

كتاب الزهد

الإمام عبدالله بن المبارك

كتاب في الترغيب في الآخرة، والتقليل من الدنيا، كتاب زهد، وتكشف، وورع..... إلخ. أخرجه مؤلفه أبوابًا: بدأها بباب التحضيض على طاعة الله - عز وجل - ، واختتمها بباب في فضل ذكر الله - عز وجل - .

- باب التحضيض على طاعة الله عز وجل
- باب من طلب العلم لعرض في الدنيا.
- باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب.
- باب ما جاء في فضل العبادة
- باب ما جاء في الحزن والبكاء
- باب العمل والذكر الخفي.
- باب ما جاء في الخشوع والخوف.
- باب الاجتهاد في العبادة.
- باب الإخلاص والنية.
- باب التفكير في اتباع الجنائن.
- باب النهي عن طول الأمل أخرجه البزار.
- باب ذكر الموت
- باب الذي يحزن من الموت لمفارقة أنواع العبادة.
- باب الاعتبار والتفكير
- باب الهرب من الخطايا والذنوب أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.
- باب صلاح أهل البيت ثم استقامة الرجل
- باب فخر الأرض بعضها على بعض.
- باب جلس الصدق وغير ذلك
- باب حفظ اللسان
- باب في التواضع
- باب فضل المشي إلى الصلوة والجلوس في المسجد وغير ذلك.
- باب ما جاء في التوكل.
- باب بشرى المؤمن ثم الموت وغير ذلك.
- باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك.
- باب توبة داؤد وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم.

- [باب التقليل من الدنيا.](#)
- [باب هوان الدنيا على الله عز وجل.](#)
- [باب شغل](#)
- [باب التوكل والتواضع](#)
- [باب القناعة والرضا](#)
- [باب ما جاء في الفقر.](#)
- [باب في طلب الحلال.](#)
- [باب الصدقة](#)
- [باب ما جاء في الاحسان الى اليتيم.](#)
- [باب ما جاء في الشح.](#)
- [باب النية مع قلة العمل وسلامة القلب.](#)
- [باب من كذب في حديثه ليضحك به القوم.](#)
- [باب اصلاح ذات البين.](#)
- [باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا](#)
- [باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا](#)
- [باب ما جاء في قبض العلم .](#)
- [باب في الخلال المذمومة .](#)
- [باب التواضع .](#)
- [باب ما جاء في ذكر أويس والصنابحي رضى الله](#)
- [عنهما .](#)
- [باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس وصلة بن](#)
- [أشيم رضى الله عنهما .](#)
- [في أخبار ابي ريحانة وغيره.](#)
- [باب اخبار عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه .](#)
- [باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا .](#)
- [باب فضل ذكر الله عز وجل .](#)

الزهد لابن المبارك 1

باب التحضيض على طاعة الله عز وجل

1 أخبرنا الشيخ أبو غالب احمد بن الحسين بن احمد بن البناء قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد الوراق قال أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشر وثلثمائة ثم

مكتبة مشكاة الإسلامية

باب داره قال أنا الحسين بن الحسن المروزي أبو عبدالله سنة خمس وأربعين ومائتين قال حدثنا عبدالله بن المبارك والفضل بن موسى قالا أخبرنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري وغيره.

2 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا جعفر بن البرقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون الأودي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك أخرجه النسائي والحاكم في المستدرک.

3 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا كههمس بن الحسن عن أبي السليم عن عويم بن قيس قال كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع كنا نقول اعمل في شبابك لكبرك واعمل في فراغك لشغلك واعمل في صحتك لسقمك واعمل في حياتك لموتك أخرجه البغوي في الجعديات

4 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أنا يحيى حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال أنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال اعملوا في الصحة قبل المرض وفي الحياة قبل الموت وفي الشباب قبل الكبر قبل الشغل.

5 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري قال ما تنتظر من الدنيا إلا كلا محزنا أو فتنة تنتظرا.

6 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عطاء بن أبي رباح قال قال عبدالله بن مسعود ما أكثر أشباه الدنيا منها.

7 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا معمر بن راشد عن من سمع المقبري يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما ينتظر أحدكم إلا غنا مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال

فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر.

مكتبة مشكاة الإسلامية

8 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عبدالوارث بن سعيد أبو عبيد عن رجل عن الحسن أنه كان يقول ابن آدم إياك والتسوية فإنك بيومك ولست بغد فإن يكن غد لك فكن في غد كما كنت في اليوم وإلا يكن لك لم تندم على ما فرطت في اليوم قال وحدثني غيره عن الحسن أنه كان يقول أدركت أقواما كان أحدهم أشج على عمره منه على دراهمه ودنانيره.

9 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا مسعر بن قدام قال حدثني عون بن عبدالله قال قال أبو الدرداء من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز.

10 قال عبدالله بن المبارك وحدثني مسعر عن ينعقد عن عون بن عبدالله أنه كان يقول كم من مستقبل يوما لا يستكملها ومنتظر غد لا يبلغه لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف ومن حديث المسعودي.

11 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق قال قيل لرجل من عبد آلاف في مرضه أوصنا قال أنذرتكم سوف.

12 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي قال حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار ابن حريث قال أوصاهم ثمامة بن بجاد السلمى قال لقومه أي قوم أنذرتكم سوف أعمل سوف أصلي سوف أصوم.

13 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن كأنك غريب في الدنيا أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور قال وقال ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك لا تدري يا عبدالله ما اسمك غدا أخرجه من طريق أبي أحمد عن سفيان

14 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول إذا شئت رأيت بصيرا لا صبر له فإذا رأيت بصيرا ذا صبر فهالك.

15 . أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله عز وجل والذين يؤتون ما أتوا قال يعطون ما أعطوا وقلوبهم وجلة قال يعملون ما عملوا من أعمال البر وهم يخشون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب ربهم عز وجل أخرجه الطبري من طريق حجاج عن أبي الأشهب.

مكتبة مشكاة الإسلامية

16 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى يزيد بن عبدالملك إياك أن تدركك الصرعة ثم الغرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به والسلام.

17 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن ابراهيم

قال عبدالله بن مسعود ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل ومن كانت راحته في لقاء الله بالحق قد أخرجه أبو نعيم في الحلية.

18 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول أي قوم المداومة المداومة فإن الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلا دون الموت أخرجه أحمد في الزهد.

19 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قالا أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال الموت أخرجه الطبري من طريق المصنف.

20 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا أيضا يعني المبارك عن الحسن أنه قال إذا نظر إليك الشيطان فراك مداوما في طاعة الله فبغاك وبغاك فراك مداوما ملك ورفضك وإذا كنت مرة هكذا ومرة هكذا طمع فيك.

21 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا شعبة عن زبيد عن مرة قال قال عبدالله إذا كان العبد في صلاته فإنه يقرع باب الملك وأنه من يدأب قرع باب الملك يوشك أن يفتح له أخرجه أبو نعيم من طريق معر عن زيد 22 قال وقال مرة قال عبدالله في هذه الآية اتقوا الله حق تقاته قال حق تقاته أن يطاع فلا يعصى وأن يشكر فلا يكفر وأن يذكر فلا ينسى 23 وقال مرة قال عبدالله فضل صلوة الليل على النهار كفضل صدقة السر على العلانية أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود مرفوعا 24 وقال مرة قال عبدالله وأتى المال على حبه قال وأنت حريص شحيح تأمل فلهذا وتخشي الفقر أخرجه الطبراني قال يحيى بن صاعد وقد رفع بعض هذا الحديث مخلد بن يزيد عن سفيان عن زبيد.

25 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

أبو عمر الإمام عبدالحميد بن محمد بحران قال حدثنا مخلد بن يزيد الحراني قال حدثنا سفيان الثوري عن زبيد عن مرة عن عبدالله قال قال النبي صلى

مكتبة مشكاة الإسلامية

الله عليه وسلم فضل صلوة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على العلانية أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

26 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه مر بقوم بعد ما أصيب في بصره يجذون حجرا وقال ما يصنع هؤلاء قال يجذون حجرا قال عمال الله أقوى من هؤلاء.

27 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن عبيدالله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها أخرجه الترمذي.

28 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال قال هرم ابن حيان ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها

29 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر قال وكان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه فيقف ليلا على القبور فيقول يا أهل القبور قد طويت الصحف وقد رفعت الاعمال ثم يبكي ثم يصفن بين قدميه حتى يصبح ثم يرجع فيشهد صلاة الصبح أخرجه أبو نعيم من طريق عنبة بن سعيد.

30 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلاني قال حدثني قيس بن رافع أو غيره عن مولى لعبدالله بن عمرو بن العاص أن عبدالله بن عمرو نظر إلى المقبرة فلما نظر إليها نزل فصلى ركعتين فقل له هذا شئ لم تكن تصنعه قال فقال ذكرت أهل القبور وما حيل بينهم وبينه فأحببت أن أتقرب إلى الله بهما.

31 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا املى ابن صاعد علينا هذا الحديث من لفظه وقال هذا حديث غريب حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال حدثنا حفص بن غياث عن أبي مالك وهو سعد بن طارق الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر دفن حديثا فقال ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم أخرجه الطبراني في الاوسط قال ابن صاعد هذا حديث غريب حسن

32 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال أخبرني اسماعيل بن عبيدالله قال حدثني أم الدرداء أنه أغمي على أبي الدرداء فأفاق فإذا بلال ابنه عنده فقال قم فاخرج عني ثم قال من يعمل مثل مضطجعي هذا من يعمل مثل ساعتني هذه ونقلب أفئدتهم

مكتبة مشكاة الإسلامية

وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون أتيتم ثم أغمى عليه فلبث لبثا ثم يفيق فيقول مثل ذلك فلم يزل يرددها حتى قبض أخرجه أبو نعيم من طريق الوليد عن ابن جابر.

33 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن عبيدالله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف.

34 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

عن جبير بن نفير عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقره ذلك اليوم ولود أنه زيد كيما يزداد من الأجر والثواب أخرجه أحمد كما في الزوائد.

35 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان الأعمش عن خيثمة عن الحرث بن قيس قال إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد وإذا كنت في أمر الآخرة فامكث ما استطعت وإذا كنت في أمر الدنيا فتوح وإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان إنك ترائي فزدها طولا أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق وكيع عن الأعمش.

36 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا مسعر قال حدثني عون ومعن أو أحدهما أن رجلا أتى عبدالله بن مسعود فقال أعهد إلى فقال إذا سمعت الله تعالى أخرجه أحمد في الزهد

يقول يا أيها الذين آمنوا فارعها سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه.

37 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا سالم المكي عن الحسن قال من أحب أن يعلم ما هو فليعرض نفسه على القرآن.

38 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا شريك بن عبدالله عن هلال يعنى الوزان عن عبدالله بن عكيم قال سمعت عبدالله بن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال ما منكم أحد إلا سيخلو به كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر ثم يقول ابن آدم ما غرك بي يا ابن آدم ماذا عملت فيما علمت يا بن آدم ماذا أجبت المرسلين أخرجه الطبراني كما في الزوائد.

مكتبة مشكاة الإسلامية

39 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال

قال أبو الدرداء إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي قد علمت فماذا عملت فيما علمت أخرجه أبو في الحلية.

40 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل من الأنصار عن يونس بن سيف قال حدثني أبو كبشة السلولي قال سمعت أبا الدرداء يقول إن من شر الناس ثم الله منزلة يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه أخرجه أبو نعيم في الحلية.

41 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان الثوري عن خالد بن كريمة قال سمعت أبا جعفر قال ابن صاعد أبو جعفر هذا يقال له عبدالله الهاشمي وليس بمحمد ابن علي رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بارك الله للمسلمين فيك فخصني منك بخاصة خير قال مستوخص قال ثلاثا قال نعم قال اجلس إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فإن كان خيرا فأمضه وإن كان شرا فانتبه

42 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين أنا عيسى بن يونس عن خالد بن أبي كريمة مثله.

▲ باب من طلب العلم لعرض في الدنيا.

44 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا زائدة بن قدامة قال أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حيان قال حدثني رهط من أهل العراق أنهم مروا على أبي ذر فسألوه فحدثهم فقال لهم تعلمون أن هذه الأحاديث التي يبتغى بها وجه الله تعالى لن يتعلمها أحد يريد بها لعرض من الدنيا أو قال لا يريد بها إلا عرض الدنيا فيجد عرف الجنة أبدا وزعم عبدالله أن عرفها ربحها.

45 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان التيمي عن سيار عن عائذ الله قال من يتتبع العلم أو الحديث ليتحدث به لم يجد ربح الجنة أبدا.

46 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن المسعودي عن القاسم قال قال عبدالله كفى بخشية الله علما وكفى باغترار بالله جهلا أخرجه الإمام أحمد في الزهد

47 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن عون عن ابراهيم قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

قال حذيفة اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا أخرجه أبو نعيم في الحلية.

48 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل من أهل الشام عن يزيد بن أبي حبيب قال إن من فتنة العالم الفقيه أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع وإن وجد من يكفيه فإن في الاستماع بالإجماع وزيادة في العلم والمستمع شريك المتكلم وفي الكلام إلا ما عصم الله توهق وتزين وزيادة ونقصان ومنهم من يرى أن بعض الناس لشرفه ووجهه أحق بكلامه من بعض ويزدري المساكين ولا يراهم لذلك موضعا ومنهم من يخزن علمه ويرى أن تعليمه ضيعة ولا يحب أن يوجد إلا عنده ومنهم من يأخذ في علمه بأخذ السلطان حتى يغضب أن يرد عليه شيء من قوله وأن يغفل عن شيء من حقه ومنهم من ينصب نفسه للفتيا فلعله يوتى بالأمر لا علم له به فيستحي

أن يقول لا علم لي به فيرجم فيكتب من المتكلمين ومنهم من يروي كلما سمع حتى أن يروي كلام اليهود والنصارى إرادة أن يعزر كلامه.

49 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن برقان أو قال أخبرنا سفيان عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال القاص ينتظر المقت من الله والمستمع ينتظر الرحمة.

50 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن عبيدالله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أفبي تغترون أم علي تجترؤون فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة يدع الحليم منهم حيران أخرجه الترمذي 51 أنا ابن المبارك أنا محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه سئل أمر فقال لا أعلمه

52 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني عقبه بن مسلم أن ابن عمر سئل عن شيء فقال لا أدري ثم أتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسورا في جهنم أن تقولوا أفتانا بهذا ابن عمر.

53 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة قال أبصر ابن مسعود تميم بن حذلم ساكنا وابن مسعود يحدث القوم فقال ابن مسعود يا تميم ابن حذلم إن استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل أخرجه أحمد في الزهد.

مكتبة مشكاة الإسلامية

54 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول ان المتكلم ينتظر الفتنة والمنصت ينتظر الرحمة.

55 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال سمعت عقبة بن مسلم

يقول الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة والأربعة فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشر.

56 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب بن منبه قال ان للعلم طغيانا كطغيان المال أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.

57 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن سلمة بن نبيب عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت قال والله ما في القرآن آية أخوف عندي منها.

58 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال أدركت عشرين ومائة من أصحاب النبي صلى الله عليه قال في هذا المسجد فما كان منهم محدث إلا ود أن أخاه كفاه الحديث ولا مفت إلا ود أن أخاه كفاه الفتيا أخرجه ابن سعد من طريق سفيان وشعبه

59 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا وهيب بن الورد أو قال عبدالجبار بن الورد قال حدثني داود بن شابور قال قلنا لطاؤس ادع بدعوات قال لا أجد لذلك حسبة.

60 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن بكر عن عمرو بن الحارث عن العلاء ابن سعد بن مسعود قال قيل لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مالك لا تحدث كما يحدث فلان وفلان فقال ما لي إلا أكون سمعت مثل ما سمعوا وحضرت مثل ما حضروا ولكن لم يدرس الأمر بعد والناس متماسكون فأننا أجد من يكفيني وأكره التزيد والنقصان في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إن الرجل ليكلمني بالكلام جوابه أشهى إلي من شرب الماء البارد على الظما فأترك جوابه خيفة أن يكون فضلا.

مكتبة مشكاة الإسلامية

61 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن لهيعة قال حدثني بكر بن سواده عن أبي أمية اللخمي أو قال الجمحي والصواب هو الجمحي هذا قول ابن صاعد أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أشراط الساعة ثلثا احدهن أن يلتمس العلم ثم الأصغر.

62 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال قال معاذ بن جبل اعلموا ما شئتم أن تعلموها فلن يجرمك الله بعلم حتى تعملوا أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.

63 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال أبو ذر لرجل انظر ما تسألني فإنك لا تسألني عن شيء إلا زادك الله به بلاء.

64 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال يطلع القوم من أهل الجنة إلى قوم في النار فيقولون ما أدخلكم النار وإنما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم قالوا إنا كنا نأمر بالخير ولا نفعله أخرجه أبو نعيم من طريق علي بن حفص عن سفيان

65 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن رزين قال قال لي عبدالرحمن ابن أبي هلال وشهدنا جنازة ارم بعينيك إلى مجلس يكفينا الكلام تجلس إليه

▲ باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب.

66 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي بمكة قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال له رجل قليل العمل قليل الذنوب أعجب إليك أو رجل كثير العمل كثير الذنوب قال لا أعدل بالسلامة قال ابن صاعد يعني شيئاً.

67 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن عائشة قالت من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن الذنوب فإنكم لن تلقوا الله بشيء خير لكم من قلة الذنوب أخرجه أبو يعلى

68 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا فطر عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن

مكتبة مشكاة الإسلامية

تقع عليه وإن الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مر على كلاهما أخرجه البخاري والترمذي.

69 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله بن مسعود قال إن المؤمن ليرى ذنوبه كأنه جالس في أصل جبل يخشى أن ينقلب عليه وإن الفاجر ليرى ذنوبه كذباب مر على كلاهما فقال به هكذا.

70 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن رجل عن سليمان بن حبيب قال إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الإثم عليه وبيلا فإذا أراد بعبد شرا خضر له.

71 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت أخرجه أبو نعيم في الحلية.

72 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث أنه بلغه عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال لنفس المؤمن أشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يقذف به.

73 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب الخزازي قال حدثنا عبدالله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وإن المومن يسهو ثم يرجع إلى الايمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين أخرجه أبو أحمد وأبو يعلى.

74 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن

عبدالكريم بن الحارث عن أبي عمرو قيس بن رافع قال اجتمع ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابن عباس فتذاكروا الخير فرقوا و واقد بن الحارث ساكت فقالوا يا أبا الحارث ألا تتكلم فقال قد تكلمتم وكفيتم فقالوا تكلم لعمرى ما أنت بأصغرنا سنا فقال أسمع القول فالقول قول خائف وأنظر الفعل فالفعل فعل آمن.

75 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن

مكتبة مشكاة الإسلامية

عمران بن أبي الجعد قال قال عبدالله بن مسعود ان الناس قد أحسنوا القول كلهم فمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه ومن خالفه فإنما متحفظ نفسه أخرجه أحمد في الزهد.

76 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن سفيان بن عيينة قال بلغني أن ابن مسعود كان يقول فقهاء ما لم يعملوا

77 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال اعتبروا الناس بأعمالهم ودعوا قولهم فإن الله لم يدع قولاً إلا جعل عليه دليلاً من عمل يصدقه أو يكذبه فإذا سمعت قولاً حسناً فروبدا بصاحبه فإن وافق قولاً وعملاً فنعم ونعمة عين فأخه وأحبه وأودده وإن خالف قولاً وعملاً فمأذا يشبه عليك منه أو مأذا يخفي عليك منه إياك وإياه لا يخدعك كما خدع ابن آدم إن لك قولاً وعملاً فعملك أحق بك من قولك وإن لك سريرة وعلائية فسيرتك أحق بك وإن لك عاجلة وعاقبة فعاقبتك أحق بك من عاجلتك أخرجه أحمد.

78 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا سفيان قال قال رجل للحسن أوصني قال أعز أمر الله يعزك الله.

79 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زائدة عن هشام عن الحسن أنه قال كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى ذلك في تخشعه وبصره ولسانه وبده

وصلاته وحديثه وزهده وإن كان الرجل ليصيب الباب من أبواب العلم فيعمل به فيكون خيراً له من الدنيا وما فيها لو كانت له فجعلها في الآخرة أخرجه الإمام أحمد في الزهد.

80 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال قدم صعصعة يعني عم الفرزدق أو جده على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقرأ هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره فقال حسبي حسبي لا أبالي أن لا أسمع غيرها رواه النسائي في التفسير.

81 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم أن رجلاً قال يا رسول الله ليس أحد يعمل مثقال ذرة خيراً إلا رآه ولا يعمل مثقال ذرة شراً إلا رآه قال نعم قال فانطلق الرجل وهو يقول واسوءتاه قال النبي صلى الله عليه وسلم آمن الرجل

82 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال قال الحسن لما نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال رجل من المسلمين حسبي أن عملت مثقال ذرة من خير أو شر رأيت انتهدت الموعظة.

83 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن المسعودي عن القاسم عن عبدالله قال إني لأحسب الرجل ينسى العلم يعلمه بالخطيئة يعملها أخرجه أبو نعيم في الحلية.

84 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال سمعت ابن عيينة يقول إن كان الرجل ليسمع الكلمة فيصير بها فقيها.

85 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالعزيز ابن أبي رواد عن الضحاك قال ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه وذلك بأن الله تعالى يقول وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ونسيان القرآن من أعظم المصائب

86 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله ابن أبي الجعد عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه نعيم عن سفيان.

87 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن رجل قال إني لأكذب الكذبة ويخلصه في عملي.

88 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن شعيب بن أبي سعيد أن رجلا قال يا رسول الله كيف لي أن أعلم كيف أنا قال إذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته يسر لك وإذا أردت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته عسر عليك فاعلم أنك على حال حسنة فإذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته عسر عليك وإذا طلبت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته يسر لك فأنت على حال قبيحة.

89 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

كان عبدالله بن عمرو يقول دع ما لست منه في شئ ولا تنطق في ما لا يعينك واحرز لسانك كما تخزن ورقك والصواب واخزن قد رواه نعيم في ك عن المصنف.

90 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو السنان الشيباني قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قول الله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال العمل الصالح يرفع الكلام الطيب.

91 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر أن الحسن قال العمل الصالح يرفع الكلام الطيب إلى الله تعالى فإذا كان كلام طيب وعمل سئ رد القول على العمل وكان عمل أحق من قوله أخرج الطبري نحوه من وجه آخر قال وقال قتادة العمل الصالح يرفعه قال يرفع الله تعالى العمل الصالح لصاحبه

▲ باب ما جاء في فضل العبادة

92 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى قال الحسن جهدتهم العبادة.

93 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا همام عن قتادة قال كان يقال ما سهر الليل منافق.

94 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن مسروق قال قال لي رجل من أهل مكة هذا مقام أخيك تميم الداري لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله ويركع ويسجد ويبكي أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون.

95 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زائدة بن قدامة عن هشام بن حسان عن محمد

عن امرأة مسروق قالت ما كان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول الصلوة قالت والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له أخرجه أحمد في الزهد.

مكتبة مشكاة الإسلامية

96 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن كعبا سمع قراءة رجل أو دعاءه أو نحو هذا فتسمع ثم مضى وهو يقول واهها للنواحين على أنفسهم قبل يوم القيامة.

97 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر قال حدثني بنعقد إن شاء الله عن عون بن عبيدالله بن عبدالله قال كان عبدالله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويًا كدوي النحل حتى يصبح أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

98 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني مسعر قال حدثني علي بن الأقرم عن أبي الأحوص قال إن الرجل ليطرق الفسطاط فيسمع فيه كدوي النحل فما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون

99 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبدالله قال إن الله تعالى ليدخل خلقا الجنة فيعطيهم حتى يتملوا وفوقهم الناس في الدرجات العلى فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون يا ربنا إخواننا كنا معهم فيم فضلتم علينا فيقول هيهات هيهات إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظلمون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون أخرجه أبو نعيم في الحلية من جهة المصنف.

100 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والأرض وإن العبد ليرفع بصره فيلمع له برق يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول ما هذا فيقال له هذا نور أخيك فلان فيقول أخي فلان كنا نعمل في الدنيا جميعا وقد فضل علي هكذا قال فيقال له إنه كان أفضل منك عملا ثم يجعل في قلبه الرضا حتى يرضى.

101 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة

رجلا من الأنصار قال ابن صاعد يقال له طلحة مولى قرظة بن كعب القرظي وقال لنا ابن صاعد مرة أخرى سلمة مولى قرظة يحدث عن رجل من بني عبس قال ابن صاعد وهذا الذي لم يسم هو عندي صلة بن زفر

مكتبة مشكاة الإسلامية

العبيسي عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فلما دخل في الصلاة قال الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قراءته فكان يقول سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحواً من ركوعه فكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه فكان يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه فكان بين السجدين نحواً من السجود فكان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام قال شعبة لا أدري المائدة أو الأنعام.

102 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن مسلم العبيدي عن سمع الحسن يقول فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم كأحسن ما يكون وجهها وأروحه وأطيبه نفساً وأصبح الآخر وبه من النعاس والكسل ما الله به أعلم.

103 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضاً يعني اسماعيل قال أخبرني يزيد الرقاشي قال كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مستوية كأنها موزونة.

104 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أيضاً يعني اسماعيل عن أبي المتوكل الناجي أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قام ذات ليلة بأية من القرآن يكررها على نفسه أخرجه الترمذي.

105 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أن رجلاً قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة قال فصلى العشاء ثم كبير ثم قام ففرغ من حاجته ثم أتى مؤخرة الرجل فأخذ منه السواك فاستن فتوضأ فوالذي نفسي بيده ما ركع حتى ما درينا ما مضى من الليل أكثر أم ما بقي منه وحتى ركبني من النوم أمثال الجبال.

106 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت ثم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى أخرجه النسائي بهذا اللفظ قال الحسين الهوى الطويل.

مكتبة مشكاة الإسلامية

107 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفتطرت قدماه دما

قالوا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا أخرجه البخاري.

108 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بإسناده إلا أنه قال حتى تورمت قدماه.

109 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل يعني يبكي.

110 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمع من غيري قال فافتتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء كلاهما فرأيت عينيه تذرطان فقال لي حسبك أخرجه البخاري.

111 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن خالد بن يسار قال لما قرأها ابن أم عبد على النبي صلى الله عليه وسلم بكى فاشتد بكاؤه ثم قام مغطيا رأسه حتى دخل بيته.

112 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي فزارة عن يزيد قال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم متثابرا في الصلوة.

113 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن رجل عن طاؤس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع القرآن من رجل أشهى منه ممن يخشى الله عز وجل أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

114 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال بلغنا أن

مكتبة مشكاة الإسلامية

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ أريت أنه يخشى الله عز وجل.

115 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن أبي يسار عن محمد بن كعب القرظي قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا.

116 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن يعلى ابن مملك عن أم سلمة أنها نعتت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي.

117 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال حدثنا حكيم بن عمير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فتح له باب من الخير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق عنه أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق المصنف.

118 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زائدة بن قدامة عن سليمان عن خيثمة قال قال عبدالله بن مسعود لالافين أحدكم جيفة ليلة قطرب نهاره.

119 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان قال كان عبدالله إذا قام إلى الصلوة كأنه ثوب ملقى أخرجه الطبراني.

120 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المسعودي عن قتادة عن أبي مجلز عن أبي عبيدة عن عبدالله أنه كان إذا قام إلى الصلوة يغض بصره وصوته ويده ذكره الهيثمي في الزوائد.

121 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام عن داؤد ابن أبي صالح قال من أنصت في صلوته نصت له ومن أعرض أعرض عنه

122 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبدالله بن أبي لييد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبدالله بن ضمرة السلولي عن كعب قال إذا قام العبد في صلوته فأقبل عليها أقبل الله عليه وإذا انفتل انصرف عنه

123 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر قال وقال الحسن والله إن أصبح فيها مؤمن إلا حزينا أخرج أحمد هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن ص 278 وكيف لا يحزن المؤمن وقد حدث عن الله عز وجل وعن أنه وترد جهنم ولم يأت أنه صادر عنها والله ليلقين أمراضا ومصيبات وأمورا تغيظه وليظلمن فما ينتصر بيتغي من ذلك الثواب من الله عز وجل وما يزال فيها حزينا خائفا حتى يفارقها فإذا فارقها أفضى إلى الراحة والكرامة.

124 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم طوبى لمن خزن لسانه و وسعه بيته وبكى على خطيئته أخرجه أحمد عن وكيع عن سفيان.

125 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر عن عبد الأعلى التيمي قال من أوتي من العلم ما لا يبكيه لخليق ألا يكون أوتي علما ينفع لأن الله تعالى نعت العلماء فقال إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم إلى قوله يخرون للأذقان يكون قال الحسين وحدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر مثله.

126 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن مغول عن رجل عن الحسن قال ما عبد الله بمثل طول الحزن أخرجه أحمد عن وكيع.

127 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه قرأ هذه الآية أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكون قال والله إن كان أكيس القوم في هذا الأمر لمن بكى فأبكوا هذه القلوب وابكوا هذه الأعمال فإن الرجل لتبكي عيناه وإنه لقا سي القلب

128 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال إنما الحزن على قدر البصر.

129 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن شعيب الجبائي قال إذا كمل فجور الإنسان ملك عينيه فمتى شاء أن يبكي بكى.

مكتبة مشكاة الإسلامية

130 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن قال قال رجل لابن مسعود يا أبا عبدالرحمن أوصني قال ليسعك بيتك وأبك من ذكر خطيئتك وكف لسانك أخرجه الطبراني في الكبير.

131 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن عرفة قال قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه من استطاع منكم أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليتبك أخرجه أحمد عن وكيع.

132 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر قال سمعت عونا يقول قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اجلسوا الي التوابين فانهم أرق شيء أفئده أخرجه أبو نعيم

133 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زائده عن منصور عن مجاهد قال كان يزيد بن شجرة مما يذكرنا فيبكي وكان يصدق بكاءه بفعله وكان يقول يا أيها الناس اذكرو نعمة الله عليكم ما أحسن اثر نعمة الله عليكم لو ترون ما أرى من بين أحمر وأصفر وأبيض وأسود وفي الرجال ما فيها إن الصلوة إذا أقيمت حسنة أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وإذا لبتقي الصفان حسنة أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور العين فاطلعن فإذا أقبل الرجل بوجهه قلن اللهم أعنه اللهم ثبته وإذا أدبر احتجن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فذا لكم أبي وأمي ولا تخزوا الحور العين فإذا قتل كان أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياها كما يحط الورق عن الشجرة وتنزل إليه اثنتان فتمسحان عن وجهه التراب وقلن قد أنى لك وقال لهما لقد أنى لكما ثم كسي مائة حلة لو جعل بين اصبعيه لوسعته ليس من نسج بني آدم ولكن من نبت الجنة أخرجه الطبراني.

134 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر الجهني قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وأبك على خطيئتك أخرجه الترمذي

135 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس قال بلغني أن عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم قال لقومه لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتقسو قلوبكم فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب وانظروا فيها كأنكم عبيد إنما الناس

مكتبة مشكاة الإسلامية

رجلان مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية أخرجه مالك في المؤطا.

136 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مجالد عن الشعبي قال ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته يوم القيامة أخرجه أبو نعيم.

137 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدام من أهل الرملة عن نعيم بن عبدالله كاتب عمر بن عبدالعزيز أن عمر بن عبدالعزيز قال إنه ليمنعني من كثير من الكلام مخافة المباهاة أخرجه الدولابي.

138 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت رجلا من أهل البصرة يحدث أنه بلغه عن الحسن أنه قال لقد صحبت أقواما إن كان أحدهم لتعرض له الحكمة لو نطق بها نفعته ونفعت أصحابه فما يمنعه منها إلا مخافة الشهرة وإن كان أحدهم ليمير فيرى الأذى على الطريق فما يمنعه أن ينحيه إلا مخافة الشهرة

▲ باب العمل والذكر الخفي.

139 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المرزبي قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا ابن عون عن إبراهيم قال إن كانوا ليكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده.

140 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال ان كان الرجل لقد جمع القرآن وما يشعر به جاره وإن كان الرجل لقد فقه الفقه الكثير وما يشعر به الناس وإن كان الرجل ليصلي الصلوة الطويلة في بيته وعنده وردت الزور وما يشعرون به ولقد أدركنا أقواما ما كان على ظهر الأرض من عمل يقدر على أن يعملوه في سر فيكون علانية أبدا أخرجه أحمد عن هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع إن كان إلا همسا بينهم وبين ربهم عز وجل ذلك أن الله تعالى

عز وجل يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية وذلك أن الله تعالى ذكر عبدا صالحا ورضي قوله فقال إذ نادى ربه نداء خفيا.

141 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة قال حدثنا رجل في بيت أبي عبيدة أنه سمع عبدالله بن عمرو يحدث عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع

مكتبة مشكاة الإسلامية

الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره قال فذرفت عينا ابن عمر رضي الله عنه أخرجه الطبراني في الكبير.

142 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن السدي عن مرة قال ذكر ثم عبدالله قوم قتلوا في سبيل الله عز وجل فقال إنه ليس على ما تذهبون وترون إنه إذا التقى الرجفان نزلت الملائكة فكتبت الناس على منازلهم فلان يقاتل للدينا وفلان يقاتل للملك وفلان يقاتل للذكر ونحو هذا وفلان يقاتل يريد وجه الله فمن قتل يريد وجه الله فذلك في الجنة.

143 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي يحيى أنه بلغه أن أبا الدرداء أو أبا هريرة قال تعوذوا بالله من خشوع النفاق قيل وما هو قال أن يرى الجسد به

خاشعا والقلب ليس بخاشع أخرجه أحمد.

144 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد قال أدركتهم يشتمون بين الأغراض ويضحك بعضهم إلى بعض فإذا كان الليل كانوا رهبانا.

145 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن لهيعة عن عبيدالله بن المغيرة قال سمعت عبدالله بن الحارث بن جزء يقول ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الترمذي.

146 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر قال حدثني عون أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يضحك إلا تبسما ولا يلتفت إلا جميعا أخرج الترمذي من حديث علي.

147 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر قال حدثنا شيخ أنه سمع جابر بن عبدالله أو ابن عمر يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل أخرجه الترمذي من حديث عائشه

148 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن سليمان بن يسار أن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى لهواته إنما كان تبسما.

مكتبة مشكاة الإسلامية

149 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح مترجلا أخرجه الطبراني.

150 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل قد سماه قال يحيى بن صاعد ذهب علي وأراه سفيان قال أخبرنا منصور عن هلال بن يساف قال قال عيسى بن مريم إذا كان صوم يوم أحدكم فليدهن رأسه ولحيته ويمسح شفتيه لئلا يرى الناس أنه صائم

فإذا أخرجه الإمام أحمد أعطى يمينه فليخف من شماله وإذا صلى فليرخ ستر بابه فإن الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق أخرجه أحمد.

151 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا طلحة بن أبي سعيد عن خالد بن مهاجر قال سمعت القاسم بن محمد يقول إن الصلوة النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة في الجماعة أخرج الطبراني معناه.

152 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بقية بن وليد قال سمعت ثابت بن عجلان يقول سمعت القاسم أبا عبدالرحمان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أجر لمن لا حسبة له.

153 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا حدثنا يحيى قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة بن عبدالرحمن

أن رجلا قال يا رسول الله ما أفطرت منذ أربع سنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صمت ولا أفطرت لأنه تحدث به قال ابن حيوية يحدث به.

154 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا حدثنا يحيى قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد إلى الله تعالى بشئ أفضل من سجود خفي.

155 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله تعالى ذكرا خاملا قال فقيل وما الذكر الخامل قال الذكر الخفي أخرج أحمد وابن حبان من حديث سعد.

156 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني

مكتبة مشكاة الإسلامية

محمد بن زياد قال رأيت أبا امامة أتى على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويدعو ربه فقال أبو امامة أنت أنت لو كان هذا في بيتك.

▲ باب ما جاء في الخشوع والخوف.

157 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين ولا أجمع له أمنين إذا أمني في الدنيا أخفته يوم القيامة وإذا خافني في الدنيا أمنتته يوم القيامة أخرجه البزار.

158 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى بن صاعد قال حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون بالبصرة قال أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه أخرجه البزار.

159 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن كعب قال لو أن رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا لخشى أن لا ينجو من شر يوم القيامة.

160 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال لقد مضى بين يديكم أقوام لو أن أحدهم أنفق عدد هذا الحصى لخشى أن لا ينجو من عظم ذلك اليوم

161 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك وعبدالرحمن بن مهدي قال ابن المبارك أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر قال تعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيمر بالذنب من ذنوبه يقول أما أي كنت منك مشفقا فيغفر له.

162 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة قيل كيف قال يكون نصب عينيه ثابتا قارا حتى يدخل الجنة أخرجه الطبراني في الاوسط.

163 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول حدثني أبو عمران التجيبي أنه سمع أبا أيوب الأنصاري أن الرجل ليعمل الحسنة أخرجه اسد بن موسى في الزهد

مكتبة مشكاة الإسلامية

فيتكل عليها ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد حطر به كذا قال وإن الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتي الله آمنا.

164 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن إسرائيل أبي موسى قال سمعت الحسن يقول إن العبد وقال ابن حيويه إن الرجل ليذنب الذنب فما يزال به كثيبا حتى يدخل الجنة وقال أبو حازم إن الرجل ليعمل السيئة إن عمل حسنة له قط أنفع له منها وإنه ليعمل الحسنة إن عمل سيئة قط أضر عليه منها أخرجه أبو نعيم في الحلية.

165 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي سنان الشيباني عن أبي وائل قال يستر الله العبد يوم القيامة فيقول أتعرف أتعرف فيقول نعم فيقول قد غفرت لك

166 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن يسار عن قتادة عن صفوان بن محرز عن عبدالله بن عمر قال بينا أنا أمشي معه إذ جاءه رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فذكر صحيفته قال فيقرره ذنوبه هل تعرف فيقول رب أعرف فيقول هل تعرف فيقول نعم رب أعرف حتى يبلغه به ما شاء الله أن يبلغ ثم يقول إني سترتها عليك وأنا أغفرها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر فينادى علي رؤس الأشهاد قال الله تعالى ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

167 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول في قول الله عز وجل لا يحزنهم قال حين تطبق عليهم جهنم رواه الطبراني

168 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن الحسن في قول الله تعالى ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين قال الخوف الدائم في القلب أخرجه الطبري.

169 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل الذين هم في صلوتهم خاشعون قال السكون أخرجه الطبري.

مكتبة مشكاة الإسلامية

170 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قراءة عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل والذين هم عن اللغو معرضون قال أتاهم والله من أمر الله ما وقدهم عن الباطل.

171 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل.

172 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني أبا بكر عن ضمرة بن حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول شيء يرفع من هذه الأمة الأمانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا أخرجه الدارمي.

173 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان وزائدة عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل تبارك وتعالى سيماهم في وجوههم من أثر السجود قال هو الخشوع أخرجه الطبري.

174 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال الخشوع والتواضع أخرجه الطبري.

175 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت أبا يزيد المدني يقول كان يقال إن أول ما يرفع عن هذه الأمة الخشوع.

176 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن عون عن مسلم أبي عبدالله قال كان عبدالله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خثيم قال وبشر المخبتين .17717

171 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زائدة عن هشام بن حسان عن الحسن قال والله لقد أدركت أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع يأكل أحدهم حتى إذا رد نفسه أمسك ذائبا ناحلا مقبلا عليه فمه 17727272 قال وقال الحسن أدركتهم والله لقد كان أحدهم يعيش عمره كله ما طوي له ثوب قط ولا أمر أهله بصنعة طعام له ولا جعل بينه وبين الأرض شيئا قط أخرجه أبو نعيم

مكتبة مشكاة الإسلامية

178 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول ما تقلد امرأ قلادة أفضل من سكينه أخرجه أبو نعيم

الجزء الثاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

▲ باب الاجتهاد في العبادة.

179 أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبو علي الحسين بن محمد بن حسين بن ابراهيم لقابض المقدسي غفر الله له قال قرأ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد باب المراتب العزيزة حرسها الله غداة يوم الاثنين خامس عشرة جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر يسمع أقرب به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس وأبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد عبدالحميد الوراق يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة وثلاث مائة ثم باب داره قال حدثنا حسين بن الحسن المروزي أبو عبدالله سنة خمس وأربعين ومائتين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما اليوم إلا كاللاعب فيهم أخرجه أبو نعيم

180 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول زاهدكم راغب ومجتهدكم مقصر وعالمكم جاهل وجاهلكم مغتر أخرجه أبو نعيم.

181 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة قال قال عبادة يعني ابن قرص الليثي إنكم لتعملون اليوم أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال فقلت لأبي قتادة فكيف لو أدرك بكذا هذا قال هو إذن كان لذلك أقول أخرجه أحمد في مسنده والطبراني.

182 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير قال قال مسور بن مخرمة لقد وارت الأرض أقواما لو رأوني جالسا معكم لاستحييت منهم.

183 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

سمعت عائشة تقول قال لبيد ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في نسل
كجلد الأجر

يتحدثون مخافة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب قالت فكيف لو أدرك
ليبد قوما نحن بين ظهرانيمهم قال الزهري وكيف لو أدركت عائشة من نحن
بين ظهرانيمهم اليوم أخرجه ابن منده وسعدان بن نصر.

184 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن
زحر عن سعد بن مسعود قال قال عبدالله بن عمرو لو أن رجلين من أوائل
هذه الأمة خلوا بمصحفيهما في بعض هذه الأودية لآتيا الناس اليوم ولا
يعرفان شيئا مما كانا عليه.

185 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال أبو الدرداء
وجدت الناس أخبر تقله

186 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال سمعت الزهري يحدث
عن سالم ابن عبدالله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما الناس كالإبل المائة لا تجد فيها راحلة أخرجه البخاري.

187 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا
شرحبيل بن شريك أن عبدالله بن يزيد المعافري حدثه عن عبدالله بن عمرو
بن العاص قال لأن أعمل اليوم عملا أقيم عليه أحب إلي من ضعفه فيما
مضى وأنا حين أسلمنا وقعنا في عمل الآخرة فأما اليوم فقد خلبتنا الدنيا.

▲ باب الإخلاص والنية.

أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن
محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لأمرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله

فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هاجر إليه أخرجه الشيخان.

189 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت جعفر بن حيان يقول ملاك هذه
الأعمال النيات فإن الرجل يبلغ نيته ما لا يبلغ بعمله.

مكتبة مشكاة الإسلامية

190 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا جعفر بن حيان أخبرني توبة العنبري قال أرسلني صالح بن عبدالرحمن إلى سليمان بن عبدالملك فقدمت عليه فقلت لعمر بن عبدالعزيز هل لك حاجة إلى صالح فقال قل له عليك بالذي يبقى لك ثم الله فإن ما بقي ثم الله بقي ثم الناس وما لم يبق ثم الله لم يبق ثم الناس.

191 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام بن عروة عن رجل عن عروة قال كتبت عائشة إلى معاوية رضوان الله عليهما أما بعد فاتق الله فإنك إذا اتقيت الله كفاك الناس وإذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئاً.

192 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن محمد بن واسع قال قال لقمان لابنه يا بني اتق الله ولا تري الناس أنك تخشاه ليكرموك وقلبك فاجر

193 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن عروة بن الزبير قال أشكو إلى الله عيبي ما لا أترك ونعتي ما لا أتى وقال إنما نبكي بالدين للدنيا أخرجه الزبير بن بكار في نسب قريش.

194 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن أسيد أو أسيد بن عبدالرحمان عن مقيبل بن عبدالله عن عطاء بن يزيد الليثي قال أكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه فقال إنكم قد أكثرتم في رأييت رأييت لا تعملون لغير الله ترجون الثواب من الله ولا يعجبني أحدكم عمله وإن كثر فإنه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذباب.

195 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن زبيد قال يسرني أن يكون لي في كل شيء نية حتى في الأكل والنوم.

196 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال دخلنا على الحسن يوماً

فملأنا عليه سطحه فنظر في وجوه القوم فقال أرى عينا ولا أرى أنسا معرفة ولا صدق قول ولا فعل صورة تلبس الثياب.

مكتبة مشكاة الإسلامية

197 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال إذا شئت لقيته أبيض بضاً حديد اللسان حديد النطق ميت القلب والعمل أنت أبصر به من نفسه ترى أبدانا ولا ترى قلوبا وتسمع الصوت ولا أنيس أخصب السنة وأجذب قلوبا أخرجه أبو نعيم في الحلية.

198 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة قال مثل قراء هذا الزمان كغنم ضوائن ذات صوف عجاف اختلفا من الحمض وبشربت من الماء حتى انتفخت خواصرها فمرت برجل فأعجبه فقام إليها فعبط شاة منها فإذا هي لا تنقى ثم عبط أخرى فهي كذلك فقال أف لك سائر اليوم أخرجه أبو نعيم في الحلية

199 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة قال كتب معاوية إلى عائشة أن اكتبي إلي بكتاب توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عن عائشة إلى معاوية سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله عز وجل وكله الله عز وجل إلى الناس والسلام عليك.

200 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عنبسة بن سعيد عن عباس بن ذريح قال كتبت عائشة إلى معاوية رضى الله عنهما انه من يعمل بمعاصي الله يصير حامده من الناس ذاما أخرجه الحميدي في مسنده.

201 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدام الشامي عن حميد بن نعيم أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضوان الله عليهما دعيا إلى

الطعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان لقد شهدت طعاما وددت أني لم أشهده قال وما ذاك قال خشيت أن يكون جعل مباحة.

202 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد قال أخبرنا حجاج بن شداد أنه سمع عبيد الله بن أبي جعفر أو قال عبدالله وكان أحد الحكماء يقول في بعض قوله إذا كان المرء يحدث في المجلس فأعجبه الحديث فليسكت وإذا كان ساكتا فأعجبه السكوت فليحدث.

203 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن إياس الجريري عن أبي

مكتبة مشكاة الإسلامية

العلاء قال ذكر لي أنه ليس عبد يصلي في أرض قى فيحسن الصلاة إلا قال الله تعالى هذه الصلوة لي هذا يصلي ولا يراه أحد ولا يراي أحد.

204 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن

علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أحب ما تعبدني به عبدي الى النصح.

205 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب سلم عليه رجل فرد عليه السلام وقال للرجل كيف أنت قال الرجل أحمد الله إليك قال عمر هذه أردت منك أخرجته مالك في مؤطا.

206 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير قال إن أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله على كل حال أو قال في السراء والضراء أخرجهم الطبراني في الثلاثة.

207 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال وأخبرنا رجل عن علقمة بن مرثد عن عبدالله

ابن عمر قال إن كنا لعلنا أن نلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا ببعض وأن نقرب ذلك إلا لنحمد الله عز وجل.

208 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال كان أبو البخترى يقول لوددت أن الله تعالى يطاع وأني عبد مملوك أخرجته أبو نعيم.

209 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال كتب إلي حجاج بن الفرافصة قال قال بديل من عرف ربه أحبه ومن عرف الدنيا زهد فيها والمؤمن لا يلهو حتى يغفل وإن تفكر حزن أخرجته أبو نعيم في الحلية.

210 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال إن في بعض الكتب ابن آدم تدعو إلي وتفر مني وتذكرني وتنساني.

211 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال عن جعفر بن حيان عن الحسن قال ابن آدم

مكتبة مشكاة الإسلامية

تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجذل المعترض في عينك أخرجه أحمد.

212 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا قال ابن صاعد حدثنا محمد بن عوف الحمصي ومحمد بن ادريس الرازي أبو حاتم قالا حدثنا الربيع بن روح قال حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع أو قال الجذل في عينه أخرجه أحمد في الزهد باب تعظيم ذكر الله عز وجل.

213 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك بن عبدالله عن أبي اسحاق الشيباني عن خناس بن سحيم أو قال جبله بن سحيم أبو محمد شك قال أبو محمد والصواب جيلة قال أقبلت مع زياد بن حدير الأسدي من الكناسة فقلت في كلامي لا والأمانة فجعل زياد يبكي ويبكي فظننت أني أتيت أمرا عظيما فقلت له أكان يكره هذا قال

نعم كان عمر ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهي أخرجه أبو نعيم.

214 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن مطرف قال ليعظم جلال الله في صدوركم فلا تذكروه ثم مثل هذا قول أحدكم للكلب اللهم أخزه وللحمار والشاة.

215 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن جابر عن عطاء في قول الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فإنها من تقوى القلوب قال المعاصي.

216 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن رجل من قريش قال قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب أخبرني عن أهلك الذين هم أهلك قال هم المتحابون في الذين يعمرن مساجدي ويستغفرونني بالأسحار الذين إذا ذكرت ذكروا بي وإذا ذكروا ذكرت بهم هم الذين ينيون إلى طاعتي كما تنيب النسور إلى وكورها الذين

إذا استحلحت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب.

217 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول ومسعر بن كدام عن أبي أسد وقال ابن حيوة عن أبي أنس عن سعيد بن جبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله قال الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل أخرجه الدولابي في الأسماء والكنى.

218 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا كثير بن شهاب بن عاصم القزويني قال حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

حدثنا يعقوب الأشعري يعني القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله من أولياء الله قال الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى أخرجه البزار.

219 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن عبدالرحمن بن مهرب وغيره أنهم سمعوا وهب بن منبه يقول قال حكيم من الحكماء إني لأستحيي من ربي عز وجل أن

أعبده رجاء ثواب الجنة فأكون كالأجير إن أعطي أجرا عمل وإلا لم يعمل وإني لأستحيي من ربي عز وجل أن أعبده مخافة النار فأكون كعبد السوء إن رهب عمل وإن لم يرهب لم يعمل ولكني وقال ابن حيويه ولكن أعبده كما هو له أهل قال وقال عمر عن وهب بن منبه ولكن يستخرج مني حب ربي عز وجل ما لم يستخرج مني غيره أخرجه أبو نعيم.

220 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطار بن حاجب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في ملاء من أصحابه فأتاه جبرئيل فنكت في ظهره قال فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعده في إحداهما وقعدت في أخرى فنشأت بنا حتى ملأت الأفق فلو بسطت يدي إلى السماء لنتها ثم دلى بسبب فهبط النور فوق جبرئيل مغشيا عليه كأنه جلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحى إلي أنني عبدا أم نبي ملك فألى الجنة ما أنت فأوما جبرئيل وهو مضطجع بل نبي عبدا

221 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل جبرئيل أن يترأى له في صورته فقال جبرئيل إنك لن تطيق ذلك فقال إني أحب أن تفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى في ليلة مقمرة فأتاه جبرئيل في صورته فغشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه ثم أفاق وجبرئيل مسنده وواضع إحدى يديه على صدره والأخرى بين كتفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ما كنت أرى أن شيئا من الخلق هكذا فقال جبرئيل كيف لو رأيت اسرافيل إن له لإثنى عشر جناحا جناح منها في المشرق وجناح في المغرب وإن العرش لعلى كاهله وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة الله تعالى حتى يصير مثل الوضع والوضع عصفور صغير حتى ما تحمل عرشه إلا عظمته.

222 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالعزيز بن أبي رواد قال إن من دعاء الملائكة اللهم ما لم يبلغه قلوبنا من خشيتك يوم نعمتك من أعدائك فاغفره لنا أو نحو هذا

223 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا عثمان بن الأسود قال ابن الوراق بن أبي الأسود عن عطاء قال قال موسى أي رب أي عبادك أخشى لك قال أعلمهم بي.

224 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي عيسى شيخ قديم أن ملكا لما استوى الرب سبحانه وتعالى على كرسيه سجد فلم يرفع رأسه ولا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول يوم القيامة يا رب لم أعبدك حق عبادتك إلا أنني لم أشرك بك شيئا ولم أتخذ من دونك وليا.

225 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا صفوان بن عمرو قال حدثني شريح بن عبيد الحضري قال قال عمر بن الخطاب لكعب خوفنا يا كعب فقال والله إن لله لملائكة قياما منذ خلقهم الله ما ثنوا أصلابهم وآخرين ركوعا ما رفعوا أصلابهم وآخرين سجودا ما رفعوا رؤوسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ما عبدناك ككنه ما ينبغي لك أن تعبد ثم قال والله لو أن لرجل

يومئذ كعمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ والله لو دلى من غسلين دلو واحد في مطلع الشمس لفلت منه جماجم قوم في مغربها والله لتزفرن جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا غيره إلا خر جاذبا أو جاثيا على ركبتيه يقول نفسي نفسي وحتى راه و ابراهيم و اسحاق يقول رب أنا خليلك إبراهيم القوم حتى نشجوا فلما رأى ذلك عمر قال يا كعب بشرنا فقال أبشروا فإن لله تعالى ثلاثمائة وأربع عشرة شريعة لا يأتي أحد بواحدة منهن مع كلمة الإخلاص إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته والله لو تعلمون كل رحمة الله تعالى لأبطأتم في العمل والله لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا في ليلة ظلماء مغدرة لأضاءت لها الأرض أفضل مما يضيئ القمر ليلة البدر ولوجد ريح نشرها جميع أهل الأرض والله لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم أخرجه أبو نعيم في الحلية.

226 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا قال ابن صاعد حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق قال حدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا جعفر بن

سليمان والحارث بن نبهان عن مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر ابن حذيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت إلى أهل الأرض لملاأت الأرض ريح مسك ولأذهبت ضوء الشمس والقمر وأني والله ما كنت لأختارك عليهن أخرجه الطبراني.

مكتبة مشكاة الإسلامية

227 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال ساخ الجبل في الأرض حتى وقع في البحر فهو يذهب بعد أخرجه الطبري.

228 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن الشعبي قال لقي جبرئيل عيسى بن مريم فقال السلام عليك يا روح الله قال وعليك السلام يا روح الله قال يا جبرئيل متى الساعة قال فانتفض جبرئيل في أجنته ثم قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة أو قال لا يجليها لوقتها إلا هو.

229 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر عن المغيرة عن الشعبي قال كان عيسى بن مريم إذا ذكر عنده الساعة صاح ويقول لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت أخرجه أبو نعيم في الحلية.

230 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا علي بن علي الرفاعي عن الحسن أنه قرأ هذه الآية لقد خلقنا الإنسان في كبد قال لا أعلم خليفة يكابد من الأمر ما يكابد هذا الإنسان.

231 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا علي بن علي عن سعيد بن أبي الحسن أنه قرأ هذه الآية يوما فقال يكابد مضائق الدنيا وشدائد الآخرة.

232 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن ثابت العبدي قال أخبرنا هارون ابن رثاب قال سمعت عسعس بن بالإجماع يقول لأصحابه سأحدثكم بيت من شعر فجعلوا

ينظرون إليه ويقولون ما تصنع بالشعر فقال إن تنج منها تنج من ذي عظمة وإن لا فإني لا أخالك ناجيا فأخذ القوم يبكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شيء ما بكوا يومئذ.

233 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن عمران بن حدير عن رجل من عنزة قد سماه قال لم أر مثلنا لم يمش العصائب إلى العصائب يكون.

234 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله ابن عامر بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخذ

مكتبة مشكاة الإسلامية

تبنة من الأرض فقال يا ليتني هذه التبنة ليتني لم أك شيئاً ليت أُمي لم تلدني ليتني كنت نسياً منسياً أخرجه ابن سعد.

235 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو عمر زياد بن أبي مسلم عن أبي الخليل أو قال عن زياد بن مخراق أن عمر بن الخطاب سمع رجلاً يقرأ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً فقال عمر يا ليتها تمت.

236 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم قال حدثنا ابن عمر قال أخبرني ابان بن عثمان بن عفان قال قال عمر حين حضر وبلي و ويل أُمي إن لم يغفر لي فقضى ما بينهما كلام.

237 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرنا حميد بن هلال قال خرج هرم بن حيان وعبدالله بن عامر فينهما يسيران على راحليهما عرضت لهما صليانة فابتدرتها الناقتان فأكلتها إحداهما فقال له هرم أتحب أن تكون هذه الصليانة فأكلتك هذه الناقة فذهبت فقال ابن عامر والله ما أحب ذلك وإني لأرجو أن يدخلني الله عز وجل الجنة وإني لأرجو وإني لأرجو فقال هرم والله لو علمت أني أطاع في نفسي لأحببت أن أكون هذه الصليانة فأكلتني هذه الناقة فذهبت.

238 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زياد بن أبي مسلم عن زياد بن مخراق قال قال أبو الدرداء لوددت أني كبش أهلي فمر بهم وقال ابن الوراق فمر عليهم ضيف فأمروا على أوداجي فأكلوا وأطعموا

239 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حماد عن إبراهيم أن عائشة مرت بشجرة فقالت يا ليتني ورقة من هذه الشجرة أخرجه أحمد في الزهد.

240 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال أبصر أبو بكر طائراً على شجرة فقال طوبى لك يا طائر تأكل الثمر وتقع على الشجر لوددت أني ثمرة ينقرها الطير.

241 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن قتادة قال قال أبو عبيدة بن الجراح لوددت أني كبش فذبحتني أهلي يأكلون مرقي قال وقال عمران بن حصين لوددت أني كنت رمادا تسفيني الريح في يوم عاصف خبيث.

مكتبة مشكاة الإسلامية

242 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بلغنا عن الحسن أنه قال تمنوا وتمنوا فلما فاتهم ذلك جدوا.

▲ باب التفكير في اتباع الجنائز.

243 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول لو أنني أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ وإذا سمعت خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا شهدت جنازة وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه أخرجه أحمد في مسنده والطبراني.

244 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالعزيز بن أبي رواد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتبع الجنازة أكثر الصمات وأكثر حديث نفسه وكانوا

أنه إنما يحدث نفسه بأمر الميت وما يرد عليه وما هو مسئول عنه.

245 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا صالح المري عن بديل قال كان مطرف يلقي الرجل من خاصة إخوانه في الجنازة فعسى أن يكون غائبا فما يزيد على التسليم ثم يعرض اشتغالا بما هو فيه أخرجه أبو نعيم في الحلية.

246 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن محمد بن سوقة عن ابراهيم قال إن كانوا يشهدون الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم.

247 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا همام عن قتادة عن الحسين عن قيس بن عبادة قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحبون خفض الصوت ثم القتال وعند القرآن وعند الجنائز.

248 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا همام عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري ثقة من رجال مسلم

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عودوا المرضى واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة أخرجه أحمد والبخاري ورجاله ثقات.

مكتبة مشكاة الإسلامية

249 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال واحد عن معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث أضحكني مؤمل دنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك بملء فيه ولا يدري أَرْضَى اللهُ أم أسخطه وأبكاني فراق الأُحبة محمد وحزبه وهول المطلع ثم غمرات الموت والوقوف بين يدي الله عز وجل يوم تبدو السريرة علانية ثم لا أدري إلى الجنة أم إلى النار أخرجه أبو نعيم.

250 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بلغه أن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمين علم الموت يا بنت زمعة لعلمت أنه أشد مما تقدرين عليه أخرجه الطبراني في الكبير.

251 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال وأخبرنا أيضا يعني يونس بن يزيد عن أبي مقرن قال حدثنا محمد بن عروة قال توفيت امرأة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون منها فقال بلال ويحها قد استراحت فقال رسول الله إنما يستريح من عُفْرِ له.

▲ باب النهي عن طول الأمل أخرجه البزار.

252 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عبيدالله بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده ثم قفاه ثم بسط يده فقال ثم أجله و ثم أمله أخرجه الترمذي.

253 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال اجتمع ثلاثة نفر فسأل بعضهم بعضا عن أمله فقال أحدهم لم يأت علي شهر إلا ظننت أني أموت فيه فقال إن هذا لأملا وقال الآخر يوم فقال هذا أمل فقيل للآخر فقال ما أمل من أجله بيد غيره.

254 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعواد فغرز عودا بين يديه والآخر إلى جنبه فأما الثالث فأبعده فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا الإنسان وذاك الأجل وذلك الأمل يتعاطاه ابن آدم ويختلجه الأجل دون ذلك أخرجه أحمد في مسنده.

255 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن زيد

مكتبة مشكاة الإسلامية

اليامي عن رجل من بني عامر قال قال علي بن أبي طالب إنما أخشى عليكم اثنين طول الأمل واتباع الهوى فإن طول الأمل ينسي الآخرة وإن اتباع الهوى يصد عن الحق وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا نجاسة وغدا نجاسة ولا عمل أخرجه أبو نعيم

256 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهلك ابن آدم أو قال يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان الحرص والأمل أخرجه الترمذي.

257 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني أبو عبيدالله عن أبي الدرداء قال لا يزال نفس أحدكم شابة في حب الشيء ولو التقت ترقوتاه من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة وقليل ما هم أخرجه أبو نعيم في الحلية.

258 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابراهيم بن نافع عن أبي نجیح عن مجاهد أو غيره لما هبط آدم إلى الأرض قال له ربه عز وجل ابن للخراب ولد للفناء.

259 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت أبا سنان الشيباني يقول فرغ الله من خلق

السموات والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين من يوم الجمعة فخلق الآفة في ساعة والأجل في ساعة فلا أدري بأيتهما بدأ وخلق آدم في الساعة الآخرة فقالت اليهود والحاصل هكذا يوم السبت فأنزل الله تعالى ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب أخرجه هذا الحديث الطبري في تفسيره.

260 أخبركم أبو بكر بن اسماعيل وحده قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال قال صالح يعني المري إن ذكر الموت إذا فارقتني ساعة فسد علي قلبي قال مالك ولم أر رجلا أظهر حزنا منه.

261 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال قال صالح المري اعلموا أن الله تعالى يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات قال يعني أنه يلين القلوب بعد قسوتها.

262 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن حبان بن أبي جبلة أن أبا ذر أو أبا الدرداء قال تلدون للموت وتعمرون للخراب

مكتبة مشكاة الإسلامية

وتحرصون على ما يفنى وتذرون ما يبقى ألا حبذا المكروهات الثلاث المرض والموت والفقر أخرجه أبو نعيم.

263 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة وما كانت فرحة إلا تبعثها ترحة.

264 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن الأعمش قال لما قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأصابوا من العيش ما أصابوا يعد ما كان بهم من الجهد فكانهم فتراوا عن بعض ما فنزلت ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله الآية

▲ باب ذكر الموت

أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول قال بلغنا أن رجلا أثنى عليه ثم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ذكره للموت فقالوا ما سمعناه يذكره أو يكثر ذكره فقال كيف تركه لما يشتهي قالوا إنه ليصيب من الدنيا قال ليس صاحبكم هناك أخرجه الطبراني.

266 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا مالك بن مغول قال قيل للربيع بن أبي راشد ألا تجلس فتحدث قال إن ذكر الموت إذا فارق قلبي ساعة فسد علي قلبي قال مالك ولم أر رجلا أظهر حزنا منه أخرجه أبو نعيم.

267 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن الوليد أبي بشر عن سهم بن شقيق قال أتيت عامر بن عبدالله فخرج علي وقد اغتسل

فقلت كأنك يعجبك الغسل قال ربما فعلت ثم قال ما جاء بك قلت الحديث قال وعهدك بي أحب الحديث يعني المسامرة قال ابن الوراق قال أبو محمد لا أعلم رواه عن ابن المبارك يعني المسامرة من قول أبي محمد.

268 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه قال حدثوا هذه القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور واقعدوا هذه الأنفس فإنها طلعة وإنما تنزع إلى شر غاية وإنكم إن تطيعوها في كل ما تنزع إليه لا يبقى لكم شيئا أخرجه أبو نعيم.

269 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال كان يقال إياكم

مكتبة مشكاة الإسلامية

والبطنة فإنها تقسي القلب واكظموا العلم ولا تكثرُوا الضحك فتمجه القلوب
أخرجه أبو نعيم.

270 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن زبيد الياامي
قال كان عبدالرحمان بن الأسود مما إذا لقينا قال تيسروا للقاء ربكم.

271 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال
المسلم لا يأكل في كل بطنه ولا تحت جنبه.

272 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن
زحر عن سعد بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي المؤمنين
أفضل قال أحسنكم خلقا قيل أي المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا
وأحسنهم لها استعدادا أخرجه ابن ماجه.

273 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبيه عن منذر الثوري
عن الربيع بن خثيم قال ما غائب ينتظره المؤمن خير له من الموت أخرجه
أبو نعيم في الحلية.

274 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن رجل عن وائل بن داؤد عن رجل عن
مسروق قال ما غبطت شيئا بشئ كمؤمن في لحده قد أمن من عذاب الله
واستراح من الدنيا

275 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني
قال حدثنا هيثم بن مالك قال كنا نتحدث ثم أيفع بن عبد وعنده أبو عطية
المذبوح فتذاكروا النعيم فقالوا من أنعم الناس فقالوا فلان وفلان فقال أيفع
ما تقول يا أبا عطية قال أنا أخبركم بمن هو أنعم منه جسد في لحد قد أمن
من العذاب أخرجه أبو نعيم في الحلية.

276 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب أن عبيدالله بن
زحر حدثه عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش قال قال معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول
الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما تقولون له قلنا نعم يا رسول الله
قال فإن الله تعالى يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا
فيقول لم فيقولون رجونا فيقول قد وجبت لكم مغفرتي أخرجه الطبراني

▲ باب الذي يجزع من الموت لمفارقة أنواع العبادة.

277 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن سعد بن مسعود أن أبا الدرداء قال لولا ثلاث ما أحببت أن أعيش يوما واحدا ظلما لله بالهواجر والسجود في جوف الليل ومجالسة قوم ينتقون من خيار الكلام كما ينتقى أطائب التمر أخرجته أبو نعيم.

278 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن عبيدالله الكلاعي عن بلال بن سعد عن معضد قال لولا ظلما الهواجر وطول ليل الشتاء ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل ما باليت أن أكون يعسوبا أخرجته أبو نعيم في الحلية.

279 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال سمعت عقبة بن مسلم

يقول ما من خصلة في العبد أحب إلى الله تعالى من أن يحب لقاءه وما من ساعة العبد فيها أقرب إلى الله تعالى منه حيث يخر ساجدا.

280 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام بن أبي عبدالله عن قتادة أن عامر بن عبد قيس لما حضر جعل يبكي فقبل له ما يبكيك قال ما أبكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن أبكي على ظلما الهواجر وعلى قيام ليالي الشتاء أخرجته أحمد بن الزهد

▲ باب الاعتبار والتفكير

أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد قال سمعت طارق ابن شهاب يقول قال أبو بكر طوبى لمن مات في ليدركوا فسألت طارقا عن ليدركوا عنى في جدة الإسلام أو قال بدء الإسلام أخرجته أبو نعيم.

282 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي

قال إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خصال فقها في الدين وزهادة في الدنيا وبصرا بعيوبه أخرجته أبو نعيم في الحلية.

283 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمران الكوفي قال قال عيسى بن مريم للحواريين لا تأخذوا ممن تعلمون من الأجر

مكتبة مشكاة الإسلامية

إلا مثل الذي أعطيتموني ويا ملح الأرض لا تفسدوا فإن كل شئ إذا فسد فإنها يداوى بالملح وإن الملح إذا فسد فليس له دواء واعلموا خصلتين من الجهل الضحك عجب والصبحة سهر أخرجه أبو نعيم في الحلية.

284 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب قال قال عيسى بن مريم للحواريين كما ترك لكم الملوك الحكمة فكذلك فدعوا لهم الدنيا أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.

285 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال إن من أفضل العمل الورع والتفكر

286 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن عون بن عبدالله قال قلت لأم الدرداء أي عبادة أبي الدرداء كان أكثر قالت التفكير والاعتبار أخرجه أبو نعيم في الحلية.

287 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول لأن أقرأ في ليلتي حتى أصبح بإذا زلزلت والقارعة لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأفكر أحب إلي من أن أهد القرآن ليلتي هذا أو قال أنثره نثره أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.

288 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه أخرجه محمد بن نصر.

289 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن زيد البصري قال سمعت رجلا

من أهل الشام يقول سمعت وتلون أبا عبدالكريم يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال ثلاث صاحبهن جواد مقتصد فرائض الله يقيمها ويتقي السوء ويقبل الغفلة وثلاث لا تحقرن خيرا تتغيه ولا شرا تتقيه ولا تكبرن عليك ذنب أن تستغفره وإياك واللعب فإنك لن تصيب به دنيا ولن تدرك به آخرة ولن ترضي به المليك وإنما خلقت النار للسخطة وإني أحذرك سخط الله عز وجل.

290 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي عمرو

مكتبة مشكاة الإسلامية

عن عبدالله ابن مسعود قال الحق ثقيل مرئ والباطل خفيف وبئى ورب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا أخرجه أبو نعيم من طريق ابن ميمر.

291 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أسامة بن زيد قال أخبرني نافع أنه لم ير ابن عمر قط جالسا إلا طاهرا.

292 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن حنش

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب فيقول وما يدريني لعلى لا أبلغه.

293 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك بن فضالة عن الحسن قال كان من كان قبلكم يقربون هذا الأمر كان أحدهم يأخذ ماء لوضوئه ثم يتنحى أخرجه أحمد والطبراني لحاجته مخافة أن يأتيه أمر الله وهو طهارة فإذا فرغ توضأ.

294 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الحسن بن صالح عن منصور عن ابراهيم قال حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير خارجا من الغائط قط إلا توضأ قال ابن الوراق إلا متوضأ.

295 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فتكون هي أحقر حاقر أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف

296 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال لن يصيب الرجل حقيقة الإيمان حتى يرى الناس كأنهم حمقى في دينهم أخرجه أبو نعيم من طريق وكيع.

297 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثني غيلان بن جرير قال أقبل علينا يوما مطرف فقال لو كنت راضيا عن نفسي لقليتكم ولكنني لست عنها براض أخرجه أبو نعيم من طريق مهدي بن مميون.

298 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا حميد

مكتبة مشكاة الإسلامية

بن هلال قال قال مطرف إنما وجدت العبد ملقى بين ربه تعالى وبين الشيطان فإن استشلاه ربه أو قال استنقذه نجا وإن تركه للشيطان ذهب به

▲ **باب الهرب من الخطايا والذنوب أخرج أبو نعيم من طريق المصنف.**

299 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن

طاؤس عن عبدالله بن عمر قال ابن آدم خلق خطاء إلا ما رحم الله عز وجل.

300 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا قيس بن الربيع عن عاصم قال سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد رب اغفر لي رب اغفر لي إن تعف عني فطول من قبلك وإن تعذبي السهو ولا مسبوق قال ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد أخرج أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف.

301 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل عن موسى بن عبيدة عن المقبري أنه بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول يا ابن آدم إذا عملت الحسنة فإله عنها فإنها ثم من لا يضيعها ثم أصحابها هذه الآية إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا وإذا عملت سيئة فاجعلها نصب عينيك وقال ابن الوراق ثم عينيك.

302 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن معسر قال ولم أسمع منه عن سعد بن ابراهيم عن طلق بن حبيب قال ان حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد وإن نعمة الله أكثر من أن تحصى ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين أخرج أبو نعيم من طريق ابن عيينة عن مسعر

303 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن زيد قال سمعت معلى بن زياد يقول سألت المغيرة بن مخادش الحسن فقال يا أبا سعيد كيف نضع بمجالسة أقوام ههنا يحدثونا حتى تكاد قلوبنا أن تطير قال أيها الشيخ إنك والله لأن تصحب أقواما يخوفونك حتى تدرك أمنا خير لك من أن تصحب أقواما يؤمنونك حتى تلحقك المخاوف أخرج أبو نعيم في الحلية.

304 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن عبد بين مخافتين من ذنب قد مضى لا يدري ما يصنع الله

مكتبة مشكاة الإسلامية

فيه ومن عمر قد بقي لا يدري ماذا يصيب فيه من الهلكات أخرجه أبو نعيم عن الحسن.

305 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن مسلم بن يسار أنه سجد سجدة فوقعت ثنيتاه فدخل عليه أبو اياس فأخذ يعزبه ويهون عليه فذكر مسلم من تعظيم الله تعالى فقال مسلم من رجا شيئاً طلبه ومن خاف شيئاً هرب منه ما أدري ما حسب رجاء امرئ عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو وما أدري ما حسب

خوف امرئ عرضت له شهوة لم يتركها لما يخشى.

306 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإنه أهون أو قال أيسر لحسابكم وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا وتجهزوا يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية أخرجه أبو نعيم من طريق الحميدي.

307 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال إن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله عز وجل وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم الشاة هذا الأمر محاسبة إن المؤمن يفجا الشيء يعجبه فيقول والله إنني لأشتهيك وإنك لمن حاجتي ولكن والله ما من صلة إليك هيهات هيهات حيل بيني وبينك ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه فيقول ما أردت إلي هذا ما لي ولهذا والله لا أعود إلى هذا أبداً إن شاء الله إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته لا يأمن شيئاً حتى يلقي الله يعلم أنه مأخوذ عليه في سمعه في بصره في لسانه في جوارحه يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله أخرجه أبو نعيم في الحلية.

308 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن عطاء بن يسار قال تبدى إبليس لرجل ثم الموت فقال نجوت مني قال ما أمنتك بعد.

309 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن عباد المنقرى قال حدثنا بكر بن عبدالله المزني قال نزلت هذه الآية وإن منكم إلا واردها ذهب عبدالله بن رواحة إلى بيته فبكى فجاءت امرأته فبكت فجاءت الخادمة فبكت وجاء أهل البيت فجعلوا يبكون فلما انقطعت عبرته قال يا أهلاه ما الذي أبكاكم قالوا لا ندري ولكن رأيناك بكيت فبكينا قال إنه أنزلت على رسول الله آية ينبتني فيها ربي عز وجل أني وارد النار ولم ينبتني أني صادر عنها فذلك الذي أبكاني.

310 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس

مكتبة مشكاة الإسلامية

بن أبي حازم قال بكى ابن رواحة وبكت امرأته فقال لها ابن رواحة ما يبكيك قالت بكينا حين رأيناك تبكي فقال عبدالله قد علمت أنني وارد النار فلا أدري أناج منها أم لا أخرجه الطبري

311 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال قال رجل لأخيه يا أخي هل أتاك أنك وارد النار قال نعم قال فهل أتاك أنك خارج منها قال لا قال ففيما الضحك قال فما رأيي ضاحكا حتى مات أخرجه الطبري من طريق حجاج عن المصنف.

312 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة أنه أوى إلى فراشه فقال يا ليت أُمِّي لم تلدني فقالت امرأته يا أبا ميسرة إن الله قد أحسن إليك هداك للإسلام فقال أجل ولكن الله قد بين لنا أننا واردو النار ولم ينبئنا أنها أخرجه أبو نعيم.

313 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن وهب بن منبه قال إن في حكمة آل داؤد حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفضي فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه وساعة يخلى بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويحرم فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات وإجمام للقلوب وحق على العاقل أن يعرف زمانه ويحفظ لسانه ويقبل على شأنه وحق على العاقل أن لا يظعن إلا في إحدى ثلاث زاد لمعاده ومرة لمعاشه ولذة محرم.

314 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن صالح بن مسمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحارث بن مالك كيف أنت أو ما أنت يا حارث قال مؤمن يا رسول الله قال مؤمن حقا قال مؤمن حقا قال فإن لكل حق حقيقة فما حقيقة ذلك قال عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلمات نهاري وكأني أنظر إلى عرش ربي عز وجل وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أسمع عواء أهل النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن نور الله قلبه أخرجه البزار قال ابن الوراق قال ابن صاعد ولا أعلم صالح بن مسمار أسند إلا حديثا واحدا.

315 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر رجل من بني هاشم وليس محمد بن علي قال أصحهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية أفمن شرح الله صدره للإسلام قال إذا دخل النور الصدر انشرح وانفسح قيل هل لذلك من آية تعرف بها قال نعم التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل الموت.

مكتبة مشكاة الإسلامية

316 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن أبيه قال قال أبو بكر الصديق وهو يخطب الناس يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده إني لأظلم حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي عز وجل أخرجه أبو نعيم.

317 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم يحب أن يدخل الجنة قالوا نعم يا رسول الله قال فاقصروا من الأمل وثبتوا أجالكم بين أبصاركم واستحيوا من الله حق الحياء قالوا يا رسول الله كلنا نستحي من الله قال ليس كذلك الحياء من الله ولكن الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلوى وأن لا تنسوا الجوف وما وعى وأن لا تنسوا الرأس وما احتوى ومن يشتبه كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا هنالك استحيى العبد من الله وهنالك أصاب ولاية الله عز وجل أخرجه الطبراني.

318 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر بن محمد بن عمرو قال سمعت وهب ابن منبه يقول وجدت في بعض الكتب أن الله تعالى يقول إن عبدي إذا أطاعني فإنني أستجيب له قبل أن يدعوني وأعطيه من قبل أن يسألني وإن عبدي إذا أطاعني فلو أجلب عليه أهل السماوات وأهل الأرض جعلت له المخرج من ذلك وإن عبدي إذا عصاني فإنني أقطع يديه من أبواب السماوات وأجعله في الهواء لا ينتصر من شيء من خلقي أخرجه أبو نعيم في الحلية.

319 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيد الرحمن بن فضالة قال ابن صاعد هو أخو مبارك بن فضالة عن بكر بن عبدالله المزني قال قال أبو ذر يكفي من الدعا مع البر ما يكفي الطعام من الملح أخرجه أبو نعيم في الحلية.

320 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت علي بن صالح يقول في قول الله تعالى

لئن شكرتم لأزيدنكم قال أي من طاعتي أخرجه الطبري.

321 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حرملة بن عمران قال سمعت عقبة بن مسلم يقول إذا كان الرجل على معصية الله أو قال على معاصي الله فأعطاه الله ما يحب على ذلك فليعلم أنه في استدراج منه.

322 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر بن سماك بن فضل عن

مكتبة مشكاة الإسلامية

وهب بن منبه قال سمعته يقول مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر أخرجه أبو نعيم.

323 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة وأخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال لو أن المؤمن لا يعصي ثم أقسم على الله عز وجل أن يزيل له الجبل لأزاله.

324 أخبركم أبو بكر بن اسماعيل الوراق وجده قال حدثنا يحيى قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سفيان الثوري

عن أبي حازم قال رضي الناس بالحديث وتركوا العمل أخرجه أبو نعيم

▲ باب صلاح أهل البيت ثم استقامة الرجل

325 قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر علي الشيخ أبي محمد الجوهري ببغداد بباب مراتب العزيزة حرسها الله غداة يوم الإثنين ثاني عشرين جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأنا حاضر يسمع وأقربه قال له أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري أن عمر بن الخطاب أصحهما هذه الآية إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا والله لله بطاعته ولم يروغوا وروغان الثعالب أخرجه أحمد في الزهد.

326 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن أبي بكر الصديق أنه قال لم يشركوا بالله شيئاً أخرجه الطبري.

327 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يظلم المؤمن حسنته يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجزى بها في الآخرة.

328 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول في قول الله تعالى تنزل عليهم الملائكة أي ثم الموت أن لا تخافوا ما أمامكم ولا تحزنوا على ما خلفتم من ضيعاتكم وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون قال يبشروا بثلاث تبشيرات ثم الموت وإذا خرج من القبر وإذا فرغ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة وكانوا معهم أخرج الطبري بعضه عن مجاهد وبعضه عن السدي.

مكتبة مشكاة الإسلامية

329 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن شعيب عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا قال قرناءهم يتلقونهم يوم القيامة فيقولون لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

330 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال

إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده و ولد ولده ويحفظه في دوبرته والدوبرات التي حوله ما دام فيهم أخرجه الحميدي في مسنده.

331 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة قال سمعت خيثمة يقول إن الله ليطررد بالرجل الشيطان من الآدر أخرجه أبو نعيم.

332 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر عن عبدالمك بن ميسرة عن سعيد عن ابن عباس في قول الله تعالى وكان أبوهما صالحا قال حفظا بصلاح أبيهما ولم يذكر عنهما صلاحا

▲ باب فخر الأرض بعضها على بعض.

333 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر عن عبدالله بن واصل عن عون بن عبدالله قال قال عبدالله بن مسعود أن الجبل يقول للجبل يا فلان هل مر بك اليوم ذاكرا لله تعالى فإن قال نعم سر به ثم قرأ عبدالله وقالوا إتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إذا إلى قوله أن دعوا للرحمن ولدا قال أفتراهن يسمعن الزور ولا يسمعن الخير أخرجه الطبراني.

334 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور عن مولى لهذيل قال ما من عبد يضع جبهته في بقعة من الأرض ساجدا لله إلا شهدت له بها يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت قال وما ينزله قوم إلا أصبح ذلك المنزل يصلى عليهم أو يلعنهم.

335 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا صالح المري قال حدثنا جعفر بن زيد عن أنس بن مالك قال ما من صباح ولا رواح إلا تنادي بقاع الأرض بعضها على بعض يا جارة هل مر بك اليوم عبد يصلى عليك لله أو ذكر الله عليك فمن قائلة لا ومن قائلة نعم فإذا قالت نعم رأت لها عليها بذلك فضلا أخرجه الطبراني

336 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك عن عاصم عن المسيب بن رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء والأرض ثم قرأ فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين أخرجه الطبري.

337 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن غالب بن عجرد قال حدثني رجل من أهل الشام في مسجد منى قال إن الله تعالى لما خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر لم تكن في الأرض شجرة يأتيها بنو آدم إلا أصابوا منها منفعة أو كان لهم فيها منفعة فلم يزل الأرض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بني آدم بتلك الكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوها اقشعرت الأرض وشاك الشجرة.

338 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال تبكي الأرض على المؤمن أربعين صباحا أخرجه الطبري

339 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال ما من بقعة يذكر الله عليها بصلوة أو بذكر إلا افتخرت على ما حولها من البقاع واستبشرت بذكر الله عز وجل إلى منتهاها من سبع أرضين وما من عبد يقوم فيصلحني إلا تزخرت له الأرض أخرجه أبو يعلى.

340 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا عطاء الخراساني قال ما من عبد يسجد سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت أخرجه أبو نعيم في الحلية.

341 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال إذا كان الرجل بأرض في فتوفاً وإن لم يجد الماء فميم ثم ينادي بالصلاة ثم يقيمها ثم يصلحها إلا أم من جنود الله عز وجل صفا ما يرى طرفه أو ما يرى طرفاه

342 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال وزادني سفيان عن داؤد بن أبي هند عن

مكتبة مشكاة الإسلامية

أبي عثمان عن سلمان قال يركعون بركوعة ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه.

343 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن قسامة بن زهير قال إن الرجل المسلم من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يكون بالقفر فيقيم الصلوة فيصف خلفه من الملائكة صفا إلى منقطع التراب أو قال صفوفًا إلى منقطع التراب.

344 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال أخبرنا عطاء بن أبي رباح عن كعب أنه قال من أذن من أذن في السفر وأقام صلى خلفه ما بين الأفق من الملائكة ومن أقام ولم يؤذن لم يصل معهم إلا ملكاه الذان معه أخرجه أبو نعيم من طريق ضميره.

345 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن هارون بن رثاب قال قال عبدالله بن مسعود إن الأرض لتزين للمصلي فلا يمسحها أحدكم فإن كان ماسحها لا محالة فمرة ولأن يدعها خير له من مائة ناقة للنقلة أخرجه أحمد عن جابر

346 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن عدي عن يزيد بن ميسرة قال إن الله تعالى يقول أيها الشاب التارك شهوته لي المبتذل شبابه من أجلي أنت عندي كبعض ملائكتي أخرجه أبو نعيم في الحلية.

347 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني اسماعيل بن عياش عن أبي المكرم عن مريح بن مسروق قال ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويعمل شبابه لله تعالى إلا أعطاه الله تعالى والذي نفس مريح بيده مثل أجر اثنين وسبعين صديقا.

348 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرني أيضا يعني اسماعيل بن عياش عن ضمضم ابن زرعة الحضرمي عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشاب المؤمن لو يقسم على الله لأبره

349 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني

عمرو بن الحارث عن أبي عثانة المعافري أنه سمع عقبة بن عامر يقول يعجب ربك تعالى للشباب ليست له صبوة أخرجه أحمد.

350 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه بعضها في بعض أخرجه البخاري.

351 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك عن أبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل قال خرج عمار بن ياسر إلى أصحابه وهم ينتظرونه فقالوا أبطأت علينا أيها الأمير فقال أما إني سأحدثكم حديثا كان آخ لكم ممن كان قبلكم وهو موسى صلى الله عليه وسلم قال يا رب أخبرني بأحب خلقك إليك قال لم قال لأحبه لك قال سأحدثك رجل في طرف من الأرض يعبدني ويسمع به آخ له في طرف الأرض الأخرى فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته لا يحبه إلا لي فذلك أحب خلقي إلي ثم قال موسى يا رب خلقت خلقا فجعلتهم

في النار فأوحى إلى الله تعالى إليه أن يا موسى ازرع زرعا فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال له ما فعل زرعك يا موسى قال قد رفعته قال فما تركت منه قال ما لا خير فيه قال فإني لا أدخل النار إلا من لا خير فيه.

352 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك عن أبي المحجل عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال إن مما يصفى لك ود أخيك ثلثا إذا لقيته أن تبدأه بالسلام وأن تدعوه بأحب أسمائه إليه وأن توسع له في المجلس.

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم.

▲ باب جليس الصدق وغير ذلك

353 أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم لقابض المقدسي غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ أبي محمد الحسين بن علي بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد باب المراتب العزيزة حرسها الله غداة يوم الاثنين ثاني عشرين جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأربعمئة قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد زكريا بن حيوية الخزاز وأبو بكر محمد بن اسماعيل ابن العباس بن محمد الوراق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالا أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس

مكتبة مشكاة الإسلامية

قال أحب لله وأبغض لله وعاد في الله و وال في الله فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن الغرماء

صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس اليوم في أمر الدنيا وذلك ما لا يجزئ عن أهله شيئا يوم القيامة أخرجه الطبراني.

354 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال رجل من الأنصار أحب الناس على قدر تقواهم وأعلم أن القراءة لا تصلح إلا بزهد وذل ثم الطاعة واستصعب ثم المعصية وأغبط الأحياء بما تغبط به الأموات.

355 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول قال بلغنا أن عيسى بن مريم قال يا معشر الحواريين تحبوا إلى الله ببغضكم أهل المعاصي وتقربوا إليه بما يباعدكم منهم والتمسوا رضاه بسخطهم قال لا أدري بأيتهن بدأ قالوا يا روح الله فمن نجالس قال جالسوا من يذكركم بالله رؤيته ومن يزيد في علمكم منطلقه ومن يرغب في الآخرة عمله أخرجه أحمد في الزهد.

356 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا عبدالرحمن المسعودي قال حدثنا سعيد بن

عمرو بن جعدة قال قال غفار وقال ابن حيوية قال قال رجل من غفار وهم يذكرون الدنيا اقطعوا هذه عنكم بذكر الله عز وجل.

357 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المسعودي عن عون بن عبدالله قال الذاهر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين أخرجه أبو نعيم في الحلية.

358 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن رجل من بني سدوس عن أبي موسى قال جليس الصدق خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء ومثل جليس الصدق مثل صاحب العطر إن لم يحذك يعبقك من ريحه ومثل جليس السوء مثل القين إن لم يحرقك يعبقك من ريحه وإنما سمي القلب لتقلبه ومثل القلب مثل ريشة في فلاة الجأته الريح إلى شجرة فالريح تصفقا ظهرا لبطن.

359 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني ابن أبي مليكة وغيره أن لقمان كان يقول اللهم لا تجعل أصحابي الغافلين الذين إذا ذكرتك

مكتبة مشكاة الإسلامية

لم يعينوني وإذا نسيتك لم يذكروني وإذا أمرت لم يطيعوني وإن صمت
أحزنوني.

360 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن
ابن أبي مليكة قال سمعت عبيد بن عمير يقول بلغني أن داود النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم لا تجعل لي أهل سوء فأكون رجل سوء
رواه أحمد في الزهد.

361 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال قال حدثني
عبدالله ابن جنادة أن عبدالرحمن الحيلي حدثه عن عبدالله بن عمرو قال كنا
فيما مضى إذا لقي الرجل الرجل فكأنما يلقي أخاه ابن أمه وأبيه وأما اليوم
إذا لقي الرجل منكم الرجل فكأنما يلقي عدوا.

362 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه
عن ابن عباس قال إن النعمة تكفر والرحم تقطع وإن الله تعالى يؤلف بين
القلوب وإذا قارب بين القلوب لم يزرحها شئ أبدا ثم أصبحها هذه الآية لو
أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم أخرجه
البخاري

363 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا فضيل بن غزوان عن أبي اسحاق
عن أبي الأحوص عن عبدالله قال هم المتحابون في الله عز وجل أخرجه
الطبري.

364 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرني
سالم بن غيلان أن وليد بن قيس التجيبي أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول قال سالم أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي
أخرجه الترمذي.

365 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن عون قال اعتذرت أنا
وشعيب يعني ابن الحبحاب إلى ابراهيم فقال وذكر رجل أنه قال قد معتذر
إن الاعتذار يخالطه أو مخالطه الكذب أخرجه أبو نعيم في الحلية.

366 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا
الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جويبر عن الضحاك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أضف بطعامك من تحب في الله عز وجل

أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن ذر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ثم لسان كل قائل فاتقى الله امرؤ وعلم ما يقول.

368 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت أخرجه البخاري.

369 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا سفیان عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي بكر الصديق أنه قال بلسانه هذا أوردني الموارد أخرجه مالك.

370 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن اياس الجريري عن رجل قال رأيت ابن عباس قائما بين الركن والباب أخذًا بثمره لسانه وهو يقول ويحك قل

خيرا تغنم أو اسكت عن شر تسلم وقيل له يا ابن عباس مالك أخذًا بثمره لسانك قال بلغني أن العبد ليس على شيء من جسده باحنق منه على لسانه يوم القيامة أخرجه أبو نعيم.

371 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن أبي إسحاق قال أخبرنا بكر بن معز أن الربيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت يا أبتاه أذهب لعب فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت قال لا يكتب علي اليوم أني أمرها تلعب أخرجه عبدالله بن أحمد.

372 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت.

373 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم عن سليمان عن خيثمة بن عبدالرحمن عن عدي بن حاتم قال إن أيمن أمر وأشامه بين لحييه يعني لسانه.

مكتبة مشكاة الإسلامية

374 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن

مسروق أنه سئل عن بيت من شعر فكرهه ف قيل له فقال إني أكره ما أجد في صحيفتي شعرا أخرجه أحمد.

375 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن أن أبا هريرة قال من قال لابنه أو قال لصبيه هاه يريه أنه يعطيه شيئا فلم يعطه كتبت كذبة.

376 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر عن أبي حصين قال عبدالله أنذرتكم فضول الكلام بحسب أحدكم ما بلغ حاجته أخرجه الطبراني.

377 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مسعود قال قيل له ما سمعت رسول الله يقول في زعموا قال بنس مطية الرجل أخرجه أحمد

378 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن عبد الملك بن أجرة قال قال عبدالله بن مسعود أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوفا في الباطل رواه الطبراني.

379 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع أخرجه مسلم.

380 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني خالد بن أبي عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم أمسك لسانه طويلا ثم أرسله ثم قال أتخوف عليكم هذا رحم الله عبدا قال خيرا وغنم أو سكت عن أخرج الطبراني.

381 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال جاء قوم إلى عمر بن عبدالعزيز ليشفع لهم فذكروا قرابتهم وقال عمر إيه ثم ذكروا حاجتهم فقال لعل أو قال لعله فذهبوا كأنهم وجدوا في أنفسهم فقضى حاجتهم

مكتبة مشكاة الإسلامية

382 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه ثم يرجع وما معه منه شيء يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا ويقول له إنك لذيت وذيت فيرجع وما حلّى من حاجته بشيء وقد أسخط الله عليه رواه الطبراني.

383 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا وهيب أو غيره عن عمر بن عبدالعزيز قال من عد كلامه من عمله قل كلامه.

384 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن يزيد بن حيان عن عنبس بن عقبة عن عبدالله بن مسعود قال ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان أخرجه الطبراني

385 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن لهيعة قال حدثني يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا رواه الترمذي.

386 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال بلغنا أنه كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلم سلم 387 أخبرنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف الذي إن قيد انقاد وإذا أُنِخ على صخرة استنخأ أخرجه ابن ماجه.

388 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن زياد بن مخراق قال قال أبو كنانة عن الأشعري قال إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم وحامل الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط ورفع غيره إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داؤد.

389 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا يحيى قال أخبرنا اسحاق بن ابراهيم الصواف بالبصرة قال حدثنا عبدالله بن حمران الحمزاني قال حدثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم وحامل الغالي فيه ولا الجافي عنه وذي السلطان المقسط أخرجه أبو داؤد.

مكتبة مشكاة الإسلامية

390 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن قال كانوا يقولون إن لسان حكيم من وراء قلبه فإذا أراد أن يقول يرجع إلى قلبه فإن كان له قال وإن كان عليه أمسك وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى القلب فما أتى على لسانه تكلم به وقال أبو الأشهب كانوا يقولون ما عقل دينه من لم يحفظه لسانه

▲ باب في التواضع

أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني محرز أبو رجاء مولى هشام أنه سمع مكحولاً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عيايين ولا مداحين ولا طعانيين ولا ممتاوتين.

392 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمى عن أنس بن مالك قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده عن يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدماً ركبتيه بين يدي جليس له أخرجه الترمذي.

393 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي بردة عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع أخرجه أبو نعيم.

394 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن الهيثم بن خالد قال كنت خلف عمي سليم بن عتر فمر عليه كريب بن أبرهة راكباً ووراءه علق يتبعه فقال له سليم يا أبا رشدين ألا حملته ووراءك قال أحمل علقاً مثل هذا ورائي قال فهلا قدمته بين يديك إلى باب المسجد قال ولم أفعل قال أفلا نظرت غلاماً صغيراً فحملته ووراءك قال ولم أفعل قال سليم سمعت أبا الدرداء يقول لا يزال العبد يزداد من الله بعداً ما مشي خلفه.

395 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة أنه رأى رجلاً على دابته وغلاماً يسعى خلفه فقال يا عبدالله احمله فإنما هو أخوك روحه مثل روحك فحمله.

396 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس ابن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سباباً ولا فحاشاً وقال

مكتبة مشكاة الإسلامية

ابن حيوة فاحشا وكان يقول لأحدنا ثم المعاتبة ما له تربت جبينه.

397 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن أنه ذكر هذه الآية الذين يمشون على الأرض هونا قال المؤمنون قوم ذلل ذلك والله الأسماع والأبصار والجوارح حتى يحسبهم الجاهل مرضى والله ما بالقوم من مرض وإنما لأصحاء القلوب ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ومنعهم من الدنيا علمهم بالآخرة وقالوا الحمد لله الذي الحزن والله ما أحزنهم حزن الناس ولا تعاضم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار وأنه من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير لله عليه نعمة إلا في مطعم أو مشرب فقد قل علمه وحضر عذابه أخرج أبو نعيم.

398 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم أنه بلغه عن عائشة أنها قالت ليست درعا جديدا فجعلت أي أنظر إليه فقال أبو بكر أما تعلمين أن الله قد يراك

399 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن داؤد عن عذرة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فرأى على بابها سترا فيه تماثيل فقال يا عائشة أخريه فإني إذا رأيته ذكرت الدنيا أخرج الترمذي.

400 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا داؤد بن أبي هند عن عذرة عن حميد بن عبدالرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تماثيل طير مستقبل باب البيت إذا دخل الداخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة حوليه إني كلما دخلت فرأيت ذكرت الدنيا وكانت لنا قطيفة فيها علم تقول حرير فكنا نلبسها ولم نقطعه.

401 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا اسماعيل بن علي واسحاق الأزرق عن داؤد بن أبي هند عن عذرة عن حميد بن عبدالرحمان الحميري عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

402 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن أبي النضر قال انقطع

شراك نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصله بشئ جديد فجعل ينظر إليه وهو يصلي فلما قضى صلاته قال لهم انزعوا هذا واجعلوا الأول مكانه فقيل كيف يا رسول الله قال إني كنت أنظر إليه وأنا أصلي.

▲ باب فضل المشي إلى الصلوة والجلوس في المسجد وغير ذلك.

403 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن همام بن منه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها إلى الصلوة صدقة أخرجه الشيخان.

404 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن حبيب بن أبي ثابت قال كان يقال إبتوا الله في بيته فإنه لم يؤت مثله في بيته وإنه لا أحد أعرف بحق من الله عز وجل أخرجه أبو نعيم.

405 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنه قال سمع عمر بن رجل في المسجد فقال تدري أين أنت.

406 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجاب داعي الله وأحسن عمارة مساجد الله كانت تحفته بذلك من الله الجنة فليل يا رسول الله ما حسن عمارة مساجد الله قال لا يرفع ولا يتكلم فيها بالرفث.

407 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن مطرف عن سهيل بن قال إن الله ليعطي العبد ما دام جالسا في المسجد بحضر الفرس السريع ملء كشحه في الجنة وتصلي عليه الملائكة ويكتب له في أخرج الإمام أحمد.

408 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير العوام قال حدثني داؤد بن صالح قال قال لي أبو سلمة بن عبدالرحمن يا ابن أخي

هل تدري في أي شيء أنزلت هذه الآية اصبروا وصابروا ورابطوا قال قلت لا قال إنه لم يكن يا ابن أخي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو يربط فيه ولكنه انتظار الصلوة خلف الصلوة أخرجه الطبري.

409 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مطرف عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسبغ الوضوء ثم المكاره من الكفارات وكثرة الخطا إلى المساجد من الكفارات وانتظار الصلوة بعد الصلوة من الكفارات وذلك الرباط وذلك الرباط أخرجه مسلم والترمذي قال ابن صاعد هكذا وجدته في كتاب ليس فيه عن أبيه وقد رواه مالك بن أنس وشعبة الحجاج وروح بن القاسم واسماعيل بن جعفر وشبل

مكتبة مشكاة الإسلامية

بن العلاء وعبدالرحمن بن ابراهيم وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام وزهير بن محمد ويوسف بن عبدالرحمن المدني مولى سكرة قال ابن حيوة يقال له مولى سكرة والدراوردي فقالوا جميعا عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن صاعد وكذلك رأيته في كتاب الحسين عن ابن المبارك وليس فيه عن أبيه

410 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني أبو قبيل عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتبا بكل خطوة يخطوها عشر حسنات والقاعد في المسجد ينتظر الصلوة كالقانت ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته أخرجه أحمد.

411 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن عجلان عن أبي عبيد عن معاذ بن جبل قال من رأى أن من في المسجد ليس في الصلوة إلا من كان قائما يصلي فإنه لم يفقه.

412 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال قال الله تعالى إن أحب عبادي إلي المتحابون بحبي والمعلقة قلوبهم في المساجد والمستغفرون بالأسحار أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبتهم ذكرتهم عنهم بهم أخرجه أبو نعيم

413 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن محمد بن كعب القرظي عن معاذ بن جبل قال إن المساجد طهرت من خمس من أن تقام فيها الحدود وأن يقتض فيها الجراح وأن ينطق فيها بالأشعار أو ينشد فيها الضالة أو تتخذ سوقا.

414 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل عن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري قال ربما رأيت عبدالله بن يزيد ويزيد بن شرحبيل العامري وكان عداة في الأنصار يجلس أحدهما إلى جنب صاحبه بعد العصر في المسجد ثم لعلهما لا يتكلمان أو لا يكلم أحدهما صاحبه حتى تغرب الشمس.

415 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن عبد ربه بن سليمان عن عبدالله بن محيريز قال كل كلام في المسجد لغو إلا كلام ثلاثة إلا مصلي أو ذاكر لله أو سائل حق أو معطيه.

مكتبة مشكاة الإسلامية

416 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا محمد بن مسلم قال أخبرني خالي عبدالله المؤذن قال سمعت سعيد بن المسيب يقول من جلس في المسجد وقال ابن حيوية من جلس في المجلس فإنما يجالس ربه قال محمد بن مسلم فما أحقه أن لا يقول إلا خيراً

417 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير ابن نفيير أن أبا بكر الصديق لما جهز الجيوش إلى الشام قال لهم إنكم تقدمون الشام وهي أرض شبيعة وإن الله تعالى ممكنكم حتى تتخذوا فيها مساجد فلا يعلم الله أنكم إنما تأتونها تلهيا وإياكم والأشر.

418 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني ادريس بن أبي ادريس الخولاني عن أبيه قال ليعقبن الله الذين يمشون إلى المساجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة أخرج أبو نعيم.

419 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي أنه كان يأمرهم أن يحملوه في الطين والمطر إلى المسجد وهو مريض.

420 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال دخلنا على أبي عبدالرحمن السلمي وهو عبدالله بن حبيب وهو يقضي أي ينزع في المسجد فقلنا له لو تحولت إلى بالحق فإنه أوتر قال الحسين أوتر أوطأ قال حدثني فلان أن

النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلوة ما دام في مصلاه ينتظر الصلوة قال ابن صاعد وكذلك رواه ابن فضيل.

421 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحوه وسمى اسرائيل الرجل فقال عن علي بن أبي طالب.

422 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وكذلك رواه محمد بن ثابت عن اسرائيل وقال عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

مكتبة مشكاة الإسلامية

423 أخبركم أبو عمر بن حيوية وحده قال سمعت ابن صاعد يقول سمعت ابن المناذر يقول التثقيل والتخفيف في كلام العرب واحد يعني يقضى ويقضى.

424 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي معشر عن النخعي قال كانوا يقولون أن المشي في الليلة المظلمة موجبة أخرجه أبو نعيم في الحلية

425 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي السوءاء النهدي عن أبي مجلز قال قال عمر بن الخطاب ما أبالي على أي حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره لأنني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره.

426 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله.

427 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال سمعت صالح بن مسمار قال ما أدري أنعمة الله علي فيما بسط أعظم أو نعمته علي فيما زوى عني.

▲ باب ما جاء في التوكل.

428 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان وعبدالله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه إن لقيت ربك قبلي فألقني وأعلمني ما لقيت وإن لقيته قبلك لقيتك فأخبرتك فتوفى أحدهما ولقي صاحبه في المنام فقال له توكل وأبشر فإنني لم أر مثل التوكل قال ذلك ثلاث مرار رواه أبو نعيم.

429 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال التقيا سلمان وعبدالله بن سلام فقال أحدهما لصاحبه إن مت قبلي فألقني وأخبرني ما صنع بك ربك وإن أنا مت قبلك لقيتك فأخبرتك فقال عبدالله يا أبا عبدالله كيف هذا أو يكون هذا قال نعم إن أرواح المؤمنين في برزخ من الأرض تذهب حيث شاءت ونفس الكافر في سجين قال فخرج سلمان إلى العراق قال حسين تخرق علي من الكتاب باقيه قال حسين فحدثني سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب بمثل ما حدثناه سفيان قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

مات سلمان ولقي عبدالله في المنام وهو قائل فقال إني لم أر شيئا خيرا من التوكل.

430 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن يزيد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله لي قوة فيما تحب وما زويت عني مما أحب فاجعله لي فراغا فيما تحب أخرجه الترمذي.

431 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يقوم من مجلسه إلا دعا بهؤلاء الدعوات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين

معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به رحمتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا أخرجه الترمذي.

432 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن كثير بن سويد الجندي عن من سمع أبا هريرة يقول لا يخرج عبد من الدنيا حتى يرى محذره.

433 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه عن الربيع ابن خثيم قال لا تشعروا بي أحدا وسلوني إلى ربي سلا أخرجه أحمد.

434 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما طعن عمر بعث إليه لبن فشربه فخرج من طعنته وقال الله أكبر الله أكبر فجعل جلساءه يثنون عليه فقال وددت أن أخرج منها كفافا كما دخلت فيها لو كان لي اليوم

ما طلعت عليه الشمس أو غربت لافتديت به من هول المطلع أخرجه ابن سعد.

435 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيدالله بن موهب قال أخبرني من سمع ابن عمر يقول لما حضر عمر غشي عليه فأخذت رأسه فوضعت في حجري فأفاق فقال ضع رأسي في الأرض ثم غشي عليه فأفاق ورأسه

مكتبة مشكاة الإسلامية

في حجري فقال ضع رأسي في الأرض كما أمرت فقلت وهل حجري والأرض إلا سواء يا أبتاه فقال ضع رأسي وضوء لا أم لك كما أمرت فإذا قبضت فأسرعوا بي إلى حفرتي فإنها هو خير تقدموني إليه أو شر تضعونه عن رقابكم.

436 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أسامة بن زيد قال يعني عمر اطرح وجهي يا بني وضوء لعل الله يرحمني قال فمسح خديه بالتراب ثم غشي عليه غشية شديدة قال ابن عمر فرفعت رأسه ووضعته في حجري فأفاق فقال اطرح

وجهي على التراب لعل الله تعالى أن يرحمني ثم قال ويل لعمر وويل لأمه إن لم يغفر له أخرجه ابن سعد.

437 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر بن النخعي بكى ثم موته فقبل له ما يبكيك قال أنتظر من الله رسولا يبشرنى بالجنة أو بالنار أخرجه أبو نعيم.

438 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال لما حضر أبا عطية الموت جزع منه فقيل له أتجزع من الموت فقال وما لي لا أجزع من الموت وإنما هي ساعة ثم لا أدري أين يسلك بي أخرجه أبو نعيم في الحلية.

439 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي العقرب قال لما عملا عمرو بن العاص الوفاة وضع يده موضع الغل من ذقنه ثم قال اللهم أمرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا يسعنا إلا مغفرتك وكانت تلك هجيراه حتى مات رحمه الله.

440 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب

عن عبدالرحمن بن شماسه حدثه قال لما عملا عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له عبدالله لم تبكي أجزع من الموت قال لا والله ولكن ما بعد فقال له فكنت على خير فجعل يذكره البغوي النبي صلى الله عليه وسلم وفتوح الشام فقال عمرو بن العاص تركت أفضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله إني كنت على ثلاثة أطباق ليس فيها طبقة لا عرفت نفسي فيها كنت أول شئ كافرا وكنت أشد الناس على رسول الله فلو مت حينئذ لوجب لي النار فلما بايعت رسول الله كنت أشد الناس منه حياء ما ملأت عيني من رسول الله حياء منه فلو مت حينئذ قال الناس هنيئا لعمرو أسلم وكان على خير ومات على خير أحواله فرجى لي الجنة ثم تلبست بعد ذلك بأشياء فلا أدري أعلي أم لي فإذا مت فلا تبكين علي ولا تتبعوني نارا وشدوا علي إزارى فإني مخاصم وسنوا علي التراب سنا فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب

مكتبة مشكاة الإسلامية

من جنبي الأيسر ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرا وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها أستانس بكم أخرجه مسلم من طريق حيوة.

▲ **باب بشرى المؤمن ثم الموت وغير ذلك.**

441 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال عبدالله بن عباس إذا رأيتم الرجل بالموت فبشروه حتى يلقى ربه وهو حسن الظن به وإذا كان حيا فخوفوه بربه عز وجل.

442 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال إذا استنقعت نفس العبد جاءه الملك وقال السلام عليك ولي الله يقرأ عليك السلام ثم نزع بهذه الآية الذين تتوفهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلو الجنة أخرجه البيهقي في الشعب.

443 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن أبي رهم السماعي عن أبي أيوب الأنصاري قال إذا قبضت نفس العبد تلقاه أهل الرحمة من عباد الله كما يلقون البشير في الدنيا فيقبلون عليه ليسألوه فيقول بعضهم لبعض أنظروا أحاكم حتى يستريح فإنه كان في كرب فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان ما فعلت فلانة هل تزوجت فإذا سألوا عن الرجل قد مات قبله قال لهم إنه قد هلك فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية فيئست الأم وئست المربية قال فيعرض عليهم

أعمالهم فإذا رأوا حسنا فرحوا واستبشروا وقالوا هذه نعمتك على عبدك فأتمها وإن رأوا سوء قالوا اللهم راجع بعبدك قال ابن صاعد رواه سلام الطويل عن ثور فرفعه أخرجه ابن أبي الدنيا وغيره مرفوعا.

444 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرني سعيد بن سليمان عن سلام عن ثور وزاد في إسناده خالد بن معدان.

445 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا داؤد بن قيس قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال إن الأرض لتبكي من رجل وتبكي على رجل تبكي على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله عز وجل وتبكي ممن كان يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى ثم قرأ فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين.

446 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال حدث عبدالله بن العاص قال إن أرواح المؤمنين في طير كالزرازير يتعارفون يرزقون من ثمر الجنة أخرجه ابن أبي شيبه

447 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى قال أخبرني عثمان بن عبدالله بن أوس أن سعيد بن جبير قال له إستاذن لي على بنت أخي وهي زوجة عثمان وهي بنت عمرو بن أوس فاستأذنت له عليها عليها ثم قال لها كيف فعل زوجك بك قالت إنه لمحسن فيما استطاع ثم التفت إلى عثمان وقال يا عثمان أحسن إليها فإنك لا تصنع بها شيئاً إلا جاء عمرو بن أوس قال وهل يأتي الأموات أخبار الأحياء قال نعم ما من أحد له حميم إلا يأتيه أخبار أقاربه فإن كان خيراً سر به وفرح به وهنئ به وإن كان شراً ابتأس بذلك وحزن حتى أنهم يسألون عن الرجل قد مات فيقال ألم بأتكم فيقولون لقد خولف به إلى أمه الهاوية.

▲ باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك.

448 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن بعض أصحابه عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال لأن أبيت نائماً وأصبح نادماً أحب إلي من أن أبيت قائماً فأصبح معجباً أخرجه أبي نعيم.

449 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا كهمس بن حسن عن أبي السليل قال قال رجل لسعيد بن المسيب الرجل يعطي الشيء ويصنع المعروف ويحب أن يوجر ويحمد قال أتحب أن تمقت.

450 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابن الهاد عن العباس بن عبدالمطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار وحتى يخاض بالخيال في سبيل الله ثم يأتي أقوام يقرءون القرآن فإذا قرأوه قالوا قد قرأنا القرآن فمن أقرأ منا من أعلم منا ثم التفت إلى أصحابه فقال هل ترون في أولئك من خير قالوا لا قال فأولئك منكم وأولئك من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار أخرجه أبو يعلى وغيره.

451 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا عبدالرحمن بن شريح المعافري قال حدثني شرحبيل بن يزيد عن رجل عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منافقي أمتي قراءها

452 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الملائكة يرفعون

مكتبة مشكاة الإسلامية

أعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى يبلغوا به إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم أنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على ما في نفسه إن عبدي هذا لم يخلص لي ولم يخلص عمله فأجعله في سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى ينتهوا إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم أنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على ما في نفسه إن عبدي هذا أخلص عمله فاكتبوه في عليين.

453 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن الربيع ابن زياد قال سمعت كعبا يقول والله ما استقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر له في أهل السماء.

454 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن المطلب بن حنطب قال إذا

رضي الله عز وجل عن عبد نادى جبرئيل فتأخذه كالغشوة ما شاء الله فإذا أفاق قال لبيك يا رب العلمين فيقول إني قد رضيت عن فلان وصلت عليه فيقول الملائكة صلى الله عليه حتى ينتهي ذلك إلى الأرض وأظنه قال فإذا أبغض عبدا فمثل ذلك.

455 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن سليم وهو أبو هلال الراسبي عن عقبة الراسبي عن أبي الجوزاء قال قال رسول الله ألا أخبركم بأهل الجنة وأهل النار أهل الجنة من ملئت مسامعه من الثناء الحسن وهو يسمع وأهل النار من ملئت مسامعه من الثناء السيئ وهو يسمع.

456 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الفضيل بن مرزوق قال أخبرني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى أمر

المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من طيبات واعملوا صالحا وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقكم قال وذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام فإنى يستجاب لذلك.

457 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن سفیان عن جعفر بن برقان عن صالح بن مسمار قال قال الله تعالى تدعوني وقلوبكم معرضة فباطل ما ترهبون.

458 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا صالح المري قال حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال يأتي على الناس زمان يدعو المؤمن للجماعة فلا يستجاب له يقول الله ادعي لنفسك ولما يحزبك من خاصة

مكتبة مشكاة الإسلامية

التابعين فأجيبك وأما الجماعة فلا قال صالح وأخبرني عتبة بن أبي سليمان عن يزيد الرقاشي عن أنس قال إنهم أغضبوني.

459 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن محمد بن حمزة بن عبدالله بن سلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تكونان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين أخرجه أحمد في الزهد.

460 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريح قرأه قال قال سليمان بن موسى إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب ودع عنك أذى الخادم وليكن عليك سكينه ووقار ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء.

461 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت حميد بن هلال قال حدثني مطرف قال أتيت عمران بن حصين يوما فقلت إني لأدع إتيانك لما أراك فيه قال فلا تفعل فوالله إن أحبه إلي أحبه إلى الله تعالى قال جرير وكان سقى بطنه فمكث على سرير منقوب ثلاثين سنة أخرجه أحمد في الزهد.

462 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان قال اشتكى عمران بن حصين

شكوة فقال بعض من يأتيه قد كان يمنعنا من إتيانك ما نرى عندك قال فلا تفعل فإن أحبه إلي أحبه إلى الله تعالى أخرجه ابن سعد.

463 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه قال قدمت الشام فقلت هل من الجند أحد مريض نعوذ فقالوا لا إلا سويد بن مثعبة الحنظلي فدخلت عليه فلولا أني سمعت امرأته تقول أهلي فداؤك ما أطعمك ما أسقيك ما ظننت أن دون الثوب شيئاً إني قد خفت فكشف الثوب عن وجهه فقال يا هذا لعلك يسوءك الذي ترى بي فقلت نعم أو قال قلت إي والذي لا إله غيره قال فلا يسوءك ذلك فلقد دبرت حرقفتي أو قال الحراقف مني فما لي ضجة منذ كذا وكذا إلا علي حر وجهي والذي نفس سويد بيده ما يسرني أنه نقصت منه قلامة ظفر أخرجه ابن سعد من طريق أبي شهاب.

464 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة أنه سمع سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يصب منه.

مكتبة مشكاة الإسلامية

465 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن عياض بن عقبة الفهري أنه مات ابن له فلما نزل في قبره قال له رجل والله إن كان لسيد الجيش فاحتسبه فقال وما يمنعني وقد كان بالأمس من زينة الحياة الدنيا وهو اليوم من الباقيات الصالحات.

466 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل ابن مسلم الخولاني عن عمير بن سيف الخولاني أنه سمع أبا مسلم الخولاني يقول لأن يولد لي مولود يحسن الله نياته حتى إذا استوى على شبابه وكان أعجب ما يكون إلي قبضه الله مني أحب إلي من أن تكون لي الدنيا وما فيها.

467 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبدالرحمن بن القاسم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعزي المسلمين عن مصائبهم المصيبة بي.

468 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن قتادة في قول الله تعالى وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قال كظم على الحزن فلم يقل إلا خيرا أخرجه الطبري.

469 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبة بن مسلم حدثه عن شفي بن ماتع الأصبحي قال قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل فقلت من هذا فقالوا أبو هريرة فلما تفرق الناس دنوت منه فقلت يا أبا هريرة حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه فيه أحد من الناس فقال أفعل لأحدثك حديثا حدثني رسول الله ليس بيني وبينه أحد من الناس ثم نشغ نشغ فأفاق فهو يقول أفعل لأحدثك حديثا حدثني رسول الله ليس بيني وبينه أحد من الناس ثم نشغ الثانية فأفاق وهو يقول لأحدثك حديثا حدثني رسول الله ليس بيني وبينه فيه أحد من الناس ثم نشغ الثالثة أو الرابعة ثم أفاق وهو يقول أفعل لأحدثك حديثا حدثني رسول الله في هذا البيت ليس معي فيه غيره سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول إذا كان يوم القيامة ينزل الله إلى عباده ليقضي بينهم فكل أمة جاثية فأول من يدعى رجل جمع القرآن فيقول الله تعالى له عبدي ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي فيقول بلى يا رب فيقول ماذا عملت فيما علمتك فيقول يا رب كنت أقوم به أثناء الليل وأثناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل ذاك اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء ثم يوتى بصاحب المال فيقول الله له عبدي ألم

أنعم عليك ألم أفضل عليك ألم أوسع عليك أو نحوه فيقول بلى يا رب فيقول ماذا عملت فيما آتيتك فيقول يارب كنت أصل الرحم وأتصدق وأفعل وأفعل فيقول الله كذبت وتقول له الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذاك اذهب فليس لك عندنا اليوم شئ ويدعى المقتول فيقول الله له عدي فيم قتلت فيقول يا رب فيك وفي سبيلك فيقول الله تعالى كذبت وتقول له الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذاك اذهب فليس لك اليوم عندنا شئ قال أبو هريرة ثم ضرب رسول الله يده على ركبتي ثم قال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة قال حيوة أو أبو عثمان فأخبرني العلاء بن حكيم وكان سياتفا لمعاوية أنه دخل عليه رجل يعني على معاوية فحدثه بهذا الحديث عن أبي هريرة قال الوليد فأخبرني عقبه أن شفياء هو الذي دخل على معاوية فحدثه بهذا الحديث قال فبكى معاوية فاشتد بكاءه ثم أفاق وهو يقول صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون أخرجه الترمذي.

470 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بكار بن عبدالله قال سمعت وهب بن منبه يقول قال الله تعالى فيما يعيب به أحبار بني اسرائيل تفقهون لغير الدين وتعلمون لغير العمل وتبتاعون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون للناس جلود الضان وتخفون أنفس الذئاب وتنفون القذى من شرابكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ولا تعينونهم برفع الخناصر تطولون الصلوة وتبيضون الثياب تقتنصون مال اليتيم والأرملة فبعزتي حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأي كل ذي رأي وحكمة الحكيم أخرجه أبو نعيم من طريق المروزي

▲ باب توبة داؤد وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم.

471 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال سمعت وهب الذماري يحدث عن فضالة بن عبيد ان داؤد عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يخبره بأحب الأعمال إليه فقال عشر إذا فعلتهن يا داؤد لا تذكرن أحدا من خلقي إلا بخير ولا تغتابن أحدا من خلقي ولا تحسدن أحدا من خلقي قال داؤد يا رب هؤلاء الثلاث لا أستطيع فأمسك على السبع ولكن يا رب أخبرني بأحبائك من خلقت أحبهم لك قال ذو سلطان يرحم الناس ويحكم للناس كما يحكم لنفسه ورجل أتاه الله مالا فهو ينفق منه ابتغاء وجه الله وفي طاعة الله عز وجل ورجل يفنى شبابه وقوته في طاعة الله عز وجل ورجل كان قلبه معلقا في المساجد من حبه إياها ورجل لقي امرأة حسناء فامكنته من نفسها فتركها من خشية الله ورجل حيث كان يعلم أن الله تعالى معه نقيه قلوبهم طيب كسبهم يتحابون بجلالي أذكر بهم ويذكرون بذكرى ورجل فاضت عيناه من خشية الله عز وجل.

472 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت

مكتبة مشكاة الإسلامية

الحسن يقول لما أصاب داؤد الخطيئة خر ساجدا أربعين ليلة فقيل له يا داؤد أرفع رأسك فقد عفوت عنك قال يا رب أنت حكم عدل لا تظلم وقد قتلت الرجل قال استوهبك منه فيهبك لي لظنها الجنة قال وسمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول خر داؤد أربعين ليلة ساجدا يبكي فرفع رأسه وما في جبينه لحادة من لحم أخرج أحمد في الزهد عن أبي عمران.

473 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه

يقول ما رفع رأسه حتى قال له الملك أول التابعين ذنب وآخره معصية أرفع رأسك فرفع رأسه فمكث حياته لا يشرب ماء إلا مزجه بدموعه ولا يأكل طعاما إلا بله بدموعه ولا يضطجع على فراش إلا أعراه أو قال أعراه بدموعه حتى انهزم فكان لا يذيقه لحاف أخرجه أبو نعيم في الحلية.

474 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال مكث أربعين يوما ساجدا يعني داؤد ولا يرفع رأسه حتى نبت المرعى من دموع عينيه حتى غطى رأسه فنودي يا داؤد أجائع فتطعم أم ظمان فتسقى أم عار فتكسى قال فأجيب ما طلب فنحب نحب هاج العود فاحترق من حر جوفه ثم انزل الله التوبة والمغفرة فقال يا رب اجعل خطيئتي في كفي فكان لا يبسط كفه لطعام ولا لشراب ولا لشيء سوى ذلك إلا رآها فأبكته قال فان كان ليؤتى بالقدر ثلثاه ماء فاذا تناوله أبصر خطيئة فما يضعه على شفثيه حتى يفيض من دموعه.

475 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلي قال ما رفع رأسه إلى السماء حتى مات حياء من ربه عز وجل يعني داؤد صلى الله عليه وسلم.

476 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا إبراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الملك بن سليمان عن مجاهد قال كانت خطيئة داؤد منقوشة في كفه.

477 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك والهيثم بن حميد قالا أخبرنا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد قال قرأت في مسألة داؤد ربه تعالى إلهي ما جزاء من عزي الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك قال جزاءه أن أكسوه كساء من أردية الايمان استره به من النار قال إلهي فما جزاء من يتبع الجنائز ابتغاء مرضاتك قال جزاءه أن تشيعه الملائكة يوم يموت واصلى على روحه في الأرواح قال إلهي فما جزاء من يشيع اليتيم والأرملة ابتغاء مرضاتك قال جزاءه أن أظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي قال إلهي فما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه قال جزاءه أن أحرم وجهه عن لفح النار وأن أومنه يوم الفرع أخرجه أبو نعيم في الحلية.

مكتبة مشكاة الإسلامية

478 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا مالك ابن دينار عن معبد الجهني عن أبي العوام مؤذن بيت المقدس عن كعب الأحبار قال بينما بنو إسرائيل يصلون في بيت المقدس إذ جاء رجلان فدخل أحدهما ولم يدخل الآخر وقام خارجا على أبواب المسجد وقال أنا أدخل بيت الله ليس مثلى يدخل بيت الله وقد عملت كذا وعملت كذا وجعل يبكي ولم يدخل قال كعب فكتب من الغد أنه صديق.

479 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا المبارك قال أخبرنا إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال كان طعام يحيى بن زكريا الجراد وقلوب الشجر وكان يقول من انعم منك يا يحيى وطعامك الجراد وقلوب الشجر.

480 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا أبو سلمة ثابت الدوسي عن سالم بن عبد الله قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني عينين هطالتين تبكيان بذروف الدموع وتشفياني من خشيتك قبل ان يكون الدموع دما والاضراس جمرا.

481 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن مرثد ما لى أرى عينيك لا تجف قال وما مسلتك عن ذلك قلت عسى الله عز وجل أن ينفع به قال يا أخى ان الله تعالى تواعدنى إن أنا عصيته ان يسجنني في النار ولو تواعدنى ألا يسجنني الا في الحمام لكنت حربا ألا يجف لى عيني أخرجه أبو نعيم في الحلية.

482 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قيل ليزيد بن مرثد أهكذا أنت في خلواتك قال وما مسلتك عن ذلك قلت عسى الله إن ينفع به قال والله إن ذلك ليعرض لى حين أسكن إلى اهلي فيحول بيني وبين ما اريد وانه ليوضع الطعام بين يدي فيعرض لى فيحول بيني وبين أكله حتى تبكي امرأتي ويبكي صبيانا لا يدرون ما أبكنا ولربما أضجر ذلك امرأتي فتقول يا ويحها خضت به معك من طول الحزن في هذه الحيوة الدنيا ما تقر لى معك عين أخرجه أبو نعيم في الحلية.

483 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر أن داؤد كان يعاتب في كثرة البكاء فيقول ذروني أبكى قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام وغشيتها اللحى قبل أن يومر بي ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد.

484 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال

مكتبة مشكاة الإسلامية

بن سعد كفاي والله ذنبا أن يكون الله عز وجل يزهدهنا في الدنيا ونحن نرغب فيها فزاهدكم راغب وعالمكم جاهل وعابدكم مقصر أخرجه أبو نعيم في الحلية

485 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول في بتغريب يا أهل الخلود ويا أهل البقاء انكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار أخرجه أبو نعيم في الحلية.

486 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم سمعت بلال ابن سعد يقول يا أهل الخلود يا أهل البقاء انكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار أخرجه أبو نعيم في الحلية.

487 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول اخ لك كلما لقيك ذكرك يحطك من الله خير لك من أخ لك كلما لقيك وضع في كفك ديناراً أخرجه أبو نعيم في الحلية.

488 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن قتادة عن يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضر العشاء واطيقت الصلاة فابدؤا بالعشاء قال ابن صاعد لا اعلم روى هذا الحديث عن معمر الا ابن المبارك أخرجه الشيخان

489 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد قال حدثنا جابر عن عطاء الخراساني قال نقش داؤد خطيئته في كفه لكي لا ينساها فكان اذا رآها اضطربت يده أخرجه أبو نعيم في الحلية.

490 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم عن سيار عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال وددت ان يغفر لي ذنب واحد ولا يعرف نسبي أخرجه أحمد في الزهد.

491 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتعرض للمسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم طعام قال نعم فتطبخون فتطيبون وتقرحون قال نعم قال ألكم شراب قال نعم فقال فتقرصون وتبردون وتنظفون

وتطيبون قال نعم قال فجمعتها جميعا في البطن قال نعم قال فأين معادهما قال الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا قال كان معادهما كمعاد الدنيا قمت إلى خلف بيتك فأمسكت على انفك من نتن ريحها قال ابن صاعد

هكذا رواه ابن المبارك وقد ذكر الفريابي فيه سلمان بشك.

492 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا حميد بن زنجوية النسائي وهاشم بن سعيد بقيسارية قالا حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال عن سلمان قال جاء رجل إلى النبي فقال ألكم طعام قال نعم قال أنتظفون وتطبخون وتقرحون قال نعم قال وتفعلون قال نعم قال ولكم شراب قال نعم قال أتبردون وتنظفون وتقرحون قال نعم قال فأين معادهما قال الله ورسوله اعلم قال فان معادهما كمعاد الدنيا يقوم أحدكم خلف بيته فيمسك على كلاهما من نتن ريحه رواه الطبراني قال ابن صاعد وقد روى هذا الحديث عن أبي بن كعب ووقفه بعض ورفع بعض.

493 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي السعدي قال سمعت أبي بن كعب يقول ان الله تعالى جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا وان ملحة وقزحه فقد علم إلى ما يصير قال ابن صاعد وقد رفع عن الثوري وعبد السلام ابن حرب.

494 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثناه محمد بن علي الوراق قال حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي عن أبي قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الدنيا ضربت مثلا لابن آدم فانظر ما يخرج من ابن آدم وان قزحه وملحه إلى ما يصير.

495 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا محمد بن الهيثم قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن يونس عن الحسن بن عتي عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان قزحه وملحه أخرجه عبدالله بن احمد قال الحسن وقد رأيتهم يطيبونه بالافاويه والطيب ثم يرمون به حيث رأيتهم.

496 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد أحد بني فهر قال سمعت رسول الله يقول ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل أحدكم اصبعه هذه في اليم فلينظر بم ترجع أخرجه مسلم والترمذي من طريق أخرى.

497 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت

مكتبة مشكاة الإسلامية

مطرفا يحدث عن أبيه انه انتهى اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر يقول ابن آدم مالي مالي فهل لك من مالك الا ما اختلفا فأفانيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فامضيت

498 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول خرج رسول الله في أصحابه إلى بقيع الغرقد فقال السلام عليكم يا أهل القبور لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كائن بعدكم ثم أقبل على أصحابه فقال هؤلاء خير لى منكم فقالوا يا رسول الله اخواننا أسلمنا كما أسلموا وهاجرنا كما هاجروا وجاهدنا كما جاهدوا وأتو على آجالهم فمضوا فيها وبقينا في آجالنا فما جعلهم خيرا منا قال إن هؤلاء خرجوا من الدنيا ولم يأكلوا من أجورهم شيئا وخرجوا وأنا الشهيد عليهم وإنكم قد أكلتم من أجوركم ولا أدري ما تحدثون بعدي قال فلما سمعها القوم والله عقلوها وانتفعوا بها قالوا وأنا لمحاسيون بما أصبنا من الدنيا وإنه لينقص به من أجورنا فأكلوا والله طيبا وانفقوا قصدا وقدموا فضلا.

499 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الميمون بن فضالة عن الحسن قال قال رجل لأخيه لما فتح الله عليهم يا أخي أتخشى ان يبلغنا ما نرى على ما نعلم قال وما يؤمنك من ذلك يتلوه ابن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينه عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم ابن أبي الجعد الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلامه تم الثالث.

الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

500 أخبرنا الشيخ الجليل لصاحب العالم أبي علي الحسين بن محمد بن حسين لقابض المقدسى رضي الله عنه قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين ثاني عشرين جمادي الأولى من سنة أربع وخمسين وأربعمائة وأنا حاضر وأقر به قال أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قراءة على كل منهما وأنت حاضر تسمع قالا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينه عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يستعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب اليه يناشده الله إلا نزع عن كسكر وبعثه في جيش من جيوش المسلمين فانما مثله ومثل كسكر مثل مومسة تزين لى في كل يوم فنزعه وبعثه في الجيش الذي بعثه الى نهاوند

مكتبة مشكاة الإسلامية

501 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال أنتم اليوم اطول اجتهدا واطول صلاة أو أكثر صلوة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا خيرا منكم فقل لم قال كانوا أزهد منكم في الدنيا وارغب في الآخرة.

502 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبره ان المسور بن مخرمه أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤى وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرض له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكنى أخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم أخرجه البخاري في الجزية

503 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة وسعيد ابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثلاثا ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان ليث ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وكان أبو بكر يدعو حكيم إلى العطاء فيأبى أن يقبل منه ثم إن عمر دعاه للعطية فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفىء فيأبى أن يأخذه قال فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى.

504 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب ان أبا الخير حدثه ان عقبة بن عامر حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد بعد ثمانى سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر وقال انى بين أيديكم

فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وانى لأنظر اليه وأنا في مقاصي هذا وإنى لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكن أخشى عليكم الدنيا أن

مكتبة مشكاة الإسلامية

تنافسوها قال عقبة وكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري من طريق زكريا

▲ باب التقلل من الدنيا.

505 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا قيس بن الربيع عن شمر بن عطية عن المغيرة ابن سعد بن الأحزم عن أبيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الصيغة فترغبوا في الدنيا قال وبالمدينة ما بالمدينة وبراذان ما براذان أخرجه الحميدي قال ابن صاعد وراذان مكان بالمدينة.

506 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري أن عبد الله بن السعدي كان يحدث وهو رجل من بنى عامر بن لوى وكان من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم أوفيت على جبل فبينما أنا عليه طلعت لى ثلة من هذه الأمة قد سدت الأفق حتى إذا دنوا منى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا فمروا ولم يلتفت إليها منهم راكب فلما جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله أن ألبث ثم طلعت ثلة على مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثلة الأولى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا قال فالآخذ والتارك وهم على ظهر حتى إذا جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثلة الثالثة حتى إذا بلغوا مبلغ الثلثين دفعت الشعاب بكل زهرة من الدنيا فاناخ أول راكب فلم يجاوزه راكب فنزلوا يهتالون من الدنيا فعهدى بالقوم يهتالون وقد ذهب الركاب.

507 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بلغنا عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه انما مثلى ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غيراء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أم كما بقي منها فحسر ظهرهم ونفذ زادهم وسقطوا بين ظهراى المفازة فأيقنوا بالهلكة فيينا هم كذلك اذ خرج عليهم رجل في حلة يقطر رأسه فقالوا إن هذا لحديث العهد بالريف فانتهى اليهم فقال مالكم يا هؤلاء قالوا ما ترى حسر ظهرنا

ونفذ زادنا وسقطنا بين ظهراى المفازة ولا ندري ما قطعنا منها أكثر أم ما بقى علينا قال ما تجعلون لى إن اوردتكم ماء رواء ورياضا خضرا قالوا نجعل لك حكمك قال تجعلون لى عهدكم فالظلم ان لا تعصوني قال فجعلوا له عهدهم ومواثيقهم أن لا يعصوه فمال بهم وأوردهم رياضا خضرا وماء رواء فمكث يسيرا ثم قال هلموا إلى رياض أعشب من رياضكم وماء أروى من ماءكم هذا فقال جل القوم ما قدرنا على هذا حتى كدنا ان لا نقدر عليه وقالت طائفة منهم أستم قد جعلتم لهذا الرجل عهدكم فالظلم ان لا تعصوه وقد صدقكم في أول حديثه فأخر حديثه مثل أوله فراح وراحوا معه فأوردهم رياضا خضرا وماء رواء وأتى الآخرين العدو من تحت ليلتهم فأصبحوا من بين قتيل وأسير.

508 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد أحد بني فهر قال كنت في الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه على السخلة الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه هانت على أهلها حتى ألقوها قالوا من هوانها ألقوها يا رسول الله قال فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها أخرجه الترمذي عن سويد

509 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا إسماعيل بن عياش قال حدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه حدثوا أن رسول الله صلى الله عليه قال لو أن الدنيا كانت تعدل ثم الله جناح في الخير بعوضه ما أعطى منها كافرا شيئا.

510 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول أدركت اقواما كانت الدنيا تعرض لأحدهم حلالا فيدعها فيقول والله ما أدري على ما أنا من هذه إذا صارت في يدي.

511 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن مطرف قال حدثنا أبو حازم عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن مالك الدار أن عمر بن الخطاب أخذ أربع مائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حوائجك فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنفدها فرجع الغلام إلى عمر بن الخطاب فأخبره ووجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها إلى معاذ بن جبل ثم تله في البيت ساعة حتى تنظر إلى ما يصنع فذهب بها إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذا في حاجتك فقال وصله ورحمه تعالي يا جارية اذهبي إلى فلان

بكذا وإلى بيت فلان بكذا وإلى بيت فلان بكذا فاطلعت امرأة معاذ فقالت ونحن والله مساكين فأعطينا فلم يبق في الخرق إلا ديناران فدحا بهما إليها فرجع الغلام إلى عمر بذلك عمر وقال إنهم إخوة بعضهم من بعض أخرجه أبو نعيم في الحلية.

512 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى قال أتى عمر بن الخطاب مشربة بنى حارثه فوجد محمد بن مسلمة فقال عمر كيف تراني يا محمد فقال أراك والله كما أحب وكما يحب

مكتبة مشكاة الإسلامية

من يحب لك الخير أراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عادلا في قسمه ولو ملت عدلتك كما يعدل السهم في الثقاف فقال عمر هاه فقال لو ملت عدلتك كما يعدل السهم في الثقاف فقال عمر الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني.

513 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع قال بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا اتخذ قصرا وجعل عليه بابا وقال انقطع الصوت فأرسل عمر محمد بن مسلمة وكان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه فقال له إيت سعدا فأحرق عليه بابه فقدم الكوفة فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى نارا ثم أحرق الباب فأتى سعد فأخبر ووصف له صفة فعرفه فخرج إليه سعد فقال محمد إنه بلغ أمير المؤمنين أنك قلت انقطع الصوت فحلف سعد بالله ما قال ذلك فقال محمد بن مسلمة نفعل الذي أمرنا ونؤدي عنك ما تقول

ثم ركب راحلته فلما كان ببطن الرمة أصابه من الخمص والجوع ما الله به أعلم فأبصر غنما فارسل غلامه بعمامته فقال اذهب فاتبع منها شاة فجاء الغلام بشاة وهو يصلى فاراد ذبحها فأشار إليه أن يكف فلما قضى صلوته قال اذهب فان كانت مملوكة مسلمة فاردد الشاة وخذ يباع وان كانت حرة فاردد الشاة فذهب فاذا هي مملوكة فرد الشاة وأخذ يباع وأخذ بخطام راحلته أو زمامها لا يمر ببقلة الا خطفها حتى أواه الليل الى قوم فأتوه بخبز ولبن وقالوا لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به فقال بسم الله كل خلال أذهب السغب خير من مأكّل السوء حتى قدم المدينة فبدأ بأهله فابتعد من الماء ثم راح فلما أبصره عمر قال لو لا حسن الظن بك ما روينا أنك أدبت وذكر أنه أسرع السير فقال قد فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك قال فقال عمر هل أمر لك بشيء فقال قد رأيت مكان أتأمر لى قال ابن عيينة أى أخذ منه قال عمر إن أرض العراق أرض رفيعة وإن أهل المدينة يموتون حولى من الجوع فخشيت أن أمر لك فيكون لك البارد ولى الحار أما سمعت

رسول الله صلى الله عليه يقول لا يشيع المؤمن دون جاره أو قال الرجل دون جاره.

514 أخبركم أبو عمر بن حيوبه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا محمد بن منصور الجواز بمكة قال حدثنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع عن عمر بنحوه وذكر فيه عن النبي صلى الله عليه نحو ما ذكره.

515 أخبركم أبو عمر بن حيوبه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان يعنى الثورى عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن عمر بنحوه وذكر عن النبي صلى الله عليه كما ذكر.

مكتبة مشكاة الإسلامية

516 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا زياد بن أيوب أبو هاشم قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أبو حيان التيمي عن عباية بن رفاع بنحوه ولم يرفعه.

517 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا عمرو بن علي قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا أبو حيان التيمي قال أخبرني بإيهام ابن رفاع بن رافع عن عمر بنحوه ولم يرفعه.

518 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا عمرو بن علي قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا أبو حيان التيمي قال أخبرني بإيهام ابن رفاع عن عمر بنحوه ولم يرفعه.

519 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه قدم وافدا على معاوية في خلافته قال فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام ثم جلست فقال لي رجل منهم من أنت يا فتى قلت أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال يرحم الله أباك أخبرني فلان لرجل سماه أنه قال والله لألحقن بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حدثن بهم عهدا ولا كلمنهم قال فقدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان فلقيتهم إلا عبد الرحمن بن عوف أخبرني أنه بأرض له بالجرف فركبت إليه حتى جئته فإذا هو واضع رداءه يحول الماء بمسحاة في يده فلما رأيته استحيي مني فألقي المسحاة وأخذ رداءه فسلمت عليه رجاء له جئتك لأمر وقد رأيت أعجب منه هل جاءكم إلا ما جاءنا وهل علمتم إلا ما علمنا فقال عبد الرحمن لم يأتنا إلا ما قد جاءكم ولم نعلم إلا ما قد علمتم قلت فما لنا نزهد في الدنيا وترغبون ونخف في الجهاد وتتأقلون وأنتم سلفنا وخيارنا وأصحاب رآه صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن لم يأتنا إلا ما قد جاءكم ولم نعلم إلا ما قد علمتم ولكننا بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر

520 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري قال تصدق عبد الرحمن ابن عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة أخرج أبو نعيم في الحلية.

521 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردته إن غطى رأسه بدت رجلاه وان غطت رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا

مكتبة مشكاة الإسلامية

من الدنيا ما بسط أو قال إعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام أخرجه في البخاري عن محمد بن مقاتل.

522 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا مسعر قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال عاد خبابا بقايا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر أبا عبد الله

إخوانك تقدم عليهم غدا فبكى فقالوا له عليها من الحال فقال أما إنه ليس به جزع لكنكم ذكرتموني اقواما وسميتموهم لي اخوانا وان اولئك قد مضوا باجورهم كما هي واني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم أخرجه الحميدي عن ابن عيينه.

523 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وأخبرناه سفيان أيضا عن أمي المرادي قال قال أبو العبيدين لعبد الله بن مسعود يا أصحاب محمد لا تختلفوا فتشقوا علينا فقال يرحمك الله أبا العبيدين إنما أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين دفنوا معه في البرد.

524 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني محمد بن زياد عن أبي عتبة الخولاني أنه كان في مجلس خولان في المسجد جالسا فخرج عبد الله ابن عبدالمك هاربا من الطاعون فسأل عنه فقالوا خرج يتزحزح هاربا من الطاعون

فقال إنا لله وأنا إليه راجعون ما كنت أرى أني أبقي حتى أسمع بمثل هذا أفلا أخبركم عن خلال كان عليها إخوانكم اولها لقاء الله كان أحب اليهم من الشهد والثانية لم يكونوا يخافون عدوا قلوبا او كثروا والثالثة لم يكونوا يخافون عوزا من الدنيا كانوا واثقين بالله أن يرزقهم والرابعة إن نزل بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضى الله فيهم ما قضى.

525 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره ان أبا جهم بن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عمي ومعني شنة من ماء وانا فقلت إن كان به رمق سقيته من الماء ومسحت به وجهه فاذا أنا به ينشغ فقلت له أسقيك فأشار أن نعم فاذا رجل يقول أه فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه فاذا هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص فاتيته فقلت أسقيك فسمع آخر يقول أه فأشار هشام أن انطلق به اليه فجنته فاذا هو قد مات ثم رجعت إلى هشام فاذا هو قد مات ثم أتيت ابن عمي فاذا هو قد مات.

526 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا طلحة كان يصلى له فطار دبسى فطلق يتردد يلتمس مخرجا

مكتبة مشكاة الإسلامية

فلم يجده لألتفاف النخل فأعجبه ذلك فاتبعه بصره ساعة ثم رجع فاذا هو لا يدري كم صلى

فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث أراك الله أخرجه مالك في المؤطا.

527 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني مالك بن أنس قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر أن رجلا من الأنصار كان يصلي له بالقف في زمن الثمر والنخل قد ذلت وهي مطوقة بثمرها فنظر الى ذلك فأعجبه ما رأى من ثمرها ثم رجع إلى صلاته وهو لا يدري كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فأتى عثمان ابن عفان فذكر ذلك له فقال له إنه صدقة فاجعله في سبل الخير فباعه عثمان رضى الله بخمسين الفا فكان اسم ذلك المال الخمسين.

528 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر بن كدام قال حدثنا عبيد الله بن القبطية عن ابن أبي ربيعة القرشي انه فاتته الركعتان قبل الفجر فأعتق رقبة في نسخة عتيقة على حاشيتها قال ابن صاعد والصواب عبد الله

529 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثنا الحسن بن ثوبان الهمداني أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي أخبره عن جده أبي مسلم انه صلى مع عمر بن الخطاب أو حدثه من صلى مع عمر بن الخطاب المغرب فمسى بها أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك اعتق رقتين.

530 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بعض أهل البصرة أن مطرف بن الشخير ماتت امرأته أو بعض اهله فقال ناس من اخوانه انطلقوا بنا الى اخيكم مطرف لا يخلو به الشيطان فيدرك بعض حاجته منه فأتوه فخرج عليهم دهينا في هيئة حسنة فقالوا خشينا شيئا فنرجو أن يكون الله تعالى قد عصمك منه وأخبروه بالذي قالوا فقال مطرف لو كانت لي الدنيا كما هي ثم سئلتها بشرية أسقاها يوم القيامة لأفتديت بها أخرج أبو نعيم في الحلية.

531 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال والله ما تعاضم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار أخرجه أبو نعيم في الحلية.

532 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

مكتبة مشكاة الإسلامية

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن صبيح عن الحسن قال المؤمن من يعلم أن ما قال الله عز وجل كما قال والمؤمن أحسن الناس عملا وأشد الناس خوفا لو أنفق جبلا من مال ما أمن دون أن يعاين ولا يزداد صلاحا وبراً وعبادة الا ازداد فرقا يقول لا انجو لا انجو والمنافق يقول يخلو الناس كثير وسيغفر لي ولا بأس علي يسيء العمل ويتمنى على الله تعالى أخرجه أبو نعيم في الحلية.

533 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عثمان بن الأسود عن عطاء أن موسى صلى الله عليه وسلم قال أي رب أي عبادك أحكم قال الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال أي عبادك أغنى قال أرضاهم بما قسمت له قال فأبي عبادك أخشى قال أعلمهم بي.

534 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فان الدنيا قد أذنت بصرم وولت حذاء فانه لم يبق منها الا صباة كصباة

الاناء يصطبها صاحبها وأنتم تنتقلون منه إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقي من شغير جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا أخرجه الترمذي والله لتملأن فعجبتم وقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام ولقد رأيتني واني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ينوي الشجر حتى قرحت اشداقنا والتقطت بردة فاشققتها بيني وبين سعد بن مالك واتزرت بنصفها واتزر بنصفها فما اصبح منا اليوم احد حيا الا اصبح اميرا على مصر من الامصار فاني اعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى تصير عاقبتها ملكا وستبلون أو ستجربون الامراء بعدي أخرجه مسلم عن شيبان.

535 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن أنه كان إذا أصحهما هذه الآية ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور قال من قال ذا قال من خلقها وهو اعلم بها قال وقال الحسن اياكم وما شغل من الدنيا فان الدنيا

كثيرة الاشغال لا يفتح الرجل على نفسه

▲ باب شغل

ألا أوشك ذلك الباب أن يفتح عليه عشرة أبواب أخرجه أبو نعيم في الحلية.

536 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا وهيب ان ابن عمر باع حمارا

مكتبة مشكاة الإسلامية

فقيل له لو أمسكته فقال لقد كان لنا موافقا ولكنه اذهب بشعبة من قلبي فكرهت ان اشغل قلبي بشيء.

537 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال لقمان يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها ناس كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها ايمان بالله عز وجل وشراعها التوكل على الله لعلك ناج ولا أراك ناجيا أخرجه أحمد في الزهد.

538 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول مر رجل من العباد على رجل فوجده مهموما منكسا فقال ما شأنك أراك منكسا فقال أعجبتني امر فلان قد بلغ من العبادة ما قد علمت ثم رجع إلى أهل الدنيا فقال لا تعجب ممن يرجع ولكن اعجب ممن يستقيم أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف

539 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال وبلغنا عن الحسن أنه كان يقول خباث كل عيدانك مضمنا فوجدنا عاقبته مرا.

540 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عمن سمع الحسن ما بسطها لأحد الا اغترارا قال وقال الحسن ما عال مقتصد أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس.

541 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال قال سفيان كان يقال خير الدنيا لكم ما لم تتلوا به منها وخير ما ابتليت به منها ما خرج من أيديكم.

542 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن أبي يعقود قال حدثني سهيل بن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصفا الزلال الذي لا يثبت عليه اقدم العلماء الطمع.

543 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال

قال أبو الدرداء الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أدى إليه والعالم والمتعلم في الخير شريكان وسائر الناس همج لا خير فيهم.

544 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأعمش قال أخبرنا شمر بن

مكتبة مشكاة الإسلامية

عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال يؤتى بالدينا يوم القيامة فيميز ما كان لله عز وجل ثم يرمى بسائر ذلك في النار.

545 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا عباس بن يزيد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت يرفعه قال يؤتى بالدينا يوم القيامة ثم ذكر نحوه.

546 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الربيع بن صبيح وجعفر بن حيان عن الحسن قال قال أبي ابن كعب إن مطعم ابن آدم ضرب للدينا مثلا وإن قزحه وملحه.

547 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الشيطان قال لن ينجو مني فلهذا من إحدى ثلاث إما ازينه في عينيه فيمنعه عن حقه وإما أن أسهل له سبيله فينفقه حقه وإما أن احببه إليه فيكسبه بغير حقه أخرجه الطبراني.

548 أخبركم أبو عمرو بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال قال ابن مسعود ان الشيطان يريد الأنسان بكل ريدة فيمتنع منه فيجثم له ثم المال فيأخذه بعنقه.

549 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عيسى بن سبرة المدني قال حدثني من سمع يروي بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطى الدنيا على نية الآخرة وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا.

550 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن المهاصر ابن حبيب عن أبي الدرداء قال لئن حلفتكم لي على رجل منكم أنه أزهكم لأحلفن لكم انه خيركم

551 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال ابراهيم التيمي كم بينكم وبين القوم اقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها وأدبرت عنكم فاتبعتموها أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.

مكتبة مشكاة الإسلامية

552 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد قال حدثني فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتيت بمفاتيح الأرض فوضعت في يدي فذهب نبيكم بخير مذهب وتركتم في الدنيا تاكلون من خبيصها من أصفره وأحمره وأخضره وأبيضه وإنما هي شيء واحد لو تئموه التماس الشهوات.

▲ باب التوكل والتواضع

أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرنا أبو هانئ الخولاني أن عمرو بن مالك حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقع أخرجه الترمذي من طريق عبدالله.

554 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع عمرو بن حريث وغيره يقولان إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب

الصفه ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض وذلك أنهم قالوا لو أن لنا الدنيا فتمنوا الدنيا أخرجه الطبري قال ابن صاعد عمرو بن حريث هذا رجل من مصر ليست له البغوي وليس هو عمرو بن حريث المخزومي الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه.

555 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان الأعمش عن ابراهيم يعني التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال ذو الدرهمين أشد حسابا أو قال حبسا من ذي الدرهم أخرجه أبو نعيم في الحلية.

556 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال حدثنا ضمرة والمهاضر بن حبيب وحكيم بن عمير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة عبيد من عباده كانا على سيرة واحدة أحدهما مقتور عليه والآخر موسع عليه فيقبل المقتور الى الجنة لا ينثني عنها حين ينتهي إلى أبوابها فيقول له حجبته إليك فيقول إذا لا ارجع وسيفه في عنقه فيقول اني اعطيت هذا السيف في الدنيا اجاهد به فلم ازل مجاهدا به حتى قبضت وانا على ذلك فيرمى بسيفه إلى الخزنة وينطلق لا يثنونه ولا يحبسونه عن الجنة فيدخلها فيمكث فيها دهرا قال ثم يمر به يتحقق الموسع عليه فيقول له يا فلان ما حبسك فيقول ما خلى سبيلي الا الآن ولقد

حبست ما لو أن ثلاث مائة بعير اختلفا حمضا لا يردن الماء إلا خمسا ووردن على عرقي لصدرن منه ربا.

مكتبة مشكاة الإسلامية

557 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني من سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما اتخوف على امتي ضعف اليقين أخرده الطبراني.

558 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إن الناس لم يؤتوا في الدنيا شيئاً خيراً من اليقين والعافية فسلوهما الله عز وجل وقال الحسن صدق الله وصدق رسوله باليقين هرب من النار وباليقين طلبت الجنة وباليقين صبر على المكروه وباليقين أدبت الفرائض وفي معافاه الله خير كثير قد والله رأيناهم يتقاربون في العافية فإذا وقع البلاء تباينوا.

559 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماساً وتروح بطاناً أخرجه الترمذي.

▲ باب القناعة والرضا

أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن أبيه عن ابن مسعود أخرجه أحمد في الزهد قال ما يضر عبداً يصبح على الإسلام ويمسى عليه ما ذا أصاب من الدنيا.

561 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط أخبره أنه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة وهم راجعون من مسكن وأمطروا دماً عبيطاً قال ربيعة ولقد رأيتني أنصب الاناء فيمتلىء دماً عبيطاً فظن الناس أنها هي وماج الناس بعضهم في بعض فقام عمرو بن العاص فأثنى على الله عز وجل بما هو له أهل ثم قال يا أيها الناس أصلحوا ما بينكم وبين الله تعالى ولا يضركم ولو اصطدم هذان الجبلان.

562 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عيسى بن سبرة قال سمعت المقبري يقول

قال أبو هريرة تعس عبد الدينار وعبد الدرهم بادروا النوكى المكبين على الدنيا.

مكتبة مشكاة الإسلامية

563 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه اتخذوا المساجد مساكن والبيوت منازل وكلوا من بقل البرية وانجوا من الدنيا بسلام قال شريك فذكرت ذلك لسليمان فزادني واشربوا من الماء القراح.

564 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان السدوسي قال الفضل بن ثور بن شقيق بن ثور وكانت تهمة نفسه قلت للحسن يا أبا سعيد رجلان طلب أحدهما الدنيا بحلالها فأصابها فوصل فيها رحمه وقدم فيها لنفسه وجانب الآخر الدنيا فقال أحبهما الى الذي جانب الدنيا فاعدت عليه فاعاد على مثلها.

565 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن سليم قال حدثنا الحسن قال قال أبو الصهباء وهو صلة بن اشيم طلبت الرزق في وجوهه فاعيانني أن أصيبه الا رزق يوم بيوم فعلمت انه خير لي قال وسمعت الحسن والا فحدثني داؤد عن الحسن أنه قال

ما من مسلم يرزق رزق يوم بيوم ولا يعلم أنه قد خير له الا عاجز أو قال غبي الرأي أخرجه أبو نعيم في الحلية.

▲ باب ما جاء في الفقر.

566 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن علي بن بذيمة عن قيس بن جبير الأسدي قال قال عبد الله بن مسعود حينذا المكروهان الموت والفقر وأيم الله ما هو الا الغنا والفقر وما أبالي بأيهما ابتليت لأن حق الله في كل واحد منهما واجب إن كان الغنا إن فيه للعطف وان كان الفقر إن فيه للصبر أخرجه الطبراني.

567 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود لوددت اني من الدنيا فردا كالراكب الرائج الغادي.

568 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفقر احسن أو أزين بالمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس

مكتبة مشكاة الإسلامية

569 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن سوقة عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من بعض بيوته إلى المسجد فلم ير أحدا فيه فسمع في زوية من زاوياه صوتا فاتهم فقال الصلاة تنتظرون أما إنها صلاة لم تكن في الامم قبلكم وهي العشاء ثم نظر الى السماء فقال ان النجوم امان للسماء فاذا طمست النجوم أتى السماء ما توعد وانا امان لأصحابي فإذا انا مت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي امان لأمتي فاذا ذهب أصحابي أتى امتي ما يوعدون.

570 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني عبيد الله أبو عبد الله بن سليمان عن عثمان بن حيان قال أكلنا مع ام الدرداء طعاما فاغفلنا الحمد لله فقالت يا بني لا تدعوا أن تأدموا طعامكم بذكر الله اكلا وحمدا خيرا من اكل وصمت.

571 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبالي ما رددت به عني الجوع.

572 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل المكي عن الحسن عن يروي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل أصحابي في امتي كالملح في الطعام

لا يصلح الطعام الا بالملح أخرجه أبو يعلي قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح.

573 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن خيثمة قال قال سليمان بن داؤد صلى الله عليهما كل العيش قد جربناه لينه وشديده فوجدنا يكفي منه ادناه.

574 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب ابن سعد أن حفصة قالت لعمر الا تلبس ثوبا ألين من ثوبك وتاكل طعاما اطيب من طعامك هذا فقد فتح الله عليك الأرض واوسع عليك من الرزق قال ساخصمك الى نفسك فذكر امر رسول الله صلى الله عليه وما كان يلقي من شدة العيش ولم يزل يذكر حتى بكت ثم قال عمر لا شر كنهما في مثل عيشهما الشديد لعلى ادرك الوقوف مثل عيشهما الرخي أخرجه أبو نعيم.

575 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن انه ذكر رسول الله صلى الله عليه فقال لا والله ما كانت تغلق دونه

الأبواب ولا تقوم دونه الحجة ولا يغدي عليه بالجفان ولا يراح عليه بها ولكنه كان بارزا من اراد ان يلقي نبي الله صلى الله عليه لقيه وكان والله يجلس وضوء ويوضع طعامه وضوء ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف بعده ويلقق والله يده 576 قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبو محمد حسن بن علي بن محمد الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة قال أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه وأبو بكر محمد بن إسماعيل قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر قال قدم عليه معاوية بن أبي سفيان وهو أبيض وأبض الناس واجملهم فخرج الى الحج مع عمر بن الخطاب فكان عمر بن الخطاب ينظر اليه فيعجب له ثم يضع اصبعه على منته ثم يرفعه عن مثل الشراك فيقول بخ بخ نحن اذا خير الناس إن جمع لنا خير

الدنيا والآخرة فقال معاوية يا أمير المؤمنين ساحتك إنا بارض الحمامات والريف فقال عمر ساحتك ما بك الطافك نفسك باطيب الطعام وتصبحك حتى عملا الشمس متنك وذوو الحاجات وراء الباب قال فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح طيب فقال يعمد احدكم فيخرج حاجا تفلا حتى إذا جاء اعظم بلدان الله حرمه أخرج ثوبه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما فقال معاوية انما لبستهما لأن ادخل فيهما على عشيرتي او قومي والله لقد بلغني اذاك ههنا وبالشام والله يعلم لقد عرفت الحياء فيه ونزع معاوية الثوبين وليس ثوبه الذين أحرم فيهما.

577 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال رأى عمر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان كاشفا عن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرفع عليه الدرة فقال أجلدة كافر.

578 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني يحيى الطويل عن نافع قال سمعت ابن عمر يحدث سعيد بن جبير قال بلغ عمر بن الخطاب ان يزيد ابن أبي سفيان ياكل الوان الطعام فقال عمر لمولى له يقال له يرفا إذا علمت انه قد حضر

عشاؤه فأعلمنى فلما حضر عشاؤه اعلمه فأتى واستاذن فأذن له فدخل فقرب عشاؤه فجاء بشريدة لحم فاكل عمر معه منها ثم قرب شواء فبسط يزيد يده فكف عمر ثم قال عمر والله يا يزيد بن أبي سفيان أطعام بعد طعام والذي نفس عمر بيده لأن خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقتهم قال ابن ساعد هذا حديث غريب ما جاء بهذا الاسناد احد إلا ابن المبارك.

579 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت

مكتبة مشكاة الإسلامية

الحسن يقول قدم على امير المؤمنين عمر وفد من أهل البصرة مع أبي موسى الأشعري قال فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز يلت وربما وافيناه ما دوم بسمن واحيانا بزيت واحيانا باللبن وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم اغلى بماء وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل فقال لنا يوما اني والله لقد أرى تعذيركم وكراهيتكم طعامي واني والله لو شئت لكنت اطيبيكم طعاما وارقكم عيشنا اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمه وعن صلاء وعن صلائق وصناب قال جرير الصلاء الشواء والصناب الخردل والصلائق الخبز الرقاق ولكني سمعت الله تعالى غير قوما بأمر فعلوه فقال

اذهبتم طبياتكم في حياتكم الدنيا فاستمتعتم بها قال فكلمنا أبو موسى الأشعري فقال لو كلمتم امير المؤمنين ففرض لكم من بيت المال طعاما تاكلونه قال فكلمناه فقال يا معشر الامراء أما ترضون لأنفسكم ما ارضى لنفسى قال فقلنا يا أمير المؤمنين ان المدينة ارض العيش بها شديد ولا نرى طعامك يغشى ولا يوكل وأنا بارض ذات ريف وان اميرنا يغشى وان طعامه يوكل قال فنكس عمر ساعة ثم رفع رأسه فقال قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين فاذا كان بالغداة فضع احدى الشاتين على احد الجريبين فكل أنت وأصحابك ثم ادع بشراب فاشرب قال ابن صاعد يعني الشراب الحلال ثم اسق الذي عن يمينك ثم الذي يليه ثم قم لحاجتك فاذا كان بالعشى فصنع الشاة صفاؤه على الجريب الغابر فكل أنت وأصحابك ألا وأشبعوا الناس في بيوتهم واطعموا عيالهم فان تجفينكم للناس لا يحسن أخلافهم ولا يشبع جائعهم ووالله مع ذلك ما اظن رستاقا يوخذ منه كل يوم شاتان وجريبان الا يسرع ذلك في خرابه أخرجه أبو نعيم من طريق عفان

580 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال أجذب الناس على عهد عمر فما اكل سميئا ولا سمنا حتى اكل الناس.

581 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني يحيى بن عبيد الجهضمي عن علقمة بن عبد الله المزني قال أتى عمر بن الخطاب برذون فقال ما هذا فقيل يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطأة ولها هيئة ولها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هز منكبيه فقال قبح الله هذا بنس الدابة هذا فنزل عنه أخرجه أحمد في الزهد.

582 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال قال عمر ابن الخطاب لا تتخلوا الدقيق فانه طعام كله.

583 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبي وائل عن يسار ابن نمير قال ما نخلت لعمر طعاما قط الا وأنا له عاصي

مكتبة مشكاة الإسلامية

584 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ايوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر أرض الشام أتى ببردون فركبه فهزه فكرهه فنزل عنه وركب بعيره فعرضت لد مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه فاخذهما بيده وخاض الماء وهو ممسك بعيره بخطامه أو قال بزمامه فقال له أبو عبيدة بن الجراح لقد صنعت اليوم صنيعا عظيما ثم أهل الأرض قال فصك في صدره ثم قال أوه يمد بها صوته لو غيرك يقول هذا يا ابا عبيدة إنكم كنتم أذل الناس وأقل الناس واحقر الناس فاعزكم الله بالاسلام فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله.

585 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت اسلم مولى عمر يذكر انه كان مع عمر وهو يريد الشام حتى اذا دنا من الشام اتاخ عمر وذهب لحاجة له قال اسلم فطرحت فروتي بين شعبتي رحلي فلما فرغ عمر عمد الى بعير اسلم فركب على الفرو وركب اسلم بعير عمر فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض قال اسلم فلما دنوا منا اشرت لهم الى عمر فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عمر تطمح ابصارهم الى مراكب من لا خلاق لهم كان عمر يريد مراكب العجم.

586 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال

قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه امرء الاجناد وعظماء أهل الأرض فقال عمر اين أخي قالوا من قال أبو عبيدة قالوا يأتيك الآن قال فجاء على ناقة مخطومة عليه وسأله ثم قال للناس فسار معه حتى أتى منزله فنزل عليه فلم ير في بيته الا سيفه وترسه ورجله فقال له عمر بن الخطاب لو اتخذت متاعا أو قال شيئا قال أبو عبيدة يا أمير المؤمنين ان هذا سيلغنا المقييل أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الرزاق.

587 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عامل لعمر كان على اذرعات قال قدم علينا عمر بن الخطاب واذا عليه قميص من كرايبس فأعطابنه فقال اغسله وارقععه قال فغسلته ورقعته ثم قطعت عليه قميصا فاتيته بهما فقلت هذا قميصك وهذا قميص قطعته عليه لتلبسه خمسه فوجده لنا فقال لا حاجة لنا فيه هذا انشف للعرق منه أخرجه أحمد في الزهد.

588 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك قال لقد رأيت بين كتفي عمر اربع رقاع في قميصه.

589 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من أهل الشام أنه دخل على أبي ذر وهو يوقد تحت قدر له من حطب قد أصابه مطر

ودموعه تسيل فقالت له امرأته لقد كان لك من هذا مندوحة ولو شئت لكفيت فقال فأنأ أبو ذر وهذا عيشي فان رضيت والا حسنة كنف الله قال فكأنما ألقمها حجرا حتى اذا أنضح ما في قدره جاء بصحفة فكسر فيها خبزا له غليظا ثم جاء بالذي كان في القدر فكدره عليه ثم جاء به الى امرأته ثم قال ادن فأكلنا جميعا ثم أمر جاريتته أن تسقينا فسقنا مذقة من لبن معزاه فقلت يا أبا ذر لو اتخذت في بيتك عيشا فقال عباد الله أتريدون من الحساب اكثر من هذا أليس هذا مثال نرقد عليه وعباءة نبسطها وبرمه نطبخ فيها وصحفة ناكل منها وبطة فيها زيت وغرارة فيها دقيق أتريد لي من الحساب اكثر من هذا قلت فان عطاءك أربع مائة دينار وأنت في شرف من العطاء فاين يذهب عطاءك فقال أما اني لن اعمى عليك لي بهذه القرية وأشار الى قرية بالشام ثلثون فرسا فإذا خرج عطائي اشتريت لهم علفا وارزاقا لمن يقوم عليها ونفقة لأهلي فان بقي منه شيء اشتريت به فلوسا فجعلت ثم نبطي ههنا فان احتاج اهلي الى لحم اخذوا منه وان احتاجوا الى شيء اخذوا منه ثم احمل عليها في سبيل الله ليس ثم آل أبي ذر دينار ولا درهم.

▲ باب في طلب الحلال.

590 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له قال يخير له.

591 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال يزيد بن أبي حبيب قال من لم يستحى من الحلال خفت مؤنته وقل كبريائه.

592 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر أن أبا الدرداء قال أهل الأموال يأكلون وتأكل ويشربون ونشرب ويلبسون ونلبس ويركبون ونركب لهم فضول أموال ينظرون اليها وننظر اليها معهم عليهم حسابها ونحن منها براء.

593 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بقية بن الوليد ان عمر بن الخطاب قال الزهادة في الدنيا راحة للقلب والجسد.

594 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رباح بن زيد قال حدثني عبد العزيز بن جوران قال سمعت وهب بن منبه يقول مثل الدنيا والآخرة كمثل

رجل له ضربتان إن أرضى أحدهما أسخط الأخرى أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف

595 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حريث بن السائب قال أخبرنا الحسن قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فقال اشياء نشتهيها لا نقدر عليها لنا فيها اجر قال ففيم توجرون اذا لم توجروا على ذلك.

596 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني أبو عبدربه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ما بقي من الدنيا بلاء وفتنة وانما مثل عمل احدكم كمثل الوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله واذا خبث اعلاه خبث اسفله أخرجه ابن ماجه.

597 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك بن عبد الله عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال ان الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن وانما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فاخرج منه فجعل يتقلب في الأرض ويتفسح فيها.

598 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني يحيى بن جنادة

المعافري ان أبا عبد الرحمن الحبلى حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة اخرجه احمد.

599 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحفة المؤمن الموت أخرجه الطبراني في الكبير.

600 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل عن محارب بن دثار قال قال لي خيثمة أسرك الموت قلت لا قال لا أعلم احد لا يسره الموت الا منقوصا أخرجه أبو نعيم في الحلية.

601 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده ان عبد الرحمن حدثه ان أبا الأعور السلمى كان جالسا في مجلس فقال رجل والله ما خلق الله شيئا احب الي من الموت فقال أبو الأعور السلمى لأن اكون مثلك أحب الي من حمر النعم

مكتبة مشكاة الإسلامية

ولكنني والله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثا أن أنصح فترد نصيحتي وأرى الغير فلا استطيع تغييره وقبل الهرم

602 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل ابن مسلم عن عمرو بن الأسود العنسى انه كان يدع كثيرا من الشيع مخافة الاشر أخرجه الترمذي عن سويد.

603 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرنا أبو سلمة الحمصي قال أبو محمد اسمه سليمان بن سليم من ثقات أهل الشام وحيب بن صالح هذا أيضا عن يحيى بن جابر الطائي عن المقداد بن معد يكرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكل يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه.

604 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بقية بن الوليد قال حدثني أبوب بن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال أقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اكثرهم شبعاً في الدنيا أخرجه ابن ماجه.

605 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال لو ان طعاما كثيرا كان ثم عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد ان يجد له اكلا قال فدخل عليه ابن مطيع يعوده فرأه قد نحل جسمه فقال لصفية بنت أبي عبيد امرأته ألا تلتطفيه لعله يرتد اليه جسمه وتصنعين له طعاما قالت إنا لنفعل ولكنه لا يدع احدا من اهله ولا ممن بحضره إلا دعاه عليه فكلم أنت في ذلك فقال له ابن مطيع يا أبا عبد الرحمن لو أكلت فيرجع اليك جسمك فقال إنه ليأتى على ثمانى سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة أو إلا شبعة واحدة فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلا ظمء حمار.

606 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن أبي عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم اذا صنعت مرقا فاكثر ماءها ثم انظر الى أهل بيت من جيرانك فاصبهم منه بمعروف اخرجه الترمذي من طريق صالح.

607 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا

مكتبة مشكاة الإسلامية

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي أن صفية بنت أبي عبيد قالت ما رأيته شيع فاقول شيع تعنى ابن عمر فلما رأيته ذلك وكان له يتيمان صنعت له شيئاً فدعاهما فاكلا معه فلما ناما جثته بشيء فقال ادع فلانة قلت قد ناما وقد اشبعتهما قال فادعى لى بعض أهل الصفة فدعى له مساكين فاكلوا معه.

608 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد ابن عمر رضى الله عنه كان في مسير فنزل منزلا ولم يجيء ثقلة فلما رآته الرفاق ارسلوا اليه من طعامهم فقعده ابن عمر وأصحابه قال وجاءه المساكين فنظر ابن عمر الى افضل شيء بحضرته من الطعام فاذا قصعة فيها ثريد فرفعها ليناولهم فاخذ ابن له القصعة فقال هذا افضل طعامك فدعه لنا وههنا من الطعام ما نطعم قال فتنازع القصعة بينهما فقال ابن عمر انما اجاحش بها عن رقبتى.

609 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب قال كان يقال اذا جمع الطعام اربعا كمل كل شيء من شأنه اذا كان

اوله حلالا وذكر اسم الله تعالى وكثرت عليه الايدي وحمد الله تعالى عليه حين يخلو منه فقد كمل كل شيء من شأنه.

610 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي صالح عن عائشة رضى الله عنها انه كل عندها طعام فقالت آدموه قالوا بما نادمه قالت تحمدون الله عليه اذا فرغتم.

611 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المفضل بن لاحق عن أبي بكر بن حفص قال كان ابن عمر لا يحبس عن طعامه بين مكة والمدينة مجذوما ولا أبرص ولا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته فيينما هو يوم قاعد على مائدته أقبل موليان من موالي أهل المدينة فسلما فرحبوا بهما وحيوهما واوسعوا لها فضحك عبد الله بن عمر فأنكر الموليان ضحكة فقالا يا أبا عبد الرحمن ضحكت اضحك الله سنك فما اضحكك قال عجا من بني هؤلاء يجيىء هؤلاء الذين تدمي افواههم من الجوع فيضيقون عليهم ويتأذون بهم حتى لو أن لأحدهم ان يأخذ مكان اثنين فعل تأذيا بهم وتضيقا عليهم وجئتما انتما قد اوفرتما الزاد فأوسعوا لكما وحيوكما يطعمون طعامهم من لا يريدو ويمنعونه ممن يريدو تم الجزء الرابع.

الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

612 أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبي علي الحسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم الدلفى المقدسي غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد باب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوبة الخزاز وأبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالا حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني عبد الله بن سليمان عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الدرداء كان يقول من كان الأجوفان همه خسر ميزانه يوم القيامة.

613 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب حدثني بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم أن ابن عباس قال ليأتين على الناس زمان يكون همه ادهم فيه بطنه ودينه هواه

614 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلاني قال حدثني رجل قال دخل رجلان على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بكم فنزع وسادة كان متكئا عليها فألقاها اليهما فقالا لا نريد هذا إنما جئناك نسمع شيئا ننتفع به قال إنه من لم يكرم ضيفه فليس من محمد ولا ابراهيم صلوات الله عليه طوبى لعبد أمسى متعلقا برسن فرسه في سبيل الله أفطر على كسرة وماء بارد ويل للواتين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام في ذلك لا يذكر الله تعالى.

615 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل ابن مسلم الخولاني أن أبا الدرداء قال بئس ما لأحدكم أن يكون ضيفا على اهله الدهر ألا ليأكل ما وجد.

616 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن يروي بن مالك قال خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين ليس كل أمري كما يشتهي صاحبي يكون ما قال لي أف ولا قال لي لم فعلت هذا أخرجه البخاري من طريق سلام

617 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا هارون بن ابراهيم قال سمعت

مكتبة مشكاة الإسلامية

الحسن يقول صم ولا تبغ في صومك قيل وما بغي في صومي قال ان يقول الرجل ارفعوا لي كذا ارفعوا لي كذا فاني أريد الصوم غدا.

618 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ان عمر استسقى فأتى باناء من غسل فوضعه على كفه فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقيتها قالها ثلاثا ثم رفعه الى رجل من القوم فشربه.

619 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سماك عن أبي الربيع قال سمعت أبا هريرة ونظر الى مزبلة فقال ان هذه مذهبة لدنياكم وأخرتكم.

620 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حريث بن السائب الأسدي قال حدثنا الحسن قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في فور له بثلاثة احاديث مر على مزبلة في طريق من طرق المدينة فقال من سره ان ينظر الى الدنيا بحذافيرها فلينظر الى هذه المزبلة ثم قال لو أن الدنيا تعدل ثم الله جناح ذباب ما اعطى كافر منها شيئا

ثم ذكر الموت وغمه وكرهه وعلزه فقال ثلاث مائة حصول بالسيف.

621 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال حدثنا عطاء الخراساني قال مر نبي من الأنبياء بساحل فاذا هو برجل يصطاد حياتنا فقال بسم الله وألقى شبكته فلم يخرج فيها حوت واحد ثم مر بأخر فقال بسم الشيطان فخرج فيها من الحيتان حتى جعل الرجل يتقاعس من كثرتها فقال أي رب هذا الذي دعاك ولم يشرك بك شيئا ابتليته بأن لم يخرج في شبكته شيء وهذا الذي دعا غيرك ابتليته وخرج في شبكته ما جعل يتقاعس تقاعسا من كثرتها وقد علمت أن كل ذلك بيدك فاني هذا قال اكشفوا لعبي عن منزلتهما فلما رأى ما أعد الله لهذا من الكرامة وما أعد الله لهذا من الهوان قال رضيت يا ربي.

622 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حميد الطويل عن ثابت البناني ذكره عن أنس بن مالك قال يؤتى بأنعم بأهل الدنيا من الكفار فيقول الله سبحانه وتعالى اغمسوه غمسه في النار فيقال له هل رأيت نعيما قط فيقول لا ويؤتى بأشد المؤمنين ضرا فيقول اغمسوه غمسه في الجنة فيقول له هل رأيت ضرا قط أو مسك بلاء قط فيقول لا.

623 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن زياد بن ثوبان عن

مكتبة مشكاة الإسلامية

أبي هريرة قال لا تغبطن فاجرا بنعمة فان من ورائه طالب حثيث طلبه جهنم كلما خبت زدهم سعيرا.

624 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن ابراهيم المكي عن وهب بن منبه قال إني لأجد فيما أنزل الله في الكتاب ان الله يقول لا تعجبن برحب اليدين يسفك الدماء وإن له ثم الله قاتلا لا يموت ولا تعجبن بامرئء اصاب مالا حله فان ما انفق منه لم يبارك له فيه وما تصدق منه لم يتقبل الله منه وجعله زاده الى النار ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمته فانك لا تدري الى ما يصير بعد الموت.

625 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن موسى بن سليمان أنه سمع القاسم بن المخيمرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب مالا من مآثم فوصل به رحما أو تصدق به أو انفق في سبيل الله جمع ذلك جميعا ثم قذف به في جهنم.

626 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا أبو سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن أبي الدرداء قال الا رب منعم لنفسه وهو لها جد مهين الا رب مبيض لثيابه وهو لدينه مدنس

627 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بلغنا عن عيسى بن مريم أنه قال يوشك أن يفضى بالصاير البلاء الى الرخاء وبالفاجر الرخاء الى البلاء.

628 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلاني قال حدثنا كعب بن علقمة قال قال سعد بن مسعود التجيبي اذا رأيت الرجل دنياه تزداد وأخرته تنقص مقيما على ذلك راضيا به فذلك المغبون الذي او بلغت بوجهه وهو لا يشعر.

629 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا وهيب قال قال عيسى بن مريم أربع لا تجتمع في أحد من الناس الا يعجب او إلا يعجبه الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله والزهادة في الدنيا وقلة الشيء.

630 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب انا وجدنا خير عيشنا بالصبر أخرجه أبو نعيم من طريق الأعمش

مكتبة مشكاة الإسلامية

631 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب في خطبته تعلمون ان الطمع فقر وان الاياس غنى وانه من آيس مما ثم الناس استغنى عنهم.

632 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل عن أبي حازم قال وجدت الاشياء شيئين شيء لي وشيء ليس لي فاما ما كان لي فلو كان في ذنب الريح لأدركته حتى أخذه وأما ما لم يكن لي فلو اجتمع الخلق على أن يجعلوه لي ما قدروا عليه ففيم الهم ههنا.

633 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن أخيه الأشعث ابن أبي خالد عن أبي عبيدة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود قال أياكم استطاع ان يجعل في السماء كنزة فليفعل حيث لا تأكله السوس ولا تناله السرقة فان قلب كل امرء ثم كنزه أخرجه أبو نعيم من طريق وكيع عن أسماعيل

634 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال جاء رجل من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مالي لا أحب الموت هل لك مال قال نعم يا رسول الله قال فقدم مالك بين يديك قال لا أطيق ذلك يا رسول الله قال فان المرء مع ماله ان قدمه أحب أن يلحقه وان خلفه أحب ان يتخلف معه.

635 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد ان أبا الدرداء قال اعوذ بالله من تفرقة القلب قيل وما تفرقة القلب قال ان يوضع لي في كل واد مال أخرجه أبو نعيم في الحلية.

636 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر قال سمعت يروي بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى معه عمله أخرجه الشيخان

637 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا قال أخبرنا سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله.

638 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي ثابت

مكتبة مشكاة الإسلامية

أن أبا الدرداء كان اذا دخل قرية خربة قال أين اهلك يا قرية ثم يقول ذهبوا وبقيت الأعمال وروى أبو نعيم ما يشبهه.

639 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد قال مررت مع عبد الله بن عمر بخربة فقال يا مجاهد ناده يا خربة أين أهلك أو ما فعل اهلك قال فناديت فقال ابن عمر ذهبوا وبقيت أعمالهم.

640 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول قال بلغني ان عيسى بن مريم صلى الله عليه مر بخربة فقال يا خربة الخريين أو قال يا خربة خربة أين أهلك فأجابه منها شيء فقال يا روح الله بادوا فاجتهد أو قال فان أمر الله جد فجد من اول الكتاب الى ههنا عن ابن حيوية وأبو بكر الوراق جميعا عن ابن صاعد ومن ههنا الى آخر الكتاب عن ابن حيوية وحده عن ابن صاعد وكذلك قرىء على الشيخ والحمد لله وصلى الله على محمد وآله.

641 أخبركم أبو عمر بن حيوية قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين

وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال.

▲ باب الصدقة

أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن صاحب له يذكره عن بعض العلماء قال ان الله اعطى لكم الدنيا قرصا وسألكموه قرصا فان اعطيتموها طيبة بها أنفسكم ضاعف الله لكم ما بين الحسنة الى العشر الى سبع مائة الى اكثر من ذلك وان أخذها منكم وأنتم كارهون فصبرتم واحتسبتم كان لكم الصلاة والرحمة وأوجب لكم الهدى.

643 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمعه يقول تجمعون فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها فيبرزون فيقال ما عندكم فيقولون يا ربنا ابتليتنا فصبرنا وأنت أعلم وأحسبه قال ووليت الأموال والسلطان غيرنا فيقال صدقتم فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمن وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قال قلت فأين المؤمنون يومئذ قال توضع لهم كراسي من نور وبظلل عليهم الغمام ويكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار أخرجه الطبراني عن عبدالله بن عمرو

مكتبة مشكاة الإسلامية

644 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع خيثمة يحدث عن عدي ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر النار فتعود منها وأشاح بوجهه مرتين أو ثلاثة ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة أخرجه البخاري.

645 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس أو قال يحكم بين الناس قال يزيد كان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشيء ولو كعكة أو بصلة.

646 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على تركته.

647 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن قتادة المحاربي قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت في يد الرب قبل أن تقع في يد السائل وهو يضعها في يد السائل قال وهو في القرآن فقرأ عبد الله ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده وبأخذ الصدقات أخرجه الطبراني في الكبير.

648 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي الحباب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيباً إلا كان الله يأخذها بيمينه فيرببها كما يربى أحدكم فلوه أو قال فصيله حتى تبلغ التمرة مثل أحد قال ابن صاعد هذا حديث غريب صحيح الإسناد ما جاء به إلا ابن المبارك وأبو الحباب هو سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي.

649 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عمار الدهني عن راشد بن الحارث عن أبي ذر قال ما على الأرض من صدقة تخرج حتى تفك عنها لحيا سبعين شيطاناً كلهم ينهأ عنها.

650 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات.

مكتبة مشكاة الإسلامية

651 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا عبد الملك الثقفي قال سمعت عكرمة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا ولو بتمررة فانها تسد من الجائع وتطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار.

▲ باب ما جاء في الاحسان الى اليتيم.

652 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا بقية قال سمعت ثابت بن العجلان يقول بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وضع يده على رأس یتيم ترحمنا كانت له بكل شعرة تمر بيده عليها حسنة.

653 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا مالك بن يروي عن صفوان بن سليم أنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل الیتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة اذا اتقى و اشار باصبعه الوسطى ملكا تلى الابهام

654 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا سعيد بن أبي ايوب عن يحيى بن سليمان عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت من المسلمين بيت فيه یتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه یتيم يساء اليه أخرجه ابن ماجه من طريق المصنف ثم قال صلى الله عليه وسلم باصبعيه انا وكافل الیتيم في الجنة كهكذا وهو يشير باصبعيه.

655 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مسح رأس یتيم لم يمسه الا الله كانت له بكل شعرة مرت عليه يده حسنة ومن احسن الى یتيمه أو یتيم غيره كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه أخرجه أحمد والطبراني.

656 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا سفيان عن علي بن زيد عن بينها بن اوفى عن مالك بن عمرو أو عمرو بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضم یتيما بين ابوين مسلمين حتى يستغنى فقد وجبت له الجنة أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني.

▲ باب ما جاء في الشح.

651 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وحدثناه سفيان عن اسرائيل أبي موسى قال سمعت الحسن يقول والله ما لقيت

مكتبة مشكاة الإسلامية

أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة وما وعظت أمة بمثل ما وعظت به هذه الأمة ثم ذكر أوليتهم وتبادلهم وتعاطفهم وتراحمهم والله ما وعظت أمه بمثل ما وعظت هذه الأمة وما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة حتى ان احدهم ليكسر عظم أخيه عظما عظما هات درهما هات درهما وهذا عاض عليه وهذا ملح عليه 658 قال وسمعتة يقول الاسلام وما الاسلام ان يسلم قلبك لله تعالى وان يسلم منك كل مسلم وذي عهد.

659 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا سفيان عن هشام عن الحسن قال ان كان الرجل ليخلف الرجل في اهله اربعين عاما بعد موته.

660 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الحسن قال يلقي احدهم فيقول اللهم اغفر لنا وله وأدخلنا وإياه الجنة وإذا كان عبد الدرهم فهبهات.

661 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله عن صفوان قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول قال أبو الدرداء ما أنصف اخواننا الاغنياء يحبونا في الله ويفارقونا في الدنيا اذا لقيته قال أحبك يا أبا الدرداء فاذا احتجت اليه في شيء امتنع منى وكان أبو الدرداء يقول الحمد لله الذي جعل مفر الاغنياء الينا ثم الموت ولا نحب أن نفر اليهم ثم الموت ان احدهم ليقول ليتني صعلوك من صعاليك المهاجرين.

662 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال ان المؤمن شعبة من المؤمن إن به حاجته إن به علة إنه يكلفه في يفرح لفرحه ويحزن لحزنه وهو مرآة اخيه إن رأى منه ما لا يعجبه سدده وقومه ووجهه وحاطه في السر والعلانية إن لك من خليلك نصيبا وان لك نصيبا من ذكر من أحببت فتنقوا الاخوان والأصحاب والمجالس.

663 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضاله عن الحسن قال كان الأسود بن سريع من اول من قص في المسجد يعني مسجد البصرة وكان يقص في مؤخر المسجد قال فعلت أصواتهم يوما فاشتهرهم اهل مقدم المسجد فأقبل مجالد بن مسعود السلمى حتى قام عليهم فوسعوا له فقال ما جئت لاجلس وإن كنتم جلساء صدق ولكن

علت أصواتكم فاشتهركم اهل المسجد وإياكم وما أنكر المسلمون رحمكم الله قالوا رحمك الله نقبل نصيحتك.

664 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن مرة عن عمرو بن شرحبيل أن سلمان بن ربيعة وكان قاضيا قبل شريح سئل من فريضة فأخطأ فيها فقال له عمرو بن شرحبيل القضاء فيها كذا وكذا فكانه أي غضب فرفع ذلك الى أبي موسى الأشعري وكان على الكوفة فقال يا سلمان كان ينبغي

مكتبة مشكاة الإسلامية

لك أن لا تغضب وأنت يا عمرو كان ينبغي لك أن تساوره في اذنه تعنى أن تساوده أخرجه وكيع.

665 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال أحبوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وافرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا لا تفرط في حبك ولا تفرط في بغضك من وجد دون أخيه سترأ فلا يكشفه ولا تجسس أخاك وقد نهيت عن أن تجسسه ولا تحفر عنه ولا تنفر عنه.

666 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن اسحاق بن راشد قال قال عمر كفى بالمرء عيبا

ان يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه ويمقت الناس فيما يأتي وأن يؤذى جليسه أو قال الناس فيما لا يعنيه.

667 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا السائب بن عمرو المخزومي قال أخبرني عيسى بن موسى عن محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقول أكرم الناس علي جليسي أخرجه البخاري في الأدب المفرد.

668 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عتبة بن أبي حكيم عن سليمان بن موسى يرفع الحديث قال سوء المجالسه فحش وشح وسوء الخلق.

669 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافضة قال بلغنا في بعض الكتب من عمل مشورة فذاك باطل يتعنى ومن لم ينتظر من ظالمه بيد ولا بلسان ولا حقد فذاك علمه يقين ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان.

670 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سلمان عن أبي رزين قال جاء رجل الى الفضيل ابن بزوان فقال ان فلانا يقع فيك فقال لاغيظن من أمره يغفر الله لي وله قيل من أمره قال الشيطان

671 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان قال لما اراد الحجاج ان يقتل فضيل بن بزوان قال ألم استعملك قال بل استعبدتني قال ألم أكرمك قال بل أهنتني قال لأقتلك قال بغير ذنب ولا فساد قال لأقتلك قال اذا أخصمك قا اذا أخصمك قال الحكم يومئذ غيرك قال لا تذوق الماء ابدا قال اذا اسبقك اليه.

مكتبة مشكاة الإسلامية

672 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن مطر عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من جرعة أحب إلى الله عز وجل من جرعة كظمها رجل أو جرعة صبر على مصيبة وما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من فطرة دمع من خشية الله أو قطرة دم أهرقت في سبيل الله عز وجل.

673 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا رجل أن رجلا قال لمكحول إن فلانا يقع فيك قال رحمه الله انه لغرا.

674 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن مطر عن عمرو بن سعيد عن بعض الطائين عن رافع الخير الطائي قال صحبت أبا بكر في غزاة قال فذكر الحديث فقال أبو بكر انه

من يظلم المؤمنين فانما يخفر الله هم جيران الله وعواذ الله والله ان احدهم لتصاب شاة جارية أو بعير جاره فييت وارم العضل يقول شاة جاره أو بعير جاره فالله احق ان يغضب لجاره.

675 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرنا أبو سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال لا تحرقك نار المؤمنين فان يمينه في يد الرحمن ينعشه وان عثر كل يوم سبع مرات.

676 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الحجاج عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك أو قال عبد الله بن عتبة قال ان صاعد والصواب ابن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا رأى شيئا يكرهه عرفنا ذلك في وجهه.

677 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن يروي بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

678 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية الكوفي في قول الله تعالى انك لعلى خلق عظيم قال على وضوء القرآن.

679 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسامة بن زيد عن رجل من بلحارث

مكتبة مشكاة الإسلامية

بن عقبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم.

680 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن سليم عن قتادة قال قال ابن عمر ابغض عباد الله الى طعان لعان.

681 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا علي بن مسعدة قال حدثني رياح بن عبيدة قال كنت قاعدا ثم عمرو بن عبد العزيز فذكر الحجاج فشتمته ووقعت فيه فقال عمر مهلا يا رياح

إنه بلغني ان الرجل يظلم بالمظلومة فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصة حتى يستوفى حقه ويكون للظالم الفضل عليه.

682 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال كان أبو الدرداء مضطجعا بين أصحابه وثوبه على وجهه اذ مر بهم قس فأعجبهم سمنه فقالوا اللهم العنه ما أعظمه وما أسمنه فكشف الثوب عن وجهه فقال من ذا الذي لعنتم أنفا قالوا قس مر بنا قال لا تعلنوا أحدا فانه لا ينبغي للعان أن يكون ثم الله يوم القيامة صديقا.

683 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني أبو سلمة الحمصي عن العلا ابن سفيان عن أبي مريم الغساني أن رجلا من الجند ينتصلون منهم سعيد ابن عامر فينما هم كذلك إذا أصابهم الحر فوضع سعيد قلنسوته على رأسه وكان رجلا أصلع فلما رمى سعيد صالح به الواصف في شيء ذكره من رميته يا أصلع وهو فقال له سعيد إن كنت لغنيا ان تلعنك الملائكة فقال رجل منهم وعم

تلعنه الملائكة قال من دعا امرأ بغير اسمه لعنته الملائكة.

684 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي عن رجل عن أبي شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب الأعمال الى الله ادخال السرور على المسلم أو ان تفرج عنه غما أو تقضي عنه دينا أو تطعمه من جوع.

685 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبد الله عن عبيد الله بن زحر عن بعض أصحابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال م أقر بعين مؤمن أقر الله بعينه يوم القيامة.

686 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن

مكتبة مشكاة الإسلامية

سليمان ان اسماعيل بن يحيى المعافري أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من حمى مؤمنا من منافق يعيه بعث الله اليه ملكا يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد به شينة حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال.

687 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن أبي زناد انه سمع شهر بن حوشب يحدث عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ذب عن لحم أخيه في المغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار.

688 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يورع مسلما.

689 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن حمزة بن عبدة قال ابن صاعد كذا في كتابي ولا أدري من حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لمؤمن ان يشتد الى أخيه أو قال يشتد الى أخيه بنظرة تؤذيه.

690 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء رجل فقال ان فلانا أو قال رجلا قال لأمي كذا وكذا فسكت عنه ثم قال الرجل انه قال لأمي كذا وكذا فقال عبد الله وأنت قد قلت مرتين.

691 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال سمعت ابن عبد الرحمن الجحشي قال ابن صاعد وهو سعيد يقول سمعت أبا بكر حزم يقول قال رسول الله صلى الله عليه انما

يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحدهما أن يفشى على صاحبه ما يكره.

692 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الوهاب بن الورد عن خاله الحسن بن كثير عن عكرمة بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يتناجيان الاثنان دون الثالث فان ذلك يوذى المؤمن والله يكره اذى المؤمن.

693 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مصعب بن ثابت قال أخبرني أبو ثابت قال سمعت سهل ابن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

إن المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الايمان كما يألم الجسد لما في الرأس اخرجه احمد الطبراني قال ابن صاعد هذا حديث غريب.

694 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أحدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال بينما نحن جلوس ثم رسول الله صلى الله عليه اذ قال يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة قال فاطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه معلق نعليه بيده الشمال فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة

فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له إني لاحيت أبي فأقسمت اني لا ادخل عليه ثلث ليال فان رأيت أن تؤويني اليك حتى تحل يميني فعلت قال نعم قال أنس فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل انه اذا تقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد اني لا اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن احتقر عمله قلت يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات في ثلاثة مجالس يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت في تلك الثلاث المرات فأردت أن أوى اليك فانظر ما عملك فاقتردي بك فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو إلا ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليت دعاني وقال ما هو إلا ما ان لا اجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا احسده على خير أعطاء الله إياه فقال له عبد الله بن عمرو هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطبق.

695 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أحدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن

عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن عن عبد بن ام كلاب أو عن رجل ابن صاعد يشك أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس وهو يقول لا يعجبكم من الرجل طنطنته ولكنه من أدى الأمانة وكف عن اعراض الناس فهو الرجل.

696 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أحدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد أيضا حدثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه أنه سمع اسماعيل بن بشير مولى بن مغالة يقول سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة ابن سهل الأنصاريين يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرء يخذل امرأ مسلما في موطن تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب في

مكتبة مشكاة الإسلامية

نصرته وما من امرء ينصر امرء مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وبتتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال وأخبرنا أيضا الليث قال وحدثني عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعتبة بن شداد أيضا

697 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن الحسن قال بلغنا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عيسى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا أحسبه قال من الحواريين يسرق ذهابا فقال يا فلان أسرقت قال لا والذي لا اله غيره ما سرقت قال صدق الله وكذبت عيني أخرجه مسلم.

698 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا وهيب أن عمر بن عبد العزيز كان يقول أحسن بصاحبك الظن مالم يغلبك.

699 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر مر بعبد الرحمن بن أبي بكر وهو يماظ جارا له قال لا تماظ جارك فان هذا يبقى ويذهب الناس.

700 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا حدثنا قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال أفضل اخلاق المسلمين العفو.

701 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه أخرجه ابن حبان

702 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه أخرجه مسلم.

703 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سليمان التيمي عن إبراهيم بن اسماعيل عن أبي وائل عن حذيفة قال لا يدخل الجنة قتات أخرجه الشيخات وأخرجه الترمذي.

704 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن صياد عن المطلب بن

مكتبة مشكاة الإسلامية

حنطب قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغيبة قال أن تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع قال وإن كان حقا قال وإن كان حقا فهو الغيبة وإن كان باطلا فهو البهتان أخرجه مالك في الموطأ.

705 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المثنى بن صباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا ثم رسول الله صلى الله عليه رجلا فقالوا لا يأكل حتى يطعم ولا يرحل

حتى يرحل له فقال النبي صلى الله عليه اغتتموه بما فيه.

706 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام عن حماد عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود الغيبة ان تذكر من ابن أخيك شيئا تعلمه فيه وإذا ذكرته بما ليس فيه فذلك البهتان.

707 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه من أكل بمسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من النار ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا ألبسه الله به ثوبا من النار ومن سمع بمسلم سمع الله به ومن راي بمسلم راي الله به أخرجه احمد وابو داود وأخرجه التجارى.

708 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي سنان الشامي عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلا في الجنة أخرجه الترمذي.

709 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حمزة الزيات قال أخبرني سعد الطائي قال ما زار رجل اخاه في الله شوقا اليه ورغبة في لقائه أو حبا للقاءه الا ناداه ملك من خلفه الا طبت وطابت لك الجنة أخرجه البزار وابو يعلى نحو عن يروي مدفوعا.

710 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رجلا زار اخاه في قرية أخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال اين تريد قال أريد أن ازور أخي في هذه القرية فقال هل له عليك من نعمة تربها او تراها شك الشيخ ابن صاعد قال لا إلا أني احبته في الله عز وجل قال فاني رسول الله إليك ان الله قد أحبك كما أحبته فيه أخرجه مسلم واحمد وابن حبان.

711 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن عن

مكتبة مشكاة الإسلامية

سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يوم القيامة أين المتحابون لجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي أخرجه مالك في الموطأ ومسلم.

712 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال أخبرنا يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله فقال اني سمعت أبا ذر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أحب أحدكم صاحبه فليأت في منزله فليخبره أنه يحبه في الله تعالى فقد جئتك في منزلك أخرجه احمد واسناده حسن.

▲ باب النية مع قلة العمل وسلامة القلب.

713 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنا الحارث بن يزيد قال يقال لا يسر عبد مؤمنة في ولدها إلا سره الله يوم القيامة.

714 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام قال أخبرنا شهر بن حوشب قال حدثنا عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه لما قضى صلاته أقبل على الناس بوجهه قال يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم أو قربتهم شك ابن صاعد من الله تعالى عز وجل فجذا رجل من الاعراب من قاصيه الناس وألوى بيده إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء

الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله تعالى انعتهم لنا حلهم لنا وشكلهم لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسؤال الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها ويجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

715 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أيضا يعني عبد الحميد بن بهرام قال حدثنا شهر بن حوشب قال حدثني عائذ الله بن عبد الله قال عبد الحميد وهو أبو ادريس عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان الذين يتحابون من جلال الله في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله أخرجه ابن حنبل.

716 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أيضا يعني عبد الحميد بن بهرام قال قال شهر بن حوشب

حدثنا أبو ظبية إن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي فقال يا ابن عبسة هل أنت محدثي حديثا سمعته أنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيه تزيد ولا تحدثني عن أحد سمعه منه غيرك قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

قال الله تعالى حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي وحقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي وحقت محبتي للذين يتصافون من أجلي أو قال يتواصلون من أجلي وحقت محبتي للذين يتبادلون من أجلي أخرجه احمد ورجاله ثقات واخرجه الطبراني في الثلاث.

717 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة قال أخبرني أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت أن أبا ذر قال يا رسول الله الرجل يعمل لله ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن أخرجه مسلم.

718 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان يعجبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية ويسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى اعرابي فسأله فقال يا رسول الله متى قيام الساعة وأقيمت الصلاة فنهض فصلى فلما فرغ من صلاته قال أين السائل قال أنا يا رسول الله قال وما أعددت لها قال ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صيام إلا أني أحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب قال فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم به أخرجه ابو داود البخارى وغيرهم.

719 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تواد من اثنين في الاسلام فيفرق بينهما اول من ذنب يحدثه احدهما اسناده حسن قاله الهيثمي.

720 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو عمران الجوني قال سمعت رجلا من قريش يقال له طلحة قال قالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين إلى أيهما أهدى قال إلى اقربهما منك بابا أخرجه النجاري.

721 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسن بن جريح قال أخبرني عثمان بن أبي سليمان ان أبا سلمة ابن عبد الرحمن قال من الكبائر ترك الهجرة فقال عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عمرو بن عثمان ما سمعنا ذاك فسكت أبو سلمة فقال رجل حين قام ما كنت تسكت فقال إن علي بن أبي طالب كان يقول رجعة المهاجر على عقبه من الكبائر.

مكتبة مشكاة الإسلامية

722 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن عمرو التيمي عن الشعبي قال كنت سمعت النعمان ابن بشير يقول يا أيها الناس تراحموا فاني سمعت رسول الله باذني المسلمون كالرجل

الواحد اذا اشتكى عضوا من أعضائه تداعى له سائر جسده.

723 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن سوقة عن طلحة بن عبيد الله بن كريب قال ما تحاب متجابان في الله إلا كان أحبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه وان مما لا يرد من الدعاء دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب وما دعا له بخير الا قال الملك الموكل ولك مثله رجاله ثقات قال الهيثمي.

724 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله واسماعيل بن ابراهيم قالا حدثنا عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن أبيه عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح.

725 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمكر ولا تعن ماكرا فان الله يقول ولا يحق المكر السيء الا باهله ولا تبغ ولا تعن باغيا فان الله تعالى يقول انما بغىكم على أنفسكم ولا تنكث ولا تعن ناكثا فان الله تعالى يقول ومن نكث فانما ينكث على نفسه.

726 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام والسابق السابق الى الجنة رواه احمد.

727 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال شك في رفعه الى النبي صلى الله عليه قال لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام أو قال فوق ثلاث ليال اخرجته مالك والبخارى اطول من هنا.

728 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن حسان عن حفصة عن أبي العالية قال سمعت في المتصارمين أحاديث كثيرة كلها شديدة وإن أهون ما سمعت أنهما لا يزالان ناكبين عن الحق ما كانا كذلك رواه احمد اتم مما هنا.

729 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت

أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه أخرجه الشيخان بلفظ آخر

730 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه قال إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى به شيئاً فليمطه عنه.

731 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأجلح عن الحكم بن عتيبة قال جاء أبو موسى يعود حسن ابن علي رضي الله عنه فدخل علي رضي الله عنه وهو عنده فقال أعائدا جئت أم زائراً فقال لا بل عائدا فقال فإنه ليس من مسلم يعود مسلماً الا شايعه سبعون ألف ملك وجعل في خزفه الجنة.

732 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان قال إن الرجل إذا عاد أخاه المسلم كان في خرقه الجنة حتى يرجع أخرجه الترمذي.

▲ باب من كذب في حديثه ليضحك به القوم.

733 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له أخرجه الترمذي

734 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقول الا ليضحك بها الناس يهوى بها ابعدها بين السماء والأرض وانه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه.

735 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه قال كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع أخرجه مسلم.

736 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر يقول إياكم والكذب فان الكذب مجانب الايمان.

مكتبة مشكاة الإسلامية

737 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة إذا اجتمع الناس من الأولين والآخرين فيقال هذه غدره فلان ابن فلان

▲ باب اصلاح ذات البين.

738 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسامة بن زيد عن اسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير من كثير من صلاة وصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال صلاح ذات البين وإياكم والبغضة فانها هي الحالقة اخرجها احمد وابو داود.

739 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صخر أبو المعلى قال حدثني يونس بن ميسرة عن أبي ادريس الخولاني سمعت أبا الدرداء يحلف وأيم الله ما سمعته يحلف قبلها ما عمل آدمي عملا خيرا من مشى الى صلاة ومن خلق جائز ومن صلاح ذات البين.

740 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن عثمان عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بأناس يتجادون مهراسا بينهم فقال أتحسبون أن الشدة في حمل الحجارة إنما الشدة أن يمتلىء أحدكم غيظا ثم يغلبه.

741 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان يعني الأعمش عن أصحابه قال قال عبد الله

ابن مسعود لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلبا وإنني أكره ان ارى الرجل فارغا ليس في عمل آخرة ولا دنيا.

742 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن علي بن الأقرم عن أبي حذيفة رجل من أصحاب عبد الله عن عائشة قالت ذهبت أحكى امرأة أو رجلا ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحب أني حكيت أحدا وان لي كذا وكذا اعظم ذلك.

743 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال حدثني صدقة بن يسار قال أخبرني أبو جعفر انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة صوامة قوامة مصلية امرأة انها بخيلة قال فما خيرها إذا.

744 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن حجاج بن ارطاة عن أبي جعفر قال قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

رسول الله صلى الله عليه اشد الأعمال ذكر الله على كل حال والانصاف من نفسك ومواساة الأخ في المال.

745 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف لسانه عن أعراض الناس أقاله الله عثرته يوم القيامة ومن كف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيامة

746 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن الحسن انه دخل على ثابت جعفر قال جاء رجل الى حسين بن علي فاستعان به على حاجة فوجده معتكفا فقال لولا اعتكافي لخرجت معك فقضيت حاجتك ثم خرج من عنده فأتى الحسن بن علي فذكر له حاجته فخرج معه لحاجته فقال اما اني قد كرهت ان أعينك في حاجتي ولقد بدأت بحسين فقال لولا اعتكافي لخرجت معك فقال الحسن لقضاء حاجة أخ لي في الله أحب إلى من اعتكاف شهر.

747 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن الحسن انه دخل على ثابت اللبناني لينطلق في حاجة لرجل فقال ثابت إنني معتكف فقال الحسن لأن اقضي حاجة أخ لي مسلم أحب إلي من اعتكاف سنة.

748 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله الوصافي ابن الوليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أطعم أخا لي لقمة أحب إلي من أتصدق على مسكين بدرهم ولأن أعطى أخا لي في الله درهما أحب إلي من أن أتصدق على مسكين بعشرة دراهم ولأن أعطي أخا لي في الله عشرة دراهم أحب إلي من أن أتصدق على مسكين بمائة درهم

749 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب ان عبيد الله بن زحر حدثه عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد ولبسه فلا أحسبه بلغ تراقبه حتى قال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتى وأتجمل به في حياتي ثم قال أتدرون لم قلت هذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثياب له جدد فلبسها فلا أحسبها بلغت تراقبه حتى قال مثل ما قلت ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد الى سمل من أخلاقه التي وضع فيكسوه إنسانا مسكينا فقيرا مسلما لا يكسوه الا لله عز وجل إلا كان في في حرز الله وفي ضمان الله وفي جوار الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا حيا وميتا ثلاثا.

مكتبة مشكاة الإسلامية

750 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد الله عن ابن مغفل قال قال رسول الله من كان له قميصان فليكس أحدهما أو قال فليعض أو قال فليهب أحدهما.

751 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حسام بن مصك عن أبي معشر أن النخعي كان يلبس من الثياب ما لا يعيبه القراء.

752 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال أخبرني عمرو بن يزيد بن مسروق قال قلت لعبد الله بن دينار كيف كان طعام ابن عمر قال كان يطعمنا ثريداً فان لم نشبع زادنا آخر قال فقلت كيف كان لباس ابن عمر فقال كان يلبس ثوبين ثمن عشرين درهما وكان يلبس ثوبين قطرين ثمن عشرة دراهم.

753 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن جعفر بن برقان عن ميمون بن جرير أو ابن أبي جرير أن ابن عمر أتاه ابن له فقال تخرق ازاري فقال اقطعه وانكسه وإياك ان تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم.

754 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير قال لقد تصدقت يعني عائشة بسبعين ألفاً وإن درعها لمرقع.

755 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمن أربعة دراهم أو خمسة وربطة كوفية ممشقة ضرب اللحم يعني خفيف اللحية حسن الوجه

756 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رجل قال حدثنا صالح بن ميثم قال أخبرنا زيد بن وهب الجهني قال خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم عليه بردان مرتر بأحدهما مرثد وصله قد أرخى جانب إزاره ورفع جانباً قد رقع إزاره بخرقه فمر به أعرابي فقال يا أيها الانسان البس من هذه الثياب فانك ميت أو مقتول فقال أيها الأعرابي إنما ألبس هذين الثوبين ليكون ابعد لي من الزهو وخير لي في صلاتي وسنة للمؤمن.

757 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال ابتاع الأحنف بن قيس ثوبين بصريين ثوبا بستة عشر والآخر باثنى عشر

مكتبة مشكاة الإسلامية

فقطعهما قميصين فجعل يلبس الذي أخذ بستة عشر في الطريق حتى اذا قدم المدينة خلعه ولبس الذي أخذ باثنى عشر فدخل على عمر فجعل يسأله وينظر الى قميصه ويمسحه ويقول يا احنف بكم أخذت قميصك هذا قال أخذت باثنى عشر درهم قال ويحك ألا كان بستة وكان فضله فيما تعلم يتلوه في الجزء السادس

▲ باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلامه تم
الجزء الخامس

الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الشيخ أبو محمد بن ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري باب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال

▲ باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا

758 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن عروة بن رويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به همتهم ألوان الطعام وألوان الثياب يتشدقون في الكلام

759 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا بقية بن الوليد قال حدثني ارساة بن المنذر قال حدثني بعضهم أن عمر بن الخطاب كان يقول وياكم وكثرة الحمام وكثرة اطلاق النورة والتوطىء على الفرش فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين.

760 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال قال عمر بن الخطاب يا معشر المهاجرين لا تدخلوا على أهل الدنيا فانها مسخطة للرزق.

مكتبة مشكاة الإسلامية

761 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني ابن طاؤس عن أبيه قال دخل ابن الزبير على امرأته بنت الحسن فرأى ثلاثة مثل يعني أفرشه في بيته فقال هذا لي وهذا لابنه الحسن وهذا للشيطان فأخرجه.

762 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا حدثنا قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة قال حدثني أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان

763 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حبيب بن الشهيد عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فرأى علي باب علي رضي الله عنه سترا فرجع فقال الحسن لو كان اليوم لم يخرج أربعة دراهم فاتبعه علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ردك قال هلا بعتموه فتصدقتم به في سبيل الله عز وجل.

764 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال بلغنا أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ملك لم يأتها قبلا ومعه جبرئيل فقال الملك وجبرئيل صامت إن ربك يخبرك بين أن تكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا فنظر الى جبرئيل كالمستأذن له فأشار إليه أن تواضع فقال رسول الله بل نبيا عبدا فقال الزهري فزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل منذ قالها متكئا حتى فارق الدنيا قال ابن صاعد وقد روى هذا الحديث الزبيدي عن الزهري.

765 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه حدثه عن عروة بن الزبير أن ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان خرج فيه للوفد رداؤه ثوب حضرمي طوله أربعة أذرع وعرضه ذراعان وشبر وهو ثم الخلفاء قد أخلق فطووه بثوب يلبسونه يوم الفطر والأضحى.

766 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عمران بن بكار الكلاعي قال حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمي أبو تقي

قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن الزبيدي قال أخبرنا الزهري عن محمد بن عبد الله ابن عباس ان ابن عباس كان يحدث ان الله قد أرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة معه جبرئيل فقال الملك يا رسول الله ان الله تعالى يخبرك بين أن تكون عبد نبيا وبين أن تكون ملكا نبيا فالتفت النبي الى جبرئيل كالمستشير له فأشار جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه بيده أن تواضع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل اكون

مكتبة مشكاة الإسلامية

عبد نبيا فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا حتى لقي ربه عز وجل اخرجه النساءى في الكبدي.

767 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرئيل بمفاتيح خزائن الأرض فوالذي نفسي بيده ما بسطت اليها يدي قال عبد الله بن عبيد لو علم ان فيها خيرا لبسط اليها يده.

768 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر بن الخطاب أتى بكنوز كسرى فقال عبد الله بن ارقم أتجعلها في بيت المال حتى تقسمها فقال عمر لا والله لا أوويه الى سقف حتى امضيها فوضعها في وسط المسجد فباتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلأأ فبكى عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف وما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر وبحك ان هذا لم يعطه قوم قط الا ألقيت بينهم العداوة والبغضاء

769 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحما فقال ما هذا قال قرمنا اليه قال وكلما قرمت إلى شيء أكلته كفى بالمرء سرفا أن يأكل كل ما اشتهى.

770 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال قال رجل لعثمان بن أبي العاص ذهبت بالأجور يا معشر الأغنياء تصدقون وتعتقون وتحجون قال فانكم لتغبطونا قال انا لنغبطكم قال فوالله إن درهما يأخذه احدكم من جهد ويضعه في حق خير من عشرة آلاف يأخذها أحدنا غيضا من فيض.

771 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ان ابن عمر قال لأن أقرض رجلا دينارا فيكون عنده ثم أخذه فاقرضه آخر أحب الى من أن اتصدق به فان الصدقة انما يكتب لك اجرها حين تصدق بها وهذا يكتب لك اجره ما كان ثم صاحبه.

770 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قرض مرتين كاعطاء مرة.

مكتبة مشكاة الإسلامية

773 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمران بن جدير عن أبي مجلز قال ان استطعت ان لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل وما تركت غريمك بعد حل حقك فانه يجرى لك اخرجه ابو نعيم في الحلية.

774 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن مبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حل له دين على أخيه فانه يجري له صدقة مالم يأخذ.

775 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله العدواني انه سمع سفيان بن عوف القاري يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده طوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وكنا ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما آخر حين طلعت الشمس فقال

سيأتي ناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس قلنا ومن أولئك يا رسول الله قال فقراء المهاجرين الذين يتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره يحشرون من اقطار الأرض اخرجه احمد في المسند.

776 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن حميد عن الوليد بن يزيد المعافري عن يزيد بن أبي حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي على ثلاثة اطباق أما الطباق الأول فلا يحبون كثرة المال ولا جمع المال قليلة ولا كثيرة الا ما بلغهم الى الآخرة واما الطباق الثاني فبدوت جمع المال أو كثرة المال يصلون به أرحامهم ويتأماهم ومساكينهم ويحجون به ويعطون في سبيل الله يعرض أحدهم على الحجر أحب إليه من أن يكسب مالا قبيحا وأما الطباق الثالث فبدوت جمع المال وكثرة المال لا يبالون من أين دخل عليهم كسبهم فاولئك لا يعاتبون في أنفسهم.

777 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن هشام عن الحسن أنه دخل المسجد فسمع اصواتا فقال ما هذا فقيل ثقيف يختصم في عقدها فقال لزيل من تراب أحب إلى من كل عقده لثقيفي.

778 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة وأخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس قال من تكن الدنيا هي نيته وأكبر همه يجعل الله فقره بين عينيه وتفشى عليه ضيعته ومن تكن الآخرة هي نيته وأكثر همته يجعل الله غناه في نفسه ويجمع عليه ضيعته.

مكتبة مشكاة الإسلامية

779 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا هل عسى رجل ان يبيت فصاله ارواء وبيت ابن عمه طاويا الى جنبه ألا هل عسى رجل يبيت وفصاله رواء او جاره طاو الى جنبه ألا رجل يمنح من ابله ناقة لأهل بيت لا در لهم تغدو برفد وتروح برفد إن أجرها لعظيم.

780 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا أبو عبيد الله المخزومي قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يمنح ناقة من ابله أهل بيت لا در لهم تغدو بعسا وتروح بعسا إن أجرها لعظيم قال وقال لنا في المرة الثانية تغدو بعسا وتروح بعسا غريب من قول ابن صاعد

781 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فريرة قال أخبرني الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع عن شيخ مولى للديل قال خرجت مع أبي هريرة أسأله فلما انتهى الى باب بيته أقبل على فقال ألا أخبرك بشر مما سألتني عنه الرجل يبيت شعبانا وجاره جائع.

782 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع أن ابن عمر اشترى فاشترى فاه عنقودا بدرهم فأتاه مسكين يسأل فقال أعطوه إياه فخالف انسان فاشتراه منه بدرهم ثم جاء به إليه فجاء المسكين يسأل فقال أعطوه إياه ثم خالف إليه انسان آخر فاشتراه منه بدرهم فأراد أن يرجع حتى منع فلو علم ابن عمر بذلك العنقود لما ذاقه اخرجه ابو نعيم في الحلية.

783 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي قال حدثني مولى لمسلمة بن عبد الملك قال حدثني مسلمة قال دخلت على عمر بن عبد العزيز بعد صلاة الفجر في بيت كان يخلو فيه بعد الفجر فلا يدخل عليه أحد فجاءته الجارية يطبق عليه تمر صيحاني وكان يعجبه التمر فرفع بكفيه منه فقال يا مسلمة أترى لو ان رجلا اكل هذا ثم شرب عليه

من الماء فان الماء على التمر طيب أكان مجزيه الى الليل قال قلت لا أدري فرفع اكثر منه فقال فهذا قلت نعم يا أمير المؤمنين كان كافيه دون ما هذا حتى ما يبالي ان لا يذوق طعاما غيره قال فعلام تدخل النار قال فقال مسلمة فما وقعت منى موعظة ما وقعت منى هذه.

784 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية قالت سمعت هشام ابن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكتبة مشكاة الإسلامية

يقول لا يحل لمسلم ان يهاجر مسلما فوق ثلاث ليال فان فعلا فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرهما وأولهما فيئا يكون فيئه كفارة له فان سلم عليه فلم يرد عليه سلامه سلمت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان وإن ماتا على صرهما لم يدخلوا الجنة جميعا اخرجه احمدو ابن حبان وغيرهم اراه قال أبدا.

785 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاذ بن جبل قال انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء اذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام

وعصب اليمن فأتعبن فلهذا وكلفن الفقير ما لا يجد هذا اشعث بن أبي الشعثاء واسم أبي الشعثاء سليم بن الأسود المحاربي.

786 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا نافع بن يزيد عن يونس عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقف بين الخربين وهما داران لفلان فقال شوى أخوك حتى اذا انضح رمد أى ألقاه في الرماد راجع حديث غريب لابی عبيد.

787 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال ان هذا القرآن مادة الله فمن دخل فيه فهو آمن اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

788 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا همام عن قتادة قال لم يجالس هذا القرآن أحد الا قام عنه بزيادة أو نقصان وقضاء الله الذي قضى للمؤمنين ولا يزيد الظلمين الا خسارا.

789 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشيد بن سعد عن حيي بن عبد الله المعافى حدثه عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كل آية من القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم.

790 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أبي هريرة قال البيت يتلى فيه كتاب الله كثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين وان البيت الذي لم يتل فيه كتاب الله ضاق بأهله وقل خيره وحضرته الشياطين وخرجت منه الملائكة اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

791 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن الحسن أنه بلغه ان النبي صلى الله

مكتبة مشكاة الإسلامية

عليه وسلم كان يقول ألا ان أصغر البيوت من الخير بيت بنو من كتاب الله اخرج الحاكم والذي نفس محمد بيده ان الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع سورة البقرة تقرأ فيه اخرج الحاكم واخرجه الطبراني في تمامه في الزوائد.

792 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وقيس بن سعد عن مجاهد في قول الله عز وجل يتلونه حق تلاوته قال يعملون به حق عمل به

793 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال ان هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله ولم يتأولوا الأمر من قبل أوله وقال الله سبحانه وتعالى كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وما تدبروا آيته اتباعه والله بعلمه أما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى ان احدهم ليقول لقد قرأت القرآن كله فما أسقطت منه حرفا وقد والله أسقطه كله ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل حتى ان احدهم ليقول انى لاقرأ السورة في نفس والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة متى كانت القراء مثل هذا لا كثر الله في الناس مثل هؤلاء اخرج محمد بن نصر في قيام الليل.

794 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن يسار عن قتادة عن مطرف وشعبة عن يزيد الرشك انه سمع مطرفا يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور قال هذه آية القراء اخرج محمد بن نصر

795 أخبركم عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب قال لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنتزع بكلام يشبهه.

796 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر انه بلغه انه يكره ان ينفخ في المصحف.

797 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن ايوب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده عن أبي الدرداء قال اذا حليتكم مصاحفكم وزوفتم مساجدكم فالدمار عليكم.

مكتبة مشكاة الإسلامية

798 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن ابن أبي الرداد أن مجاهدا كان فوجد ريحا فأمسك عن القراءة حتى ذهب.

799 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال من قرأ القرآن فقد أدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدا من خلق الله أعطى أفضل

مما أعطى فقد حقر ما عظم الله وعظم ما حقر الله وليس ينبغي لحامل القرآن أن يجهل فيمن يجهل ولا يجد فيمن يجد ولكن يعفو ويصفح أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل من طريق عيسى وأخرجه الحاكم.

800 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أيضا يعني اسماعيل بن رافع عن رجل من الاسكندرية قال قيل يا رسول الله أي العمل أفضل قال الحال المرتحل قال قيل له ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتوح قال ابن صاعد وقد رواه صالح المري عن بينها بن أوفى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

801 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قراءة عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل والذين هم عن اللغو معرضون قال اتاهم والله من امر الله ما وقدهم عن الباطل.

802 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جويبر عن أبي سهل قال ابن صاعد أبو سهل هو كثير بن زياد البرساني عن الحسن قال لم يبعث الله نبيا إلا أنزل عليه كتابا فان قبله قومه وإلا رفع فذلك قوله عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين

لا تقبلوه فتقبله قلوب نقيه فقالوا قبلناه ربنا قبلناه ربنا ولو لم يفعلوا رفع فلم يترك منه شيء على ظهر الأرض.

803 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد بن زيد يعني ابن ثابت عن عبد الله بن مسعود قال اقرأوا القرآن قبل أن يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع فقيل فكيف بما في صدور الناس قال يسرى عليه ليلا فيرفع ما في صدورهم فيصبحون فيقولون كأننا لم نعلم شيئا ثم يفيضون في الشعر أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

804 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم عن أيوب عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر شيئا فقال ذلك أو ان ينسخ القرآن فقال رجل كالأعرابي يا رسول الله ما ينسخ القرآن أو كيف ينسخ القرآن

مكتبة مشكاة الإسلامية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يذهب بأصحابه ويبقى رجال كأنهم النعام فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى يديه على الأخرى فمدها يشير بهما فقال الناس يا رسول الله أو لا واعتقادها

ونعلمه ابتداءنا ونساءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرأت اليهود والنصارى قد قرأت اليهود والنصارى.

805 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به قال هم الذين يحيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه أو قال قد اتبعوا ما فيه أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

806 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مجاهد يقول القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة فيقول يا رب جعلتني في جوفه فأسهرت ليله ومنعت جسده من شهوته ولكل عامل من عمله عمالة فيوقف له عز وجل فيقول أبسط يدك فتملأ من رضوان الله فلا يسخط عليه بعدها أبدا ويقال له اقرأ وارقه فيرفع بكل آية درجة ويزاد بكل آية درجة أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

807 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا فطر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ما يمنع احدكم اذا رجع من سوقه أو من حاجته الى أهله ان يقرأ القرآن فيكون له بكل حرف عشر حسنات أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل

808 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات اما أنى لا أقول الم حرف ولكن الألف حرف واللام حرف والميم حرف.

809 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر عن قتادة عن يروي أنه جمع أهله يعني ثم الختم.

810 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر قال حدثني عبد الرحمن بن الأسود قال بلغني انه يصلى عليه اذا ختم.

811 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا همام عن محمد بن حجارة قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن من الليل ان يختموه في الركعتين اللتين بعد المغرب واذا ختموه من النهار يختموه في الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل

812 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري ويحيى بن أبي كثير قال أخبرنا أسيد بن حضير صلى ذات ليلة إذ غشيت سحابه فيها مثل المصايح قال والمرأة نائمة الى جنبه وهي حامل والفرس مربوط في الدار فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتلقى ولدها فانصرفت من صلاتي ثم ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم حين أصبحت قال اقرأ أسيد وان ذلك ملك يستمع القرآن.

813 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيد الربذي عن عبد الله بن عبيدة عن سهل بن سعد الساعدي قال بينا نحن نقتريء إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاخيار وفيكم الأحمر والأسود اقرأوا اقرأوا قبل أن يأتي أقوام يقرءون يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه.

814 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال اذا أردتم العلم فاثيروا القرآن فان فيه علم الأولين والآخرين اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل

▲ باب ما جاء في قبض العلم .

815 أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وأكابرهم فاذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم فذلك حين هلكوا اخرجه احمد والشيخان والترمذي.

816 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا.

817 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسنن نجاه والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهب الدين كله في ذهاب العلم.

818 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر قال سمعت عمرو بن مرة يحدث عن عون بن عبد الله عن أبيه قال ثم قال بل حق ان شاء الله قال كان يقال اتقوا صعب الكلام.

819 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال سمعت يروي بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي رجالا تقرض شفاهم بالمقاريض قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال خطباء أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون.

820 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم أن عبد الله بن مسعود حين رأى ناسا يعلمون ويتعلمون قال للحارث بن قيس يا حار أتري الناس يتعلمون ليعملوا قال لا والله أظن ولكن أظنهم يتعلمون ثم يتركون قال أظنك والله صادقا.

821 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صالح المري قال حدثنا خليل بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه ما لم تمال قراؤها امراءها ولم يرك صالحوها فجارها وما لم يمن خيارها شرارها فاذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم يده ثم سلط عليهم جابرتهم فساموهم سوء العذاب والفقر وملاء قلوبهم رعبا

822 أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر قال سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبي البختری قال صحب سلمان رجل من بنى عيس قال فشرب شربه من دجلة فقال له سلمان عد فاشرب قال قد رويت قال أتري شربتك هذه نقصت منها شيئا قال وما تنقص شربة شربتها قال كذلك العلم لا يفنى فاتبع أو قال فاتبع من العلم ما ينفعك ثم سار حتى أتى نهر دن فاذا كدوس تدرى واذا أطعمة قال يا أبا بنى عيس إن الذي فتح هذا لكم وخولكموه ورزقكموه إن كان ليملك خزائنه ومحمد صلى الله عليه وسلم حى وإن كان ليمسون ويصبحون ما فيهم صاع من طعام وذكر ما فتح الله على المسلمين بجلولاء ثم قال يا أبا بنى عيس ان الذى فتح لكم هذا وخولكموه إن كان ليملك خزائنه ومحمد صلى الله عليه وسلم حى وإن كان ليمسون ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم.

823 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر سألته عن هذه الآية وآتيناه الحكم صبيا قال بلغنا قالوا ليحيى بن زكرياء إذهب بنا نلعب قال ما للعب خلقت.

824 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب ان سويد بن قيس أخبره ان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أخبره أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما يحل لى مما يحرم على فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من السائل فقال الرجل أنا ذا يا رسول الله فقال ونقر باصبعيه ما أنكر قلبك فدعه.

825 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال سمعت أبا امامة يقول سأل رجل النبي ما الإثم قال ما حك أو ما حاك في صدرك فدعه قال فما الايمان قال اذا ساءت سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن.

826 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال أخبرنا أبو هاني الخولاني عن عمرو ابن مالك الجيني قال حدثنا فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

حجة الوداع ألا أخبركم بالمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم المملوك من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعه الله والمهاجر من هجر الذنوب والخطايا.

827 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت يروي بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن جلاوة الايمان من احب المرء لا يحبه الا لله عز وجل ومن كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ومن كان أن يقذف في النار أحب اليه من أن يرجع الى الكفر بعد إذ أنقذه الله سبحانه وتعالى منه

▲ باب في الخلال المذمومة .

828 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال كل الخلال يطبع عليه المؤمن الا الكذب والخيانة.

829 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني ابن أنعم قال لكل شيء آفة

تفسده آفة العبادة الرياء وآفة الحلم الذل وآفة الحياء الضعف وآفة العلم النسيان وآفة العقل العجب بنفسه وآفة الحكمة الفحش وآفة اللب الصلف وآفة القصد الشح وآفة الزمانة الكبر وآفة الجود التبذير.

830 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس

مكتبة مشكاة الإسلامية

عن عوف ابن مالك الأشجعي أنه كان مواخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم إن محلما حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال له يا محلم اذا أنت وردت فارجع إلينا وأخبرنا بالذي صنع بك قال محلم إن كان ذلك يكون لمثلى فعلت فقبض محلم ثم ثوى عوف بعده عاما فرآه في المنام فقال يا محلم ما صنعت أو ما صنع بكم فقال له وفينا أجورنا قال كلكم قال كلنا الا خواص هلكوا في اليسير الذين يشار إليهم بالأصابع والله لقد وفيت أجرى كله حتى وفيت أجر هرة ضلت لأهلى قبل وفاتي بليلة فأصبح عوف فغدا علي امرأة محلم فلما دخل قالت مرحبا زور مغب بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما منذ توفى قالت نعم رأيت البارحة ونازعتني ابنتي ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذي رأى وبما ذكر من الهرة التي ضلت فقالت لا علم لي بذلك خدمي أعلم بذلك فدعت خدما فسألتهما فآخبروها أنهم ضلت لهم هرة قبل قبض محلم بليلة

831 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه أنه كان يصف الرياء يقول ما كان من نفسك فرضيته نفسك لها فإنه من نفسك فعاتبها وما كان من نفسك فكرهته نفسك لها فإنه من الشيطان فتعود بالله منه وكان أبو حازم يقول ذلك.

832 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد بن يزيد أبو شجاع الشامي قال حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن بن أبي امية قال كلما كرهه العبد فليس منه وذكر الرياء

▲ باب التواضع .

أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن بكير بن عثمان حدثه أن عبد الله بن سلام خرج له بحزمة حطب يحملها فلما أبصره الناس قالوا يا أبا يوسف قد كان يعنى في ولدك وعبيدك من يكفيك هذا قال أردت أن أجرب قلبي هل ينكر هذا.

834 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زائدة بن قدامة عن عاصم قال أبو عبيدة بن الجراح وقال غيره أبو ايوب في الحديث قوما مرة فلما انصرف قال ما زال الشيطان بي أنفا حتى رأيت أن ليس فضل على أن خلفي لا أؤم أبدا

835 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب في قول الله تعالى واقصد في مشيك قال السرعة.

مكتبة مشكاة الإسلامية

836 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال بلغنى ان ابن عمر كان يسرع في المشي ويقول هذا أبعد من الزهو واسرع في الحاجة.

837 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو اسرائيل عن سيار أبي الحكم حدثنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي مشية السوقى لا العاجر ولا الكسلان.

838 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة انه سمع أبا هريرة يقول ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحداً في مشيه من النبي صلى الله عليه وسلم كأن الأرض تطوى له أنا لنجتهد وإنه لغير مكترث صلوات الله عليه وسلم تسليماً.

839 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني رباح بن زيد قال حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم قال سمعت وهب بن منبه يقول إن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما أفضل الأعمال قال قيم الدين الصلاة وسنام العمل الجهاد في سبيل الله وأفضل أخلاق الإسلام الصمت حتى يسلم الناس منك

840 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلى أبي سعيد الخدرى أن رجلاً أتاه وقال أوصنى يا أبا سعيد فقال له أبو سعيد سألت عما سألت عنه من قبلك قال أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الاسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض وعليك بالصمت الا في حق فإنك به تغلب الشيطان.

841 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينه قال حدثني ابن أبي نجيح قال سمعت طاؤساً يسأل أبي عن حديث فرأيت طاؤساً كأنه يعقد بيده وقال أبي يا أبا عبد الرحمن إن لقمان قال ان من الصمت حكماً وقليل فاعله فقال له طاؤوس يا أبا نجيح إنه من تكلم واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله.

842 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شميم بن بيتان عن شفى بن مائع الأصبهى قال من كثر كلامه الغرماة خطيئته.

843 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال بلغنى أن شداد

بن اوس نزل منزلا قال إبتونا بالسفرة نعبث بها فأنكرت منه فقال ما تكلمت بكلمة منذ اسلمت إلا وأنا أخطمها ثم هذه فلا تحفظوها علي

844 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جويبر عن الضحاك في قول الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر قال كان ابن مسعود يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة لمن لم يطع الله ومن انتهى عن الفحشاء والمنكر فقد أطاع الصلاة.

845 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني ابن انعم عن سعد بن مسعود أن عثمان بن مطعون أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لنا بالاختصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى إن إخصاء أمتي الصيام فقال يا رسول الله ائذن لنا في السياحة فقال إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله فقال يا رسول الله ائذن لنا في الترهيب فقال إن ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة.

846 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قتل أخبرنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل وهو ابن مقرن المزني قال حدثني عون بن عبد الله قال أوصى رجل ابنه فقال يا بني عليك بتقوى الله وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع وإياك وكثرة تطلب الحاجات فانها فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه.

847 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أيضا يعنى عبد الله بن الوليد بن معقل قال سمعت عونا يقول قام أبو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال يا أهل دمشق ألا تسمعون من أخ لكم ناصح إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيرا وبينون شديدا ويأملون بعيدا فأصبح جمعهم بورا وبنيانهم قبورا وعملهم غرورا.

848 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال قال عيسى ابن مريم اعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم انظروا الى هذا الطير تغدو وتروح لا تحصد ولا تحرث والله يرزقها فان قلت من اعظم بطونا من هذا الطير فانظروا الى هذه الأباقر من الوحش والحرر فانها تغدو وتروح لا تحرث ولا تحصد والله يرزقها اتقوا فضول الدنيا فان فضول الدنيا ثم الله رجز.

849 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة بن جندب

مكتبة مشكاة الإسلامية

قال من سره أن يعلم ما له ثم الله فلينظر ما لله عنده ومن سره أن يعلم مكان الشيطان منه فلينظره ثم عمل السر.

850 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو جناب الكلبي قال قال حذيفة بن اليمان إن الحق ثقيل وهو مع ثقله مريء وإن الباطل خفيف وهو مع خفته وبيء وترك الخطيئة أبسر أو قال خير من طلب التوبة ورب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا

851 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرن الرجل من نفسه كثرة الناس حوله.

852 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة أنه سمع الحسن يقول يا ابن آدم طأ الأرض بقدمك فإنها عن قليل قبرك وإنك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك.

853 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن سعد عن قيس بن بشر التغلبي قال كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس إنما هو صلاة فإذا انصرف فإنما هو تكبير وتسبيح وتهليل حتى يأتي منزله فمر بنا يوم ونحن ثم أبي فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسكم وأصلحوا رجالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس إن الله لا يحب الفحش والتفحش.

854 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال من استطاع منكم أن يكون إماما لأهله إماما لحيه إماما لمن وراء ذلك فإنه ليس شيء يوخذ عنك إلا كان لك منه نصيب

▲ باب ما جاء في ذكر أويس والصنابحي رضي الله عنهما .

855 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان قال أخبرنا أبو نصر العبيدي عن أسير بن جابر قال كنا نجلس في مجلس من تلك المجالس أويس فنحسب جعفرنا ذكر من صفته فإذا حدث هو أصاب حديثه من قلوبنا ما لا يصيب من حديث غيره قال فسأل عنه عمر بن الخطاب وقد قدموا عليه هل سقط اليكم رجل من قرن من أمره فقال رجل لأويس ذكرك أمير المؤمنين فلم تذكر لنا ذلك فقال ما كان في ذكره ما اتبلغ به اليكم قال فأخذ عليه عهدا وميثاقا أن لا يحدث به غيره.

مكتبة مشكاة الإسلامية

856 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثنا عمرو بن مرة قال لما لقيه عمر رضى الله عنه وظهر عليه هرب فما رثى حتى مات.

857 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن عون قال حدثني رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال كنا ثم عبادة بن الصامت فاشتكى فأقبل الصنابحي فقال عبادة من سره أن

ينظر الى رجل كأنما رقى به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر الى هذا فلما انتهى الصنابحي اليه قال عبادة لئن سئلت عنك لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك قال ابن صاعد اسانيد حديث أويس كلها صحاح رواه الثقات عن الثقات وهذه الأحاديث منها وأسير هذا يسميه أهل البصرة أسير بن جابر ويسميه أهل الكوفة يسير بن عمرو ويقال له البغوي

▲ **باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس وصلة بن أشيم رضى الله عنهما .**

858 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا السرى بن يحيى عن الحسن قال عامر بن عبد قيس لقوم ذكروا الدنيا وإنكم لتهتمون أما والله لئن استطعت لأجعلنهما هما واحدا قال ففعل والله ذلك حتى لحق بالله.

859 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن طريف بن شهاب قال ذكرت للحسن قول عامر بن عبد قيس لأن تختلف يبطح في أحب الى من أن أجد ما تذكرون أى في الصلاة فقال الحسن ما اصطنع الله ذلك عندنا.

860 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا همام عن قتادة قال أنبت أن عامر بن عبد قيس تخلف

عن اصحابه فقيل له إن هذه الاجمة فيها الأسد وأنا نخشى عليك فقال انى لاستحي من ربي أن أخششيتا دونه.

860 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا همام عن قتادة قال كان عامر بن عبد قيس سأل ربه تعالى أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء وله بخار قال وسأل ربه عز وجل أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي أذكرا لقي أم أنثى وسأل ربه عز وجل أن يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه.

860 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني محمد بن واسع عن أبي العلاء

مكتبة مشكاة الإسلامية

يزيد بن عبد الله بن الشخير قال أخبرني ابن أخي عامر بن عبد قيس أن عامر بن عبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ثوبه فلا يلقي أحدا من المساكين إلا أعطاه فإذا دخل بيته رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطها.

863 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مستلم بن سعيد الواسطي قال أخبرنا حماد بن جعفر ابن قال العبدي أن أباه أخبره قال خرجنا في غزوة إلى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم قال فنزل الناس ثم العتمة فقلت لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته صلى العتمة ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس حتى إذا قلت قد هدأت العيون وثب فدخل غيضة قريبا منا ودخلت في إثره فتوضأ ثم قام يصلى فافتتح

الصلاة قال وجاء أسد حتى دنا منه فصعدت في شجرة أفتراه عذبه حرذا حتى سجد فقلت الآن يفترسه فلا شيء والحاصل ثم سلم وقال أيها السبع أطلب الرزق من مكان آخر فولى وإن له لزييرا أقول تصدع الجبال منه فما زال كذلك يصلي حتى لما كان ثم الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع بمثها إلا ما شاء الله ثم قال اللهم إني أسألك أن تخيرني من النار أو مثلي يجترى أن يسألك الجنة ثم رجع فأصبح كأنه بات على الحشايا وأصبحت وبي من الفترة شيء الله به اعلم فلما دنا من أرض العدو قال الامير لا يشذن أحد من العسكر فذهبت بغلته بثقلها فأخذ يصلي وقالوا له إن الناس قد ذهبوا فمضى ثم قال لهم دعوني أصلي ركعتين فقالوا له إن الناس قد ذهبوا قال انهما خفيفتان فدعا ثم قال اللهم إني أقسم عليك أن ترد إلى بغلتي وثقلها فجاء حتى قامت بين يديه قال فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم صنيعا ضربا وقتلا فكسيرا ذلك العدو وقالوا رجلا من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا فأعطوا المسلمين حاجتهم فقبل لأبي هريرة إن هشام بن عامر وكان يجالسه ألقى بيده إلى التهلكة وأخبر خبره فقال أبو هريرة كلا ولكنه التمس هذه الآية ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد

864 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في أمتي رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا.

865 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا حميد بن هلال عن صلة بن أشيم العدوى قال خرجت في بعض قرى نهر تيرى أسير على دايتي في زمان فيوض الماء فأنا أسير على مسناة فسرت يومي لا أحد شيئا أكله واشتد على فلقيني عالج يحمل على عنقه شيئا فقلت ضعه فوضعه فإذا هو جبن فقلت أطعمني منه فقال نعم إن شئت ولكن فيه شحم خنزير فلما قال ذلك تركته ومضيت ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعاما فقلت له أطعمني

فقال هذا تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فإن أخذت منه شيئاً أضرت بي وأجعتني فتركته ثم مضيت فوالله أني لأسير إذ سمعت خلفي وجبة كخوابة الطير طيرانه فالتفت فإذا شيء ملفوف في سب أبيض أي خمار فنزلت فإذا دو خلة من رطب في زمان ليس في الأرض رطبة فأكلت منه فلم أكل رطباً قط أطيب منه وشربت من الماء ثم لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت

نواهن معي قال جرير فحدثني عوف بن دلهم قال فرأيت ذلك السب مع امرأته ملفوفاً فيه مصحفها ثم فقد بعد فلا يدرون اسرق أم ذهب أم ما صنع به.

866 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا عون بن عبد الله عن محمد بن سيرين عن معقل بن يسار قال كان أول ما عرفت عامر بن عبد الله العنبري أني رأيت فوصف لي قريبا من رجة بني سليم وهو على دابة ورجل من أهل الذمة يظلم فنهى عنه فلما أبوا قال كذبتم والله لا تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد قال فتخلصه فلما كان بعد ذلك أتته في منزله وكان الناس يقولون إن عامراً لا يأكل السمن ولا يأكل اللحم ولا يتزوج النساء ولا تمس بشرته بشرة أحد ويقول إنني مثل إبراهيم فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت برنس حتى أخذ بيدي فقلت هذه واحدة فلما تحدثنا قلت إن الناس يقولون إنك لا تأكل اللحم ولا تأكل السمن ولا تزوج النساء وتقول إنني مثل إبراهيم قال أما قولهم إنني لا أكل اللحم فإن هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئاً لا أدري ما هو فإذا اشتهيت اللحم أمرنا بشاة فاشتريت لنا فذبحناها وأكلنا من لحمها وأما قولهم إنني لا أكل السمن فاني لا أكل ما يجيء من ههنا وأكل

ما يجيء من ههنا وأما قولهم إنني لا أتزوج النساء فانما هي نفس واحدة لقد كادت أن تغلبنني وأما قولهم إنني مثل إبراهيم فاني قلت إنني لأرجو أن يجعلني الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

867 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بلال ابن سعد أن عامر بن عبد قيس وشي به إلى زياد وقال غيره إلى ابن عامر فقبل له إن ههنا رجلاً يقال له ما إبراهيم خير منك فيسكت وقد ترك النساء فكتب فيه إلى عثمان فكتب إليه أن كلاهما إلى الشام على قتب فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال أنت الذي قيل لك ما إبراهيم خير منك فتسكت فقال أما والله ما سكوتي إلا تعجبا لوددت أني كنت غباراً على قدميه فدخل بي الجنة قال ولم تركت النساء قال والله ما تركتهن إلا أني قد علمت أنها متي تكون امرأة فعسى أن يكون ولد ومتي يكون ولد تشعبت الدنيا قلبي فأحببت التخلي من ذلك فأجلاه على قتب إلى الشام فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء وبعث إليه بجارية وأمرها أن تعلمه ما حاله فكان يخرج من السحر فلا تراه إلا بعد العتمة فيبعث إليه معاوية بطعام فلا يعرض لشيء منه ويجيء معه بكسر فيجعلها في ماء فيأكل منها ويشرب من ذلك

الماء ثم يقوم فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء فيخرج فلا تراه الى مثلها فكتب معاوية الى عثمان يذكر له حاله فكتب اليه أن اجعله اول داخل وآخر خارج ومر له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظهر فلما أتى معاوية الكتاب أرسل اليه فقال له إن أمير المؤمنين كتب إلى أن أمر لك بعشرة من الرقيق فقال إن على شيطاننا قد غلبني فكيف اجمع على عشرة قال وأمر لك بعشرة من الظهر قال إن لي لبغلة واحدة واني لمشفق أن يسألني الله عز وجل عن فضل ظهرها يوم القيامة قال وأمرني أن أجعلك أول داخل وآخر خارج قال لا أرب لي في ذلك قال فحدث بلال بن سعد عما رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبة ويحمل عليها المهاجرين عقبة قال وحدثنا بلال بن سعد أن عامرا كان اذا فصل غازيا يتوسم الرفاق فان رأى رفاقه توافقه قال يا هؤلاء إني أريد أن أصحبكم على أن تعطوني من أنفسكم ثلاث خلال فيقولون وما هي قال أكون لكم خادما لا ينازعي أحد منكم الخدمة وأكون مؤذنا لا ينازعي أحد منكم الأذان وأنفق عليكم بقدر طاقتي فاذا قالوا له نعم انضم اليهم وان نازعه أحد منهم شيئا من ذلك ارتحل منهم الى غيرهم.

868 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر بن عمرو عن مره قال جاء الربيع ابن خيثم الى أم ولد له فقال لها اصنعي لنا طعاما وأطيبني فان لي أبا أحبه أريد أن أدعوه فزينت بيتها وصنعت مجلسه وصنعت طعاما وأطابته ثم قالت أدع أخاك فذهب الى سلال جار له قد ذهب بصره فجاء يقوده حتى أجلسه في كريم مجلسه ثم قال قربي طعامك قالت فما صنعت هذا الطعام إلا لهذا قال ويحك قد صدقتك هذا أخي وأنا أحبه فجعل يأخذ من طيب ذلك الطعام ويناوله.

869 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثني حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم قال فخرج في الرعي في يوم حار فأناه بعض أصحابه فاذا هو بالغمامة تظله وهو نائم فقال أبشريا عمرو فاخذ عليه عمرو أن لا يخبر به أحدا.

870 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان قال كان الربيع بن خثيم اذا أصبحهما هذه الآية ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها قال بل طوعا يا رباه.

871 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين

قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثني عمرو بن مرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فسمع صوتا فامر أصحابه فوقفوا وسار حتى أشرف على رجل في واد فاذا هو قد نزع ثيابه وهو يترمض في الرمضاء فاذا هو يقول أنوم الليل وباطل النهار فوقف النبي صلى الله عليه وسلم ما يشاء الله أن يقف لا يأتيه ثم لبس ثيابه عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أما رأيتني قال بلى ولكنه كان في

مكتبة مشكاة الإسلامية

نفسى شيء فلم أرد أن أقوم حتى أقضى ما فى نفسى أو كما شاء الله أن يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت السموات السبع يفتحن لما تصنع وإن ذا العرش سبحانه وتعالى ليباهي به الملائكة ثم مضى الى أصحابه فقال أيكم يعرف هذا فما عرفه أحد من القوم إلا رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزودوا منه فإنه لن إلا قليلا فقالوا ادع لنا فقال اللهم اجعل زادهم التقوى قالوا زدنا قال واصلح ذات بينهم.

872 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال أخبرنا عون بن عبد الله عن أم الدرداء أنه قيل لها ما كان أكثر عمل أبي الدرداء قالت التفكير قالت نظر يوما الى ثورين يخذان فى الأرض مستقلين بعملهما إذ عنت أحدهما فقام

الآخر فقال أبو الدرداء فى هذا تفكر استقلا بعملهما واجتمعا فلما عنت أحدهما قام الآخر كذلك المتعاونان على ذكر الله عز وجل.

873 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا محمد بن عجلان بنحوه.

874 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان قال مثل الذي يشكو الى أخيه كمثل الذي يغسل إحدى يديه بالآخرى.

875 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى أعوذ بك من صاحب غفلة وقرين سوء وزوج اذا يتلوه ان شاء الله فى الذي يليه وهو السايح من أخبار أبي ربحانة وغيره الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلامه تم الجزء السادس

الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

▲ فى أخبار أبي ربحانة وغيره.

876 أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الدلفى المقدسي رضي الله عنه قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد

قرأه علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب عن مولى لأبي ریحانة عن أبي ریحانة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قفل من بعث غزا فيه فلما انصرف أتى أهله فتعشى من عشائه ثم دعا بوضوء فتوضأ منه ثم قام الى مسجده فقرأ سورة ثم أخرى فلم يزل ذلك مكانه كلما فرغ من سورة

افتتح الأخرى حتى اذا أذن المؤذن من السحر شد عليه ثيابه فأتته امرأته فقالت يا أبا ریحانة قد غزوت فتعبت في غزوتك ثم قدمت الى لم يكن لي منك حظ ونصيب فقال بلى والله ما خطرت لي على بال ولو ذكرتك لكان لك على حق قالت فما الذي يشغلك يا أبا ریحانة قال لم يزل يهوى قلبي فيما وصف الله في جنته من لباسها وأزواجها ونعيمها ولذاتها حتى سمعت المؤذن.

877 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة يعني ابن حبيب أن أبا ریحانة استأذن من الساحل الى أهله فاذن له فقال له الوالي كم تريد أن أوْجلك قال ليلة فاقبل أبو ریحانة وكان منزله في بيت المقدس فبدأ بالمسجد قبل أن يأتي أهله فافتتح سورة فقرأها ثم أخرى فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصبح وهو في المسجد لم يرمه ولم يأت أهله فلما أصبح دعا بدابته فركبها متوجها فقيل يا أبا ریحانة إنما استأذنت لتأتي اهلك فلو مضيت حتى تأتيهم ثم تنصرف الى صاحبك قال إنما أجلني اميري ليلة وقد مضت لا أكذب ولا أخلف وانصرف ولم يأت أهله

878 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني أبا بكر بن أبي مريم قال حدثني حبيب ابن عبيد أن أبا ریحانة كان مرابطا بالجزيرة بميفارقين فاشترى رسنا من نبطي من أهلها بأفلس فقفل أبو ریحانة ولم يذكر الفلوس أن يدفعها الى صاحبها حتى انتهى الى عقبة الرستن قال أبو بكر وهي من حمص على اثني عشر ميلا فذكرها فقال لعلامه هل دفعت إلى صاحب الرسن فلوسه فقال لا فنزل عن دابته واستخرج نفقة من نفقته فدفعها الى غلامه وقال لأصحابه أحسنوا معاونته على دوابي حتى يبلغ أهلي قالوا وما الذي تريد قال انصرف الى بيعي حتى أدفع اليه فلوسه فأودى أماتي فانصرف حتى أتى ميفارقين فدفع الفلوس الى صاحب الرسن ثم انصرف إلى أهله.

879 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني أبا بكر قال حدثني حبيب بن عبيد أن أبا ریحانة مر بحمص فسمع لأهلها ضوضاء شديدة فقال لأصحابه ما هذه الضوضاء فقالوا أهل حمص يقتسمون بينهم مساكنهم

فرجع ضبعيه فلم يزل يدعو اللهم لا تجعلها لهم فتنة إنك على كل شيء قدير فلم يزل على ذلك حتى انقطع عنهم صوته لا يدرون متى كف

880 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني المبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول أخبرني أبو الأحوص قال دخلنا على عبد الله بن مسعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال عبد الله كأنكم تغبطون بهم قلنا والله إن مثل هؤلاء يغبط بهم الرجل المسلم فرجع رأسه إلى سقف بيت له قصير قد عشش فيه الخطاف وباض فقال والذي نفسي بيده لأن أكون قد نفضت يدي عن تراب قبورهم أحب إلي من أن يخرب عش هذا الخطاف فينكسر بيضه.

881 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبي وائل قال لقيت أبا العلاء صلة فقلت يا أبا العلاء هل بأهلك من هذا الوجع يعني الطاعون فقال أنا لأن يخطئهم أخوف عندي من أن يصيبهم.

882 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال حدثني عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن قال اخذ معاذ بن جبل بيد الحارث بن عميرة فارسله إلى أبي عبيدة بن الجراح ليسأله كيف هو وقد طعنا فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه فتكابر شأنها في نفس الحارث وفرق منها حين رآها

فأقسم له أبو عبيدة بن الجراح بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم.

883 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أنه بلغه عن أبي ربحانة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك يا أبا ربحانة لو قد مررت على قوم قد نصبوا دابة يرمونها بنبل فقلت لهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا فيقولون لك اقرأ علينا الآية التي فيها هذا فمر أبو ربحانة يوما على قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا فقالوا اقرأ علينا الآية التي فيها هذا فقال أبو ربحانة صدق الله ورسوله تاكلونها حراما قمارا حراما وميتة لا تذبح

▲ باب اخبار عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه .

884 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا المغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة بنت عبد الملك يا مغيرة قد يكون من

الرجال من هو أكثر صلاة وصوما من عمر بن عبد العزيز ولكن لم أرى رجلا من الناس قط كان أشد فرقا من ربه من عمر بن عبد العزيز كان اذا دخل بيته ألقى نفسه في مجسده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته اجمع

885 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حميد عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة قال شهدت عمر بن العزيز ومحمد بن قيس يحدثه فرأيت عمر يبكي حتى اختلت اضلاعه.

886 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حرملة بن عمران قال حدثني سليمان بن حميد أن عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الملك بن عمر يعني ابنه انه ليس أحد من الناس رشده وصلاحه أحب إلي من رشدك وصلاحك إلا أن يكون والي عصابة من المسلمين أو من أهل العهد يكون لهم في صلاحه ما لا يكون لهم في غيره أو يكون عليهم من فسادهم ما لا يكون عليهم من غيره.

887 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثني مغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة كنت أسمع عمر في مرضه الذي مات فيه يقول اللهم أخف عليهم موتي ولو ساعة من نهار قالت فقلت له يوما يا أمير المؤمنين ألا أخرج عنك عسى أن تغفى شيئا فانك لم تتم قالت فخرجت عنه الى بيت الذي هو فيه قالت فجعلت اسمعه يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين يرددها مرارا ثم اطرق فلبث طويلا لا أسمع له صوتا فقلت

لوصيف له كان يخدمه ويحك انظر فلما دخل صاح قالت فدخلت عليه فوجدته ميتا قد أقبل بوجهه على القبلة ووضع احدى يديه على فيه والأخرى على عينه.

888 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حرملة بن عمران قال حدثني رجل أنه سمع ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز أما دخلت على عبد الملك يعني ابنه قال فأثبت الباب فإذا وصيف فقلت له استأذن عليه فقال ادخل وإن عنده الناس أو أمير هو فدخلت قال من أنت فقلت ميمون بن مهران فعرف ثم حضر طعامه فأتى بقلية مدينية وهي عظام اللحم ثم أتى بشريدة قد ملئت خبزا وشحما ثم أتى بتمر وزبد فقلت لو كلمت أمير المؤمنين فخصك منه بخاصة فقال إنني لأرجو أنه يكون أو في خطا ثم الله من ذلك إنني في ألفين كان سليمان ألحقني فيهما والله لو كان إلى أبي في نفسه ما فعل ولى غلة بالطائف إن سلمت لي أتاني غلة الف درهم

فما أصنع باكثر من ذلك فقلت في نفسي أنت لأبيك.

889 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا قال حدثنا سهل بن صدقة مولى عمر

ابن عبد العزيز بن مروان قال حدثني بعض خاصة عمر بن عبد العزيز أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا فسئل عن البكاء فقيل إن عمر بن عبد العزيز خير جواريه فقال إنه قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن فمن أحب أن أعتقه أعتقه ومن أراد أن أمسكه أمسكته لم يكن مني إليها شيء فبكين ياسا منه.

890 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط قال حدثني سليمان بن حميد المزني عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها ألا تخبريني عن عمر فقالت ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه.

891 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن محمد بن اسحاق قال حدثني بعض أصحابنا قال كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حذيم على بعض الشام فكانت تصيبه غشية وهو بين ظهراي القوم فذكر ذلك لعمر قيل له إن الرجل مصاب فسأله عمر في قدمه قدمها عليه وقال يا سعيد ما هذا الذي يصيبك قال والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ولكني كنت فيمن حضر خبيب بن عدي حين قتل وسمعت دعوته والله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس قط إلا غشى علي فزاده ذلك ثم عمر خيرا

▲ باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا .

892 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال حدثنا عاصم بن عبيد اللثي عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتحقق علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه فقال صلى الله عليه وسلم تضحكون ألا أراكم تضحكون أتضحكون قال ثم أدبر وكان على رؤوسنا الرخم حتى إذا كان ثم الحجر قام ثم رجع إلينا القهقري قال اني خرجت حتى إذا كنت ثم الحجر جاء جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقول لم تقنط عبادي من رحمتي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم.

893 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى مائة رحمة أنزل منها واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فيها

يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يتعاطف الوحش على أولادها وآخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة.

894 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال إن الله خلق مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض وأنزل منها رحمة واحدة فيها يتراحم الخلق جنبها وإنسها وطيرها ووحشها وعنده تسع وتسعين

895 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى وخالد بن أبي عمران يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على خير عمله فارجوا له خيرا ومن مات على سيئ عمله فخافوا عليه ولا تيئسوا منه.

896 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال إذا رأيتم أخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا أعوانا للشيطان عليه أن تقولوا اللهم أخزه اللهم العنه ولكن سلوا الله العافية فانا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول في أحد شيئا حتى نعلم على ما يموت فان ختم له بخير علمنا أو قال رجونا أن يكون قد أصاب خيرا وإن ختم له بشر خفنا عليه عمله.

897 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن علي أبو حفص الفلاس قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا هشام يعني ابن حسان عن حماد عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة أن ابن مسعود كان يقول إذا قارف أحدكم ذنبا فلا تعينوا عليه الشيطان تقولون اللهم أفعل به ولكن سلوا الله العافية فانا أصحاب محمد كنا لا نقول لأحد شيئا حتى يموت فان ختم له بخير قلنا انه أصاب خيرا وإن ختم بشر خفنا عليه.

898 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا أحمد بن سنان القطان قال حدثنا أبو أحمد الزبيري عن اسرائيل وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله واللفظ لأبي أحمد قال كنا لا نقول في الرجل شيئا فان مات على خير رجونا له وإن مات ذلك خفنا عليه.

899 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله ابن مسعود لا تعجلوا بحمد الناس ولا بدمهم

فانك لعلك ترى من أخيك اليوم شيئاً يسرك ولعلك يسوءك منه غدا ولعلك ترى منه اليوم شيئاً يسوءك ولعلك يسرك منه غدا والناس يغيرون وانما يعفو الله الذنوب والله تعالى أرحم بالناس من أم واحد فرشت له بارض في ثم لمست فان كانت لدغة كانت بها قبلة وإن كانت شوكة كانت بها قبله.

900 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عكرمة بن عمار قال أخبرنا ضمضم بن جوس قال دخلت مسجد المدينة فناداني شيخ وقال يا ابن أمى تعاله وما أعرفه قال لا تقولن لرجل والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك الجنة أبدا قلت ومن أنت يرحمك الله قال أبو هريرة قلت فان هذه الكلمة يقولها أحدنا لبعض أهله إذا غضب أو لزوجته أو لخادمه قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر كأنه يقول مذب فجعل يقول أقصر أقصر عما أنت فيه فيقول خلني وربى حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال خلني وربى أبعثت على رقبيا قال والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك الجنة أبدا قال فبعث الله ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع

أن تخطر على عبدي رحمتي قال لا يارب قال اذهبوا به الى النار أخرجه أحمد في مسنده أبو هريرة والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وأخرته.

901 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن عثمان أنه سمع بسر بن سعيد يقول من قال لأخيه لا يغفر الله لك قيل له بل لك لا يغفر قال بكير ولم أفقه الى من رفع الحديث فسألت يعقوب بن عبد الله بن عثمان فقال إلى أبي هريرة.

902 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في سكني حين اقترعت الأنصار على سكني المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه قالت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك قالت لا أدري والله يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه الحق اليقين وإني لأرجو له الخير من الله والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء والله لا ازكى بعده أحدا أبدا قالت وأريت لعثمان ابن مظعون في النوم عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله أخرجه البخاري.

903 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا

عبد الله قال أخبرنا مسعر بن كدام عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله ابن مسعود يحترقون حتى إذا صلوا الفجر غسلت حتى عد الصلوات كلها أخرجه عبد الرزاق في مصنفه.

904 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو معشر المدني قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن دارة مولى عثمان بن عفان عن حمران مولى عثمان بن عفان قال مرت على عثمان فخارة من ماء فدعا به فتوضأ فأسبغ الدفع ثم قال لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً ما حدثتكم به اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ثم قام الى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الأخرى قال محمد بن كعب وكنت اذا سمعت حديثاً عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التمسته في القرآن فالتمسست هذا فوجدت انا فتحنا لك فتحا مينا ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته فعلمت أن الله لم يتم عليه النعمة حتى غفر له ذنوبه ثم قرأت الآية التي في سورة المائدة اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق حتى بلغ ولكن يريد ليطهركم ويتم نعمته عليكم تعرفت أن الله لم يتم عليهم النعمة حتى غفر لهم

905 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أفلح بن سعيد عن محمد بن كعب القرظي قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كف لما بينهن ما اجتنبت الكبائر قال محمد بن كعب هذا في القرآن إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال محمد اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل قال وتنويره النهار الفجر والظهر والعصر وزلفاً من الليل المغرب والعشاء إن الحسنات يذهبن السيئات فهي الصلوات الخمس.

906 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا قال أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية اقم الصلاة طرفي النهار قال رسول الله صلى الله عليه ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس وغربت.

907 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات كفارات للخطايا واقرأوا ان شئتم ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين.

908 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد الجريري قال حدثني أبو عثمان عن سلمان قال

والذي نفسي بيده أن الحسنات اللاتي يمحو الله بهن السيئات كما يغسل الماء الدرر الصلوات الخمس.

909 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي عن حيان أبي النصر أنه حدثه قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله سبحانه وتعالى أنا ثم ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء.

910 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي عن أبي معبد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عاد فتى من الأنصار فسأله فقال يا رسول الله أشفيت على أمر اني أرجوا رحمة الله سبحانه فقال ما اجتمعا في قلب امرئ على مثل حالة إلا هجم على خيرهما.

911 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سمع رجلا يقول الحمد لله بالاسلام فقال إنك لتحمده على نعمة عظيمة.

912 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه يا بني ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره وخف الله مخافة لا تياس فيها من رحمته قال وكيف استطيع ذلك يا أبه وانما لي قلب واحد قال يا بني إن المؤمن كذى قلبين قلب يرجو به وقلب يخاف به

913 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال ثم التوبة النصوح تكفير كل سيئة.

914 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن زبير أن أبا بكر قال لعمر بن الخطاب أني موصيك بوصية إن حفظتها ان لله تعالى حقا بالنهار لا يقبله بالليل ولله في الليل حقا لا يقبله في النهار وانها لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الحق وثقله عليهم وحق لميزان ان لا يوضع فيه الا الحق أن يكون ثقيلًا وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الباطل وخفته عليهم وحق للميزان ألا يوضع فيه الا الباطل ان يخف و أن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا وتجاوز عن

سيئاتهم فيقول قائل أنا أفضل من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون المؤمن راغبا راهبا ولا يتمنى على الحق ولا يلقي بيده الى التهلكة فان حفظت قولي فلا يكون غائب أحب اليك من الموت ولا بد لك منه وإن ضيعت وصيتي فلا يكون غائب ابغض اليك من الموت ولن تعجزه

915 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال لقيت أبا هريرة فقال ممن أنت فقلت من أهل العراق قال ألا أحدثك حديثا ينفع من بعدك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة يقول الله للملائئ انظروا الى صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت تامة وإن كانت ناقصة كتبت ناقصة قال الله بحلمه وعلمه وفضل ردة على عبده انظروا هل من تطوع فان كانت له تطوع كملت له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم.

916 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مسعر قال أخبرني عمرو بن مرة عن حدثه عن أبي كثير الزبيدي قال قدمنا على معاوية أو على يزيد بن معاوية وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثناه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول الصلوات كفارات لما بعدهن قال فحدثنا أن آدم عليه السلام خرجت به شأفة في ابهام رجله ثم ارتفعت الى اصل قدميه ثم ارتفعت الى ركبتيه ثم ارتفعت الى حقويه ثم ارتفعت الى اصل عنقه فقام فصلى فنزلت عن منكبيه ثم صلى فنزلت الى حقويه ثم صلى فنزلت الى ركبتيه ثم صلى فنزلت الى قدميه ثم صلى فذهبت

917 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا المطلب بن حنطب المخزومي قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال حدثنا أبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهرهم وقالوا لعل الله تعالى أن يبلغنا به فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف بنا اذا نحن لقينا العدو غدا رجالا جياعا ولكن إن رأيت يا رسول الله ان تدعو ببقايا زادهم فتجمعها ثم تدعو الله فيها بالبركة فان الله سيبلغنا بدعوتك أو سيبارك في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ببقايا أزوادهم فجعلوا يجيئون بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو به ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يحتشوا فما بقي من الجيش وعاء الا ملؤه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

بدت نواجهه وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجت عنه النار يوم القيامة رواه أحمد الطبراني قاله الهيثمي

918 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن رفاعة الجهني قال ابن صاعد هكذا قال لنا عن عبد الله المبارك ونقص من الاسناد عطاء بن يسار.

919 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال فحدثناه الحسين بن الحسن ويعقوب بن ابراهيم وزياد بن ايوب قالوا حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا هشام الدستوائي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني واللفظ لابن المبارك قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال منا يستأذنون على أهلهم فيأذن لهم وحمد الله وقال ابن صاعد في المرة الثانية واثنى عليه وقال خيرا وقال أشهد ثم الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه ثم سدد إلا سلك به في الجنة وقد وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين الفا لا نجاسة عليهم ولا عذاب وأنني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة رواه أحمد وقال اذا مضى نصف الليل أو قال ثلث الليل ينزل الله الى السم الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يسألني فاعطيه حتى ينفجر الصبح

920 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري حدثه قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه و سلم وعقل مجه مجها من دلو من بئر كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول كنت اصلي لقومي من بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفعل إن شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر رحمة الله عليه معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه و سلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي في بيتك فأشرت له الى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقفنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسناه على خزير صنع له فسمع باهل الدار وهم يدعون قراهم الدور فثابوا حتى امتلأت البيت فقال رجل أين مالك بن الدخشن أو قال الدخشن قال ابن صاعد هكذا قال فقال رجل منا

ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه و سلم لا تقولونه هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل قالوا أما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه و سلم أيضا لا تقولوه إنه يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم

لن يوافى عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما منهم أبو أيوب صاحب النبي صلى الله عليه و سلم في غزوته التي توفى فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك على وقال ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله على إن سلمني الله تعالى حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا فاهللت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو امام قومه فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه ثم أخبرته من أنا فحدثني به كما حدثني به أول مرة قال الزهري ولكننا لا ندري أكان هذا قبل أن تنزل موجبات الفرائض في القرآن فنحن نخاف أن يكون الأمر صار إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر قال الحسين ليس فيه شك أن الأمر قد صار إليها.

921 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق قال فقلت له أين يذهب بك يا أمير المؤمنين هذا قبل الأمر والنهي وقبل الفرائض.

922 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابراهيم أبو هارون الغنوي عن أبي يونس مولى تغلب قال

سألت عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبيد بن عمير هل يضر مع الاخلاص عمل فقالوا عش ولا تغتر.

923 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن قتادة قال سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمك كما لا ينفع مع تركها عمل فقال ابن عمر عش ولا تغتر.

924 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الفاء بن سليمان عن أبيه عن سيار الشامي قال قيل لأبي الدرداء ولمن خاف مقام ربه جنتان وإن زنى وإن سرق قال إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق.

925 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات.

926 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن زيد بن شراحة قال بلغني ان الله لما خلق الجنة وخلق ما فيها من الكرامة والنعيم والسرور وخلق ثمارها ألين من الزبد واحلى من العسل قالت رب لم خلقتني قال لأسكنك خلقا من خلقي قالت رب اذا لا يدعني أحد إذا يدخلني كل أحد قال كلا إني أجعل سبيلك في المكاره

قال وخلق جهنم وخلق ما فيها من الهوان والعذاب وخلقها أشد ظلمة من الليل وأنتن من الجيفة قالت رب لم خلقتني قال لأسكنك خلقا من خلقي قالت رب اذا لا يقربني أحد قال كلا إني اجعل سبيلك في الشهوات.

927 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال ان الله يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ أفضل أو قال اطيب منه وأكرم قال وقال ما من عبد يضع صدغة للفراش وهو يذكر الله تعالى إلا كتب ذاكرا حتى يستيقظ متى ما استيقظ.

928 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل اذكروني اذكركم قال اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي أخرجه الطبري من طريق المصنف.

929 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث قال يقول الله تعالى اذا شغل عبدي ثناؤه على عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين

930 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح يرجع بها أحدكم الى اهله في.

931 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وأخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهباً.

932 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد الجريري قال بلغنا عن كعب الأحبار أنه قال والذي نفس كعب بيده ان لسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر دوبا حول العرش كدوى النحل يذكرن بصاحبهن والعمل الصالح في الخزائن.

933 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف قال قال كعب ان للكلام الطيب حول العرش دوبا كدوي النحل يذكرن بصاحبهن

934 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان يقول لنا قولوا الله أكبر الله أكبر اللهم ربنا لك الحمد أنت أعلى وأجل أن تتخذ صاحبة أو ولدا أو يكون لك شريك في الملك ولم يكن لك ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم يقول والله لتكتبن هؤلاء والله لا تترك هاتان والله ليكونن هؤلاء شفعاء صدق لهاتين.

935 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني عمرو بن قيس أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه و سلم يقول قال رجل يا رسول الله أي العمل أفضل قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله.

936 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثت عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن النبي صلى الله عليه و سلم قال قيل لي أو أوحى الى اعلم أن الساعة التي لا تذكرني فيها ليست لك ولكنها عليك.

937 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسافر قال حدثنا فضيل بن عمرو قال لقي رسول الله رجل من أصحابه فقال كيف أصبحت فقال صالحا قال كيف أصبحت قال صالحا قال كيف أصبحت قال بخير أحمد الله تعالى قال هذا الذي أردت منك.

938 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا.

939 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما من ميت

يموت الا عرض عليه أهل مجلسه إن كل من أهل الذكر فمن أهل الذكر وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو.

940 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال أخبرنا هشام بن سعد قال سمعت محمد القرظي يقول كان نوح اذا اكل قال الحمد لله واذا شرب قال الحمد لله واذا لبس قال الحمد لله واذا ركب قال الحمد لله فسماه الله عبدا شكورا.

941 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى أنه

كان عبدا شكورا قال لم ياكل شيئا قط إلا حمد الله تعالى ولم يشرب شيئا قط إلا حمد الله تعالى ولم يمش ممشى قط إلا حمد الله تعالى ولم يبطش بشيء قط إلا حمد الله تعالى فأثنى الله تعالى عليه إنه كان عبدا شكورا.

942 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام أن موسى صلوات الله عليه قال لربه عز وجل يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك قال يا موسى لا يزال لسانك رطبا من ذكرى.

943 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان في مجلس فرفع نظره الى السماء ثم طأطأ ثم رفعه فسئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك فقال إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله تعالى يعني أهل مجلس امامه فنزلت عليهم السكينة يحملها الملائكة كالقبة ولما دنت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم.

944 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الاغر عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ما اجتمع قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده أخرجه مسلم

945 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا وهيب أو قال عبد الوهاب بن الورد قال ما اجتمع قوم في مجلس او ملاً إلا كان أولاهم بالله الذي يفتتح بذكر الله عز وجل حتى يفيضوا في ذكره وما اجتمع قوم في مجلس او ملاً إلا كان

أبعدهم من الله الذي يفتح بالشر ثم يخوضوا فيه.

946 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قال تطيعونه.

947 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الزبير بن سعيّد قال سمعت صفوان بن سليم يقول لرجل يقال له الغاصري صاحب مضاحك وأتاهم في مجلس ابن المنكدر والقوم يتحدثون فرماهم بكلمة قال فكأنهم ثم عادوا لحديثهم ثم رماهم بكلمة فقال صفوان إنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من أحد إلا ومعه ملك يوحى إليه وشيطان يوحى إليه وهو من الغالب عليه منهما فيقول الملك لوليه اذكر فله أجره ومثل أجر من ذكره بذكره ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ويقول الشيطان لوليه أشغب فعليه إثمه وإثم من شغب بشغبه ولا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً فلا تأثم وتؤثمنا

948 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال وأخبرنا أيضا يعني الزبير بن سعيّد عن صفوان بن سليم عن عطا ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بكلمة ليضحك به القوم يهوى بها من أبعد من الثريا قال ابن صاعد لا أعلم روى هذا الحديث إلا ابن المبارك بهذا الاسناد.

949 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قراءة على محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول أن أبا الدرداء كان يقول من الناس مفاتيح للخير ومغاليق للشر ولهم بذلك أجر ومن الناس مفاتيح للشر ومغاليق للخير وعليهم بذلك إصر وتفكر ساعة خير من قيام ليلة قال ابن صاعد تفرد به ابن المبارك غريب الاسناد صحيح.

950 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه يا بني اذا اتيت نادى قوم فارمهم بسهم الاسلام يعني السلام ثم اجلس الى ناحيتهم فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا فان أفاضوا في ذكر الله فأجر سهمك معهم فان أفاضوا ذلك فتحول عنهم الى غيرهم

951 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابراهيم بن سعيّد الجوهري قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا المسعودي عن عون ابن عبد الله أنه كان يقول لابنه يا بني كن ممن نأيه

عمن نأى عنه يقين ونزاهة ودنوة ممن دنا منه لين ورحمه ليس نأيه بكبر ولا عظمة ولا دنوه بخدع ولا خلافة يقتدى بمن قبله فهو امام لمن بعده ولا يعجل فيما رأبه ويعفو اذا تبين له يغمض في الذي له ويزيد في الحق الذي عليه لا يعزب حلمه ولا يحضر جهله الخير منه مأمول والنشر منه مأمون إن زكى خاف مما يقولون واستغفر لما لا يعلمون لا يغرّه ثناء من جهله ولا ينسى إحصاء من علمه يقول ربى أعلم بى من نفسى وأنا أعلم بى من غيرى فهو يستبطن نفسه في العمل ويأتى ما أتى من الاعمال الصالحة على وجل إن عصته نفسه فيما كرهت لم يطعها فيما أحبت بيت وهو يذكر ويصبح وهمته أن يشكر بيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما أصاب من الفضل والرحمة لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته الأعداء ولا يعمل بشيء من الخير رياء ولا يدع شيئا منه حياء إن كان فى الذاكرين لم يكتب من الغافلين وإن كان فى الغافلين كتب فى الذاكرين لأنه يذكر حين لا يذكر ولا يغفل حين يذكرون زهادته فيما ينفذ ورغبته فيما يخلد فيصمت ليسلم ويخلو ليغتم وينطق ليفهم ويخالط ليعلم ولا ينصب للخير وهو يسهو ولا يستمع له وهو يلغو مجالس الذكر مع الفقراء أحب اليه من مجالس اللغو مع الأغنياء ولا تكن

يا بنى ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب وينسى اليقين فيما رجا وطلب يقول فيما ذهب لو قدر شيء كان ويقول فيما بقى ابتغ أيها الانسان مطمئن لا يثق من الرزق بما قد تضمن له تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن يتمنى المغفرة ويعمل فى المعصية كان فى اول عمره فى غفلة وغرة ثم ابقى وأقيل العثرة فاذا هو فى آخره كسل ذو فترة طال عليه الأمل ففتر وطال عليه الأمد فاغتر وأعذر اليه فيما عمر وليس فيما عمر بمعذر عمر فيما يذكر فيه من يتذكر وهو من الذنب والنعمة موقر إن أعطى لم يشكر وإن منع قال لم يقدر أساء العبد واستكبر الله أحق أن يشكر وهو أحق أن لا يعذر يتكلف ما لم يؤمر ويضيع ما هو اكبر يسأل الكثير وينفق اليسير فأعطى ما يكفي ومنع ما يلهى فليس يرى شيئا يغنى الا غناء يطغى يعجز عن شكر ما أعطى ويتغى الزيادة فيما بقى يستبطن نفسه فى شكر ما أوتى وينسى ما عليه من الشكر فيما وقى ينهى ولا ينتهى ويامر بما لا يأتى يهلك فى بغضه ولا يقصد فى حبه يغرّه من نفسه حية ما ليس عنده ويبغض على ما عنده مثله يحب الصالحين ولا يعمل

عملهم ويبغض المسيئين وهو أحدهم يرجو الأجر فى بغضه على ظنه ولا يخشى المقته فى اليقين من نفسه لا يقدر من الدنيا على ما يهوى ولا يقبل من الآخرة ما يبقى إن عوفي حسب أنه قد تاب وإن ابتلى عاد إن عرضت له شهوة قال يكفيك العمل فوقع وإن عرض له العمل كسل ففتر وقال يكفيك الورع لا يذهبه مخافته الكسل ولا تبعثه رغبته على العمل مرض وهو لا يخشى أن يمرض ثم يؤخر وهو يخشى أن يقبر ثم لا يسعى فيما له خلق يزعم أنما تكفل له به من الرزق يشغل عما فرغ له من العمل يخشى الخلق فى ربه ولا يخشى الرب فى خلقه يعوذ بالله ممن هو فوقه ولا يريد أن يعيد بالله ممن هو تحته ولا يخشى الموت ولا يرجو الفوت ثم يأمن ما يخشى وقد أيقن به ولا بأس مما يرجوا وقد أوئس منه

يرجو نفع علم لا يعمل به ويأمن ضر جهل قد أيقن به يضجر ممن تحته من الخلق وينسى ما عليه فيه من الحق ان ذكر اليقين قال ما هكذا من كان قبلكم فان قيل أفلا تعمل مثل عملهم قال من يستطيع أن يكون مثلهم كأن النقص لم يصبه معهم يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه ما يبسر من عمله تبصره العورة من غيره ويغفلها من نفسه ويلين ليحسب أن عنده أمانة وهو يرصد الخيانة يستعجل السيئة وهو في الحسنة

خفف عليه الشعر وثقل عليه الذكر واللغو مع الأغنياء أحب اليه من الذكر مع الفقراء يعجل النوم ويؤخر الصوم فلا يبيت قائما ولا يصبح صائما يصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر ويمسى وهمه العشاء وهو مفطر إن صلى اعترض وإن ركع ربح وإن سجد نقر وإن جلس شجر وإن سأل ألحف وإن سئل سوف وإن حدث حلف وإن حلف حنث وإن وعظ كلح وإن مدح فرح طلبه شر وتركه وزر ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل وليس لها في الاحسان فضل يميل لها ويحب لها منهم العدل يرى له في العدل سعة ويرى عليه فيه منقصة اهل الخيانة له بطانة واهل الأمانة له علاوة ثم يعجب من أن يفشو سره ولا يشعر من أين جاء ضره ان سلم لم يسمع وان اسمع لم يرجع ينظر نظر الحسود ويعرض اعراض الحقود ويسخر بالمقبل وبأكل المدبر ويرضى الشاهد ويسخط الغائب ويرضى الشاهد بما ليس فيه ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه من انتهى زكى ومن كره قفا جرى على الخيانة وبريء من الأمانة من أحب كذب ومن أبغض خلب يضحك عجب ويمشي الأرب لا ينجو منه من جانب ولا يسلم منه من صاحب إن حدثته ملك وإن حدثك غمك وإن سؤته شرك وإن سررته شرك وإن

فارقك أكلك وإن باطنته فجعتك وإن باعدته بهتك وإن وافقته حسدك وإن خالفته مقتك يحسد أن يفضل ويزهد أن يفضل يحسد من فضله ويزهد أن يعمل عمله ويعجز عن مكافأة من أحسن إليه ويفرط فيمن بغى عليه له الفضل في الشر وعليه الفضل في الأجر فيصبح صاحبه في أجر ويصبح منه في وزر إن أبيض في الخير كزم يعني سكت وضعف واستسلم وقال الصمت حلم فهذا ما ليس له به علم وإن أبيض في الشر قال يحسب بك عني فتكلم فجمع بين الأروى والنعام وبين الخال والعم والأم قال ولاء ما يتلاءم له لا ينصت فيسلم ولا يتكلم بما لا يعلم يخاف زعم أن يتهم ونهمته إذا تكلم يغلب لسانه قلبه ولا يضبط قلبه قوله يتعلم المرء ويتفقه للرباء ويكن الكبرياء فيظهر منه ما أخفى ولا يخفى منه ما أبدى يبادر ما يفنى ويواكل ما يبقى يبادر الدنيا ويواكل التقوى

952 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن داؤد بن شابور قال سمعت شهر بن حوش يقول قال لقمان لابنه يا بني لا تتعلم العلم لتباهي به العلماء وتباري به السفهاء وتماري به في المجالس ولا تترك العلم

زهادة فيه ورغبة في الجهالة إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم فان تك عالما ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك علما ولعل الله تعالى أن يطلع اليهم برحمة فيصيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تك عالما لا ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا أو قال غيتا ولعل الله تعالى يطلع اليهم بسخطه فيصيبك بها معهم.

953 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلاني قال حدثنا الحسن بن ثوبان ان أبا مسلم الخولاني دخل المسجد فنظر الى نفر قد اجتمعوا جلوسا فرجا أن يكونوا على ذكر على خير والحاصل اليهم فاذا بعضهم يقول قدم غلام لي فاصاب كذا وكذا وقال الآخر قد جهزت غلامي فنظر اليهم فقال سبحان الله هل تدرؤن يا هؤلاء ما مثلي ومثلكم كمثلي رجل أصابه مطر غزير وابل فالتفت فاذا هو بمصراعين عظيمين فقال لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عني أذى هذا المطر فدخل فاذا بيت لا سقف له جلست اليكم وأنا ارجو ان تكونوا على خير على ذكر فاذا أنتم اصحاب دنيا فقام عنهم أخرجه ابو نعيم من طريق المصنف

▲ باب فضل ذكر الله عز وجل .

954 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أبو عبد الله بمكة قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم عن الجريري قال مر صلة بن أشيم على الحي وهم جلوس في مسجدهم فقال ألا تخبروني عن سفر لنا خرجوا يؤمون أرضا فجعلوا ينامون الليل ويجورون النهار متى تراهم يبلغون الأرض التي يؤمون قيل لأمتي فضرب دابته فجعل القوم يقولون أتدرون ما قال لكم أبو الصهباء والله ما ضرب هذا المثل الا لكم.

955 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا وهيب قال جاء رجل الى وهب بن منبه فقال ان الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه فحدثت نفسي أن لا اخالطهم فقال لا تفعل لا بد للناس منك ولا بد لك منهم فلهم اليك حوائج ولك اليهم حوائج ولكن كن فيهم اصم سمعا واعمى بصرا سكوتا نطوقا.

956 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا اسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها حدثته قالت حدثنا أبو هريرة ونحن في بيت هذه تعنى أم الدرداء أنه سمع رسول الله صلى عليه وسلم يآثر عن ربه أنه قال أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه أخرجه البخاري في الأدب المفرد

957 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صفوان بن عمرو قال حدثني شريح بن عبيد

وعبد الرحمن ابن جبير بن نفير أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال
يوما ان ربكم يقول ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وان كان مكافئا
قرنه.

958 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مبارك بن فضالة سمعت الحسن يقول قال
رسول الله صلى الله عليه و سلم ان لله عبادا اذا رؤوا ذكر الله تعالى.

959 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي عمران ان رجلا أعتق
مائة رقبة في ماله فذكر ذلك بعض جلساء ابن مسعود له فدعا له بخير
وقال ألا أخبركم بأفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار وأن لا يزال
لسان أحدكم رطبا من ذكر الله.

960 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن أبي سليمان
عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال ما عمل عبد من عمل أنجى له غدا
من ذكر الله تعالى

961 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
اسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما جلس قوما مجلسا لم يذكروا الله فيه الا كان عليهم
ترة وما مشى أحد ممشى لم يذكر اسم الله عز وجل الا كان عليه ترة
أخرجه أحمد في مسنده يتلوه في الثامن انشاء الله عبد الله أخبرنا
سفيان عن صالح بن نيهان تم الجزء السابع.

الجزء الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم .

962 أخبرنا الشيخ الثقة العالم الجليل لصاحب أبو علي حسين بن محمد بن
حسين ابن ابراهيم لقابض المقدسي غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد
ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن
الحسن الجوهرى ببغداد بياب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادى
الآخرة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له
أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة
عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع
قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه ثم
منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن
الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان عن

مكتبة مشكاة الإسلامية

صالح بن نبهان مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم.

963 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي علقمة عن

أبي هريرة قال أن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله كما تتراءون النجوم في السماء بقدر ما يذكر الرجل فيه فكذلك يرونه.

964 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا مالك بن دينار عن الحسن أن عمر ابن الخطاب كان في أزاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من آدم.

965 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هيثم بن جميل قال حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان ان العلاء بن زياد كان قوت على نفسه رغيفا كل يوم وكان يصوم حتى يخضر ويصلى حتى يسقط فدخل عليه أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن فقالا إن الله لم يأمر بك بكل هذا قال إنما أنا عبد مملوك ولا أدع من الاستكانة شيئا الا جثته.

966 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال اشتكى سلمان فدخل عليه سعد يعوده فبكى سلمان فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله قال والله ما أبكى حبا للرجعة اليكم ولا حرصا على الدنيا قالوا فمه قال إن رسول الله عهد الينا عهدا فلم أنته اليه أنا ولا أتم قالوا وما هو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب فلم انته اليه أنا ولا أتم أما أنت ايها الأمير فاذكر الله

ثم همك اذا هممت واذكر الله ثم لسانك اذا حكمت واذكر الله ثم يدك اذا قسمت قوموا عني.

967 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن موريق العجلي عن بعض أصحابه ممن أدرك سلمان قال دخلنا على سلمان في وجعه الذي مات فيه فبكى فقلنا ما يبكيك يا أبا عبد الله قال والله ما أبكى صباة اليكم ولا ضنا بصحبتكم ولكن أبكى لعهد عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينفذ به قال ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب فلم نرض بذلك حتى جمعنا ما ترون قال يهزموا أبصارنا في البيت فلم نر الا إكافا وقرطاطا والقرطاط البرذعة التي يكون تحت الاكاف.

مكتبة مشكاة الإسلامية

968 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد بن أبي حميد قال حدثنا حفص بن عبيد الله ابن يروي بن مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه. وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه.

969 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت كان يأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصباح ولا غيره قال قلنا أي أمه فبم كنتم تعيشون قالت بالأسودين التمر ظاهرا.

970 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قالوا يا رسول الله وكيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته.

971 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن يروي بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه قالوا يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس بكرهية الموت لكن المؤمن إذا حضر موته جاءه البشير من الله بما يرجع إليه فليس شيء أحب إليه من لقاء الله فأحب الله ثم ذلك لقاءه وإن الفاجر أو قال الكافر إذا حضر جاءه ما هو صائر إليه من الشر وما يلقي من الشر فكره لقاء الله وكره لقاءه.

972 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه فقالت عائشة يرحم الله أبا عبد الرحمن حدث بأول الحديث ولم تسألوه عن آخره إن الله إذا أراد بعبد خيرا قيض له قبل موته بعام ملكا فسدده ووقفه حتى يقول الناس مات فلان خير ما كان وإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهوع بنفسه أو قال تهوعت نفسه فذاك حين أحب لقاء الله وأحب لقاءه فإذا أراد الله بعبد شرا قيض له قبل موته بعام شيطانا فافتتنه حتى يقول الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر ورأى ما ينزل عليه من العذاب تبلع نفسه فذاك حين كره لقاء الله وكره لقاءه.

973 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن ثابت عن يروي بن مالك أن

مكتبة مشكاة الإسلامية

النبى صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت وصار مثل الفرخ فقال رسول صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه فهلا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا الله فشفاه.

974 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال قال مسروق ما أسى من الدنيا على شيء الا على السجود لله عز وجل.

975 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي قالا أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق قال حج مسروق فما نام الا ساجدا.

976 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان وشعبة عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال مع كل فرحة ترحه.

977 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن غيلان عن يعلى بن

الوليد قال لقيت أبا الدرداء فقلت ما تحب لمن تحب قال الموت قلت فإن لم يمت قال يقل الله ماله وولده.

978 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول لو كانت نفسي بيدي لأرسلتها قال عبد الرحمن وسمعته يعني سفيان يقول ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب الي من نفسي.

979 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته فقالت كان يكون في مهنة أهله فاذا عملا الصلاة خرج فصلى.

980 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المعروف والمنكر لخليقتان تنصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيبشر أهله وأما المنكر فيقول اليكم واليكم ولا يستطيعون له الا لزوما

981 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش عن أبي صالح

مكتبة مشكاة الإسلامية

عن أبي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي وقال ويل له ويل له أمر هذا بالسجود فأطاع فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار.

982 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا الأعمش عن شقيق البلخي قال كنت في جيش فممرنا بأجمة مخيفة فإذا رجل فيها نائم وفرسه يدور حوله فأيقظناه وقلنا له أما تخاف في هذه الأجمة قال إني استحي من ربي عز وجل أن يعلم أني أخاف شيئاً دونه.

983 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بجدي ميت فقال أيكم يسره أن هذا له بدرهم قالوا يا رسول الله مامنا احد يحب ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم.

984 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتخذنا لك شيئاً ترتفع عليه تكلم منه الناس فقال

لا أزال بينكم تطأون عقبي حتى يكون الله يرفعني ثم قال لا ترفعوني فوق حقي فان الله تعالى اتخذني عبداً قبل ان يتخذني رسولا.

985 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال ان المؤمن جمع احسانا وشفقة وان المنافق جمع إساءة وأما وتلا هذه الآية ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون وقال المنافق انما اوتيته على علم عندي.

986 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني يونس عن الحسن قال قال أبو الصهباء صلة بن أشيم طلبت الدنيا مظان حلالها فجعلت لا أصيب منها الا قوتا أما أنا فلا أعيل فيها وأما هي فلا تجاوزني فلما رأيت ذلك قلت أي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد.

987 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا يزيد بن زريع واسماعيل بن ابراهيم قالا حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين أتيتك فقلت والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد اولئك يعني الأصابع ألا أتيتك ولا أتى دينك فجمع بهز بين كفيه وقد جئت امراً لا اعقل شيئاً إلا ما علمني الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وإني أسألك بوجه الله بما بعثك ربك إلينا قال قال بالاسلام قلت وما آيات الاسلام قال تقول نقول أسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة

مكتبة مشكاة الإسلامية

وتؤتى الزكوة وكل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل الله من مسلم أشرك بعد ما يسلم عملا وتفارق المشركين الى المسلمين مالي أمسك بحجزكم عن النار ألا وإن ربي تبارك وتعالى داعي وسائلي هل بلغت عبادي وإني قائل رب قد بلغتهم فليبلغ الشاهد الغائب ثم إنكم مدعوون مقدمه أفواهكم بالفدام ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه وكفه قال قلت يا رسول الله هذا ديننا قال هذا دينكم وأينما تحسن يكفك.

988 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال قال أبو الدرداء من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومجلسه ثم قال أبو الدرداء قاتل الله الشاعر حين يقول عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه.

989 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال ان المؤمن لا يصبح

الا حزينا ولا يمسي ألا حزينا قال وكان الحسن قلما تلقاه إلا وكأنه رجل قد أصيب بمصيبة حديثا.

990 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال قال نبي الله ص والذي نفسي بيدي لا يدخل الجنة إلا رحيم قالوا كلنا رحماء قال ليس برحمة أحكم خوبصته حتى يرحم الناس قال اسماعيل قال يونس بيده كأنه يريد العامة.

991 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل قال حدثنا يونس قال قال لقمان يا بني قد حملت الجنادل والحديد وكل حمل ثقيل ولم أحمل شيئا هو أثقل من جار السوء.

992 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الفاء بن سليمان قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت المستورد اخا بني فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار بأصبعه والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم اصبعه السباحة أو السبابة في اليم فلينظر بما يرجع.

993 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال

سمعت عبد الله بن مسعود يقول والله ان الرجل ليتكلم بكلمة في الرفاهية يضحك بها جلساءه فترديه ابعده ما بين السماء والأرض.

994 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكتبة مشكاة الإسلامية

لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

995 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويلعق أصابعه وياكل على الأرض ويقول إنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد.

996 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال كانوا يقولون إن الشيطان يقول كيف يغلبني ابن آدم إذا رضى كنت في قلبه وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه.

997 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب وجدنا خير عيشنا بالصبر.

998 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه قال قال عمر تعلمن أن الطمع فقر حاضر وأن اليأس غني حاضر ومن أيسر عن شيء استغنى عنه.

999 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل أربعة رجل آتاه الله علما وآتاه مالا فهو يعمل بعلمه في ماله ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت مثل ما يفعل فلان فهما في الأجر سواء ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يمنع من حقه وينفقه في الباطل ورجل لم يؤته الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فلان فهما في الوزر سواء.

1000 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان هجاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان ينام عليه بالليل من آدم حشوها ليف .

1001 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن مجالد عن الشعبي قال كان فراش على ليلة بني بفاطمة رضوان الله عليهما جلد كبش .

1002 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن رجل عن ابن عمر أنه آتاه ابن له فقال اكسني أزارا فقال انكس إزارك ولا تكونن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1003 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن بكير عن عكرمة عن ابن عباس أنه أتاه رجل به جذام قال فدفعته فقال ما يدريك لعله خير منك .

1004 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن زبيد قال قال عبد الله الفرج والروح في اليقين والرضى والغم والحزن في الشك والسخط.

1005 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن أبي عدي قال حدثنا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط عن أبي معشر عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود وددت أن حسناتي فضلت سيئاتي مثقال مثقال ذرة ولو وقفت بين الجنة والنار لا أدري إلى أيتهما أصير ثم قيل لي تمنه لتمنيت أن أكون ترابا .

1006 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن قال عيبه يقول عاش الناس برهة من دهرهم وإن الرجل ليعظم غيبة أو قال سمية أخيه شك ابن صاعد ودرهمه وسوطه أن يجده ملقى في الطريق حتى يردّها عليه فبينما هم كذلك إذ طعن الشيطان طعنة فنفرت القلوب فصارت وحشا فإذا هو يستحل دمه وماله وهو بالأمس يحرم غيبته أو قال عيبته وديناره ودرهمه .

1007 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال جلست مع عبد الله بن عمرو بن العاص في الحجر فذكر حديثا ثم قال ابكوا فان لم تجدوا بكاء فتباكوا والذي نفسي بيده لو انكم تعلمون العلم لصرخ احدكم حتى ينقطع صوته وصلّى حتى ينكسر صلبه .

1008 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فلهذا عن كثرة المال لكن فلهذا غنى القلب .

1009 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه يذج ويوقف بين يدي ربه تبارك وتعالى فيقول ألم أعطك ألم أخولك ألم أرزقك فيقول بلى يا ربي قد جمعته وثمرته فدعني أرجع إليك به فيقول ماذا قدمت منه فلا يجد شيئا قدمه فيسأل الرجعة فلا يرجع .

1010 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن عمر بن الرحمن بن دلاف المزني عن أبيه عن بلال بن الحارث وكانت له البغوي أنه سمع

مكتبة مشكاة الإسلامية

عمر بن الخطاب يقول لا يغرنكم صلاة امرىء ولا صيامه ولكن انظروا من إذا حدث صدق وإذا ائتمن أدى وإذا أشفى ورع

1011 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ولكن ليقل اللهم آحيني ما كانت الحياة خير لي وتوفني إذا كانت الوفاة خير لي .

1012 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا بشر بن السري قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري قال حماد ولا أعلمه الا رفعه قال إذا أصبح ابن آدم كفرت جوارحه للسانه فقالت اتق الله فينا فانك إذا استقمتم استقمنا وإن اعوججت اعوججنا .

1013 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن كثير المصيبي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية بينما رجل يسير على دابته فعثر به الحمار فقال تعست فقال صاحب اليمين ما هي بحسنة فاكتبها وقال صاحب الشمال ما هي بسيئة فأوحى إلى صاحب الشمال إنما ترك صاحب اليمين فاكتبه

1014 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا حجاج عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخلص لله العبادة أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه .

1015 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن المسعودي عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن مسعود اقرأ قال يا رسول الله اقرأ وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمع من غيري فقراً سورة النساء حتى إذا بلغ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد جئنا بك على هؤلاء كلاهما استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كلاهما عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد

1016 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن جدته أسماء بنت أبي بكر قال قلت لها كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن قالت كانوا كما نعتهم الله تدمع أعينهم وتتشعر جلودهم قال فإن ناساً إذا قرئ عليهم القرآن خر أحدهم مغشياً عليه قالت أعوذ بالله من الشيطان .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1017 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا يونس عن عبد الله الهجيمي قال ابن صاعد والناس يقولون عبد ربه الهجيمي عن سليم بن جابر أو جابر بن سليم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع أصحابه فقلت أيكم النبي فاما أن يكون أوما إلى نفسه وإما أشار إليه القوم فاذا هو محتب ببردة قد وقع هديها على قدميه فقلت يا رسول الله إنني سألتك عن أشياء فعلمني قال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في اناء المستسقى وإياك والمخيلة فإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتم فعيرك بأمر يعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه فيكون لك اجره وعليه إثمه ولا تسبن أحدا .

1018 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن يروي بن مالك قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال ما أعددت لها فكأنه لم يذكر كثيرا إلا أنه قال إني أحب الله ورسوله قال فانك مع من تحب .

1019 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفاء بن سليمان قال أنبأنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقال رسول الله إلى الصلاة فلما قضى الصلاة قال أين السائل عن الساعة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال

ما أعددت لها قال ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام أو قال ما أعددت لها كبير عمل إلا أنني أحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب أو قال أنت من أحببت قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بها .

1020 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لله مائة رحمة واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا وتسع وتسعون ليوم القيامة .

1021 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره إلى خشبة فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا فبنوا له منبرا إنما كان عتبتين فتحول من الخشبة

إلى المنبر فحنت والله الخشبة حين الواله فقال أنس أنا والله في المسجد أسمع ذلك والله ما زالت تحن حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر ومشى إليها فاحتضنها فسكنت فبكى الحسن وقال يا معشر المسلمين الخشب نحن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليه أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا إليه .

1022 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سعيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن

مكتبة مشكاة الإسلامية

مالك عن أبي الجوزاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر الله عز وجل حتى يظن المنافقون انكم مراؤون .

1023 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن سمع عطاء يقول ان الصاعقة لا تصيب لله ذاكرا .

1024 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا داؤد بن قيس عن زيد بن أسلم قال خرج عمر بن الخطاب

ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فاذا عجوز تطرق شعرا لها لتغزله اي تنفثه بقدرح لها وهي تقول علي محمد صلاة الأبرار صلى عليك المصطفون الأخيار قد كنت قواما بكى الأسحار يا ليت شعري والمنايا أطوار هل تجمعني وحببي الدار تعني النبي صلى الله عليه وسلم والحاصل عمر يبكي فما زال يبكي حتى قرع الباب عليها فقالت من هذا قال عمر بن الخطاب قالت ما لي ولعمر وما يأتي بعمر هذه الساعة قال افتحي رحمك الله ولا بأس عليك ففتحت له فدخل فقال ردي على الكلمات التي قلت أنفا فردته عليه فلما بلغت آخره قال أسالك أن تدخلني معكما قالت وعمر فاغفر له يا غفار فرضى عمر ورجع .

1025 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب المؤمن من البخل إذا ذكرت عنده فلم يصلي علي صلوات الله عليه وسلم تسليما .

1026 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر أخرجه ابن ماجه .

1027 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمان مولى الحسين بن علي عن عبد الله أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقال أنه جاءني جبرئيل فقال أما يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك إلا سلمت عليه عشرا .

1028 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زازان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن لله تعالى ملائكة سياحين في الأرض تبلغوني من أمتي السلام .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1029 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن حماد الكوفي قال إن العبد إذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه باسمه

1030 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن انه اذا قرأ إذا جاء نصر الله قال احتث نبي الله صلى الله عليه وسلم وقورب له فقارب من الله تعالى ما قورب له فالحمد لله الذي أقر عينه وأسرع به الى كرامته وحيث وعد بحظه .

1031 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة ان ناسا ذكروا أشياء من أمر العبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد شددوا على أنفسهم فشدد عليهم هؤلاء بقاياهم يعني في الديارات والصوامع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا البيت واعتمروا واستقيموا يستقم بكم .

1032 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال قال الله لا ينجو مني عبدي الا بأداء ما افترضت عليه وما يبرح عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه وما تقرب الي بشيء أفضل من النصيحة فاذا فعل ذلك كنت قلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به وبصره الذي يبصر به أحبته إذا دعاني وأعطيته إذا سألتني وأغفر له إذا استغفرتني .

1033 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا الأعمش عن خيثمة قال قال عبد الله بن مسعود

والذي لا اله غيره ما أعطي عيد مؤمن بعد ايمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى والذي لا اله غيره لا يحسن عبد ظنه بالله الا أعطاه الله إياه وذلك لأن الخير بيده .

1034 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث ألا لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن .

1035 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها ومن عمل سيئة فجزاء مثلها أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئاً جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب إلى شبرا اقتربت

مكتبة مشكاة الإسلامية

إليه ذراعا ومن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة أخرجته مسلم .

1036 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لله عز وجل مائة رحمة كل رحمة ما بين السماء والأرض فقسم رحمة منها يتراحم بها

الخلائق وآخر تسعا وتسعين رحمة الى يوم القيامة والله تعالى قابض تلك الرحمة فمكملها لأوليائه مائة رحمة .

1037 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان نحوه قال ابن صاعد وقد رفع هذا الحديث أبو معاوية الضرير عن داؤد بن أبي هند .

1038 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا أبو معاوية الضرير عن داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

1039 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الحجاج بن أبي منيع الرصافي عن جده عن الزهري عن سعيد المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعا وتسعين وأنزل في الأرض جزءا واحدا فيها يتراحم الخلق حتى أن الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية أن يصيبه .

1040 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن

1041 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال أخبرنا عقبة بن أبي الصهباء قال كان الحسن يفتتح مجلسه وحديثه بأن يقول الحمد لله بالاسلام والحمد لله بالقرآن والحمد لله بمحمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله بالأهل والمال والحمد لله بالمعافاة .

1042 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان سمع يعقوب بن غضبان العجلي يقول أتى رجل ابن مسعود وقد ألم بذنب فسأله فأعرض عنه فلحظه عبد الله أو التفتت إليه فاذا عيناه تذر فان وقال هذا أو ان همك ما جئت له إن للجنة

مكتبة مشكاة الإسلامية

سبعة أبواب كلها تفتح وتغلق الى يوم القيامة الا باب التوبة فإن به ملكا
موكلا فاعمل ولا تيأس .

1043 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا مومل قال حدثنا سفيان عن أبي سنان عن يعقوب بن غضبان عن عبد
الله أنه قال للجنة سبعة أبواب كلها تغلق باب التوبة فإنه لا يغلق .

1044 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن
عبد الله بن معقل قال دخلت مع أبي علي عبد الله مسعود فقال له أبي
أسمعت رسول الله يقول الندم توبة قال نعم أخرجه الحميدي في مسنده

1045 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال ان الله لما لعن
إبليس سأله النظرة فأنظره الى يوم الدين قال وعزتك لا أخرج من قلب ابن
آدم ما دام فيه الروح قال الله وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام الروح في
الجسد .

1046 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان قال احتجب
عبد الله ابن عمرو فأرسلنا اليه امرأة فقالت ما الذنب الذي لا يغفره الله عز
وجل قال ما من ذنب أو قال ما من عمل يعمله الناس بين السماء والأرض
يتوب العبد الى الله منه قبل ان يموت الا تاب الله عز وجل عليه .

1047 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن بعض اشياخه ان مسعر بن
فدكي أتى عليا قال فما نزلت في القرآن شديده الا سأله عنها هل لصاحبها
توبة فيقول نعم حتى قال و لو أتاني مسعر بن فدكي لأمنتته قال قلت فانا
مسعر بن فدكي .

1048 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا هشيم قال حدثنا أبو سعد وهو البقال مولى الأنصار عن عبد الله بن
معقل عن ابن مسعود قال من اذنب ذنبا فندم فهي توبته أخرجه الحميدي
في مسنده

1049 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو عملتم بالخطايا حتى تبلغ الماء ثم تبتم تاب الله
عليكم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذبوا بحاء الله
بقوم يذبون فيغفر لهم .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1050 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسباط بن محمد قال حدثنا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال أوحى الله عز وجل الى داؤد اتق الله يا داؤد ولا يأخذك الله على ذنب لا ينظر اليك فيه ابدا فلتلقاه حين تلقاه ولا حجة لك .

1051 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد بن العوام عن التيمي عن يروي بن مالك قال قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يا بني اسرائيل فقال الله لموسى ماذا قال لك قومك قال يا ربي ما قد علم قالوا هل يصلي ربك قال فأخبرهم أن صلاتي على عبادي أن تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لأهلكتهم .

1052 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال رأى ابراهيم قوما يأتون النمرود الجبار فيصيرون منه طعاما فانطلق معهم فكلما مر به رجل قال له من ربك قال أنت ربي وسجد له وأعطاه حاجته حتى مر به ابراهيم صلى الله عليه وسلم فقال من ربك قال ربي الذي يحيى ويميت قال فأنا احيى وأميت قال فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر فخرج ولم يعطه شيئا فعمد ابراهيم الى تراب فملا به وعاءه ودخل منزله وأمر أهله أن لا يخلوه فوضع رأسه فنام فحلت امرأته الوعاء فاذا اجود دقيق رأت فخبرته فقربتة اليه فقال لها من أين هذا قالت سرقتة من الوعاء قال فضحك ثم حمد الله وأثنى عليه .

1053 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال انا نجد ان الله تعالى يقول طوبى لمن اتقاني واكثر ذكري كيف امر الملائكة فيرفعونه رفعا ويحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله .

1054 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا بشر بن المفضل قال حدثنا ابن عون عن محمد قال كعب لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين هل ترى في منامك شيئا قال فانتهره فقال انا نجد رجلا يرى أمر الأمة في منامه .

1055 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال انا نجد ان الله

تعالى يقول أنا الله لا إله الا أنا خالق الخلق أنا الملك العظيم ديان الدين ورب الملوك قلوبهم بيدي فلا تشاغلوا بذكرهم عن ذكري ودعائي والتوبة الي حتى أعطفهم عليكم بالرحمة فأجعلهم رحمه وإلا جعلتهم نقمة ثم قال ارجعوا رحمكم الله تعالى وموتوا من قريب فإن الله يقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قال ثم قال ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله قال كعب فهل ترون الله تعالى يعاتب الا المؤمنين .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1056 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرف رجل على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله إذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الرياح فوالله لئن قدر علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا قال ففعل ذلك به وقال الله تعالى لكل شيء أخذ منه شيئا اد ما أخذت منه فاذا هو قائم بين يدي الله وقال له عز وجل ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر الله له .

1057 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول بينما رجل فيمن كان قبلكم في قوم كفار وكان

فيما يليهم قوم صالحون فقال الرجل طال ما كنت في كفري والله لآتين هذه القرية يعني الصالحة فأكون رجلا منهم فانطلق فادركه أجله واحتج فيه الملك والشيطان قال هذا انا اولى به وقال هذا انا اولى به فقيض الله تعالى لهما بعض جنوده فقال قيسوا ما بين القريتين فالى أيتهما كان أقرب فهو من أهلها فقاسوا ما بينهما فكان أقرب الى القرية الصالحة بشبر فكان منهم .

1058 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال مكتوب في الحكمة بنى لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسيطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء أخرجه الإمام أحمد في الزهد .

1059 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال حدثنا موسى بن عبيدة الربيذي عن عبد الله بن عبيدة ومن يشاء الله من اشياخنا قال قال لقمان لابنه يا بني من لا يملك لسانه يندم ومن يكثر المرء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يصحب الصالح الصالح يغنم ومن طلب عزا بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم ومن اردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف ومن حب يستحب

الدنيا والشرف يستحل غضب الله وغضب الله الذي لا دواء له الا رضوان الله تعالى ومن أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ومن يزهد في الدنيا يعمل لله تعالى ومن يعمل لله تعالى يأجره الله عز وجل .

1060 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد العزيز بن أبي عثمان قال حدثنا موسى بن عبيدة الربيذي عن عبد الله بن دينار قال قال لقمان لابنه يا بني كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم كل يوم يموتون يا بني كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم سراعا الى الوعد يذهبون يا بني انك استدبرت الدنيا يوم نزلتها واستقبلت الآخرة فانت الى دار تدنو منها أقرب منك الى الدار التي تباعد عنها .

1061 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول انطلق نبي الله سليمان صلى الله عليه الى البغوي ليغتسل فوضع خاتمه ثم دخل فجاء الشيطان فأخذ الخاتم ثم انطلق الى نهر كثير الماء فرمى به فيه فخرج نبي الله صلى الله عليه من الحمام قال فلقد ذكر لي أنه لم يأوه أحد من الناس ولم يعرف أربعين ليلة وكان يأوى إلى امرأة مسكينة فانطلق ذات يوم فبينما هو قائم على شاطئ نهر اذ وجد سمكة فأتى بها المرأة وقال لها اصنعها فشقتها فاذا هي بالخاتم في جوفها فأخذ الخاتم فجعله في يده فعند ذلك سأل ربه عز وجل فقال رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي أنك أنت الوهاب

1062 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال بينما عمر بن الخطاب يمشي ذات يوم في بعض ازقة المدينة إذا صبيه بين يديه قوم مرة وتقعده أخرى فقال يا بؤسها من بهذه فقال ابن عمر هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين قال فما لها قال منعتهما ما عندك قال أفعجرت إذ منعتهما ما عندي أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام على بناتهم والله ما لك عندي إلا ما لرجل من المسلمين وبينى وبينك كتاب الله قال الحسن فخصمه والله .

1063 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري عن أبي عبيد أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فيزداد احسانا وإما مسيئا فيعتب .

1064 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابراهيم بن جميل قال حدثنا حارث بن النعمان عن سعيد بن جبير عن أبي ذر

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ان امامك عقبة كؤدا لا يقطعها الا كل مخيف قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنهم أنا قال إن لم يكن عندك قوت ثلاثة أيام أو إلا قوت ثلاثة أيام فأنت منهم .

1065 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله تعالى فحسفنا به وبداره الأرض الآية قال قيل لها خذهم فأخذتهم الى أعقابهم فقيل لها خذهم فأخذتهم الى ركبهم فقيل لها خذهم فأخذتهم الى وأقيد فقيل لها خذهم فأخذتهم الى أعناقهم فقيل لها خذهم فأخذتهم فذلك قول الله فحسفنا به وبداره الأرض .

1066 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبيد بن عمير قال لما أدرك قوم نوح الغرق كانت منهم امرأة معها صبي لها فلما أدركها الماء رفعت صبيها إلى ركبتيها ولا بلغها الماء رفعته إلى صدرها ولما بلغها

مكتبة مشكاة الإسلامية

الماء رفعته الى رأسها ولما بلغها الماء قالت به هكذا ورفع وكيع يده فوق رأسه فقال الله تعالى لو كنت راحما منهم أحدا لرحمتها برحمتها الصبي

1067 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله اعتبروا المنافق بثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اوتمن المطلوب ثم قرأ عبد الله ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون .

1068 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن نبي من قبلي جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب فيرعب القوم مني على مسيرة شهر وأرسلت الى الأبيض والأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد من قبلي وقيل لي سل تعطه فاخبتات دعوتي شفاعا لأمتي فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات لا يشرک بالله شيئا .

1069 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا يوسف بن موسى العطار قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا أخرجه أحمد في مسنده وذكر الحديث قال ابن صاعد رواه جماعة منهم زهير بن معاوية وغيره كما قال جرير

1070 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال ما من صباح الا وملكان يناديان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر وملكان يناديان اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا وملكان يناديان يقولان سبحان الملك القدوس وملكان مؤكلان بالصور ينتظران متى يؤمران . فينفخان .

1071 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا يقول القلب بمنزلة الكف فاذا أذنب الرجل الذنب انقبض حتى قبض اصابعه كلها اصبعا ثم يطبع عليه أن ذلك الرين قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

1072 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الأحوص بن جواب الضبي قال حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني عن سلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان سليمان بن

مكتبة مشكاة الإسلامية

داؤد اذا صلى الغداة طلعت بين عينيه شجرة فيقول لها ما أنت ولأي شيء طلعت فيقول أنا شجرة كذا وكذا طلعت لكذا وكذا فصلى ذات يوم الغداة فطلعت بين عينيه شجرة فقال لها

ما أنت ولأي شيء طلعت قالت أنا الخروب طلعت لخراب هذه الأرض قال فعلم سليمان ان بيت المقدس لن يخرب وهو حي وإن أجله قد اقترب فسأل ربه تبارك وتعالى أن يعمي على الشياطين موته فمات على عصاه فسلطت الأرضة على عصاه فسقط فحق على الشياطين أن يأتيها بالماء حيث تبني شكرا بما صنعت بعصا سليمان .

1073 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا داؤد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان قالوا يا رسول الله وما الأجوفان قال الفرج والفم وأكثر من يدخل الجنة بتقوى الله وحسن الخلق .

1074 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز في قول الله تعالى كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه قال ان يعقوب أخذه وجع عرق النساء فجعل لله عز وجل عليه وأقسم ألا يأكل من

الداواب العروق كلها قال فتتبع لذلك بنوه العروق .

1075 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حمزة الزيات عن سعد الطائي حدثه عن رجل عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا فكنا من أهل الآخرة واذا خرجنا من عندك أحببنا الدنيا واشتهيناها وشممنا النساء والأولاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تكونون على الحال التي أنتم عليها عندي لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولو أنكم لا تزنون لجاؤ الله بخلق جديد ليذنبوا فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الجنة ما بناءها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الازفر وترابها الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت من دخلها ينعم لا يبؤس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام المقسط والصائم حتى يفطر والمظلوم فانها تفتح لها أبواب السماء وترفع فوق الغمام ينظر اليها الرب عز وجل فيقول

وعزتي لأنصرك ولو بعد حين .

1076 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال حدثنا عبد الله بن هبيرة أن أبا هريرة كان يقول الصلاة قربان والصدقة فداء والصيام جنة إنما مثل الصلاة كمثل رجل اراد من امام حاجة فأهدى له هدية ومثل الصدقة كمثل رجل أسر ففدى نفسه ومثل الصيام كمثل رجل لقي عدوا وعليه جنة حصينة

مكتبة مشكاة الإسلامية

وقال اذا قام العبد يعني إلى الصلاة فانه في مقام عظيم واقف على الله ينجيه وبتراضاه قائم بين يدي الرحمن سبحانه وتعالى يسمع لقيه ويرى عمله ويعلم ما توسوس به نفسه فيقبل على الله سبحانه بقلبه وجسده ثم ليرم بصره قصد وجهه خاشعا أو ليخفضه فهو أقل لسهولة ولا يلتفت ولا يحرك شيئا بيده ولا برجله ولا شيئا من جوارحه حتى يخلو من صلاته وليبشر من فعل هذا ولا قوة الا بالله عز وجل .

1077 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد في قول الله وقوموا لله قانتين قال من القنوات الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح

من رحمة الله سبحانه وتعالى قال فكانت العلماء اذا قام أحدهم هاب الرحمن سبحانه وتعالى ان يشد نظره إلى شيء أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا الا ناسيا ما دام في صلاته .

1078 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليهون علي الموت أن أريتك زوجتي في الجنة .

1079 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال كان اذا حدث عن عائشة رحمة الله عليها قال حدثني المبرأة المصدقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله قال فقلت له فكانت تحسن الفرائض قال لقد رأيت أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض .

1080 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا رجل من أهل المدينة أن عمر بن عبد العزيز قال كان العلماء يهاب أحدهم الرحمن سبحانه وتعالى ويخشع ان يشد النظر بين يديه ما دام يصلي

1081 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم ذكره عن أبي قلابة قال قال مسلم بن يسار إنك إذا كنت قائما بين يدي أمير أحببت أن يراك متخشعا لينجح لك حاجتك قيل فإين منتهى النظر في الصلاة قال موضع السجود حسن .

1082 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة حدثني ميمون بن جابان قال ما رأيت مسلم بن يسار ملتفتا في صلاة قط خفيفة ولا طويلة قال ولقد أنهدمت ناحية من المسجد ففرع أهل السوق لهدتها وانه لفي المسجد في الصلاة فما التفت أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1083 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان قال ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته في الصلاة قال وما يدركم أين قلبي أخرجه أبو النعيم من طريق المصنف .

1084 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال حدثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الدفع وليصل ركعتين وليثن على الله تبارك وتعالى وجل وعلا وليصل على محمد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله إلا الله

الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها يا أرحم الرحمين .

1085 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الخفاف قال حدثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيها لله وحده لا شريك له اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً وأسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين أخرجه الطبراني .

1086 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك والهيثم بن جميل واللفظ للهيثم قال أخبرنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن يروي بن مرفوعاً قال يأتي على الناس زمان يدعوا الرجل للامة فيقول الله ادع لخاصتك أستجب وأما العامة فلا فاني عليهم غضبان .

1087 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن سلمان قال لله تعالى مائة رحمة رحمة واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا وتسعة وتسعين ليوم القيامة .

1088 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب قال ما حدثني أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبي بكر إنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنباً فيتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر ربه إلا غفر الله تعالى له .

مكتبة مشكاة الإسلامية

الحسين بن علي بن الحسن المروزي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم قال سمعت زرا يقول أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال ان الملائكة تصنع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب قلت حك في نفسي المسح على الخفين بعد الغائط والبول وأنت

امرؤ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل سمعته يذكر في ذلك شيئاً قال نعم كان يأمرنا اذا كنا سفرا أو مسافرين الا ننزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابة ولكن من غائط أو بول قلت فهل سمعته يذكر في الهوى شيئاً قال نعم بينا نحن نسير معه إذا ناداه أعرابي بصوت له جهوري يا محمد فأجابه بنحو من صوته هاؤم فقال له رأيت رجلاً أحب قوما ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب يوم القيامة فلم يزل يحدثنا حتى قال ان من قبل المغرب بابا فتحة الله للتوبة يوم خلق السماوات والأرض عرضة مسيرة أربعين عاماً أو قال سبعين عاماً لا يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها أخرجه أحمد في سياق واحد .

1097 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال وأخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال أخبرنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود لا يضر رجلاً لا يشاء عن نفسه إلا القرآن فان كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

1098 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يلبس الثوب المصبوغ بالزعفران أو بالعصفر فكان من يراه لا يدري أمن القراء هو أو من الله .

1099 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال جهدنا بإبراهيم ان نسندة إلى سارية فأبى .

1100 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش قال كنت ثم إبراهيم في بيته وهو يقرأ في مصحف فاستأذن رجل فخبأ المصحف فلما خرج قلت له كرهت أن يرى هذا أنا انما نخلو للنظر في المصحف .

1101 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم مثله .

1102 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كان فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته سنة فقد ضل إنني اصوم وافطر واصلي وانام فمن اتبع سنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1103 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى يعني السيناني قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول لا يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه

1104 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر بن معصدا وأصحابا له خرجوا من الكوفة ونزلوا قريبا يتعبدون فبلغ ذلك عبد الله بن مسعود فأنهم ففرحوا بمجيئه إليهم فقال لهم ما حملكم على ما صنعتم قالوا أحببنا أن نخرج من غمار الناس نتعبد فقال عبد الله لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم فمن كان يقاتل العدو وما أنا ببارح حتى ترجعوا .

1105 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفى قال حدثنا إسحاق بن سويد عن أبي فاخته مولى جعدة بن هبيرة أن عثمان ابن مظعون أراد أن يجرب أيستطيع السياحة أم لا قال ويعدون السياحة قيام الليل وصيام النهار قال ففعل ذلك حتى ذهلت المرأة عن الخضاب والطيب والكحل ودخلت على بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما لك كأنك مغيبة قالت إني مشهدة كالمغيبة فعرفت ما تحت ذلك فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ذلك فأرسل إلى عثمان بن مظعون فقال ألسنت تؤمن بما تؤمن به قال بلى يا نبي الله بابي وامى يا رسول الله قال فإن كنت تؤمن بما تؤمن به فأسوة ما لك بنا .

1106 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود قال قال عثمان بن مظعون يا رسول الله لو أذنت لنا في الاختصاص فاختصنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصاء أمتي الصيام

1107 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن جابر بن عبد الله أن شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الاختصاص أو قال ائذن لي في الاختصاص فقال صم وسل الله من فضله أخرجه أحمد كما في الزوائد .

1108 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا إسحاق بن سويد عن صلة بن أشيم قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقوم الليل فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أربع على نفسك فأبى أن ينتهي وجعل يقوم الليل فأوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له قد أبى أن ينتهي فأرسل إليه أن أربع على نفسك فأبى أن ينتهي وجعل يقوم الليل كله فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم هل عسيت أن تنام عن الصلاة

مكتبة مشكاة الإسلامية

فسأل عنه ذات يوم فقال هل فلان قالوا لا فأرسل اليه فوجده نائما فدعاه فقال يا رسول الله فاني انتهي .

1109 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت الزبير بن العوام يقول أيكم استطاع أن يكون له خبيثة من عمل صالح فليفعل .

1110 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال كان يقال اعمل وأنت مشفق ودع العمل وأنت تحبه عمل صالح دائم وإن قل .

1111 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهران قال حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي الضحى قال سمعته يقول إن عباد الله الذين لا خوف عليهم وهم لا يحزنون الذين اذا رؤوا ذكر الله .

1112 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن بشداد بن عبد الله أن نفرا من أسلم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ليستأذونه في الاختصاء فقال عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق مذهب للأشر .

1113 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة الأسلمي قال خرجت ذات يوم لحاجة فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين يدي فانطلقنا نمشي جميعا فاذا نحن برجل بين ايدينا يصلي يكثر الركوع والسجود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أترأه يراني أو قال يراني قال قلت لله ورسوله اعلم قال فترك يده من يدي وجمع بين يديه وجعل يصوبهما ويرفعهما ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا فانه من شاد هذا الدين يغلبه أخرجه الامام أحمد .

1114 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن بشداد بن أوس أنه قال حين حضرته الوفاة يا نعايا العرب ثلاثا إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية .

1115 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان لنا حصيرة نبسؤها بالنهار ونحتجرها بالليل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فسمع الناس قراءته فكثروا في المسجد فأشرف عليهم فقال اكلفوا من الأعمال

مكتبة مشكاة الإسلامية

ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا قالت وكان أحب الأعمال اليه ادومه وان قل قالت وكان اذا صلى صلاة أثبتها .

1116 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ذكر الله سبحانه وتعالى بالغدو والعشى أفضل من حطم السيوف في سبيل الله واعطاء المال سحا .

1117 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عون بن عبد الله عن رجل قال قال عبد الله بن مسعود من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله صعدها ملك أو قال عرج بها ملك فلا يمر بها على مائة من الملائكة الا استغفروا له حتى يحيى بها وجه رب العالمين أخرجه الطبراني .

1118 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر قال سمعت الربيع ابن خثيم يقول من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب فقلت عن ترويه فقال عن عمرو بن ميمون الأودي فلقيت عمرو بن ميمون فقلت عن ترويه فقال عبد الرحمن بن أبي ليلى فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت إن عمرو بن ميمون يروي عنك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب فقال نعم أنا أخبرته أياه فقلت لعبد الرحمن عن ترويه قال عن أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

1119 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال إذا قال أحدكم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فليقل الحمد لله رب العالمين ثم قرأ مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين .

1120 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا مرحوم بن عبد العزيز وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا مرحوم واللفظ للحسين حدثنا أبو نعامه السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما أجلسكم إلا ذلك قالوا الله ما أجلسنا إلا ذلك قال أما إنني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من أصحابه فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله تعالى ونحمده

مكتبة مشكاة الإسلامية

على ما هدانا من الأسلام قال آله ما اجلسكم إلا ذلك قالوا آله ما أجلسنا إلا ذلك قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكن أتاني جبرئيل فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة .

1121 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين ويعقوب قال حدثنا مرحوم واللفظ للحسين قال حدثنا أبو نعام السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اقبلنا وأشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤوس رواحلكم ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله أخرجه الشيخان .

1122 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن السائب قال ابن صاعد وهو ابن بركة مكي وليس بالكليبي عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كلمة كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة إلا بالله رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه .

1123 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عمير قال تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهباً .

1124 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب أو قال رقبة أخرجه أحمد في مسنده كما في الزوائد .

1125 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الثقفى عن داؤد عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي بمثله إلا أنه لم يقل فيه بيده الخير .

1126 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون .

1127 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال سمعت سفيان يعني ابن عيينة يقول لولا ما عمى الله عليكم من تسبيح خلقه

مكتبة مشكاة الإسلامية

ما تقررتم قيل لسفيان من ذكره قال مسعر .

1128 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قال معاذ بن جبل لأن اذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحب إلي من أن احمل على جياذ الخيل في سبيل الله .

1129 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان عن ليث قال قال أبو الدرداء ألا أخبركم بخير أعمالكم وأرفعها في درجاتكم وأزكاها ثم مليكمم وخير من إعطاء الذهب والفضة وخير لكم من قتال عدوكم وخير لكم من أن يضرب أحدكم بسيفه حتى ينقطع قالوا بلى قال ذكر الله عز وجل .

1130 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا داؤد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر أمره يكثر من قول سبحان الله ويحمده أستغفر الله وأتوب إليه فقلت يا رسول الله ما لي أراك تكثر من قول سبحان الله ويحمده أستغفر الله وأتوب قال إن ربي أخبرني أنني سأرى علامة في امتي وأمرني إذا رأيت تلك العلامة أن اسبح بحمده واستغفره فقد رأيتها إذا جاء

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا .

1131 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفى عن داؤد عن عامر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

1132 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن داؤد عن عامر عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

1133 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال عثمان لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله تعالى .

1134 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال إن الله قسم بينكم أرزاقكم وإن الله تعالى يعطي المال من يحب ومن لا يحب لا يعطى الايمان إلا من يحب فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان فمن بخل بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده وتضيئه الليل أن يساهره فليستكثر من قول سبحان والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

1135 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي عن مكحول قال من قال
أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر الله له وإن كان
فارا من الزحف .

1136 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أبي
بردة بن أبي موسى عن رجل من المهاجرين أعجبنى زهد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استغفروا ربكم فإني استغفر الله في اليوم مائة
مرة قال حميد فقلت لأبي بردة استغفر الله أو استغفر الله وأتوب إليه قال
لا أدري .

1137 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا كثير بن سليم المدائني قال سمعت أنس
بن مالك يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله إني
ذرت اللسان وأكثر ذلك على أهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين أنت من الاستغفار فإني استغفر الله في اليوم واللييلة مائة مرة .

1138 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأستغفر الله
وأتوب إليه في كل يوم مائة مرة .

1139 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن حصين عن
هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحى أو قال وهو يصلي الضحى
حصين يشك فسمعتة يقول مائة مرة اللهم أغفر لي وارحمني قال عبد
الرحمن يعجبني الرجل أن يقول هذا في السحر ثم وجه الصبح .

1140 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي بردة
عن الأغر أو قال عن أعر مزينة قال حسين أنا أشك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة مرة .

1141 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا يونس عن الحسن قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال أن تموت يوم تموت ولسانك رطب
من ذكر الله تعالى .

1142 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن
الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا صفوان بن
عمرو عن ضمرة ابن حبيب أن أبا الدرداء قال إن من فقه المرء أقباله على
حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ .

1143 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن صلة بن أشيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا ثم سأل الله شيئاً أعطاه .

1144 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حازم قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان في قبة له على بابها حصير فرفع الحصير وأطلع رأسه فأبصر الناس فقال ان المصلى يناجي ربه فلينظر أحدكم بما يناجي ربه تعالى ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن قال ابن صاعد وهذا حديث يروى عن أبي حازم عن البياضي رجل من بني بياضة من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم .

1145 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني بكر بن سوادة أن رجلاً حدثه عن ربيعة بن قيس حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأحسن الدفع ثم صلى ساه ولا لاه كفر عنه ما كان قبلها من شيء أخرجه الطبراني في الكبير .

1146 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب قال إذا فرغت من دنياك فانصب في صلاتك وإلى ربك فارغب قال اجعل نيتك ورغبتك إلى ربك عز وجل .

1147 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال ركعتان مقتصدتان في تفكير خير من قيام ليلة والقلب ساه أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل .

1148 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال أنبأني أبو سنان الشيباني عن رجل عن علي أنه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وأن تلين كنفك للمرء المسلم وان لا تلتفت في صلاتك أخرجه الطبري عن طريق خالد بن عبد عن المسعودي .

1149 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون قال السكون أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان .

1150 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان أيضاً عن سليمان الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قاروا الصلاة أخرجه عبد الرزاق .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1151 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صفوان بن عمرو عن مهاجر النبال انه ذكر عنده قبض الرجل يمينه على شماله فقال ما أحسنه ذل بين يدي عزه .

1152 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ليث بن سعد قال حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثني مثني تشهد في كل ركعتين وتضرع وتخضع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب فمن لم يفعل ذلك فهي خداج ابن صاعد وقد روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد إلا أنه لم يذكر الفضل بن عباس أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن المصنف .

1153 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال حدثني عبد الله ابن شداد قال قال رجل يا رسول الله ما الأواه قال الأواه الخاشع الدعاء المتضرع ثم قرأ ان ابراهيم لأواه حلیم أخرجه الطبري عن طريق الحجاج ابن المنهال .

1154 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني علقمة بن مرثد وإسماعيل بن اميه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من صلاته رفع يديه وضمهما وقال رب اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت لك الملك ولك الحمد أخرجه مسلم من حديث علي بشيء من الاختصار .

1155 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة قال قال أبو الدرداء اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا انفسكم في الموتى واعلموا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم واعلموا ان البر لا يبلى وان الاثم لا ينسى أخرجه أبو نعيم عن طريق أبي معاوية عن الأعمش .

1156 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة بن عبد الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي من

عددها دنائير أنفقها في سبيل الله عز وجل .

1157 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبي ذر قال قيل

مكتبة مشكاة الإسلامية

للنبي صلى الله عليه وسلم وربما قالت قلت يا رسول الله ذهب أهل الأموال الدثر بالاجور يقولون كما نقول وينفقون ولا ننفق فقال ألا أخبركم بأمر اذا فعلتموه أدركتم من كان قبلكم وفتم من بعدكم تحمدون الله في دبر كل صلاة وتسبحون وتكبرون ثلاثا وثلاثين وأربعا وثلاثين لا يدري سفيان أيتهن أربع أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة .

1158 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت ليثا يحدث عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقيات لا يخيب فاعلهن أو قال قائلهن تسبح خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعاً وثلاثين أخرجه مسلم عن الحسن بن عيسى عن المصنف .

1159 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال حدثنا زهير ابو خيثمة قال حدثنا الليث يعني

ابن أبي سليم عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نزل بأبي الدرداء رجل فقال أبو الدرداء أمقيم فنسرح أو ظاعن فنعلف قال بل ظاعن فقال ما أجد لك شيئاً أعلمكه أفضل من كلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرك به من قبلك ولا يدركك من بعدك الا من جاء بهن تكبر في دبر كل صلاة أربعاً وثلاثين وتحمد ثلاثاً وثلاثين وتسبح ثلاثاً وثلاثين أخرجه أحمد والبخاري والطبراني .

1160 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفى قال أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن كثير بن افلح عن زيد بن ثابت أنه قال أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فأتى رجل من الأنصار في نومه فقيل له أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا دبر كل صلاة وكذا وكذا قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما أصبح الرجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا أخرجه أحمد والنسائي والدارمي .

1161 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عباد بن العوام قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علما علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على خلقه

1162 أخبرنا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب إن سويد بن قيس أخبره أن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج أخبره قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يحل لي مما يحرم علي فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه ثلاث

مرات كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اين السائل فقال أنا يا رسول الله فقال ونقر باصبعه ما أنكر قلبك فدعه .

1163 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي الرباب قال كنت خامس خمسة في الذين ولوا قبض السوس فأتى رجل وفيه لخلخانية كهية الديافيه أو العبادية فقال إنني قد خبأت خبيثا فتبعوني قلنا نعم إن لم يكن كتاب الله ولا ذهب ولا فضة قال فانه بعض ما استثنيتم هو كتاب الله أحسن أقرأه ولا تحسنون تقرأونه فقلنا فأتانا به فنزعا فأتانا به فزعا دفتيه ووهبنا له واشتراه منا بعد ذلك بدرهمين فلما كان بعد ذلك خرجنا إلى الشام وصحبنا رجل شيخ على حمار بين يديه مصحف وهو مكب عليه يقرأ ويبيكي قال وفي ناحية الرفقة فتى شاب يتغنى يرفع صوته قال فأتيته فقلت له يا عبد الله لا تلمنا فانه فتى شاب قال هو صاحب وله حق قلت ما أشه هذا المصحف بمصحف كان من شأنه كذا قال ما رأيت كاليوم رجلا أثبت بصرا فانه ذاك قلت فأين تريد الآن قال أرسل إلى كعب الأخبار عام الأول فأتيته ثم أرسل إلى العام إما أن تاتيني وإما أن أتيك فهذا وجهي إليه

قال قلت فأننا معك فانطلقنا حتى قدمنا الشام ففقدت كعب فجاء عشرون من اليهود فيهم شيخ كبير يرفع حاجبيه بحريرة فقال أوسعوا أوسعوا فأوسعوا وركبنا أعناقهم فتكلموا فقال كعب يا نعيم أتجيب هؤلاء أو أجيبهم فقال دعوني حتى أفضه هؤلاء ما قالوا ثم أجيبهم إن هؤلاء أثنوا على أهل صلتنا خيرا ثم قلبوا ألسنتهم فزعموا أنا بعنا الآخرة بالدنيا هلم فلنوثقكم فان جئتم بأهدى مما نحن عليه أتبعناكم وإن جئنا بأهدى مما أنتم عليه لتتبعنا قال فتوا ثقوا فقال كعب أرسل إلى ذلك المصحف فأرسل إليه فجيء به فقال أترضون أن يكون هذا بيننا وبينكم قالوا نعم لا يحسن أحد يكتب مثل هذا اليوم فدفع إلى شاب منهم فقرا كأسرع قارئ فلما بلغ إلى مكان منه نظر إلى أصحابه كالرجل يؤذن صاحبه بالشيء قد دنا منه قال ثم جمع يديه فقال به فنبذه فقال كعب أه و أخذه ووضع في حجره فقرا وأتى على آية منه فخرروا سجدا فلم يرفعوا حتى قيل لهم ارفعوا فرفعوا وبقي الشيخ يبكي فقيل له مالك لا ترفع فرفع رأسه وهو يبكي فقيل له ما يبكيك قال ومالي لا ابكي رجل عمل في الضلالة كذا وكذا سنة ولم أعرف الاسلام حتى كان اليوم قال ابن عون فنبئت أن أيوب قال فقيل له فان مجلسك هذا كفارة لما مضى من عمرك قال ابن عون وأظنه في حديث محمد وهي الآية التي في آل عمران ان الدين ثم الله الاسلام قال فأتينا أبا الدرداء فدخلنا عليه وهو يشتكي فجاء اعرابي فقال ما صدعت قط ولا حممت ولا فقال أبو الدرداء أخرجوه أخرجوه إن خطاياك عليك كما هي ما يسرني بوصب واحد

أصبته حمر النعم ان صبب المسلم كفارة لخطاياها أخرجه عبد الرزاق في كتاب البيوع .

1164 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا سنان بن هارون قال حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد قال حدثني أبو صخرة جامع بن شداد قال كان رجل منا يقال له طارق فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مرتين رأيت بسوق ذي

المجاز قد دميت عرقوباه وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا
ورجل من خلفه يرميه ويقول هذا الكذاب فلا تسمعوا منه فقلت من هذا
فقالوا هذا محمد وهذا أبو لهب عمه قال ثم قدمنا المدينة بعد ذلك فخرج
الينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم فقلنا محارب فقال من أين
اقبلتم قلنا من الربذة أو من حولها فقال معكم شيء تبيعون فقلنا نعم هذا
البعير فقال بكم قلنا بكذا وكذا وسقا من تمر فأخذ خطامه وانطلق به إلى
المدينة فقلنا ما صنعنا بعنا البعير من رجل لا ندري من هو فقال ومعنا طعينة
في جانب الخباء فقالت أنا ضامنة لثمن البعير رأيت وجه رجل مثل القمر
ليلة البدر لا يخيس بكم قال فاصبحنا فجاءنا رجل معه تمر فقال أنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليكم يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر وأن تكتالوا
حتى تستوفوا قال ففعلنا ثم دخلنا المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر وهو يقول يا أيها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى
وأبدأ بمن تعول أمك

وأباك واختك وأخاك وأدناك أدناك قال وضح ناس حول المنبر فقالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا منا دما في
الجاهلية فخذ لنا بثأرنا قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا
يديه حتى نظرت إلى بياض إبطيه وهو يقول الا لا تجنى أم على ولد أخرجه
بعضه النسائي .

1165 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول
حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من أحد يدخله عمله
الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا يتعمدني الله منه برحمة
وفضل ووضع يده على ذوائبه أخرجه البخاري وأخرجه مسلم .

1166 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا عن يوسف بن ماهك قال رأيت ابن عمر
وهو ثم عبید بن عمير يقص فرأيت ابن عمر عيناه تهراقان دما .

1167 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا أبو النصر عمرو بن حمران قال حدثنا هشام عن واصل مولى أبي
عينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغنى أحدكم بغنى الله
قالوا يا رسول الله وما غنى الله قال غدا غدا يومه وعشاء ليلته

1168 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال
عن أبي قتادة وأبي الدهماء قالا أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فعلمني مما علمه الله فكان مما
حفظت عنه أن قال انك لن تدع شيئا اتقاء الله الا أعطاك الله خيرا منه .

1169 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا نوح بن الهيثم العسقلاني قال حدثنا خالد بن خليفة عن يزيد بن

مكتبة مشكاة الإسلامية

كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقى أبا بكر وعمر فقال ما أخرجكما قالا الجوع فقال وأنا والذي بعثني بالحق ما أخرجني إلا الذي أخرجكما قال قوموا فقاموا معه فأتى بيت رجل من الأنصار والرجل ليس ثمه فقالت امرأته مرحبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإين أبو فلان قالت خرج يستعذب لنا من الماء فجاء الأنصاري ومعة قربه من ماء ولما بصر الى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه قال الله اكبر ما أحد من الناس اليوم اكرم مني اضيفا ووضعت القربة ثم انطلق فاتاهم بعذق من تمر ورطب وبسر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اجتنيته فقال يا رسول الله تخيروا علي أعينكم ثم اخذ المدينة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم شاة فأكلوا وشربوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا النعيم أخرجهم مسلم .

1170 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا نوح بن الهيثم وسعيد بن سليمان واللفظ لنوح قال حدثنا خلف بن خليفة عن سلمة بن نبيط قال كنا بخراسان جلوسا ثم الضحاك بن مزاحم فاتاه رجل فسأله عن قول الله تبارك وتعالى انا نراك من المحسنين ما كان إحسان يوسف قال اذا كان ضاق على رجل مكانه وسع له وإن احتاج جمع له أو سأل له وإن مرض قام عليه .

1171 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا نوح قال أخبرنا خلف بن خليفة قال حدثنا حفص بن أخي أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون بما دعا فقالوا الله ورسوله أعلم فقال دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به أعطى

1172 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

1173 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عون بن موسى عن معاوية بن قره قال كان لأبي الدرداء جمل يقال له دمون فكان اذا أعاره قال هو يحمل كذا وكذا فلا تحملوا عليه إلا كذا وكذا فلما كان ثم انقضاء هلاكه قال دمون لا تخاصمني ثم ربي فاني كنت لا أحملك إلا طاقتك .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1174 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك قال حدثني رجل من آل أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول المرأة فينظر فيها ويقول الحمد لله أكمل خلقي وحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري أخرجه البزار .

1175 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها ولا أعظم جفنة أصحاب القرآن عنده يسألونه وأصحاب العربية عنده يسألونه وأصحاب الشعر عنده يسألونه فكلهم يصدر في رأي واسع أخرجه أبو نعيم عن عطاء وبعضه عن طريق آخر .

1176 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل عن الجبار بن الورد عن عطاء بن أبي رباح في قول الله طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود قال أما والله ما هو بالطيب ولكنه من الذنب .

1177 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال كان بين أصحاب الأبل والغنم تنازع فاستطال أصحاب الأبل على أصحاب الغنم فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داؤد وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا أرى غنما لأهلي بأجساد أخرجه النسائي .

1178 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة قال أخبرني محمد بن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله تعالى فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى قال ابن صاعد وقد رواه أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال عن جابر .

1179 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن منصور الجواز وهارون بن النعمان قال حدثنا خالد بن يحيى المكي قال حدثنا أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي فذكره .

1180 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال قال عمر بن الخطاب لولا أني أسير في سبيل الله واضع جيني

مكتبة مشكاة الإسلامية

في التراب وأجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر لأحبيت أن اكون قد لحقت بالله أخرجه أبو النعيم .

1181 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال أنبأنا اياس بن فلان قال انطلق الحسن فانطلقنا معه إلى أبي نصره نعوذ فدخل عليه فقال له أبو نصره أدن يا أبا سعيد فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبل خده فقال الحسن يا أبا نصره إنه والله لولا هول المطلاع لسر رجالا من اخوانك أن يكونوا قد فارقوا ما ههنا قال يا أبا سعيد اقرأ سورة وادع بدعوات فقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم قال اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين قال وبكى ودخل اهل البيت رحمة لأخيهم قال فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه قال فقال يا أبا سعيد كن أنت الذي تصلي علي

1182 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قبيصة بن جابر يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول ما الدنيا كلها في الآخرة الا كنفجة ارنب قال الحسين فليل لسفيان بن عيينة فان الثوري وأبا عوانة لا يقولان قبيصة واختلفا في قبيصة قال سفيان لم يصنع شيئا حدثني عبد الملك بن عمير قال سمعت قبيصة بن جابر .

1183 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا محمد بن سليم أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فبدأ بفاطمة فراها قد أحدثت في البيت سترا وزوائد في يديها فلما رأى ذلك رجع ولم يدخل ثم جلس فجعل ينكت في الارض يقول مالي وللدنيا مالي وللدنيا فرأت فاطمة أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر فأخذت الستر والزوائد فأرسلت بهما مع بلال وقالت له اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقل له قد تصدقت به فضعه حيث شئت فأتى به بلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال قالت فاطمة تصدقت به فضعه حيث شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت بأبي وامي قد فعلت بأبي وامي اذهب فبعه .

1184 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال سمعت سفيان بن عيينة يقول خرج رجل من أهل الشام واستقبله قوم فقالوا أين تريد

فقال أريد العيش قالوا تركت العيش وراءك القرية والخصب والناس وأنت تدخل الفيافي قال فما تعدون العيش قالوا الطعام والشراب واللباس قال لا العيش ان تجيبك أطوارك إلى طاعة الله عز وجل .

1185 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر انه سمع من الزهري يحدث عن أبي الأحوص عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يحركن

مكتبة مشكاة الإسلامية

الحصى أخرجه الحميدي وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال وحدثني يونس بمثله .

1186 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضا يونس عن الزهري قال سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب وابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه أخرجه أحمد وابن خزيمة .

1187 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي أن رجلا حدثه أن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الله مقبلا إلى العبد في صلاته ما لم يلتفت قال محمد فكان ذلك الرجل الذي حدثني هذا الحديث إذا قام في الصلاة كأنه ود .

1188 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب أنه رأى رجلا عبث في صلاته فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه .

1189 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره قال سألتنا عقبة بن عامر الجهني عن قول الله الذين هم على صلاتهم دائمون أهم الذين يصلون أبدا قال لا ولكنه الذي إذا صلى لم يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا خلفه أخرجه الطبري .

1190 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الصلاة المكتوبة كالميزان من أوفى استوفى

1191 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل عن أبي عمرو العبدى قال كان يذكر من عمله أنه سئل عن الالتفات في الصلاة فقال هو كيك فافه أو أمحقه .

1192 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن سالم بن أبي الجعد قال قال سلمان الصلاة مكيال فمن أوفى أو فى له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1193 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن أبي جمرة الضبعي أنه أخبره قال قلت لابن عباس اني رجل في قراءتي وكلامي عجلة فقال ابن عباس لأن اقرأ البقرة أرتلها أحب إلي من ان اقرأ القرآن كله أخرجه ابن نصر .

1194 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال سمعت رجلاً يحدث عن أبيه أنه سأل زيد بن ثابت عن قراءة القرآن في سبع فقال لأن أقرأه في عشرين أو نصف يعني نصف شهر أحب إلي من أن أقرأه في سبع وسلني لم ذلك صليت عليه وأتدبره أخرجه ابن نصر .

1195 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة انه حدثه عن يعلى بن مملك أنه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما يصلي ثم يصلي قدر ما ينام ثم ينام قدر ما صلى فتلك صلاته حتى يصبح ونعنت له قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً .

1196 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين أن اناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً فقالت قرأوا ولم يقرأوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليله التمام فيقرأ سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء لا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله تعالى ورغب ولا يمر بآية فيها تخويف الا دعا الله واستعاذ أخرجه أحمد وأبو ليلى .

1197 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عيسى بن أبي عيسى المدني عن الشعبي عن عائشة انها سمعت رجلاً يقرأ بهذا القرآن هذا فقالت ما قرأ هذا وما سكت .

1198 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضاً يعني عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال إذا قرأت القرآن فاقراه قراءة تسمع أذنك ويفقه قلبك فان الأذن عدل بين اللسان والقلب .

1199 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سلام بن مسكين قال سمعت الحسن قرأ أفمن يلقى في النار خير أمن الآية قال سمع رجل من المهاجرين رجلاً يقرأها يعيدها ويبيدها فقال أو ما سمعتم الله تعالى يقول ورتل القرآن ترتيلاً هذا الترتيل .

1200 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا رجل من الأنصار قال سألت الحكم بن عتيبة عن قول الله ورتل القرآن ترتيلاً قال الترتيل الترسيل قال وكنت أتى عبد الله بن معقل بين المغرب والعشاء في المسجد الأعظم فأقعد عنده فاستمع كيف يقرأ القرآن فلو أن رجلاً شاء أن يتعلم منه لتعلم وكان يصلي ما بين المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر في المسجد غدوة حتى يكون قريباً من نصف النهار ثم يرجع إلى أهله فيقبل ثم يروح وكانوا يسمونه المحسر أي إن قوماً كانوا يأخذون في مثل هذا فينقطعون وهو على حاله .

1201 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن بعض أصحاب عبد الله قال أتيت المسجد فإذا أنا بعبد الله بن مسعود راكعاً فافتتحت الغرف فما زال راكعاً حتى فرغت أو قال فرفعت ولم يرفع .

1202 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن فضيل بن عمرو قال أبو محمد وهو يتحقق قال كنت أتى إبراهيم ضحى وهو في البيت يصلي فقلت يا أبا عمران إن أصحابك يكرهون هذه الصلاة قال اني لأدع جزئي من الليل رجاء ان يحثني على صلاة النهار .

1203 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله

مالاً فهو ينفق منه آتاء الليل وآتاء النهار ورجل آتاه الله هذا القرآن فهو يقوم به آتاء الليل وآتاء النهار أخرجه البخاري .

1204 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال انما الحسد في اثنتين القرآن يعلمه الله الرجل ليقرأه ويعمل بما فيه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا ورجل آتاه الله مالا فيصل به رحمه ويضعه في حقه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا وأربع خلال اذا أعطيتهن لم يضرك ما عزل عنك من الدنيا حسن خليفة وعفاف طعمه وصدق حديث وحفظ أمانة .

1205 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل أعطاه الله ما لا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اعطاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها .

1206 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى الذين يمشون على الأرض هونا قال حلماء وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال وان جهل عليهم حلموا فهذا نهارهم اذا انتشروا في الناس وليلهم خير ليل قال الله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما فهذا ليلهم اذا دخلوا بينهم وبين ربهم عز وجل يراوون بين اطرافهم .

1207 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن أبي إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة والأسود قالا التهجذ بعد نومه أخرجه الطبراني .

1208 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال قليلا من الليل ما ينامون وبالأسحار هم يستغفرون قال مدوا الصلاة إلى الأسحار ثم الشاة بالأسحار في الاستغفار أخرجه الطبراني .

1209 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن الحسن في هذه الآية قال كابدوا الليل يعني بالآية كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أخرجه الطبراني .

1210 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد أن شريح الحضرمي ذكر ثم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن قال ابن صاعد معناه لا ينام عنه .

1211 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل أخرجه البخاري .

1212 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن رجل عن أبي العلاء بن الشخير عن أبي ذر قال ثلاثة يضحك الله تعالى اليهم ويتبشش الله لهم رجل قام من الليل وترك فراشه

ودفاهه ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فيقول الله لملائكته ما حمل عبدي هذا على ما صنع فتقول أنت أعلم فيقول أنا أعلم به ولكن أخبروني فيقولون خوفته شيئا فخافه ورجيته شيئا فرجاه فيقول أشهدكم أنني قد أمنتهم مما خاف وأوجبت له ما رجا قال ورجل كان في سرية ولقوا العدو فانهم أصحابه وثبت هو حتى قتل أو فتح الله عليه ورجل سرى ليلته حتى

مكتبة مشكاة الإسلامية

إذا كان في آخر الليل نزل هو وأصحابه فنام أصحابه وقام هو يصلي أخرجه الطبراني .

1213 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك عن الحسن قال انبثت أن العبد إذا نام وهو ساجد أن الله يقول انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي .

1214 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا قال عن شعبة بن الحجاج عن أبي بشر جعفر بن إياس أنه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل وأفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم أخرجه مسلم

قال ابن صاعد حميد بن عبد الرحمن الحميري بصرى رجل من التابعين ليس هو ابن عوف .

1215 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وقف بمنى وذكر الحديث وقال فيه وكان أيوب بحميد معجبا .

1216 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه وهي في كل ليلة أخرجه مسلم .

1217 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن المهاجر أبي خالد قال ابن صاعد كذا قال وغيره يقول أبو مخلد عن أبي العالية قال حدثني أبو مسلم قال سألت أبا ذر أي قيام الليل أفضل فقال أبو ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال نصف الليل أو آخر الليل شك عوف وقليل فاعله أخرجه ابن حبان .

1218 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ليث بن سعد قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الرجل فتوضأ ليلاً أو نهاراً فأحسن الدفع واستن ثم قام فصلى أطاف به ملك ودنا منه حتى يضع فاه على فيه فما يقرأ إلا في فيه وإذا لم يستن أطاف به ولم يضع فاه على فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم إلى الصلاة حتى يستن أخرجه محمد بن نصر يتلوه في العاشر الحسين أخبرنا أبو معاوية الضربير قال حدثنا الأعمش تم الجزء التاسع.

أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبي علي حسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم لقابض المقدسي قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد حسن ابن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به قال له .

1219 أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوية قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا أبو معاوية الضيرير قال حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان أبي عمر عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتبهنا إلى القبر

ولما يلحد له والحاصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير في يده عود ينكت به في الأرض فرقع رأسه فقال أستعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في اقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزل اليه الملائكة وعثمان الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من كفن الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيجلسون منه مد البصر ثم يحيى ملك الموت حتى يجلس ثم رأسه فيقول أيتها النفس المطمئنة الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فاذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها ولا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الطيبة فيقولون فلان بن فلان بأحسن اسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي به إلى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه في الأرض فأنى منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال فيعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي فيقول هو رسول الله فيقولان له ما علمك فيقول قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت فينادي منادي من السماء أن صدق عبدي أفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها فيفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح فيقول له أبشر

بالذي يسرك وهذا يومك الذي كنت توعده فيقول له من أنت فوجهك الوجه يحيى بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول ربي أقم الساعة رب أقم

مكتبة مشكاة الإسلامية

الساعة ثلاثا حتى أرجع إلى أهلي ومالي قال وان العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس ثم رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة أخرجي إلى سخط من الله وغضب فتفرق في أعضائه كلها فينتزعها كما ينتزع السفنون من الصوف المبلول فتقطع معها العروق والعصب فيأخذها فاذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها من يده فيجعلوها في تلك المسوح قال ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملامن الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الخبيثة فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا فيستفتحون لها فلا يفتح لها ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط قال ثم يقول الله سبحانه وتعالى اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فيطرح روحه طرحا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق قال فيعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ها ها لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول ها ها لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل الذي يقول ها ها لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب عبدي فأفرشوه من النار

وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار ويدخل عليه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه قال ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسؤك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول من أنت فوجهك الوجه يجيء بالبشر فيقول أنا عمك السيء فيقول ربي لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة أخرجه أحمد .

1220 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاؤوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة فقال ثم أخذ جريدة فشققها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة فقيل يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم يببسا أخرجه البخاري .

1221 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا الأعمش عن مجاهد سمعه يحدث عن طاؤوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله أخرجه البخاري .

1222 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا يحيى بن سليم قال أخبرنا ابن أبي نجيح قال سمعت مجاهدا يقول في قول الله

مكتبة مشكاة الإسلامية

كلا إن كتاب الفجار لفي سجين قال سجين صخرة تحت الأرض السابعة
تقلب فيجعل تحتها كتاب الكافر أخرجه الطبري .

1223 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن
أبي المغيرة عن شمر عن كعب الأحبار أن ابن عباس سأله عن قول الله عز
وجل أن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون قال أن روح المؤمن
إذا قبضت عرج بها إلى السماء فيفتح لها أبواب السماء وتلقاه الملائكة
بالبشرى حتى ينتهي بها إلى العرش وتعرض الملائكة فيخرج لها من تحت
العرش رق فيختم ويرقم ويوضع تحت العرش بمعرفة النجاة للحساب يوم
القيامة أخرجه الطبري فذلك قول الله تعالى كلا أن كتاب الأبرار لفي عليين
وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم قال وقوله كلا أن كتاب الفجار لفي سجين
قال أن روح الفاجر يصعد بها إلى السماء فتأبى السماء أن تقبلها فيهبط بها
إلى الأرض وتأبى الأرض أن تقبلها فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهي بها
إلى سجين وهو خد إبليس فيخرج لها من تحت خد إبليس كتاب فيختم
ويوضع تحت خد إبليس لهلاكه للحساب أخرجه الطبري فذلك قوله تعالى كلا
أن كتاب الفجار

لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم فقال فأخبرني عن سدره
المنتهى قال سدره في ظل العرش إليها ينتهي علم كل عالم ملك مقرب أو
نبي مرسل وما خلفها غيب لا يعلمه إلا الله قال فأخبرني عن قول الله الله
نور السموات والأرض مثل نوره أخرجه الطبري قال الله نور السموات
والأرض مثل نوره مثل محمد يكاد يتبين أنه نذبي وإن لم ينطق من شجرة
مباركة لم تصبها الشمس في شرق ولا غرب أخرجه الطبري .

1224 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا الحسن بن عبد
الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال حدث علي
بن طالب على السواك فقال إن الرجل إذا قام يصلي دنا الملك يستمع
القرآن فما يزال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه فما يلفظ من آية إلا وقعت
في جوف الملك وحث الناس على السواك قال ابن عيينة وحدثني عبد
الكريم أبو أمية قال قال الحكم بن عتيبة لشيخ حدث أبا أمية ما سمعت من
أبي عبد الرحمن فذكر نحوه من حديث الحسن بن عبيد الله قال ابن صاعد
ورفعه الفضيل بن سليمان النميري .

1225 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا محمد بن زياد
ابن الربيع الزياتي قال أخبرنا الفضيل بن سليمان النميري قال حدثنا الحسن
بن عبيد الله

عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال أمر علي بالسواك
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي
قام الملك خلفه يستمع القرآن فلا يزال عجبه بالقرآن يدنيه منه حتى يضع
فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك
فطهروا أفواهكم .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1226 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية قال كان يقال ركعتان يركعهما العبد وقد استن فيهما افضل من سبعين ركعة لم يستن فيها أخرجه محمد بن نصر .

1227 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان إذا تسوك مكث نهارا طويلا يتسوك .

1228 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد ان نافعا أخبره عن ابن عمر أنه كان يتسوك حين يريد النوم وبكرة وحين يصبح .

1229 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال كان ابن عمر لا يأكل طعاما الا استن وكان يقول لو استقبلت من أمرى ما استدبرت منه كان أحب إلي من وصيفين

قال ابن صاعد رواه عمر بن سعيد الثوري عن عبد الله بن دينار .

1230 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار وأبو عبيد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن عبد الله بن دينار ان ابن عمر قال السواك بعد الطعام أحب إلي من وصيفين .

1231 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرت بالسواك ثم كل صلاة ولأخرت العشاء إلى نصف الليل أو إلى ثلث الليل أخرجه الترمذي ذكر نزوله عز وجل فقال من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرتني فأغفر له حتى يطلع الفجر .

1232 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الحسن بن حكيم الثقفي قال حدثني أمي ان أبا برزة الأسلمي كان يقوم من جوف الليل إلى الماء فيتوضأ لا يوقظ أحدا من خدمه وهو شيخ كبير ثم يصلي وكانت أمة لأبي برزة الأسلمي

1233 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته وكانت خادما لعثمان ابن عفان قالت كان عثمان لا يوقظ نائما من اهله إلا أن يجد يقظانا فيدعوه فيناوله الدفع وكان يصوم الدهر أخرجه ابن سعد .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1234 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد أن أباه أخبره أن عبد الله بن عمر كان له مهراس فيه ماء فيصلى ما قدر له ثم يصير إلى بالحق فيغفى إغفاء الطائر ثم يقوم فيتوضأ ثم يصلي ثم يرجع إلى فراشه فيغفى إغفاء الطائر ثم يثب فيتوضأ ثم يصلي فيفعل ذلك في الليلة أربع مرات أو خمسا أخرجه محمد بن نصر .

1235 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال أخبرنا اسحاق بن أبي طلحة أن رجلا قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى العشاء ثم كثير ثم قام ففرغ عن حاجته ثم أتى مؤخرة الرجل فأخذ منها السواك فاستن وتوضأ فو الذي نفسي بيده ما ركع حتى ما أدري ما مضى من الليل أكثر أم ما بقي منه وحتى ركبني من النوم امثال الجبال .

1236 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت ثم حجر النبي صلى الله عليه وسلم فكنت أسمع إذا قام من الليل يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى .

1237 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن المنكدر أن سعيد ابن جبير أخبره أن رجلا أخبره قال والرجل رضا عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلاة من الليل ويغلبه عليه نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة أخرجه النسائي .

1238 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان بن صيفي الحراني قال حدثنا محمد بن سليمان الحراني قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن محمد ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الأسود بن يزيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا هو الرضا أخرجه النسائي .

1239 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان الثوري قال سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول

سمعت سويد بن غفلة يحدث عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل فتغلبه عينه إلا كتب الله له أجرها وكان نومه صدقة تصدق الله بها عليه أخرجه النسائي .

1240 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبابة عن سويد

مكتبة مشكاة الإسلامية

بن غفلة عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال ما من رجل يريد صلاة بالليل فينام إلا كان نومه عليه صدقة من الله عز وجل وإلا كتب له ما نوى .

1241 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة بأسناده نحوه .

1242 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني توبة بن نمر عن عمران بن عوف الغافقي عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام قال من توضأ حدث ولم يكن داخلا على النساء في البيوتات ولم يكسب مالا بغير حق رزق من الدنيا بغير نجاسة .

1243 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني خالد بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابن حساس أو قال حساس قال حدثني عمرو بن حريث قال بلغنا كالصائم الصابر

1244 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات طاهرا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا أخرجه البزار .

1245 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنا عثمان بن نعيم الرعيني عن أبي عثمان الأصبحي عن أبي الدرداء قال إذا نام الانسان عرج بروحه حتى يؤتى بها إلى العرش فإن كان طاهرا اذن لها بالسجود وإن كانت جنبا لم يؤذن لها بالسجود .

1246 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال كانوا يشبهون صلاة الليل

1247 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله

ابن عبد الله أخبره أن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول من نام عن حزيه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل أخرجه ابن النصر قال ابن صاعد رفعه الليث بن سعد وابن وهب وأبو صفوان الأموي عبد الله بن سعيد عن يونس بن يزيد .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1248 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن داؤد بن الحصين قال أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز أن ابن عبد قال ابن صاعد يعني عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أن عمر بن الخطاب قال من فاته شيء من حزيه من الليل فقرأه حين ينعقد الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم تفته أو كأنه قد أدركه أخرجه النسائي قال أبو محمد وقد رفع هذا الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

1249 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن أن

عمر بن الخطاب قال من فاته ورده من الليل فليصل به في صلاة قبل الظهر فانها تعدل صلاة الليل أخرجه النسائي .

1250 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن سعد بن إبراهيم قال فليصل إذا زالت الشمس .

1251 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال كان عبد الرحمن ابن عوف يصلي قبل الظهر صلاة طويلة فإذا سمع الأذان شد عليه ثيابه وخرج .

1252 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني عبيد الله بن المغيرة انه سمع أبا سلمة ان عبد الرحمن بن عوف كان يسيح قبل صلاة الظهر حتى يفىء الفياء أربع ركعات يطيلهن حتى أقول قد قرأ في بعضهن بسورة البقرة .

1253 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة ان منقذ بن قيس أخبره كذا قال عن ابن عمر أنه كان يصلي في الهجير حين تزيع الشمس أربع ركعات أو ستا فيفرغ منهن مع التأذين الأول وربما فرغ منهم بعد التأذين .

1254 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن محمد أن أباه أخبره أن ابن عمر كان إذا زالت

الشمس خرج إلى المسجد فصلى فكانت له صلاة إن قضاها قبل الصلاة دخل قبل ان يسبح وإن لم يقضها قضاها .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1255 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بن سليمان قال سمعت حميدا يحدث عن أنس قال أحب الصلاة إلى أصحابنا بالهجرة .

1256 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثنا زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلى قال إذا صليت المغرب فقم فصل صلاة رجل لا يريد أن يصلي تلك الليلة فإن رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقته وإن لم ترزق قياما كنت قد قمت أول الليل أخرجه محمد بن النصر .

1257 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كانوا إذا فاتهم أربع قبل الظهر صلوها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر .

1258 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان التيمي أن رجلا حدثه قال قيل لعبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المكتوبة قال بين المغرب والعشاء أخرجه محمد بن النصر .

1259 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثني حيوة بن شريح قال حدثني أبو صخر أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ما بين المغرب إلى صلاة العشاء فاتها الأوابين أخرجه ابن النصر .

1260 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال صلاة الأوابين الخلوة التي بين المغرب والعشاء حتى يثوب الناس إلى الصلاة أخرجه ابن النصر .

1261 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال ما أتيت عبد الله بن مسعود في تلك الساعة إلا وجدته يصلي فقلت له في ذلك فقال نعم ساعة الغفلة يعني ما بين المغرب والعشاء أخرجه ابن النصر .

1262 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ابن عمر قال من أدمن على أربع ركعات بعد المغرب كان كالمعقب غزوة بعد غزوة أخرجه ابن النصر .

1263 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني قال كان أنس يصلي ما بين المغرب والعشاء يقول هذه ناشئة الليل أخرجه ابن النصر .

1264 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني محمد بن أبي الحجاج أنه سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء بني له قصر في الجنة فقال عمر بن الخطاب إذا نكثت قصورنا أو بيوتنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكثروا فضل أو قال اطيب أخرجه ابن النصر .

1265 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل كان يسأل الله في الدنيا أن يجبره من النار ولا يقول أدخلني الجنة فإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بقي فيما بين ذلك فيقول يا رب ما لي ههنا فيقول عبدي هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم فيقول يا رب قربني من باب الجنة أنظر إليها وأجد ريحها قال فيقرب من باب الجنة فيرى شجرة في الجنة ثم باب الجنة فيقول يا رب قربني من هذه الشجرة

استظل بظلها وأكل من ثمرها فيقول يا ابن آدم ألم تقل فيقول يا رب ابن لي مثلك فلا يزال يرى شيئا أفضل من شيء فيسأل أن يقرب إليه فيقال له ابن آدم ألم تقل فيقول يا رب وأين لي مثلك فيقال له اذهب في الجنة ولك ما بلغت قدماك وما نظرت إليه عينك قال فيسعى في الجنة حتى إذا بلغ قال ذلك لي فيقول الله له ذلك ومثله وعشرة أمثاله معه فيقول الرضا ما أخرجني شيء إلا أن الله أعطاني شيئا لم يعطه أحدا من أهل الجنة ولو أذن لي ربي تعالى لأوسعت أهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة ولا ينقص ذلك مما عندي شيئا أخرجه المروزي .

1266 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن أبي سليمان عن ربعي عن حذيفة قال ليدخلن الجنة قوم محشتهم النار يدخلونها برحمة الله وبشفاعة الشافعين أخرجه أحمد .

1267 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن أبي عدي قال أخبرنا يزيد بن أبي صالح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل أقوام من أمتي النار أو قال جهنم حتى إذا

كانوا حمما أدخلوا الجنة فيقول أهل الجنة من هؤلاء فيقال هؤلاء الجهنميون أخرجه البخاري .

1268 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين ويعقوب بن إبراهيم واللفظ للحسين أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقب عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري أحد بني ليث وكان في حجر أبي سعيد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهرائي جهنم وعليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فجاج مسلم ومجروح تاج ومحتبس ومنكوس فيها وإذا فرغ الله عن وطر من القضاء بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكوتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزاهم فيقولون يا ربنا عباد من عبادك في الدنيا يصلون صلاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويزكون زكوتنا لا نراهم فيقول اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها منهم فأخرجوه قال فيجدون وقد أخذتهم النار على قدر أعمالهم فمنهم من أخذته إلى قدميه ومنهم من أخذته إلى نصف ساقيه ومنهم أخذته إلى ركبتيه ومنهم أخذته إلى ثدييه ومنهم من أخذته إلى أزرته

ومنهم من أخذته إلى عنقه ولما تغشى الوجوه فيستخرجونهم منها فيطرحون في ماء الحياة فليل يا رسول الله وما ماء الحياة قال غسل أهل الجنة فينبتون فيه كما ينبت الزرع في غناء السيل ثم يشفع الأنبياء أو قال يشفع في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا فيستخرجون منها ثم يتحنن الله برحمته على من فيها فما يترك أحدا في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا أخرجه منها أخرجه البخاري .

1269 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين وزياد بن أيوب ويعقوب بن إبراهيم واللفظ للحسين قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا سعيد بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن اناس أو كما قال يصيبهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم ويميتهم إماتة حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر فبثوا على أنهار أو قال باب الجنة ويقال يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل فقال رجل من القوم حينئذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبادية أخرجه مسلم .

1270 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا هشام الدستوائي قال حدثنا حماد قال سألتنا إبراهيم عن هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال حدثت أن المشركين قالوا لمن يدخل النار ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله تعالى لهم ويقول الله تعالى للملائكة والنيبين اشفعوا فيشفعون فيخرجون من النار حتى أن إبليس ليتناول رجاء أن يخرج معهم فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين أخرجه الطبري .

1271 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا هذيل بن بلال المدائني قال حدثنا سعيد بن

مكتبة مشكاة الإسلامية

عبد الرحمن الزبيدي عن أنس بن مالك قال أول من يأذن الله تعالى له يوم القيامة في الكلام والشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيقال قل يسمع ولسل تعطه فيخر ساجدا فيثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له أرفع رأسك فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له ثلث من في النار من أمته ثم يقال له قل يسمع ولسل تعطه فيخر ساجدا ويثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له أرفع رأسك فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له ثلث من أمته ثم يقال له قل يسمع ولسل تعطه فيخر ساجدا ويثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له أرفع رأسك قل يسمع فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له الثلث الباقي قال فقيل للحسن إن أبا حمزة يحدث بكذا وكذا فقال الحسن يرحم الله

أبا حمزة نسي الرابعة قلنا وما الرابعة قال من ليست له حسنة إلا لا إله إلا الله فيقول يا رب أمتي أمتي فيقال يا محمد هؤلاء ينجيهم الله برحمته حتى لا يبقى أحد ممن قال لا إله إلا الله فعندها يقول أهل جهنم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كره فنكون من المؤمنين وقوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين .

1272 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم تكن من الصلاة شيء أخرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء وما صلاها قط فدخل على إلا صلى بعدها أربعاً أو ستاً وما رأيته متقياً الأرض بشيء قط إلا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا تحته بتا تعني نطعا فكأنني أنظر إلى خرق فيه ينبع منه الماء أخرجه محمد بن النصر .

1273 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاؤوس عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبع عشرة ركعة من الليل

1274 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا لهيعة قال حدثني جبان بن واسع عن أبيه عن سعد ابن المنذر الأنصاري أنه قال يا رسول الله أقرأ القرآن في ثلاث قال إن استطعت قال وكان يقرأه كذلك حتى توفي .

1275 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني بكير بن عثمان عن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان قام بعد العشاء فقرأ القرآن كله في ركعة لم يصل قبلها ولا بعدها أخرجه ابن النصر .

1276 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا فليح بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال قلت لأعبلن الليلة على المقام فسبقت إليه فبينما أنا قائم أصلي إذ وضع رجل يده على ظهري فنظرت فإذا هو عثمان

مكتبة مشكاة الإسلامية

بن عفان رحمه الله عليه وهو خليفة فتنحيت عنه فقام فما برح قائما حتى فرغ من القرآن في ركعة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة قال اجل هي وترى أخرجه عبد الرزاق .

1277 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أن تميم الداري كان يقرأ

القرآن في ركعة قال وقالت امرأة عثمان حين دخلوا عليه ليقتلوه قالت إن تقتلوا فانه قد كان يحيى الليل كله بالقرآن في ركعة .

1278 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا واصل بن أبي جميل عن مجاهد أنه سئل عن رجلين دخلا في الصلاة جميعا وفرغا جميعا وهذا أحدهما يقرأ ما لم يقرأ الآخر فقال أجورهما على قدر قيامهما أخرجه ابن سعد .

1279 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال أخبرني عثمان بن أبي سودة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الأوابين أو قال صلاة الأبرار ركعتين إذا دخلت بيتك وركعتين إذا خرجت .

1280 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل من الأنصار قال حدثني أبو عون الثقفي قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيتا أو قال بيته صلى ركعتين قال ابن شداد وكان ابن عباس إذا خرج لحاجته فبال أو أحدث ذكره الغلام فتلقيه بالوضوء فتوضأ فإذا دخل بيته صلى ركعتين .

1281 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن مسروق عن عائشة قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي قط إلا صلى ركعتين قال ابن صاعد رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال حدثني أبو قيس .

1282 أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثناه علي بن داؤد عن نعيم بذلك .

1283 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر بن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تزوج رجل امرأة عبد الله بن رواحة فقال لها تدرين لم تزوجتك لتخبريني عن صنيع عبد الله بن رواحة في بيته فذكرت له شيئا لا أنها قالت كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين فإذا دخل داره صلى ركعتين وإذا دخل بيته صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا وكان ثابت لا يدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله وفيما رأينا منه .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1284 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن ابن أنعم عن ابن أبي جبلة قال آخر من يخرج من المسجد يخرج معه الملائكة بلوائهم بين يديه حتى يأتي منزله فيكونون كما هم حتى يخرج إلى المسجد فينطلقون بلوائهم بين يديه فهم كذلك مع آخر من يخرج من المسجد وأول من يدخل .

1285 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد قال قلت رجل قرأ البقرة وآل عمران في ركعة وآخر قرأ البقرة وحدها في ركعة وكان قيامهما وركوعهما وسجودهما وقعودهما سواء أيهما أفضل قال الذي قرأ البقرة ثم قرأ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث أخرجه الطبري .

1286 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال حدثنا أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال ان الشيطان إذا رأى ابن آدم ساجدا صاح ورن وقال له الويل أمر ابن آدم بالسجود فأطاع فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فالنار .

1287 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا حسين بن علي قال حدثني فاطمة بنت حسين أن رجلا قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني من أهل شفاعتك قال أعني بكثرة السجود أخرجه أحمد .

1288 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ليث بن سعد قال حدثني عمارة بن غزية عن سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة قال إن أقرب ما يكون العبد من الله تعالى ساجدا فاكثروا الدعاء ثم ذلك أخرجه أحمد .

1289 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ولولا أن اشق على أمتي لفرضتهما عليهم .

1290 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن شيخ منهم أن ابن عباس مر برجل يدعو وهو ساجد فقال هكذا فافعل .

1291 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1292 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس نحو حديث ابن عجلان أخرجه مسلم

1293 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي النصر قال قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن ما يمنع مولاك إذا دخل المسجد ركعتين قبل أن يجلس فانهما من السنة .

1294 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابن عيينة بهذا الاسناد نحوه .

1295 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عمران بن عوف الغافقي عن إسماعيل بن عبيد قال قلت لابن عمر أطول الركوع للقائم في الصلاة أفضل أم طول السجود قال يا ابن أخي خطايا الانسان في رأسه وان السجود يحط الخطايا أخرجه ابن النصر .

1296 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني الحارث بن يزيد قال حدثني كثير الأعرج قال كنا بذى الصواري ومعنا أبو فاطمة الأزدي وكانت قد أسودت

الزهد لابن المبارك 2

- باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا
- باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا
- باب ما جاء في قبض العلم .
- باب في الخلال المذمومة .
- باب التواضع .
- باب ما جاء في ذكر أويس والصنابحي رضى الله
- عنهما .
- باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس وصلة بن
- أشيم رضى الله عنهما .
- في أخبار أبي ریحانة وغيره .
- باب أخبار عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه .
- باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا .
- باب فضل ذكر الله عز وجل .

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلامه تم
الجزء الخامس

الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الشيخ أبو محمد بن ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهرى باب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال

758 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن عروة بن رويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغدوا به همتهم ألوان الطعام وألوان الثياب يتشققون في الكلام

759 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا بقية بن الوليد قال حدثني اربطاة بن المنذر قال حدثني بعضهم أن عمر بن الخطاب كان يقول وياكم وكثرة الحمام وكثرة اطلاق النورة والتوسطى على الفرش فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين.

760 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال قال عمر بن الخطاب يا معشر المهاجرين لا تدخلوا على أهل الدنيا فانها مسخطة للرزق.

761 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني ابن طاؤس عن أبيه قال دخل ابن الزبير على امرأته بنت الحسن فرأى ثلاثة مثل يعني أفرشه في بيته فقال هذا لي وهذا لابنه الحسن وهذا للشيطان فأخرجوه.

762 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا حدثنا قال حدثنا الحسين بن الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة قال حدثني أبو هانىء الخولاني أنه سمع أبا

عبدالرحمن الحبلی يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان

763 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حبيب بن الشهيد عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فرأى على باب علي رضي الله عنه سترا فرجع فقال الحسن لو كان اليوم لم يخرج أربعة دراهم فاتبعه علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ردك قال هلا بعتموه فتصدقتم به في سبيل الله عز وجل.

764 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر بن الزهري قال بلغنا أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ملك لم يأتها قبلا ومعه جبرئيل فقال الملك وجبرئيل صامت إن ربك يخبرك بين أن تكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا فنظر الى جبرئيل كالمستأذن له فأشار إليه أن تواضع فقال رسول الله بل نبيا عبدا فقال الزهري فزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل منذ قالها متكئا حتى فارق الدنيا قال ابن صاعد وقد روى هذا الحديث الزبيدي عن الزهري.

765 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه حدثه عن عروة بن الزبير أن ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان خرج فيه للوفد رداؤه ثوب حضرمي طوله أربعة أذرع وعرضه ذراعان وشبر وهو ثم الخلفاء قد أخلق فطووه بثوب يلبسونه يوم الفطر والأضحى.

766 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عمران بن بكار الكلاعي قال حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمي أبو تقي

قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن الزبيدي قال أخبرنا الزهري عن محمد بن عبد الله ابن عباس أن ابن عباس كان يحدث أن الله قد أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة معه جبرئيل فقال الملك يا رسول الله إن الله تعالى يخبرك بين أن تكون عبد نبيا وبين أن تكون ملكا نبيا فالتفت النبي إلى جبرئيل كالمستشير له فأشار جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده أن تواضع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل أكون عبد نبيا فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا حتى لقي ربه عز وجل أخرجه النسائي في الكبدي.

767 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرئيل بمفاتيح خزائن الأرض فوالذي نفسي بيده ما بسطت إليها يدي قال عبد الله بن عبيد لو علم أن فيها خيرا لبسط إليها يده.

مكتبة مشكاة الإسلامية

768 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر بن الخطاب أتى بكنوز كسرى فقال عبد الله بن ارقم أتجعلها في بيت المال حتى تقسمها فقال عمر لا والله لا أوويه الى سقف حتى امضيها فوضعها في وسط المسجد فباتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلأأ فبكى عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف وما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر وبحك أن هذا لم يعطه قوم قط الا ألقيت بينهم العداوة والبغضاء

769 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحما فقال ما هذا قال قرمنا اليه قال وكلما قرمت إلى شيء أكلته كفى بالمرء سرفا أن يأكل كل ما اشتهى.

770 أخبركم أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال قال رجل لعثمان بن أبي العاص ذهبت بالأجور يا معشر الأغنياء تصدقون وتعتقون وتحجون قال فانكم لتغبطونا قال انا لنغبطكم قال فوالله إن درهما يأخذه احدكم من جهد ويضعه في حق خير من عشرة آلاف يأخذها أحدنا غيضا من فيض

770 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قرض مرتين كاعطاء مرة..

771 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ان ابن عمر قال لأن اقرض رجلا دينارا فيكون عنده ثم أخذه فاقرضه آخر أحب الى من أن اتصدق به فان الصدقة انما يكتب لك اجرها حين تصدق بها وهذا يكتب لك اجره ما كان ثم صاحبه.

773 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمران بن جدير عن أبي مجلز قال ان استطعت ان لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل وما تركت غريمك بعد حل حقك فانه يجري لك اجره ابو نعيم في الحلية.

774 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن مبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حل له دين على أخيه فانه يجري له صدقة مالم يأخذ.

775 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله العدواني أنه سمع سفيان بن عوف القاريء يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده طوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم وكنا ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً آخر حين طلعت الشمس فقال

سيأتي ناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس قلنا ومن أولئك يا رسول الله قال فقراء المهاجرين الذين يتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره يحشرون من أقطار الأرض أخرجه أحمد في المسند.

776 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن حميد عن الوليد بن يزيد المعافري عن يزيد بن أبي حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي على ثلاثة أطباق أما الطبق الأول فلا يحبون كثرة المال ولا جمع المال قليلة ولا كثيرة إلا ما بلغهم إلى الآخرة وأما الطبق الثاني فبدوت جمع المال أو كثرة المال يصلون به أرحامهم وبتاماهم ومساكينهم ويحجون به ويعطون في سبيل الله يعرض أحدهم على الحجر أحب إليه من أن يكسب مالا قبيحا وأما الطبق الثالث فبدوت جمع المال وكثرة المال لا يباليون من أين دخل عليهم كسبهم فأولئك لا يعاتبون في أنفسهم.

777 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن هشام عن الحسن أنه دخل المسجد فسمع اصواتا فقال ما هذا فقل ثقيف يختصم في عقدها فقال لزييل من تراب أحب إلى من كل عقده لثقفي.

778 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس قال من تكن الدنيا هي نيته وأكبر همه يجعل الله فقره بين عينيه وتفشى عليه ضيعته ومن تكن الآخرة هي نيته وأكثر همته يجعل الله غناه في نفسه ويجمع عليه ضيعته.

779 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا هل عسى رجل ان يبيت فصاله ارواء وبيت ابن عمه طاويا إلى جنبه ألا هل عسى رجل يبيت وفصاله رواء أو جاره طاو إلى جنبه ألا رجل يمنح من ابله ناقة لأهل بيت لا در لهم تغدو برفد وتروح برفد إن أجرها لعظيم.

780 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا أبو عبيد الله المخزومي قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد

مكتبة مشكاة الإسلامية

المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يمنح ناقة من ابله أهل بيت لا در لهم تغدو بعسا وتروح بعسا إن أجرها لعظيم قال وقال لنا في المرة الثانية تغدو بعسا وتروح بعسا غريب من قول ابن صاعد

781 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فريرة قال أخبرني الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع عن شيخ مولى للدليل قال خرجت مع أبي هريرة أسأله فلما انتهى الى باب بيته أقبل على فقال ألا أخبرك بشئ مما سألتني عنه الرجل يبيت شبعا وجاره جائع.

782 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع أن ابن عمر اشترى فاشترى فاه عنقودا بدرهم فاتاه مسكين يسأل فقال أعطوه إياه فخالف انسان فاشتراه منه بدرهم ثم جاء به إليه فجاء المسكين يسأل فقال أعطوه إياه ثم خالف إليه انسان آخر فاشتراه منه بدرهم فأراد أن يرجع حتى منع فلو علم ابن عمر بذلك العنقود لما ذاقه اخرجه ابو نعيم في الحلية.

783 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي قال حدثني مولى لمسلمة بن عبد الملك قال حدثني مسلمة قال دخلت على عمر بن عبد العزيز بعد صلاة الفجر في بيت كان يخلو فيه بعد الفجر فلا يدخل عليه أحد فجاءته الجارية يطبق عليه تمر صيحاني وكان يعجبه التمر فرفع بكفيه منه فقال يا مسلمة أتري لو ان رجلا اكل هذا ثم شرب عليه من الماء فان الماء على التمر طيب أكان مجزيه الى الليل قال قلت لا أدري فرفع اكثر منه فقال فهذا قلت نعم يا أمير المؤمنين كان كافيه دون ما هذا حتى ما يبالي ان لا يذوق طعاما غيره قال فعلام تدخل النار قال فقال مسلمة فما وقعت منى موعظة ما وقعت منى هذه.

784 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية قالت سمعت هشام ابن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم ان يهاجر مسلما فوق ثلاث ليال فان فعلا فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرمهما وأولهما فيئا يكون فيئه كفارة له فان سلم عليه فلم يرد عليه سلامه سلمت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان وإن ماتا على صرمهما لم يدخلوا الجنة جميعا اخرجه احمدو ابن حبان وغيرهم اراه قال أبدا.

785 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاذ بن جبل قال انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء اذا تسورن

مكتبة مشكاة الإسلامية

الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليمن فأتعبن فلهذا وكلفن الفقير ما لا يجد هذا اشعث بن أبي الشعثاء واسم أبي الشعثاء سليم بن الأسود المحاربي.

786 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا نافع بن يزيد عن يونس عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقف بين الخريين وهما داران لفلان فقال شوى أخوك حتى اذا انضج رمد أى ألقاه في الرماد راجع حديث غريب لابی عبید.

787 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال ان هذا القرآن مادة الله فمن دخل فيه فهو آمن اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

788 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا همام عن قتادة قال لم يجالس هذا القرآن أحد الا قام عنه بزيادة أو نقصان وقضاء الله الذي قضى للمؤمنين ولا يزيد الظلمين الا خسارا.

789 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشيد بن سعد عن حيي بن عبد الله المعافري حدثه عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كل آية من القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم.

790 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أبي هريرة قال البيت يتلى فيه كتاب الله كثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين وان البيت الذي لم يتل فيه كتاب الله ضاق بأهله وقل خيره وحضرته الشياطين وخرجت منه الملائكة اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

791 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن الحسن أنه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ألا ان أصغر البيوت من الخير بيت بنو من كتاب الله اخرجه الحاكم والذي نفس محمد بيده ان الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع سورة البقرة تقرأ فيه اخرجه الحاكم واخرجه الطبراني في تمامه في الزوائد.

792 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وقيس بن سعد عن مجاهد في قول الله عز وجل يتلونه حق تلاوته قال يعملون به حق عمل به

793 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال ان هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله ولم يتأولوا الأمر من قبل أوله وقال الله سبحانه وتعالى كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وما تدبروا آيته اتباعه والله بعلمه أما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى ان احدهم ليقول لقد قرأت القرآن كله فما أسقطت منه حرفا وقد والله أسقطه كله ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل حتى ان احدهم ليقول انى لاقرا السورة في نفس والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة متى كانت القراء مثل هذا لا كثر الله في الناس مثل هؤلاء اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

794 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن يسار عن قتادة عن مطرف وشعبة عن يزيد الرشك انه سمع مطرفا يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور قال هذه آية القراء اخرجه محمد بن نصر

795 أخبركم عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب قال لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنتزع بكلام يشبهه.

796 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر انه بلغه انه يكره ان ينفخ في المصحف.

797 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن ايوب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده عن أبي الدرداء قال اذا حليتكم مصاحفكم وزوفتم مساجدكم فالدمار عليكم.

798 أخبركم ابو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن ابن أبي الرداد ان مجاهدا كان فوجد ريحا فأمسك عن القراءة حتى ذهبت.

799 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال من قرأ القرآن فقد ادرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى اليه ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدا من خلق الله أعطى أفضل مما أعطى فقد حقر ما عظم الله وعظم ما حقر الله وليس ينبغي لحامل القرآن أن يجهل فيمن يجهل ولا يجد فيمن يجد ولكن يعفو ويصفح اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل من طريق عيسى واخرجه الحاكم.

800 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أيضا يعني اسماعيل بن رافع عن رجل من الاسكندرية قال قيل يا رسول الله أى العمل أفضل قال الحال المرتحل قال قيل له ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتوح قال ابن صاعد وقد رواه صالح المري عن بينها بن اوفى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

801 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قراءة عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل والذين هم عن اللغو معرضون قال اتاهم والله من امر الله ما وقدهم عن الباطل.

802 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جوير عن أبي سهل قال ابن صاعد أبو سهل هو كثير بن زياد البرساني عن الحسن قال لم يبعث الله نبيا الا انزل عليه كتابا فان قبله قومه وإلا رفع فذلك قوله عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين لا تقبلوه فتقبله قلوب نقيه فقالوا قبلناه ربنا قبلناه ربنا ولو لم يفعلوا رفع فلم يترك منه شيء على ظهر الأرض.

803 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد بن زيد يعني ابن ثابت عن عبد الله بن مسعود قال اقرأوا القرآن قبل أن يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع فقيل فكيف بما في صدور الناس قال يسرى عليه ليلا فيرفع ما في صدورهم فيصبحون فيقولون كأننا لم نعلم شيئا ثم فيفيضون في الشعر اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

804 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم عن ايوب عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر شيئا فقال ذلك اوان ينسخ القرآن فقال رجل كالأعرابي يا رسول الله ما ينسخ القرآن أو كيف ينسخ القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يذهب بأصحابه ويبقى رجال كأنهم النعام فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى يديه على الاخرى فمدها يشير بهما فقال الناس يا رسول الله او لا واعتقادها ونعلمه ابناءنا ونساءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرأت اليهود والنصارى قد قرأت اليهود والنصارى.

805 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به قال هم الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه أو قال قد اتبعوا ما فيه اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

806 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال انا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مجاهد يقول القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة فيقول يا رب جعلتني في جوفه فاسهرت ليله ومنعت جسده من شهوته ولكل عامل من عمله عمالة فيوقف له عز وجل فيقول ابسط يدك فتملا من رضوان الله فلا يسخط عليه بعدها ابدا

مكتبة مشكاة الإسلامية

ويقال له اقرأ وارقه فيرفع بكل آيه درجة ويزاد بكل آيه درجة اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

807 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا فطر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ما يمنع احدكم اذا رجع من سوقه أو من حاجته الى أهله ان يقرأ القرآن فيكون له بكل حرف عشر حسنات اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل

808 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات اما أنى لا أقول الم حرف ولكن الألف حرف واللام حرف والميم حرف.

809 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر عن قتادة عن يروي أنه جمع أهله يعنى ثم الختم.

810 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر قال حدثنى عبد الرحمن بن الأسود قال بلغنى انه يصلى عليه اذا ختم.

811 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا همام عن محمد بن حجارة قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن من الليل ان يختموه في الركعتين اللتين بعد المغرب وادا ختموه من النهار يختموه في الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل

812 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري ويحيى بن أبي كثير قال بينا أسيد بن حضير يصلى ذات ليلة اذ غشيته سحابه فيها مثل المصابيح قال والمرأة نائمة الى جنبه وهي حامل والفرس مربوط في الدار فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتلقى ولدها فانصرفت من صلاتي ثم ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم حين أصبحت قال اقرأ أسيد وان ذلك ملك يستمع القرآن.

813 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيد الربذي عن عبد الله بن عبيدة عن سهل بن سعد الساعدي قال بينا نحن نقترىء اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاخيار وفيكم الأحمر والأسود اقرأوا اقرأوا قبل أن يأتى أقوام يقرءون يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه.

مكتبة مشكاة الإسلامية

814 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال اذا أردتم العلم فاثيروا القرآن فان فيه علم الأولين والآخرين اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل

▲ . باب ما جاء في قبض العلم .

815 أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وأكابرهم فاذا أتاهم العلم من قبل أصغرهم فذلك حين هلكوا اخرجه احمد والشيخان والترمذي.

816 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا.

817 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسنن نجاه والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب الدين كله في ذهاب العلم.

818 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر قال سمعت عمرو بن مرة يحدث عن عون بن عبد الله عن أبيه قال ثم قال بل حق ان شاء الله قال كان يقال اتقوا صعاب الكلام.

819 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال سمعت يروي بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي رجلا تقرض شفاهم بالمقاريض قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال خطباء امتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون.

820 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم أن عبد الله بن مسعود حين رأى ناسا يعلمون ويتعلمون قال للحارث بن قيس يا حار أتري الناس يتعلمون ليعملوا قال لا والله أظن ولكن أظنهم يتعلمون ثم يتركون قال أظنك والله صادقا.

821 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صالح المري قال حدثنا خليل بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الأمة تحت يد

مكتبة مشكاة الإسلامية

الله وفي كنفه ما لم تمال قراؤها امراءها ولم يترك صالحوها فجارها وما لم يمن خيارها شرارها فاذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم يده ثم سلط عليهم جبارتهم فساموهم سوء العذاب والفقر وملاء قلوبهم رعبا

822 أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر قال سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبي البختری قال صحب سلمان رجل من بنى عبس قال فشرب شربه من دجلة فقال له سلمان عد فاشرب قال قد رويت قال أترى شربتك هذه نقصت منها شيئا قال وما تنقص شربة شربتها قال كذلك العلم لا يفنى فاتبع أو قال فاتبع من العلم ما ينفعك ثم سار حتى أتى نهر دن فاذا كدوس تدرى واذا أطعمة قال يا أبا بنى عبس إن الذي فتح لك هذا وخولكموه ورزقكموه إن كان ليملك خزائنه ومحمد صلى الله عليه وسلم حى وإن كان ليمسون ويصبحون ما فيهم صاع من طعام وذكر ما فتح الله على المسلمين بجلولاء ثم قال يا أبا بنى عبس ان الذى فتح لك هذا وخولكموه إن كان ليملك خزائنه ومحمد صلى الله عليه وسلم حى وإن كان ليمسون ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم.

823 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر سألته عن هذه الآية وآتيناه الحكم صبيا قال بلغنا قالوا ليحيى بن زكرياء إذهب بنا نلعب قال ما للعب خلقت.

824 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب ان سويد بن قيس أخبره ان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أخبره أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما يحل لى مما يحرم على فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من السائل فقال الرجل أنا ذا يا رسول الله فقال ونقر باصبعيه ما أنكر قلبك فدعه.

825 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال سمعت أبا امامة يقول سأل رجل النبي ما الإثم قال ما حك أو ما حاك في صدرك فدعه قال فما الايمان قال اذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فانت مؤمن.

826 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال أخبرنا أبو هاني الخولاني عن عمرو ابن مالك الجيني قال حدثنا فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

مكتبة مشكاة الإسلامية

حجة الوداع ألا أخبركم بالمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم
والمسلم من سلم المملوك من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في
طاعه الله والمهاجر من هجر الذنوب والخطايا.

827 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت يروي بن
مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن
حلاوة الايمان من احب المرء لا يحبه الا لله عز وجل ومن كان الله ورسوله
أحب اليه مما سواهما ومن كان أن يقذف في النار أحب اليه من أن يرجع
الى الكفر بعد إذ أنقذه الله سبحانه وتعالى منه

▲ باب في الخلال المذمومة .

828 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب
بن سعد عن سعد قال كل الخلال يطبع عليه المؤمن الا الكذب والخيانة.

829 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني ابن أنعم قال لكل
شيء آفة

تفسده آفة العبادة الرياء وآفة الحلم الذل وآفة الحياء الضعف وآفة العلم
النسيان وآفة العقل العجب بنفسه وآفة الحكمة الفحش وآفة اللب الصلف
وآفة القصد الشح وآفة الزمانة الكبر وآفة الجود التبذير.

830 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس
عن عوف ابن مالك الأشجعي أنه كان مواخيا لرجل من قيس يقال له محلم
ثم إن محلما حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال له يا محلم اذا أنت وردت
فارجع الينا وأخبرنا بالذي صنع بك قال محلم إن كان ذلك يكون لمثلى فعلت
فقبض محلم ثم ثوى عوف بعده عاما فرآه في المنام فقال يا محلم
ما صنعت أو ما صنع بكم فقال له وفينا أجورنا قال كلكم قال كلنا الا خواص
هلكوا في اليسير الذين يشار اليهم بالاصابع والله لقد وفيت أجرى كله حتى
وفيت أجر هرة ضلت لأهلى قبل وفاتي بليلة فأصبح عوف فغدا علي امرأة
محلم فلما دخل قالت مرحبا زور مغب بعد محلم فقال عوف هل رأيت
محلما منذ توفى قالت نعم رأيت البارحة ونازعتني ابنتي ليذهب بها معه
فأخبرها عوف بالذي رأى وبما ذكر من الهرة التي ضلت فقالت لا علم لي
بذلك خدمي أعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم فأخبروها أنهم ضلت لهم هرة
قبل قبض محلم بليلة

831 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه أنه كان
يصف الرياء يقول ما كان من نفسك فرضيته نفسك لها فإنه من نفسك

مكتبة مشكاة الإسلامية

فعاتبها وما كان من نفسك فكرهته نفسك لها فإنه من الشيطان فتعود بالله منه وكان أبو حازم يقول ذلك.

832 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد بن يزيد أبو شجاع الشامي قال حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن بن أبي أمية قال كلما كرهه العبد فليس منه وذكر الرباء

▲ باب التواضع .

أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن بكير بن عثمان حدثه أن عبد الله بن سلام خرج له بحزمة حطب يحملها فلما أبصره الناس قالوا يا أبا يوسف قد كان يعنى في ولدك وعبيدك من يكفيك هذا قال أردت أن أجرب قلبي هل ينكر هذا.

834 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زائدة بن قدامة عن عاصم قال أبو عبيدة بن الجراح وقال غيره أبو أيوب في الحديث قوما مرة فلما انصرف قال ما زال الشيطان بي أنفا حتى رأيت أن ليس فضل على أن خلفي لا أؤم أبدا

835 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب في قول الله تعالى واقصد في مشيك قال السرعة.

836 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال بلغني أن ابن عمر كان يسرع في المشي ويقول هذا أبعد من الزهو واسرع في الحاجة.

837 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو اسرائيل عن سيار أبي الحكم حدثنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي مشية السوقى لا العاجر ولا الكسلان.

838 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا في مشيه من النبي صلى الله عليه وسلم كأن الأرض تطوى له أنا لنجتهد وإنه لغير مكترث صلوات الله عليه وسلم تسليما.

839 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن سعيدي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني رباح بن زيد قال حدثني عبد الله بن سعيد بن

مكتبة مشكاة الإسلامية

أبي عاصم قال سمعت وهب بن منبه يقول إن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما أفضل الأعمال قال قيم الدين الصلاة وسنام العمل الجهاد في سبيل الله وأفضل أخلاق الإسلام الصمت حتى يسلم الناس منك

840 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلى أبي سعيد الخدرى أن رجلا أتاه وقال أوصني يا أبا سعيد فقال له أبو سعيد سألت عما سألت عنه من قبلك قال أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض وعليك بالصمت إلا في حق فإنك به تغلب الشيطان.

841 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينه قال حدثني ابن أبي نجيح قال سمعت طاؤسا يسأل أبي عن حديث فرأيت طاؤسا كأنه يعقد بيده وقال أبي يا أبا عبد الرحمن إن لقمان قال ان من الصمت حكما وقليل فاعله فقال له طاؤوس يا أبا نجيح إنه من تكلم واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله.

842 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شميم بن بيتان عن شفى بن ماتع الأصبحى قال من كثر كلامه الغرماة خطيئته.

843 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال بلغني أن شداد بن اوس نزل منزلا قال إبتونا بالسفرة نعبث بها فأنكرت منه فقال ما تكلمت بكلمة منذ اسلمت إلا وأنا أخطمها ثم هذه فلا تحفظوها علي

844 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جويبر عن الضحاك في قول الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر قال كان ابن مسعود يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة لمن لم يطع الله ومن انتهى عن الفحشاء والمنكر فقد أطاع الصلاة.

845 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني ابن انعم عن سعد بن مسعود أن عثمان بن مظعون أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لنا بالاختصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى إن إخصاء أمتي الصيام فقال يا رسول الله ائذن لنا في السياحة فقال إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله فقال يا رسول الله ائذن لنا في الترهيب فقال إن ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة.

مكتبة مشكاة الإسلامية

846 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قتل أخبرنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل وهو ابن مقرن المزني قال حدثني عون بن عبد الله قال أوصى رجل ابنه فقال يا بني عليك بتقوى الله وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع وإياك وكثرة تطلب الحاجات فانها فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه.

847 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أيضا يعنى عبد الله بن الوليد بن معقل قال سمعت عونا يقول قام أبو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال يا أهل دمشق ألا تسمعون من أخ لكم ناصح إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيرا وبينون شديدا ويأملون بعيدا فأصبح جمعهم بورا وبنياهم قبورا وعملهم غرورا.

848 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال قال عيسى ابن مريم اعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم انظروا الى هذا الطير تغدو وتروح لا تحصد ولا تحرث والله يرزقها فان قلت من نحن اعظم بطونا من هذا الطير فانظروا الى هذه الأباقر من الوحش والحمر فانها تغدو وتروح لا تحرث ولا تحصد والله يرزقها اتقوا فضول الدنيا فان فضول الدنيا ثم الله رجز.

849 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال من سره أن يعلم ما له ثم الله فليظنر ما لله عنده ومن سره أن يعلم مكان الشيطان منه فليظنره ثم عمل السر.

850 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو جناب الكلبي قال قال حذيفة بن اليمان ان الحق ثقيل وهو مع ثقله مرىء وان الباطل خفيف وهو مع خفته وبىء وترك الخطيئة أيسر أو قال خير من طلب التوبة ورب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا

851 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرن الرجل من نفسه كثرة الناس حوله.

852 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة انه سمع الحسن يقول يا ابن آدم طأ الأرض بقدمك فانها عن قليل قبرك وانك لم تنزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك.

853 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن سعد عن قيس بن بشر التغلبي قال كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق وكان بدمشق رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس إنما هو صلاة فإذا انصرف فانما هو تكبير وتسبيح وتهليل حتى يأتى منزله فمر بنا يوم ونحن ثم أبي فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسكم وأصلحوا رجالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس ان الله لا يحب الفحش والتفحش.

854 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال من استطاع منكم أن يكون إماما لأهله إماما لحيه إماما لمن وراء ذلك فإنه ليس شيء يوجب عنك الا كان لك منه نصيب

▲ باب ما جاء في ذكر أويس والصباحي رضى الله عنهما .

855 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان قال أخبرنا أبو نضرة العبدى عن اسير بن جابر قال كنا نجلس في مجلس من تلك المجالس أويس فنحسب جعفرنا ذكر من صفته فإذا حدث هو أصاب حديثه من قلوبنا ما لا يصيب من حديث غيره قال فسأل عنه عمر بن الخطاب وفدا قدموا عليه هل سقط اليكم رجل من قرن من أمره فقال رجل لأويس ذكرك أمير المؤمنين فلم تذكر لنا ذلك فقال ما كان في ذكره ما اتبلغ به اليكم قال فأخذ عليه عهدا وميثاقا أن لا يحدث به غيره.

856 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثنا عمرو بن مرة قال لما لقيه عمر رضى الله عنه وظهر عليه هرب فما رئى حتى مات.

857 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن عون قال حدثني رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال كنا ثم عبادة بن الصامت فاشتكى فأقبل الصباحي فقال عبادة من سره أن

ينظر الى رجل كأنما رقى به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر الى هذا فلما انتهى الصباحي اليه قال عبادة لئن سألت عنك لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك قال ابن صاعد اسانيد حديث أويس كلها صحاح رواه الثقات عن الثقات وهذه الأحاديث منها وأسير هذا يسميه أهل البصرة اسير بن جابر ويسميه أهل الكوفة يسير بن عمرو ويقال له البغوي

▲ باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس وصلة بن أشيم رضى الله عنهما .

مكتبة مشكاة الإسلامية

858 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا السري بن يحيى عن الحسن قال عامر بن عبد قيس لقوم ذكروا الدنيا وإنكم لتهتمون أما والله لئن استطعت لأجعلنهما هما واحدا قال ففعل والله ذلك حتى لحق بالله.

859 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن طريف بن شهاب قال ذكرت للحسن قول عامر بن عبد قيس لأن تختلف يبطح في أحب الي من أن أجد ما تذكرون أي في الصلاة فقال الحسن ما اصطنع الله ذلك عندنا.

860 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا همام عن قتادة قال أنبت أن عامر بن عبد قيس تخلف

عن اصحابه فقيل له إن هذه الاجمة فيها الأسد وأنا نخشى عليك فقال انى لاستحي من ربي أن أخششيتا دونه.

860 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا همام عن قتادة قال كان عامر بن عبد قيس سأل ربه تعالى أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء وله بخار قال وسأل ربه عز وجل أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي أذكرا لقي أم أنثى وسأل ربه عز وجل أن يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه.

860 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني محمد بن واسع عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال أخبرني ابن أخي عامر بن عبد قيس أن عامر بن عبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ثوبه فلا يلقى أحدا من المساكين إلا أعطاه فاذا دخل بيته رمى به اليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطوها.

863 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مستلم بن سعيد الواسطي قال أخبرنا حماد بن جعفر ابن قال العبدى أن أباه أخبره قال خرجنا في غزوة الى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم قال فنزل الناس ثم العتمة فقلت لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته صلى العتمة ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس حتى اذا قلت قد هدأت العيون وثب فدخل غيضة قريبا منا ودخلت في إثره فتوضأ ثم قام يصلى فافتتح الصلاة قال وجاء أسد حتى دنا منه فصعدت في شجرة أفتراه عذبه حرذا حتى سجد فقلت الآن يفترسه فلا شيء والحاصل ثم سلم وقال أيها السبع أطلب الرزق من مكان آخر فولى وإن له لزئيرا أقول تصدع الجبال منه فما زال كذلك يصلي حتى لما كان ثم الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع بمثلها الا ما شاء الله ثم قال اللهم إني أسألك أن تخيرني من النار أو مثلي يجترى أن يسألك الجنة ثم رجع فأصبح كأنه بات على الحشايا وأصبحت وبني من الفترة شيء الله به اعلم فلما دنا من أرض العدو قال الامير لا يشذن أحد من العسكر فذهبت بغلته بنقلها

مكتبة مشكاة الإسلامية

فأخذ يصلي وقالوا له إن الناس قد ذهبوا فمضى ثم قال لهم دعوني أصلي ركعتين فقالوا له إن الناس قد ذهبوا قال انهما خفيفتان فدعا ثم قال اللهم إني أقسم عليك أن ترد الي بغلتي وثقلها فجاء حتى قامت بين يديه قال فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم صنيعا ضربا وقتلا فكسرا ذلك العدو وقالوا رجلان من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا فأعطوا المسلمين حاجتهم فقبل لأبي هريرة إن هشام بن عامر وكان يجالسه ألقى بيده الى التهلكة وأخبر خبره فقال أبو هريرة كلا ولكنه التمس هذه الآية ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد

864 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في أمتي رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا.

865 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا حميد بن هلال عن صلة بن أشيم العدوى قال خرجت في بعض قرى نهر تيرى أسير على دابتي في زمان فيوض الماء فأنا أسير على مسناة فسرت يومي لا أحد شيئا أكله واشتد على فلقيني عالج يحمل على عنقه شيئا فقلت ضعه فوضعه فإذا هو جبن فقلت أطعمني منه فقال نعم إن شئت ولكن فيه شحم خنزير فلما قال ذلك تركته ومضيت ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعاما فقلت له أطعمني فقال هذا تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فإن أخذت منه شيئا أضرت بي وأجعتني فتركته ثم مضيت فوالله أني لأسير إذ سمعت خلفي وجبة كخواية الطير طيرانه فالتفت فإذا شيء ملفوف في سب أبيض أي خمارفنزلت فإذا دو خلة من رطب في زمان ليس في الارض رطبة فأكلت منه فلم أكل رطبا قط أطيب منه وشربت من الماء ثم لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت نواهن معي قال جرير فحدثني عوف بن دلهم قال فرأيت ذلك السب مع امرأته ملفوفا فيه مصحفها ثم فقد بعد فلا يدرون اسرق أم ذهب أم ما صنع به.

866 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا عون بن عبد الله عن محمد بن سيرين عن معقل بن يسار قال كان أول ما عرفت عامر بن عبد الله العنبري أني رأيت فوصف لي قريبا من رجة بني سليم وهو على دابة ورجل من أهل الذمة يظلم فنهى عنه فلما أبوا قال كذبتم والله لا تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد قال فتخلصه فلما كان بعد ذلك أتيته في منزله وكان الناس يقولون إن عامرا لا يأكل السمن ولا يأكل اللحم ولا يتزوج النساء ولا تمس بشرته بشرة أحد ويقول إني مثل ابراهيم فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت برنس حتى أخذ بيدي فقلت هذه واحدة فلما تحدثنا قلت إن الناس يقولون إنك لا تأكل اللحم ولا تأكل السمن ولا تزوج النساء وتقول إني مثل ابراهيم قال أما قولهم إني لا أكل اللحم فان هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئا لا أدري ما هو فإذا اشتهيت

مكتبة مشكاة الإسلامية

اللحم أمرنا بشاة فاشترت لنا فذبحناها وأكلنا من لحمها وأما قولهم إني لا أكل السمن فاني لا أكل ما يجيء من ههنا وأكل

ما يجيء من ههنا وأما قولهم إني لا أتزوج النساء فانما هي نفس واحدة لقد كادت أن تغلبنى وأما قولهم إني مثل ابراهيم فاني قلت إني لأرجو أن يجعلني الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

867 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بلال ابن سعد أن عامر بن عبد قيس وشى به الى زياد وقال غيره الى ابن عامر ف قيل له إن ههنا رجلا يقال له ما ابراهيم خير منك فيسكت وقد ترك النساء فكتب فيه الى عثمان فكتب إليه أن كلاهما إلى الشام على قتب فلما جاءه الكتاب أرسل الى عامر فقال انت الذي قيل لك ما ابراهيم خير منك فتسكت فقال أما والله ما سكوتي إلا تعجبا لوددت أني كنت غبارا على قدميه فدخل بي الجنة قال ولم تركت النساء قال والله ما تركتهن إلا أني قد علمت أنها متي تكون امرأة فعسى أن يكون ولد ومتي يكون ولد تشعبت الدنيا قلبي فأحببت التخلي من ذلك فأجلاه على قتب إلى الشام فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء وبعث اليه بجارية وأمرها أن تعلمه ما حاله فكان يخرج من السحر فلا تراه الا بعد العتمة فيبعث اليه معاوية بطعام فلا يعرض لشيء منه ويجيء معه بكسر فيجعلها في ماء فيأكل منها ويشرب من ذلك الماء ثم يقوم فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء فيخرج فلا تراه الى مثلها فكتب معاوية الى عثمان يذكر له حاله فكتب اليه أن اجعله اول داخل وآخر خارج ومر له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظهر فلما أتى معاوية الكتاب أرسل اليه فقال له إن أمير المؤمنين كتب إلى أن أمر لك بعشرة من الرقيق فقال إن على شيطاننا قد غلبنى فكيف اجمع على عشرة قال وأمر لك بعشرة من الظهر قال إن لي لبغلة واحدة واني لمشفق أن يسألني الله عز وجل عن فضل ظهرها يوم القيامة قال وأمرني أن أجعلك أول داخل وآخر خارج قال لا أرب لي في ذلك قال فحدث بلال بن سعد عما رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبة ويحمل عليها المهاجرين عقبة قال وحدثنا بلال بن سعد أن عامرا كان إذا فصل غازيا يتوسم الرفاق فان رأى رفقه توافقه قال يا هؤلاء إني أريد أن أصحبكم على أن تعطوني من أنفسكم ثلاث خلال فيقولون وما هي قال أكون لكم خادما لا ينازعي أحد منكم الخدمة وأكون مؤذنا لا ينازعني احد منكم الأذان وأنفق عليكم بقدر طاقتي فاذا قالوا له نعم انضم اليهم وان نازعه أحد منهم شيئا من ذلك ارتحل منهم الى غيرهم.

868 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر بن عمرو عن مره قال جاء الربيع ابن خيثم الى أم ولد له فقال لها اصنعي لنا طعاما وأطيبني فان لي أخا أحبه أريد أن أدعوه فزينت بيتها وصنعت مجلسه وصنعت طعاما وأطابته ثم قالت أدع أخاك فذهب الى سلال جار له قد ذهب بصره فجاء يقوده حتى أجلسه في كريم مجلسه ثم قال قربي طعامك قالت فما صنعت

هذا الطعام إلا لهذا قال ويحك قد صدقتك هذا أخي وأنا أحبه فجعل يأخذ من طيب ذلك الطعام ويناوله.

869 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثني حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة كان يشتري على أصحابه أن يكون خادمهم قال فخرج في الرعي في يوم حار فأناه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو نائم فقال أبشريا عمرو فاخذ عليه عمرو أن لا يخبر به أحدا.

870 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان قال كان الربيع بن خثيم إذا أصحهما هذه الآية ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها قال بل طوعا يا رباه.

871 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين

قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثني عمرو بن مرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فسمع صوتا فامر أصحابه فوقفوا وسار حتى أشرف على رجل في واد فإذا هو قد نزع ثيابه وهو يترمض في الرمضاء فإذا هو يقول أنوم الليل وباطل النهار فوقف النبي صلى الله عليه وسلم ما يشاء الله أن يقف لا يأتيه ثم لبس ثيابه عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أما رأيتني قال بلى ولكنه كان في نفسي شيء فلم أرد أن أقوم حتى أقضى ما في نفسي أو كما شاء الله أن يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت السموات السبع يفتحن لما تصنع وإن ذا العرش سبحانه وتعالى ليباهي به الملائكة ثم مضى إلى أصحابه فقال أيكم يعرف هذا فما عرفه أحد من القوم إلا رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزودوا منه فإنه لن إلا قليلا فقالوا ادع لنا فقال اللهم اجعل زادهم التقوى قالوا زدنا قال واصلح ذات بينهم.

872 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال أخبرنا عون بن عبد الله عن أم الدرداء أنه قيل لها ما كان أكثر عمل أبي الدرداء قالت التفكير قالت نظر يوما إلى ثورين يخذان في الأرض مستقلين بعملهما إذ عنت أحدهما فقام

الآخر فقال أبو الدرداء في هذا تفكر استقلا بعملهما واجتمعا فلما عنت أحدهما قام الآخر كذلك المتعاونان على ذكر الله عز وجل.

873 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا محمد بن عجلان بنحوه.

874 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان قال مثل الذي يشكو إلى أخيه كمثل الذي يغسل إحدى يديه بالآخرى.

875 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من صاحب غفلة وقرين سوء وزوج اذا يتلوه ان شاء الله في الذي يليه وهو السايح من أخيار أبي ربحانة وغيره الحمد لله رب العالمين وصلى الله علي سيدنا محمد وآله وسلامه تم الجزء السادس

الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

▲ في أخبار أبي ربحانة وغيره.

876 أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن بن ابراهيم الدلفى المقدسي رضي الله عنه قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوبة الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب عن مولي لأبي ربحانة عن أبي ربحانة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قفل من بعث غزا فيه فلما انصرف أتى أهله فتعشى من عشائه ثم دعا بوضوء فتوضأ منه ثم قام الى مسجده فقرأ سورة ثم أخرى فلم يزل ذلك مكانه كلما فرغ من سورة

افتتح الأخرى حتى اذا أذن المؤذن من السحر شد عليه ثيابه فأنته امرأته فقالت يا أبا ربحانة قد غزوت فتعبت في غزوتك ثم قدمت الى لم يكن لي منك حظ ونصيب فقال بلى والله ما خطرت لي على بال ولو ذكرتك لكان لك على حق قالت فما الذي يشغلك يا أبا ربحانة قال لم يزل يهوى قلبي فيما وصف الله في جنته من لباسها وأزواجها ونعيمها ولذاتها حتى سمعت المؤذن.

877 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة يعني ابن حبيب أن أبا ربحانة استأذن من الساحل الى أهله فاذن له فقال له الوالي كم تريد أن أوْجلك قال ليلة فاقبل أبو ربحانة وكان منزله في بيت المقدس فبدأ بالمسجد قبل أن يأتي أهله فافتتح سورة فقرأها ثم أخرى فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصبح وهو في المسجد لم يرمه ولم يأت أهله فلما أصبح دعا بدابته فركبها متوجها فقيل يا أبا ربحانة إنما استأذنت لتأتي اهلك فلو مضيت حتى تأتيهم ثم تنصرف الى صاحبك قال إنما أجلني اميري ليلة وقد مضت لا أكذب ولا أخلف وانصرف ولم يأت أهله

878 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني أبا بكر بن أبي مريم قال حدثني حبيب ابن عبيد أن أبا ربحانة كان مرابطا بالجزيرة بميافارقين فاشترى رسنا من نبطي من أهلها بأفلس ففعل أبو ربحانة ولم يذكر الفلوس أن يدفعها إلى صاحبها حتى انتهى إلى عقبة الرستن قال أبو بكر وهي من حمص على اثني عشر ميلا فذكرها فقال لغلامه هل دفعت إلى صاحب الرسن فلوسه فقال لا فنزل عن دابته واستخرج نفقة من نفقته فدفعها إلى غلامه وقال لأصحابه أحسنوا معاونته على دوابي حتى يبلغ أهلي قالوا وما الذي تريد قال انصرف إلى بيعي حتى أدفع إليه فلوسه فأودى أمانتي فانصرف حتى أتى ميافارقين فدفع الفلوس إلى صاحب الرسن ثم انصرف إلى أهله.

879 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني أبا بكر قال حدثني حبيب بن عبيد أن أبا ربحانة مر بحمص فسمع لأهلها ضوضاء شديدة فقال لأصحابه ما هذه الضوضاء فقالوا أهل حمص يقتسمون بينهم مساكنهم فرفع ضبعيه فلم يزل يدعو اللهم لا تجعلها لهم فتنة إنك على كل شيء قدير فلم يزل على ذلك حتى انقطع عنهم صوته لا يدرون متى كف

880 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني المبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول أخبرني أبو الأحوص قال دخلنا على عبد الله بن مسعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال عبد الله كأنكم تغبطون بهم قلنا والله إن مثل هؤلاء يغبط بهم الرجل المسلم فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير قد عشش فيه الخطاف وباض فقال والذي نفسي بيده لأن أكون قد نفضت يدي عن تراب قبورهم أحب إلي من أن يخر عش هذا الخطاف فينكسر بيضه.

881 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبي وائل قال لقيت أبا العلاء صلة فقلت يا أبا العلاء هل بأهلك من هذا الوجع يعني الطاعون فقال أنا لأن يخطئهم أخوف عندي من أن يصيبهم.

882 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال حدثني عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن قال اخذ معاذ بن جبل بيد الحارث بن عميرة فارسله إلى أبي عبيدة بن الجراح ليسأله كيف هو وقد طعنا فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه فتكابر شأنها في نفس الحارث وفرق منها حين رآها

فأقسم له أبو عبيدة بن الجراح بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم.

883 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أنه بلغه عن أبي ریحانة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك يا أبا ریحانة لو قد مررت على قوم قد نصبوا دابة يرمونها بنبل فقلت لهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا فيقولون لك اقرأ علينا الآية التي فيها هذا فمر أبو ریحانة يوماً على قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا فقالوا اقرأ علينا الآية التي فيها هذا فقال أبو ریحانة صدق الله ورسوله تاكلونها حراماً قماراً حراماً وميتة لا تذبح

▲ باب اخبار عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه .

884 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا المغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة بنت عبد الملك يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصوماً من عمر بن عبد العزيز ولكن لم أر رجلاً من الناس قط كان أشد فرقا من ربه من عمر بن عبد العزيز كان إذا دخل بيته ألقى نفسه في مجلسه فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته اجمع

885 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حميد عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة قال شهدت عمر بن العزيز ومحمد بن قيس يحدثه فرأيت عمر يبكي حتى اختلت اضلاعه.

886 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حرملة بن عمران قال حدثني سليمان بن حميد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الملك بن عمر يعني ابنه أنه ليس أحد من الناس رشده وصلاحه أحب إلي من رشدك وصلاحك إلا أن يكون والي عصابة من المسلمين أو من أهل العهد يكون لهم في صلاحه ما لا يكون لهم في غيره أو يكون عليهم من فساده ما لا يكون عليهم من غيره.

887 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثني مغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة كنت أسمع عمر في مرضه الذي مات فيه يقول اللهم أخف عليهم موتي ولو ساعة من نهار قالت فقلت له يوماً يا أمير المؤمنين ألا أخرج عنك عسى أن تغفى شيئاً فانك لم تنم قالت فخرجت عنه إلى بيت الذي هو فيه قالت فجعلت اسمعه يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين يرددنها مراراً ثم اطرق فلبث طويلاً لا أسمع له صوتاً فقلت

مكتبة مشكاة الإسلامية

لوصيف له كان يخدمه ويحك انظر فلما دخل صاح قالت فدخلت عليه فوجدته ميتا قد أقبل بوجهه على القبلة ووضع احدى يديه على فيه والأخرى على عينه.

888 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حرملة بن عمران قال حدثني رجل أنه سمع ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز أما دخلت على عبد الملك يعني ابنه قال فأتيت الباب فإذا وصيف فقلت له استأذن عليه فقال ادخل وإن عنده الناس أو أمير هو فدخلت قال من أنت فقلت ميمون بن مهران فعرف ثم حضر طعامه فأتى بقلية مدينية وهي عظام اللحم ثم أتى بثريدة قد ملئت خبزا وشحما ثم أتى بتمر وزبد فقلت لو كلمت أمير المؤمنين فخصك منه بخاصة فقال إني لأرجو أنه يكون أو في خطا ثم الله من ذلك إني في الفين كان سليمان الحقني فيهما والله لو كان إلى أبي في نفسه ما فعل ولى غلة بالطائف إن سلمت لي أتاني غلة الف درهم فما أصنع بأكثر من ذلك فقلت في نفسي أنت لأبيك.

889 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سهل بن صدقة مولى عمر

ابن عبد العزيز بن مروان قال حدثني بعض خاصة عمر بن عبد العزيز أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا فسئل عن البكاء فقيل إن عمر بن عبد العزيز خير جواريه فقال إنه قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن فمن أحب أن أعتقه أعتقته ومن أراد أن أمسكه أمسكته لم يكن مني إليها شيء فبكين ياسا منه.

890 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط قال حدثني سليمان بن حميد المزني عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها ألا تخبريني عن عمر فقالت ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه.

891 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن محمد بن اسحاق قال حدثني بعض أصحابنا قال كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حذيم على بعض الشام فكانت تصيبه غشبية وهو بين ظهراني القوم فذكر ذلك لعمر قيل له إن الرجل مصاب فسأله عمر في قدمه قدمها عليه وقال يا سعيد ما هذا الذي يصيبك قال والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ولكني كنت فيمن حضر خبيب بن عدي حين قتل وسمعت دعوته والله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس قط إلا غشى علي فزاده ذلك ثم عمر خيرا

▲ باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا .

892 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال حدثنا عاصم بن عبيد الليثي عن عطاء بن أبي رباح عن رجل

مكتبة مشكاة الإسلامية

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتحقق علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه فقال صلى الله عليه وسلم تضحكون ألا أراكم تضحكون أتضحكون قال ثم أدبر وكان على رؤوسنا الرخم حتى إذا كان ثم الحجر قام ثم رجع الينا القهقري قال اني خرجت حتى إذا كنت ثم الحجر جاء جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقول لم تقنط عبادي من رحمتي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم.

893 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تعالى مائة رحمة أنزل منها واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يتعاطف الوحش على أولادها وآخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة.

894 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال إن الله خلق مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض وأنزل منها رحمة واحدة فيها يتراحم الخلق جنها وإنسها وطيرها ووحشها وعنده تسع وتسعين

895 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى وخالد بن أبي عمران يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على خير عمله فارجوا له خيرا ومن مات على سييء عمله فخافوا عليه ولا تئسوا منه.

896 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر بن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال إذا رأيتم أحاكم قارف ذنبا فلا تكونوا أعوانا للشيطان عليه أن تقولوا اللهم أخزه اللهم العنه ولكن سلوا الله العافية فانا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول في أحد شيئا حتى نعلم على ما يموت فان ختم له بخير علمنا أو قال رجونا أن يكون قد أصاب خيرا وإن ختم له بشر خفنا عليه عمله.

897 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن علي أبو حفص الفلاس قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا هشام يعني ابن حسان عن حماد عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة أن ابن مسعود كان يقول اذا قارف أحدكم ذنبا فلا تعينوا عليه الشيطان تقولون اللهم أفعل به ولكن سلوا الله العافية فانا أصحاب محمد كنا لا نقول لأحد شيئا حتى يموت فان ختم له بخير قلنا انه أصاب خيرا وإن ختم بشر خفنا عليه.

898 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا أحمد بن سنان القطان قال حدثنا أبو أحمد الزبيري عن اسرائيل وأخبركم أبو عمر بن حيوية

مكتبة مشكاة الإسلامية

قال حدثنا يحيى قال وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله واللفظ لأبي أحمد قال كنا لا نقول في الرجل شيئا فان مات على خير رجونا له وإن مات ذلك خفنا عليه.

899 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله ابن مسعود لا تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم فانك لعلك ترى من أخيك اليوم شيئا يسرك ولعلك يسوءك منه غدا ولعلك ترى منه اليوم شيئا يسوءك ولعلك يسرك منه غدا والناس يغيرون وانما يعفو الله الذنوب والله تعالى أرحم بالناس من أم واحد فرشت له بارض في ثم لمست فان كانت لدغة كانت بها قبلة وإن كانت شوكة كانت بها قبله.

900 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عكرمة بن عمار قال أخبرنا ضمضم بن جوس قال دخلت مسجد المدينة فناداني شيخ وقال يا ابن أمي تعاله وما أعرفه قال لا تقولن لرجل والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك الجنة أبدا قلت ومن أنت يرحمك الله قال أبو هريرة قلت فان هذه الكلمة يقولها أحدنا لبعض أهله إذا غضب أو لزوجه أو لخادمه قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر كأنه يقول مذنب فجعل يقول أقصر أقصر عما أنت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال خلني وربي أبعثت على رقبيا قال والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك الجنة أبدا قال فبعث الله ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع

أن تخطر على عبي رحمتي قال لا يارب قال اذهبوا به الى النار أخرجته أحمد في مسنده أبو هريرة والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وأخرته.

901 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن عثمان أنه سمع بسر بن سعيد يقول من قال لأخيه لا يغفر الله لك قيل له بل لك لا يغفر قال بكير ولم أفقه الى من رفع الحديث فسألت يعقوب بن عبد الله بن عثمان فقال إلى أبي هريرة.

902 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في سكني حين اقترعت الأنصار على سكني المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه قالت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك قالت لا أدري والله يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

أما هو فقد جاءه الحق اليقين وإنني لأرجو له الخير من الله والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء والله لا أزكى بعده أحدا أبدا قالت وأريت لعثمان ابن مظعون في النوم عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله أخرج البخاري.

903 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا

عبد الله قال أخبرنا مسعر بن كدام عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله ابن مسعود يحترقون حتى إذا صلوا الفجر غسلت حتى عد الصلوات كلها أخرج عبد الرزاق في مصنفه.

904 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو معشر المدني قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن دارة مولى عثمان بن عفان عن حمران مولى عثمان بن عفان قال مرت على عثمان فخارة من ماء فدعا به فتوضأ فأسيغ الدفع ثم قال لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا ما حدثتكم به اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما توضأ عبد فأسيغ الوضوء ثم قام الى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الأخرى قال محمد بن كعب وكنت اذا سمعت حديثا عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه سلم التمسته في القرآن فالتمسته هذا فوجدت انا فتحنا لك فتحا مينا ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته فعلمت أن الله لم يتم عليه النعمة حتى غفر له ذنوبه ثم قرأت الآية التي في سورة المائدة اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق حتى بلغ ولكن يريد ليطهركم ويتم نعمته عليكم تعرفت أن الله لم يتم عليهم النعمة حتى غفر لهم

905 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أفلح بن سعيد عن محمد بن كعب القرظي قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كف لما بينهن ما اجتنبت الكبائر قال محمد بن كعب هذا في القرآن إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال محمد اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل قال وتنويره النهار الفجر والظهر والعصر وزلفا من الليل المغرب والعشاء إن الحسنات يذهبن السيئات فهي الصلوات الخمس.

906 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا قال أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية اقم الصلاة طرفي النهار قال رسول الله صلى الله عليه ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس وغربت.

907 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت

مكتبة مشكاة الإسلامية

أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلوات كفارات للخطايا و اقرأوا ان شئتم ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين.

908 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد الجريري قال حدثني أبو عثمان عن سلمان قال والذي نفسي بيده أن الحسنات اللاتي يمحو الله بهن السيئات كما يغسل الماء الدرن الصلوات الخمس.

909 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي عن حيان أبي النصر أنه حدثه قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله سبحانه وتعالى أنا ثم ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء.

910 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي عن أبي معبد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عاد فتى من الأنصار فسأله فقال يا رسول الله أشفيت على أمر اني ارجوا رحمة الله سبحانه فقال ما اجتمعا في قلب امرىء على مثل حالة إلا هجم على خيرهما.

911 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سمع رجلا يقول الحمد لله بالاسلام فقال إنك لتحمده على نعمة عظيمة.

912 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه يا بني ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره وخف الله مخافة لا تياس فيها من رحمته قال وكيف استطيع ذلك يا أبه وانما لي قلب واحد قال يا بني إن المؤمن كذى قلبين قلب يرجو به وقلب يخاف به

913 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال ثم التوبة النصوح تكفير كل سيئة.

914 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن زبير أن أبا بكر قال لعمر بن الخطاب أني موصيك بوصية إن حفظتها ان لله تعالى حقا بالنهار لا يقبله بالليل ولله في الليل حقا لا يقبله في النهار وانها لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الحق وثقله عليهم وحق للميزان ان لا يوضع فيه الا الحق أن يكون ثقيلاً وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الباطل وخفته عليهم وحق للميزان ألا يوضع فيه الا الباطل ان يخف و أن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم فيقول قائل أنا أفضل من

مكتبة مشكاة الإسلامية

هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون المؤمن راغبا راهبا ولا يتمنى على الحق ولا يلقي بيده الى التهلكة فان حفظت قولي فلا يكونن غائب أحب اليك من الموت ولا بد لك منه وإن ضيعت وصيتي فلا يكونن غائب ابغض اليك من الموت ولن تعجزه

915 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال لقيت أبا هريرة فقال ممن أنت فقلت من أهل العراق قال ألا أحدثك حديثا ينفع من بعدك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة يقول الله للملائئ انظروا الى صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت تامة وإن كانت ناقصة كتبت ناقصة قال الله بحلمه وعلمه وفضل ردة على عبده انظروا هل من تطوع فان كانت له تطوع كملت له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم.

916 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مسعر قال أخبرني عمرو بن مرة عن حدثه عن أبي كثير الزبيدي قال قدمنا على معاوية أو على يزيد بن معاوية وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثناه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول الصلوات كفارات لما بعدهن قال فحدثنا أن آدم عليه السلام خرجت به شأفة في إبهام رجله ثم ارتفعت الى أصل قدميه ثم ارتفعت الى ركبتيه ثم ارتفعت الى حقوية ثم ارتفعت الى أصل عنقه فقام فصلى فنزلت عن منكبيه ثم صلى فنزلت الى حقويه ثم صلى فنزلت الى ركبتيه ثم صلى فنزلت الى قدميه ثم صلى فذهبت

917 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا المطلب بن حنطب المخزومي قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال حدثنا أبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهرهم وقالوا لعل الله تعالى أن يبلغنا به فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غدا رجالا جياعا ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو ببقايا زادهم فتجمعها ثم تدعو الله فيها بالبركة فان الله سيبلغنا بدعوتك أو سيبارك في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ببقايا أزوادهم فجعلوا يجيئون بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو به ثم دعا الجيش بأوعينهم وأمرهم أن يحتشوا فما بقي من الجيش وعاء الا ملؤه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال أشهد أن لا

إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجت عنه
النار يوم القيامة رواه أحمد الطبراني قاله الهيثمي

918 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة
عن رفاعة الجهني قال ابن صاعد هكذا قال لنا عن عبد الله المبارك ونقص
من الاسناد عطاء بن يسار.

919 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال فحدثنا الحسين بن
الحسن ويعقوب بن ابراهيم وزياد بن ايوب قالوا حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
قال حدثنا هشام الدستوائي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي
ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني واللفظ لابن المبارك قال أقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل
رجال منا يستأذنون على أهلهم فيأذن لهم وحمد الله وقال ابن صاعد في
المرّة الثانية وائتى عليه وقال خيرا وقال أشهد ثم الله لا يموت عبد يشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه ثم سدد إلا سلك به في
الجنة وقد وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين الفا لا نجاسة عليهم
ولا عذاب وأنى لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوؤا أتم ومن صلح من أزواجكم
وذرياتكم مساكن في الجنة رواه أحمد وقال اذا مضى نصف الليل أو قال
ثلث الليل ينزل الله الى السم الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي غيري من ذا
الذي يستغفري فاغفر له من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي
يسألني فاعطيه حتى ينفجر الصبح

920 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري حدثه قال اخبرني
محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل
مجه مجها من دلو من بئر كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك
الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول كنت اصلي لقومي من بني سالم فأثبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إنى أنكرت بصري وإن السيول
تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا
أخذته مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفعل إن شاء الله فغدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رحمة الله عليه معه بعد ما اشتد
النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال
أين تحب أن أصلي في بيتك فأشرت له الى المكان الذي أحب أن أصلي فيه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقفنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين
سلم فحبسناه على خزير صنع له فسمع باهل الدار وهم يدعون قراهم الدور
فتأبوا حتى امتلأت البيت فقال رجل أين مالك بن الدخش أو قال الدخشن
قال ابن صاعد هكذا قال فقال رجل منا ذاك رجل منافق لا يحب الله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولونه هو يقول لا إله إلا الله
يتنغي بذلك وجه الله عز وجل قالوا أما نحن فنرى وجهه وحديثه الى

مكتبة مشكاة الإسلامية

المنافقين فقال النبي صلى الله عليه و سلم أيضا لا تقولوه إنه يقول لا إله إلا الله يتبغى بذلك وجه الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم

لن يوافقى عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يتبغى بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما منهم أبو أيوب صاحب النبي صلى الله عليه و سلم في غزوته التي توفى فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك على وقال ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله على إن سلمني الله تعالى حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا فاهللت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو امام قومه فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه ثم أخبرته من أنا فحدثني به كما حدثني به أول مرة قال الزهري ولكننا لا ندري أكان هذا قبل أن تنزل موجبات الفرائض في القرآن فنحن نخاف أن يكون الأمر صار إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر قال الحسين ليس فيه شك أن الأمر قد صار إليها.

921 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق قال فقلت له أين يذهب بك يا أمير المؤمنين هذا قبل الأمر والنهي وقبل الفرائض.

922 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إبراهيم أبو هارون الغنوي عن أبي يونس مولى تغلب قال

سألت عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبيد بن عمير هل يضر مع الاخلاص عمل فقالوا عش ولا تغتر.

923 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن قتادة قال سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمك كما لا ينفع مع تركها عمل فقال ابن عمر عش ولا تغتر.

924 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الفاء بن سليمان عن أبيه عن سيار الشامي قال قيل لأبي الدرداء ولمن خاف مقام ربه جنتان وإن زنى وإن سرق قال إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق.

925 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات.

مكتبة مشكاة الإسلامية

926 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن زيد بن شراحة قال بلغني ان الله لما خلق الجنة وخلق ما فيها من الكرامة والنعيم والسرور وخلق ثمارها ألين من الزبد واحلى من العسل قالت رب لم خلقتني قال لأسكنك خلقا من خلقي قالت رب اذا لا يدعني أحد إذا يدخلني كل احد قال كلا إني أجعل سبيلك في المكاره

قال وخلق جهنم وخلق ما فيها من الهوان والعذاب وخلقها أشد ظلمة من الليل وأنتن من الجيفة قالت رب لم خلقتني قال لأسكنك خلقا من خلقي قالت رب اذا لا يقربني أحد قال كلا إني اجعل سبيلك في الشهوات.

927 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال ان الله يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ أفضل أو قال اطيب منه وأكرم قال وقال ما من عبد يضع صدعة للفراس وهو يذكر الله تعالى إلا كتب ذاكرا حتى يستيقظ متى ما استيقظ.

928 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل اذكروني اذكركم قال اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي أخرجه الطبري من طريق المصنف.

929 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث قال يقول الله تعالى اذا شغل عبدي ثناؤه على عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين

930 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح يرجع بها أحدكم الى اهله في.

931 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وأخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهباً.

932 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد الجريري قال بلغنا عن كعب الأحبار أنه قال والذي نفس كعب بيده ان لسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر دوبا حول العرش كدوى النحل يذكرن بصاحبهن والعمل الصالح في الخزائن.

مكتبة مشكاة الإسلامية

933 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف قال قال كعب ان للكلام الطيب حول العرش دوبا كدوي النحل يذكرن بصاحبهن

934 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان يقول لنا قولوا الله أكبر الله أكبر اللهم ربنا لك الحمد أنت أعلى وأجل أن تتخذ صاحبة أو ولدا أو يكون لك شريك في الملك ولم يكن لك ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم يقول والله لتكتبن هؤلاء والله لا تترك هاتان والله ليكونن هؤلاء شفعاء صدق لهاتين.

935 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني عمرو بن قيس أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه و سلم يقول قال رجل يا رسول الله أي العمل أفضل قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله.

936 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثت عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن النبي صلى الله عليه و سلم قال قيل لي أو أوحى الى اعلم أن الساعة التي لا تذكرني فيها ليست لك ولكنها عليك.

937 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسافر قال حدثنا فضيل بن عمرو قال لقي رسول الله رجل من أصحابه فقال كيف أصبحت فقال صالحا قال كيف أصبحت قال صالحا قال كيف أصبحت قال بخير أحمد الله تعالى قال هذا الذي أردت منك.

938 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا.

939 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما من ميت يموت الا عرض عليه أهل مجلسه إن كل من أهل الذكر فمن أهل الذكر وإن كان من أهل الله فمن أهل الله.

940 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال أخبرنا هشام بن سعد قال سمعت محمد القرظي يقول كان نوح اذا اكل قال الحمد لله واذا شرب قال الحمد لله واذا لبس قال الحمد لله واذا ركب قال الحمد لله فسماه الله عبدا شكورا.

مكتبة مشكاة الإسلامية

941 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى أنه

كان عبدا شكورا قال لم ياكل شيئا قط إلا حمد الله تعالى ولم يشرب شيئا قط إلا حمد الله تعالى ولم يمش ممشى قط إلا حمد الله تعالى ولم يبطش بشيء قط إلا حمد الله تعالى فأثنى الله تعالى عليه إنه كان عبدا شكورا.

942 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام أن موسى صلوات الله عليه قال لربه عز وجل يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك قال يا موسى لا يزال لسانك رطبا من ذكرى.

943 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مجلس فرجع نظره الى السماء ثم طأطأ ثم رفعه فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله تعالى يعني أهل مجلس أمامه فنزلت عليهم السكينة يحملها الملائكة كالقبة ولما دنت منهم تكلم رجل منهم باطل فرفعت عنهم.

944 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الاغر عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده أخرجه مسلم

945 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا وهيب أو قال عبد الوهاب بن الورد قال ما اجتمع قوم في مجلس او ملاً إلا كان أولاهم بالله الذي يفتتح بذكر الله عز وجل حتى يفيضوا في ذكره وما اجتمع قوم في مجلس او ملاً إلا كان أبعدهم من الله الذي يفتتح بالشر ثم يخوضوا فيه.

946 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قال تطيعونه.

947 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الزبير بن سعيد قال سمعت صفوان بن سليم يقول لرجل يقال له الغاضري صاحب مضاحيك وأتاهم في مجلس ابن المنكدر والقوم يتحدثون فرماهم بكلمة قال فكأنهم ثم عادوا لحديثهم ثم رماهم بكلمة فقال صفوان إنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من أحد إلا ومعه ملك يوحى اليه وشيطان يوحى اليه وهو من

الغالب عليه منهما فيقول الملك لوليه اذكر فله أجره ومثل أجر من ذكره بذكره ولا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً ويقول الشيطان لوليه أشغب فعليه إثمه وإثم من شغب بشغبه ولا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً فلا تأثم وتؤثمنا

948 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال وأخبرنا أيضا يعني الزبير بن سعيده عن صفوان بن سليم عن عطا ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بكلمة ليضحك به القوم يهوى بها من أبعد من الثريا قال ابن صاعد لا أعلم روى هذا الحديث إلا ابن المبارك بهذا الاسناد.

949 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قراءة على محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول أن أبا الدرداء كان يقول من الناس مفاتيح للخير ومغاليق للشر ولهم بذلك أجر ومن الناس مفاتيح للشر ومغاليق للخير وعليهم بذلك إصر وتفكر ساعة خير من قيام ليلة قال ابن صاعد تفرد به ابن المبارك غريب الاسناد صحيح.

950 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه يا بني اذا اتيت نادى قوم فارمهم بسهم الاسلام يعني السلام ثم اجلس الى ناحيتهم فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا فان أفاضوا في ذكر الله فأجر سهمك معهم فان أفاضوا ذلك فتحول عنهم الى غيرهم

951 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا المسعودي عن عون ابن عبد الله أنه كان يقول لابنه يا بني كن ممن نأيه عن نأى عنه يقين ونزاهة ودنوة ممن دنا منه لين ورحمه ليس نأيه بكبر ولا عظمة ولا دنوه بخدع ولا خلافة يقتدى بمن قبله فهو امام لمن بعده ولا يعجل فيما رأبه ويعفو اذا تبين له يغمض في الذي له ويزيد في الحق الذي عليه لا يعزب حلمه ولا يحضر جهله الخير منه مأمول والشر منه مأمون إن زكى خاف مما يقولون واستغفر لما لا يعلمون لا يغرّه ثناء من جهله ولا ينسى إحصاء من علمه يقول ربي أعلم بى من نفسى وأنا أعلم بى من غيرى فهو يستبطن نفسه في العمل ويأتى ما أتى من الاعمال الصالحة على وجل إن عصته نفسه فيما كرهت لم يطعها فيما أحبته يبيت وهو يذكر ويصبح وهمته أن يشكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما أصاب من الفضل والرحمة لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتفم شهادته الأعداء ولا يعمل بشيء من الخير رياء ولا يدع شيئاً منه حياء إن كان فى الذاكرين لم يكتب من الغافلين وإن كان فى الغافلين كتب فى الذاكرين لأنه يذكر حين لا يذكرون ولا يغفل حين يذكرون زهادته فيما ينفذ ورغبته فيما يخلد فيصمت ليسلم ويخلو ليغتم وينطق ليفهم ويخالط ليعلم ولا ينصب للخير وهو يسهو ولا يستمع له وهو يلغو مجالس الذكر مع الفقراء أحب اليه من مجالس اللغو مع الأغنياء ولا تكن

مكتبة مشكاة الإسلامية

يا بنى ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب وينسى اليقين فيما رجا
وطلب يقول فيما ذهب لو قدر شيء كان ويقول فيما بقى ابتغ أيها الانسان
مطمئن لا يثق من الرزق بما قد تضمن له تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها
على ما يستيقن يتمنى المغفرة ويعمل فى المعصية كان في اول عمره في
غفلة وغرة ثم ابقى وأقيل العثرة فاذا هو فى آخره كسل ذو فترة طال عليه
الأمل ففتر وطال عليه الأمد فاغتر وأعذر اليه فيما عمر وليس فيما عمر
بمعذر عمر فيما يذكر فيه من يتذكر وهو من الذنب والنعمة موقر إن أعطى
لم يشكر وإن منع قال لم يقدر أساء العبد واستكبر الله أحق أن يشكر وهو
أحق أن لا يعذر يتكلف ما لم يؤمر ويضيع ما هو اكبر يسأل الكثير وينفق
اليسير فأعطى ما يكفى ومنع ما يلهى فليس يرى شيئاً يغنى الا غناء يطغى
يعجز عن شكر ما أعطى ويبتغى الزيادة فيما بقى يستبطنه نفسه في شكر
ما أوتى وينسى ما عليه من الشكر فيما وقى ينهى ولا ينتهى وبامر بما لا
يأتى يهلك في بغضه ولا يقصد في حبه يغره من نفسه حية ما ليس عنده
ويبغض على ما عنده مثله يحب الصالحين ولا يعمل

عملهم ويبغض المسيئين وهو أحدهم يرجو الأجر في بغضه على ظنه ولا
يخشى المقت في اليقين من نفسه لا يقدر من الدنيا على ما يهوى ولا يقبل
من الآخرة ما يبقى إن عوفي حسب أنه قد تاب وإن ابتلى عاد إن عرضت له
شهوة قال يكفيك العمل فوقع وإن عرض له العمل كسل ففتر وقال يكفيك
الورع لا يذهبه مخافته الكسل ولا تبعثه رغبته على العمل مرض وهو لا
يخشى أن يمرض ثم يؤخر وهو يخشى أن يقبر ثم لا يسعى فيما له خلق
يزعم أنما تكفل له به من الرزق يشغل عما فرغ له من العمل يخشى الخلق
في ربه ولا يخشى الرب في خلقه يعوذ بالله ممن هو فوقه ولا يريد أن يعيد
بالله ممن هو تحته ولا يخشى الموت ولا يرجو الفوت ثم يأمن ما يخشى وقد
أيقن به ولا بأس مما يرجوا وقد أوئس منه يرجو نفع علم لا يعمل به وبأمن
ضر جهل قد أيقن به يضجر ممن تحته من الخلق وينسى ما عليه فيه من
الحق ان ذكر اليقين قال ما هكذا من كان قبلكم فان قيل أفلا تعمل مثل
عملهم قال من يستطيع أن يكون مثلهم كأن النقص لم يصبه معهم يخاف
على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه ما يبسر من عمله تبصره العورة من
غيره ويغفلها من نفسه ويلين ليحسب أن عنده أمانة وهو يرصد الخيانة
يستعجل السيئة وهو في الحسنة

خفف عليه الشعر وثقل عليه الذكر واللغو مع الأغنياء أحب اليه من الذكر مع
الفقراء يعجل النوم ويؤخر الصوم فلا يبيت قائماً ولا يصبح صائماً يصبح وهمه
التصبح من النوم ولم يسهر وبمسى وهمه العشاء وهو مفطر إن صلى
اعترض وإن ركع ربح وإن سجد نقر وإن جلس شجر وإن سأل ألحف وإن
سئل سوف وإن حدث حلف وإن حلف حنث وإن وعظ كلح وإن مدح فرح
طلبه شر وتركه وزر ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل وليس لها في
الاحسان فضل يميل لها ويحب لها منهم العدل يرى له في العدل سعة ويرى
عليه فيه منقصة اهل الخيانة له بطانة واهل الأمانة له علاوة ثم يعجب من
أن يفشو سره ولا يشعر من أين جاء ضره ان سلم لم يسمع وان اسمع لم
يرجع ينظر نظر الحسود ويعرض اعراض الحقود ويسخر بالمقبل ويأكل
المدبر ويرضى الشاهد ويسخط الغائب ويرضى الشاهد بما ليس فيه
ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه من اشتهاى زكى ومن كره قفا جرى على

مكتبة مشكاة الإسلامية

الخيانة وبريء من الأمانة من أحب كذب ومن أبغض خلب يضحك عجب
ويمشي الأرب لا ينجو منه من جانب ولا يسلم منه من صاحب إن حدثته ملك
وإن حدثك غمك وإن سؤته سرك وإن سررتك سرك وإن

فارقك أكلك وإن باطنته فجعلك وإن باعدته بهتك وإن وافقته حسدك وإن
خالفته مقتك يحسد أن يفضل ويزهّد أن يفضل يحسد من فضله ويزهّد أن
يعمل عمله ويعجز عن مكافأة من أحسن إليه ويفرط فيمن يغي عليه له
الفضل في الشر وعليه الفضل في الآجر فيصبح صاحبه في آجر ويصبح منه
في وزر إن أفيض في الخير كزم يعني سكت وضعف واستسلم وقال
الصمت حلم فهذا ما ليس له به علم وإن أفيض في الشر قال يحسب بك
عني فتكلم فجمع بين الأروى والنعام وبين الخال والعم والأم قال ولاءم ما
يتلاءم له لا ينصت فيسلم ولا يتكلم بما لا يعلم يخاف زعم أن يتهم ونهمته إذا
تكلم يغلب لسانه قلبه ولا يضبط قلبه قوله يتعلم المرء ويتفقه للرباء وبكن
الكبرياء فيظهر منه ما أخفى ولا يخفى منه ما أبدى يبادر ما يفنى ويواكل ما
يبقى يبادر الدنيا ويواكل التقوى

952 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن داؤد بن شابور قال سمعت
شهر بن حوش يقول قال لقمان لابنه يا بني لا تتعلم العلم لتباهي به العلماء
وتباري به السفهاء وتماري به في المجالس ولا تترك العلم زهادة فيه ورغبة
في الجهالة إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم فإن تك عالما ينفعك
علمك وإن تك جاهلا يزيدوك علما ولعل الله تعالى أن يطلع اليهم برحمة
فيصيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإن تك
عالما لا ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا أو قال غيتا ولعل الله تعالى
يطلع اليهم بسخطه فيصيبك بها معهم.

953 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إبراهيم بن نشيط الوعلاني قال حدثنا الحسن بن
ثوبان إن أبا مسلم الخولاني دخل المسجد فنظر الى نفر قد اجتمعوا جلوسا
فرجا أن يكونوا على ذكر على خير والحاصل اليهم فاذا بعضهم يقول قدم
غلام لي فاصاب كذا وكذا وقال الآخر قد جهزت غلامي فنظر اليهم فقال
سبحان الله هل تدرون يا هؤلاء ما مثلي ومثلكم كمثل رجل أصابه مطر غزير
وابل فالتفت فاذا هو بمصراعين عظيمين فقال لو دخلت هذا البيت حتي
يذهب عني أذى هذا المطر فدخل فاذا بيت لا سقف له جلست اليكم وأنا
ارجو ان تكونوا على خير على ذكر فاذا أنتم اصحاب دنيا فقام عنهم أخرجه
ابو نعيم من طريق المصنف

▲ باب فضل ذكر الله عز وجل .

954 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن
الحسن المروزي أبو عبد الله بمكة قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال
أخبرنا جرير بن حازم عن الجريري قال مر صلة بن أشيم على الحي وهم
جلوس في مسجدهم فقال ألا تخبروني عن سفر لنا خرجوا يؤمون أرضا

مكتبة مشكاة الإسلامية

فجعلوا ينامون الليل ويجورون النهار متى تراهم يبلغون الأرض التي يؤمون قيل لأمتي فضرب دابته فجعل القوم يقولون أتدرون ما قال لكم أبو الصهباء والله ما ضرب هذا المثل الا لكم.

955 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا وهيب قال جاء رجل الى وهب بن منبه فقال ان الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه فحدثت نفسي أن لا اخالطهم فقال لا تفعل لا بد للناس منك ولا بد لك منهم فلهم اليك حوائج ولك اليهم حوائج ولكن كن فيهم اصم سمعا واعمى بصرا سكوتا نطوقا.

956 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا اسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها حدثته قالت حدثنا أبو هريرة ونحن في بيت هذه تعنى أم الدرداء أنه سمع رسول الله صلى عليه وسلم يآثر عن ربه أنه قال أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفثاه أخرجه البخاري في الأدب المفرد.

957 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صفوان بن عمرو قال حدثني شريح بن عبيد و عبد الرحمن ابن جبير بن نفيير أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوما ان ربكم يقول ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وان كان مكافئا قرنه.

958 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مبارك بن فضالة سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان لله عبادا اذا رؤوا ذكر الله تعالى.

959 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي عمران ان رجلا أعتق مائة رقبة في ماله فذكر ذلك بعض جلساء ابن مسعود له فدعا له بخير وقال ألا أخبركم بأفضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل والنهار وأن لا يزال لسان أحدكم رطبا من ذكر الله.

960 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن أبي سليمان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال ما عمل عبد من عمل أنجى له غدا من ذكر الله تعالى

961 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي اسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوما مجلسا لم يذكروا الله فيه الا كان عليهم ترة وما مشى أحد ممشى لم يذكر اسم الله عز وجل الا كان عليه ترة أخرجه أحمد

مكتبة مشكاة الإسلامية

في مسنده يتلوه في الثامن انشاء الله عبد الله أخبرنا سفيان عن صالح بن نهان تم الجزء السابع.

الجزء الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم .

962 أخبرنا الشيخ الثقة العالم الجليل لصاحب أبو علي حسين بن محمد بن حسين ابن ابراهيم لقابض المقدسي غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان عن صالح بن نهان مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم.

963 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي علقمة عن

أبي هريرة قال أن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله كما تتراءون النجوم في السماء بقدر ما يذكر الرجل فيه فكذلك يرونه.

964 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا مالك بن دينار عن الحسن أن عمرا بن الخطاب كان في أزاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من آدم.

965 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هيثم بن جميل قال حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان ان العلاء بن زياد كان قوت على نفسه رغيفا كل يوم وكان يصوم حتى يخضر ويصلى حتى يسقط فدخل عليه أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن فقالا إن الله لم يأمر بك بكل هذا قال إنما أنا عبد مملوك ولا أدع من الاستكانة شيئا الا جئته.

966 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال اشتكى سلمان فدخل عليه سعد يعوده فبكى سلمان فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله قال والله ما أبكى حبا للرجعة اليكم ولا حرصا على الدنيا قالوا فمه قال إن رسول الله

مكتبة مشكاة الإسلامية

عهد الينا عهدا فلم أنته اليه أنا ولا أنتم قالوا وما هو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب فلم انته اليه أنا ولا أنتم أما أنت ايها الأمير فاذكر الله ثم همك اذا هممت واذكر الله ثم لسانك اذا حكمت واذكر الله ثم يدك اذا قسمت قوموا عني.

967 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن مورك العجلي عن بعض أصحابه ممن أدرك سلمان قال دخلنا على سلمان في وجعه الذي مات فيه فيكى فقلنا ما يبكيك يا أبا عبد الله قال والله ما أبكى صباة اليكم ولا ضنا بصحبتكم ولكن أبكى لعهد عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينفذ به قال ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب فلم نرض بذلك حتى جمعنا ما ترون قال يهزموا أبصارنا في البيت فلم نر الا إكافا وقرطاطا والقرطاط البرذعة التي يكون تحت الاكاف.

968 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد بن أبي حميد قال حدثنا حفص بن عبيد الله ابن يروي بن مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه.

969 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت كان يأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصباح ولا غيره قال قلنا أي أمه فبم كنتم تعيشون قالت بالأسودين التمر ظاهرا.

970 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قالوا يا رسول الله وكيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته.

971 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن يروي بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالوا يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس بكراهية الموت لكن المؤمن اذا حضر موته جاءه البشير من الله بما يرجع اليه فليس شيء أحب اليه من لقاء الله فأحب الله ثم ذلك لقاءه وإن الفاجر أو قال الكافر اذا حضر جاءه ما هو صائر اليه من الشر وما يلقي من الشر فكره لقاء الله وكره الله لقاءه.

972 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا الأعمش عن خيثة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق قال عبد الله بن

مكتبة مشكاة الإسلامية

مسعود من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه فقالت عائشة يرحم الله أبا عبد الرحمن حدث بأول الحديث ولم تسأله عن آخره إن الله إذا أراد بعبد خيرا قبض له قبل موته بعام ملكا فسدده ووقفه حتى يقول الناس مات فلان خيرا ما كان وإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهوع بنفسه أو قال تهوعت نفسه فذاك حين أحب لقاء الله وأحب لقاءه فإذا أراد الله بعبد شرا قبض له قبل موته بعام شيطانا فافتنته حتى يقول الناس مات فلان شرا ما كان فإذا حضر ورأى ما ينزل عليه من العذاب تبلع نفسه فذاك حين كره لقاء الله وكره لقاءه.

973 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن ثابت عن يروي بن مالك أن

النبى صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت وصار مثل الفرخ فقال رسول صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه فهلا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا الله فشفاه.

974 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال قال مسروق ما أسى من الدنيا على شيء إلا على السجود لله عز وجل.

975 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي قالا أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق قال حج مسروق فما نام إلا ساجدا.

976 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان وشعبة عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال مع كل فرحة ترحه.

977 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن غيلان عن يعلى بن

الوليد قال لقيت أبا الدرداء فقلت ما تحب لمن تحب قال الموت قلت فإن لم يمت قال يقل الله ماله وولده.

978 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول لو كانت نفسي بيدي لأرسلتها قال عبد الرحمن وسمعته يعني سفيان يقول ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب الي من نفسي.

مكتبة مشكاة الإسلامية

979 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته فقالت كان يكون في مهنة أهله فاذا عملا الصلاة خرج فصلى.

980 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المعروف والمنكر لخليقتان تنصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيبشر أهله وأما المنكر فيقول اليكم واليكم ولا يستطيعون له الا لزوما

981 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي وقال ويل له ويل له أمر هذا بالسجود فأطاع فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلى النار.

982 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا الأعمش عن شقيق البلخي قال كنت فى جيش فمررنا بأجمة مخيفة فاذا رجل فيها نائم وفرسه يدور حوله فأيقظناه وقلنا له أما تخاف في هذه الأجمة قال إنى استحي من ربي عز وجل أن يعلم أنى أخاف شيئاً دونه.

983 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بجدي ميت فقال أيكم يسره أن هذا له بدرهم قالوا يا رسول الله مامنا احد يحب ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله للدينا أهون على الله من هذا عليكم.

984 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتخذنا لك شيئاً ترتفع عليه تكلم منه الناس فقال

لا أزال بينكم تطأون عقبى حتى يكون الله يرفعني ثم قال لا ترفعوني فوق حقي فان الله تعالى اتخذني عبداً قبل ان يتخذني رسولا.

985 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال ان المؤمن جمع احسانا وشفقة وان المنافق جمع إساءة وأما وتلا هذه الآية ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون وقال المنافق انما اوتيته على علم عندي.

مكتبة مشكاة الإسلامية

986 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني يونس عن الحسن قال قال أبو الصهباء صلة بن أشيم طلبت الدنيا مظان حلالها فجعلت لا أصيب منها الا قوتا أما أنا فلا أعيل فيها وأما هي فلا تتجاوزني فلما رأيت ذلك قلت أي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكذب.

987 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا يزيد بن زريع واسماعيل بن ابراهيم قالا حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين أتيته فقلت والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد أولئك يعني الأصابع ألا أتيتك ولا أتى دينك فجمع بهز بين كفيه وقد جئت امرأ لا اعقل شيئا إلا ما علمني الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وإني أسألك بوجه الله بما بعثك ربك إلينا قال قال بالاسلام قلت وما آيات الاسلام قال تقول نقول أسلمت وجهي لله وتخلت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وكل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل الله من مسلم أشرك بعد ما يسلم عملا وتفارق المشركين الى المسلمين مالي أمسك بحجزكم عن النار ألا وإن ربي تبارك وتعالى داعي وسائلي هل بلغت عبادي وإني قائل رب قد بلغتهم فليبلغ الشاهد الغائب ثم إنكم مدعوون مفداهم أفواهمكم بالفداهم ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه وكفه قال قلت يا رسول الله هذا ديننا قال هذا دينكم وأينما تحسن يكفك.

988 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال قال أبو الدرداء من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومجلسه ثم قال أبو الدرداء قاتل الله الشاعر حين يقول عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه.

989 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال ان المؤمن لا يصح

الا حزينا ولا يمسي ألا حزينا قال وكان الحسن قلما تلقاه إلا وكأنه رجل قد أصيب بمصيبة حديثا.

990 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال قال نبي الله ص والذي نفسي بيدي لا يدخل الجنة إلا رحيم قالوا كلنا رحماء قال ليس برحمة أحكم خويصته حتى يرحم الناس قال اسماعيل قال يونس بيده كأنه يريد العامة.

991 أخبركم أبو عمر بن حيوبة قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل قال حدثنا يونس قال قال لقمان يا بني قد حملت الجنود والحديد وكل حمل ثقيل ولم أحمل شيئا هو أثقل من جار السوء.

مكتبة مشكاة الإسلامية

992 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الفاء بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت المستورد أخا بني فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار بأصبعه والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه السباحة أو السبابة في اليم فلينظر بما يرجع.

993 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال

سمعت عبد الله بن مسعود يقول والله ان الرجل ليتكلم بكلمة في الرفاهية يضحك بها جلساءه فترديه ابعده ما بين السماء والأرض.

994 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

995 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويلعق أصابعه وياكل على الارض ويقول انما انا عبد أكل كما ياكل العبد.

996 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال كانوا يقولون ان الشيطان يقول كيف يغلبني ابن آدم إذا رضى كنت في قلبه وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه.

997 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب وجدنا خير عيشنا بالصبر.

998 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه قال قال عمر تعلمن أن الطمع فقر حاضر وأن اليأس غني حاضر ومن أيس عن شيء استغنى عنه.

999 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل أربعة رجل آتاه الله علما وآتاه مالا فهو يعمل بعلمه في ماله ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت مثل ما يفعل فلان فهما في الأجر سواء ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يمنع من حقه وينفقه في الباطل ورجل لم يؤته الله علما

مكتبة مشكاة الإسلامية

ولم يؤته مالا فهو يقول لو ان الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فلان فهما في الوزر سواء.

1000 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان هجاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان ينام عليه بالليل من آدم حشوها ليف .

1001 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن مجالد عن الشعبي قال كان فراش على ليلة بني بفاطمة رضوان الله عليهما جلد كبش .

1002 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن رجل عن ابن عمر أنه أتاه ابن له فقال اكسني ازارا فقال انكس إزارك ولا تكونن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم .

1003 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن بكير عن عكرمة عن ابن عباس أنه أتاه رجل به جذام قال فدفعته فقال ما يدريك لعله خير منك .

1004 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن زبيد قال قال عبد الله الفرج والروح في اليقين والرضى والغم والحزن في الشك والسخط .

1005 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن أبي عدي قال حدثنا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط عن أبي معشر عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود وددت أن حسناتي فضلت سيئاتي مثقال مثقال ذرة ولو وقفت بين الجنة والنار لا أدري إلى أيتهما أصير ثم قيل لي تمنه لتمنيت أن أكون ترابا .

1006 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن قال عيبه يقول عاش الناس برهة من دهرهم وإن الرجل ليعظم غيبة أو قال سمية أخيه شك ابن صاعد ودرهمه وسوطه أن يجده ملقى في الطريق حتى يردّها عليه فبينما هم كذلك إذ طعن الشيطان طعنة فنفرت القلوب فصارت وحشا فإذا هو يستحل دمه وماله وهو بالأمس يحرم غيبته أو قال عيبته وديناره ودرهمه .

1007 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال جلست مع عبد الله بن عمرو بن العاص في الحجر فذكر حديثا ثم قال ابكوا فان لم تجدوا بكاء فتباكوا والذي نفسي بيده لو انكم تعلمون العلم لصرخ احدكم حتى ينقطع صوته وصلّى حتى ينكسر صلبه .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1008 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فلهاذا عن كثرة المال لكن فلهاذا غنى القلب .

1009 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه يذج ويوقف بين يدي ربه تبارك وتعالى فيقول ألم أعطك ألم أخولك ألم أرزقك فيقول بلى يا ربي قد جمعتهم وثمرتهم فدعني أرجع إليك به فيقول ماذا قدمت منه فلا يجد شيئاً قدمه فيسأل الرجعة فلا يرجع .

1010 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن عمر بن الرحمن بن دلاف المزني عن أبيه عن بلال بن الحارث وكانت له البغوي أنه سمع عمر بن الخطاب يقول لا يغرنكم صلاة امرئ ولا صيامه ولكن انظروا من إذا حدث صدق وإذا اتهم أدى وإذا أشفى ورع

1011 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ولكن ليقل اللهم آخيني ما كانت الحياة خير لي وتوفني إذا كانت الوفاة خير لي .

1012 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا بشر بن السري قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري قال حماد ولا أعلمه الا رفعه قال اذا اصبح ابن آدم كفرت جوارحه للسانه فقالت اتق الله فينا فانك اذا استقمتم استقمنا وإن اعوججت اعوججنا .

1013 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن كثير المصيبي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية بينما رجل يسير على دابته فعثر به الحمار فقال تعست فقال صاحب اليمين ما هي بحسنة فاكتبها وقال صاحب الشمال ما هي بسيئة فأوحى إلى صاحب الشمال إنما ترك صاحب اليمين فاكتبه

1014 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا حجاج عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخلص لله العبادة أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه .

1015 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن المسعودي عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن مسعود اقرأ قال يا رسول الله اقرأ وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمع من غيري فقرا سورة النساء حتى إذا بلغ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد جئنا بك على هؤلاء كلاهما استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كلاهما عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد .

1016 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن جدته أسماء بنت أبي بكر قال قلت لها كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون إذا قرء عليهم القرآن قالت كانوا كما نعتهم الله تدمع أعينهم وتقشع جلودهم قال فإن ناسا إذا قرء عليهم القرآن خر أحدهم مغشيا عليه قالت أعوذ بالله من الشيطان .

1017 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا يونس عن عبد الله الهجيمي قال ابن صاعد والناس يقولون عبد ربه الهجيمي عن سليم بن جابر أو جابر بن سليم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع أصحابه فقلت أيكم النبي فاما أن يكون أو ما إلى نفسه وإما أشار إليه القوم فإذا هو محتب ببرد قد وقع هديها على قدميه فقلت يا رسول الله إني سائلك عن أشياء فعلمني قال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في اناء المستسقى وإياك والمخيلة فإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتم فعيرك بأمر يعلمه فيك فلا تغيره بأمر تعلمه فيه فيكون لك اجره وعليه إثمه ولا تسبب أحدا .

1018 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن يروي بن مالك قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال ما أعددت لها فكأنه لم يذكر كثيرا إلا أنه قال إني أحب الله ورسوله قال فانك مع من تحب .

1019 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفاء بن سليمان قال أنبأنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقال رسول الله إلى الصلاة فلما قضى الصلاة قال أين السائل عن الساعة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام أو قال ما أعددت لها كبير عمل إلا أنني أحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب أو قال أنت من أحببت قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بها .

1020 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لله مائة رحمة واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا وتسع وتسعون ليوم القيامة .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1021 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره إلى خشبة فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا فبنوا له منبرا إنما كان عتبتين فتحول من الخشبة إلى المنبر فحنت والله الخشبة حينئذ الواله فقال أنس أنا والله في المسجد أسمع ذلك والله ما زالت تحن حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر ومشى إليها فاحتضنها فسكنت فبكى الحسن وقال يا معشر المسلمين الخشب نحن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليه أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا إليه .

1022 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سعيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر الله عز وجل حتى يظن المنافقون انكم مراؤون .

1023 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن سمع عطاء يقول ان الصاعقة لا تصيب لله ذاكرا .

1024 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا داؤد بن قيس عن زيد بن أسلم قال خرج عمر بن الخطاب

ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فاذا عجوز تطرق شعرا لها لتغزله اي تنفثه بقدرح لها وهي تقول علي محمد صلاة الأبرار صلى عليك المصطفون الأخيار قد كنت قواما بكى الأسحار يا ليت شعري والمنايا أطوار هل تجمعني وحببيي الدار تعني النبي صلى الله عليه وسلم والحاصل عمر يبكي فما زال يبكي حتى قرع الباب عليها فقالت من هذا قال عمر بن الخطاب قالت ما لي ولعمر وما يأتي بعمر هذه الساعة قال افتحي رحمك الله ولا بأس عليك ففتحت له فدخل فقال ردي على الكلمات التي قلت أنفا فردته عليه فلما بلغت آخره قال أسالك أن تدخلني معكما قالت وعمر فاغفر له يا غفار فرضى عمر ورجع .

1025 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب المؤمن من البخل إذا ذكرت عنده فلم يصلي علي صلوات الله عليه وسلم تسليما .

1026 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر أخرجه ابن ماجه .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1027 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمان مولى الحسين بن علي عن عبد الله أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقال أنه جاءني جبرئيل فقال أما يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا .

1028 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زازان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن لله تعالى ملائكة سياحين في الأرض تبلغوني من أمتي السلام .

1029 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن حماد الكوفي قال إن العبد إذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه باسمه

1030 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن أنه إذا قرأ إذا جاء نصر الله قال احتث نبي الله صلى الله عليه وسلم وقورب له فقارب من الله تعالى ما قورب له فالحمد لله الذي أقر عينه وأسرع به إلى كرامته وحيث وعد بحظه .

1031 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة أن ناسا ذكروا أشياء من أمر العبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد شددوا على أنفسهم فشدد عليهم هؤلاء بقاياهم يعني في الديارات والصوامع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت واعتمروا واستقيموا يستقم بكم .

1032 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال قال الله لا ينجو مني عبدي الا بأداء ما افترضت عليه وما يبرح عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه وما تقرب الي بشيء أفضل من النصيحة فاذا فعل ذلك كنت قلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به وبصره الذي يبصر به أجبتة إذا دعاني وأعطيته إذا سألتني وأغفر له إذا استغفرتني .

1033 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا الأعمش عن خيثمة قال قال عبد الله بن مسعود

والذي لا اله غيره ما أعطي عيد مؤمن بعد إيمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى والذي لا اله غيره لا يحسن عبد ظنه بالله الا أعطاه الله إياه وذلك لأن الخير بيده .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1034 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث ألا لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن .

1035 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها ومن عمل سيئة فجزاء مثلها أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا ومن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة أخرجه مسلم

1036 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لله عز وجل مائة رحمة كل رحمة ما بين السماء والأرض فقسم رحمة منها يتراحم بها

الخلائق وآخر تسعا وتسعين رحمة الى يوم القيامة والله تعالى قابض تلك الرحمة فمكملها لأوليائه مائة رحمة .

1037 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان نحوه قال ابن صاعد وقد رفع هذا الحديث أبو معاوية الضير عن داؤد بن أبي هند .

1038 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا أبو معاوية الضير عن داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

1039 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الحجاج بن أبي منيع الرصافي عن جده عن الزهري عن سعيد المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعا وتسعين وأنزل في الأرض جزءا واحدا فيها يتراحم الخلق حتى أن الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية أن يصبه .

1040 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن

مكتبة مشكاة الإسلامية

1041 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال أخبرنا عقبة بن أبي الصهباء قال كان الحسن يفتتح مجلسه وحديثه بأن يقول الحمد لله بالاسلام والحمد لله بالقرآن والحمد لله بمحمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله بالأهل والمال والحمد لله بالمعافاة .

1042 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان سمع يعقوب بن غضبان العجلي يقول أتى رجل ابن مسعود وقد ألم بذنب فسأله فأعرض عنه فلحظه عبد الله أو التفتت إليه فاذا عيناه تذرفان وقال هذا أو ان همك ما جئت له إن للجنة سبعة أبواب كلها تفتح وتغلق الى يوم القيامة الا باب التوبة فإن به ملكا موكلا فاعمل ولا تيأس .

1043 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا مومل قال حدثنا سفيان عن أبي سنان عن يعقوب بن غضبان عن عبد الله أنه قال للجنة سبعة أبواب كلها تغلق باب التوبة فإنه لا يغلق .

1044 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال دخلت مع أبي علي عبد الله مسعود فقال له أبي أسمعت رسول الله يقول الندم توبة قال نعم أخرجه الحميدي في مسنده .

1045 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال ان الله لما لعن إبليس سأله النظرة فأنظره الى يوم الدين قال وعزتك لا أخرج من قلب ابن آدم ما دام فيه الروح قال الله وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام الروح في الجسد .

1046 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان قال احتجب عبد الله ابن عمرو فأرسلنا اليه امرأة فقالت ما الذنب الذي لا يغفره الله عز وجل قال ما من ذنب أو قال ما من عمل يعمله الناس بين السماء والأرض يتوب العبد الى الله منه قبل ان يموت الا تاب الله عز وجل عليه .

1047 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن بعض اشياخه ان مسعر بن فدكي أتى عليا قال فما نزلت في القرآن شديده الا سأله عنها هل لصاحبها توبة فيقول نعم حتى قال و لو أتاني مسعر بن فدكي لأمنتته قال قلت فانا مسعر بن فدكي .

1048 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم قال حدثنا أبو سعد وهو البقال مولى الأنصار عن عبد الله بن

معقل عن ابن مسعود قال من اذنب ذنبا فندم فهي توبته أخرجه الحميدي في مسنده

1049 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عملتم بالخطايا حتى تبلغ الماء ثم تبتم تاب الله عليكم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذبوا بحاء الله يقوم يذبون فيغفر لهم .

1050 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسباط بن محمد قال حدثنا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال اوحى الله عز وجل الى داؤد اتق الله يا داؤد ولا ياخذك الله على ذنب لا ينظر اليك فيه ابدا فتلقاه حين تلقاه ولا حجة لك .

1051 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد بن العوام عن التيمي عن يروي بن مالك قال قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يا بني اسرائيل فقال الله لموسى ماذا قال لك قومك قال يا ربي ما قد علم قالوا هل يصلي ربك قال فأخبرهم أن صلاتي على عبادي أن تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لأهلكتهم .

1052 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال رأى ابراهيم قوما يأتون النمرود الجبار فيصيرون منه طعاما فانطلق معهم فكلما مر به رجل قال له من ربك قال أنت ربي وسجد له وأعطاه حاجته حتى مر به ابراهيم صلى الله عليه وسلم فقال من ربك قال ربي الذي يحيى ويميت قال فأنا احيى وأميت قال فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر فخرج ولم يعطه شيئا فعمد ابراهيم الى تراب فملا به وعاءه ودخل منزله وأمر أهله أن لا يخلوه فوضع رأسه فنام فحلت امرأته الوعاء فاذا اجود دقيق رأت فخيرته فقربتة اليه فقال لها من أين هذا قالت سرقته من الوعاء قال فضحك ثم حمد الله وأثنى عليه .

1053 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال انا نجد ان الله تعالى يقول طوبى لمن اتقاني واكثر ذكرى كيف امر الملائكة فيرفعونه رفعا ويحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله .

1054 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا بشر بن المفضل قال حدثنا ابن عون عن محمد قال كعب لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين هل ترى في منامك شيئا قال فانتهره فقال انا نجد رجلا يرى أمر الأمة في منامه .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1055 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال انا نجد ان الله

تعالى يقول أنا الله لا إله الا أنا خالق الخلق أنا الملك العظيم ديان الدين ورب الملوك قلوبهم بيدي فلا تشاغلوا بذكرهم عن ذكري ودعائي والتوبة الي حتى أعطفهم عليكم بالرحمة فأجعلهم رحمه وإلا جعلتهم نقمة ثم قال ارجعوا رحمكم الله تعالى وموتوا من قريب فإن الله يقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قال ثم قال ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله قال كعب فهل ترون الله تعالى يعاتب الا المؤمنين .

1056 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة أخبره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرف رجل على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله إذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الرياح فوالله لئن قدر علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا قال ففعل ذلك به وقال الله تعالى لكل شيء أخذ منه شيئا اد ما أخذت منه فاذا هو قائم بين يدي الله وقال له عز وجل ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر الله له .

1057 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول بينما رجل فيمن كان قبلكم في قوم كفار وكان

فيما يليهم قوم صالحون فقال الرجل طال ما كنت في كفري والله لآتين هذه القرية يعني الصالحة فأكونن رجلا منهم فانطلق فادركه أجله واحتج فيه الملك والشيطان قال هذا انا اولى به وقال هذا انا اولى به فقيض الله تعالى لهما بعض جنوده فقال قيسوا ما بين القريتين فالى أيتهما كان أقرب فهو من أهلها فقاوسوا ما بينهما فكان أقرب الى القرية الصالحة بشبر فكان منهم .

1058 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال مكتوب في الحكمة بنى لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسيطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء أخرجه الإمام أحمد في الزهد .

1059 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة ومن يشاء الله من اشياخنا قال قال لقمان لابنه يا بني من لا يملك لسانه يندم ومن يكثر المرء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يصحب الصالح يغتم ومن طلب عزا بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم ومن اردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف ومن حب يستحب

مكتبة مشكاة الإسلامية

الدنيا والشرف يستحل غضب الله وغضب الله الذي لا دواء له الا رضوان الله تعالى ومن أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ومن يزهّد في الدنيا يعمل لله تعالى ومن يعمل لله تعالى يأجره الله عز وجل .

1060 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد العزيز بن أبي عثمان قال حدثنا موسى بن عبيدة الرّبذّي عن عبد الله بن دينار قال قال لقمان لابنه يا بني كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم كل يوم يموتون يا بني كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم سراعا الى الوعد يذهبون يا بني انك استديرت الدنيا يوم نزلتها واستقبلت الآخرة فانت الى دار تدنو منها أقرب منك الى الدار التي تباعد عنها .

1061 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول انطلق نبي الله سليمان صلى الله عليه الى البغوي ليغتسل فوضع خاتمه ثم دخل فجاء الشيطان فأخذ الخاتم ثم انطلق الى نهر كثير الماء فرمى به فيه فخرج نبي الله صلى الله عليه من الحمام قال فلقد ذكر لي أنه لم يأوه أحد من الناس ولم يعرف أربعين ليلة وكان يأوى إلى امرأة مسكينة فانطلق ذات يوم فبينا هو قائم على شاطئ نهر اذ وجد سمكة فأتى بها المرأة وقال لها اصنعها فشقتها فاذا هي بالخاتم في جوفها فأخذ الخاتم فجعله في يده فعند ذلك سأل ربه عز وجل فقال رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي أنك أنت الوهاب

1062 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال بينما عمر بن الخطاب يمشي ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبيه بين يديه قوم مرة وتقعده أخرى فقال يا بؤسها من بهذه فقال ابن عمر هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين قال فما لها قال منعها ما عندك قال أفعزت إذ منعها ما عندي أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام على بناتهم والله ما لك عندي إلا ما لرجل من المسلمين وبينى وبينك كتاب الله قال الحسن فخصمه والله .

1063 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري عن أبي عبيد أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فيزداد احسانا وإما مسيئا فيعتب .

1064 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابراهيم بن جميل قال حدثنا حارث بن النعمان عن سعيد بن جبير عن أبي ذر

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ان امامك عقبة كؤودا لا يقطعها الا كل مخيف قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنهم أنا قال إن لم يكن عندك قوت ثلاثة أيام أو إلا قوت ثلاثة أيام فانت منهم .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1065 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله تعالى فحسفنا به وبداره الأرض الآية قال قيل لها خذهم فأخذتهم إلى أعقابهم فقيل لها خذهم فأخذتهم إلى ركبهم فقيل لها خذهم فأخذتهم إلى وأقيد فقيل لها خذهم فأخذتهم إلى أعناقهم فقيل لها خذهم فأخذتهم فذلك قول الله فحسفنا به وبداره الأرض .

1066 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبيد بن عمير قال لما أدرك قوم نوح الغرق كانت منهم امرأة معها صبي لها فلما أدركها الماء رفعت صبيها إلى ركبتيها ولا بلغها الماء رفعته إلى صدرها ولما بلغها الماء رفعته إلى رأسها ولما بلغها الماء قالت به هكذا ورفع وكيع يده فوق رأسه فقال الله تعالى لو كنت راحما منهم أحدا لرحمتها برحمتها الصبي .

1067 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله اعتبروا المنافق بثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوتمن المطلوب ثم قرأ عبد الله ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون .

1068 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن نبي من قبلي جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب فيرعب القوم مني على مسيرة شهر وأرسلت إلى الأبيض والأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد من قبلي وقيل لي سل تعطه فاخترت دعوتي شفاعا لأمتي فهي نائلة منهم إن شاء الله من مات لا يشارك بالله شيئا .

1069 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا يوسف بن موسى العطار قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا أخرجه أحمد في مسنده وذكر الحديث قال ابن صاعد رواه جماعة منهم زهير بن معاوية وغيره كما قال جرير .

1070 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال ما من صباح الا وملكان يناديان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر وملكان يناديان اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا وملكان يناديان يقولان

مكتبة مشكاة الإسلامية

سبحان الملك القدوس وملكان مؤكلان بالصور ينتظران متى يؤمران
فينفخان .

1071 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا يقول القلب بمنزلة الكف
فاذا أذنب الرجل الذنب انقبض حتى قبض اصابعه كلها اصبعا اصبعا ثم يطبع
عليه أن ذلك الربن قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

1072 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا الأحوص بن جواب الضبي قال حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني
عن سلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان سليمان بن
داؤد اذا صلى الغداة طلعت بين عينيه شجرة فيقول لها ما أنت ولأي شيء
طلعت فيقول أنا شجرة كذا وكذا طلعت لكذا وكذا فصلى ذات يوم الغداة
فطلعت بين عينيه شجرة فقال لها

ما أنت ولأي شيء طلعت قالت أنا الخروب طلعت لخراب هذه الأرض قال
فعلم سليمان ان بيت المقدس لن يخرب وهو حي وإن أجله قد اقترب
فسأل ربه تبارك وتعالى أن يعمي على الشياطين موته فمات على عصاه
فسلطت الأرضة على عصاه فسقط فحق على الشياطين أن يأتيها بالماء
حيث تبني شكرا بما صنعت بعصا سليمان .

1073 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا داؤد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان قالوا يا
رسول الله وما الأجوفان قال الفرج والفم واكثر من يدخل الجنة بتقوى الله
وحسن الخلق .

1074 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز
في قول الله تعالى كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل الا ما حرم إسرائيل
على نفسه قال ان يعقوب أخذه وجع عرق النساء فجعل لله عز وجل عليه
وأقسم ألا يأكل من

الداواب العروق كلها قال ففتبع لذلك بنوه العروق .

1075 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا
عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حمزة الزيات عن سعد الطائي حدثه عن
رجل عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا
وزهدنا في الدنيا فكنا من أهل الآخرة واذا خرجنا من عندك أحببنا الدنيا
واشتهيناها وشممنا النساء والأولاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم
تكونون على الحال التي أنتم عليها عندي لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولو
أنكم لا تزنون لجاؤ الله بخلق جديد ليذنبوا فيغفر لهم قال قلت يا رسول
الله مم خلق الخلق قال من الماء قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الجنة
ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الازفر وترابها

مكتبة مشكاة الإسلامية

الزعفران وحبهاؤها اللؤلؤ والياقوت من دخلها ينعم لا يبؤس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام المقسط والصائم حتى يفطر والمظلوم فانها تفتح لها أبواب السماء وترفع فوق الغمام ينظر اليها الرب عز وجل فيقول

وعزتي لأنصرك ولو بعد حين .

1076 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال حدثنا عبد الله بن هبيرة أن أبا هبيرة كان يقول الصلاة قربان والصدقة فداء والصيام جنة إنما مثل الصلاة كمثل رجل أراد من امام حاجة فأهدى له هدية ومثل الصدقة كمثل رجل أسر ففدى نفسه ومثل الصيام كمثل رجل لقي عدوا وعليه جنة حصينة وقال اذا قام العيد يعني إلى الصلاة فانه في مقام عظيم واقف على الله ينجيه ويطرضاه قائم بين يدي الرحمن سبحانه وتعالى يسمع لقبله ويرى عمله ويعلم ما توسوس به نفسه فيقبل على الله سبحانه بقلبه وجسده ثم ليرم ببصره قصد وجهه خاشعا أو ليخفضه فهو أقل لسهولة ولا يلتفت ولا يحرك شيئا بيده ولا برجله ولا شيئا من جوارحه حتى يخلو من صلاته وليبشر من فعل هذا ولا قوة الا بالله عز وجل .

1077 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد في قول الله وقوموا لله قانتين قال من القنوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح

من رحمة الله سبحانه وتعالى قال فكانت العلماء اذا قام أحدهم هاب الرحمن سبحانه وتعالى ان يشد نظره إلى شيء أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبت بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا الا ناسيا ما دام في صلاته .

1078 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليهون علي الموت أن أريتك زوجتي في الجنة .

1079 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال كان اذا حدث عن عائشة رحمة الله عليها قال حدثني المبرأة المصدقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله قال فقلت له فكانت تحسن الفرائض قال لقد رأيت أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض .

1080 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا رجل من أهل المدينة أن عمر بن عبد العزيز قال كان العلماء يهاب أحدهم الرحمن سبحانه وتعالى وبخشع ان يشد النظر بين يديه ما دام يصلي

مكتبة مشكاة الإسلامية

1081 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم ذكره عن أبي قلابة قال قال مسلم بن يسار إنك إذا كنت قائماً بين يدي أمير أحببت أن يراك متخشعاً لينجح لك حاجتك قيل فإين منتهى النظر في الصلاة قال موضع السجود حسن .

1082 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة حدثني ميمون بن جابان قال ما رأيت مسلم بن يسار ملتفتاً في صلاة قط خفيفة ولا طويلة قال ولقد أنهدمت ناحية من المسجد ففزع أهل السوق لهدتها وأنه لفي المسجد في الصلاة فما التفت أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف .

1083 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان قال ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته في الصلاة قال وما يدركم أين قلبي أخرجه أبو النعيم من طريق المصنف .

1084 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال حدثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الدفع وليصل ركعتين وليشع على الله تبارك وتعالى وجل وعلا وليصل على محمد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله إلا الله

الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها يا أرحم الراحمين .

1085 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الخفاف قال حدثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيها لله وحده لا شريك له اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً وأسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين أخرجه الطبراني .

1086 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك والهيثم بن جميل واللفظ للهيثم قال أخبرنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن يروي بن مرفوعاً قال يأتي على الناس زمان يدعوا الرجل للامة فيقول الله ادع لخاصتك أستجب وأما العامة فلا فاني عليهم غضبان .

1087 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن سلمان قال لله تعالى مائة رحمة رحمة واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا وتسعة وتسعين ليوم القيامة

1088 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب قال ما حدثني أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبي بكر إنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر ربه إلا غفر الله تعالى له .

1089 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثني شعبة عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال الأواب الحفيظ الذي يذكر الذنب فيتوب منه .

1090 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله سبحانه وتعالى .

1091 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله ابن قيس أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى باسط يده لِمَسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ وَلِمَسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

1092 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن في قول الله أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال التبديل في الدنيا أبدلهم ومعناه السيء العمل الصالح أبدلهم بالشرك اخلاصا وبالفجور احصانا وسلاما .

1093 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم عن جوبير عن الضحاك قال وأبو بشر عن سعيد في قول الله تعالى انه كان للأوابين عفورا قال هم الراجعون إلى التوبة .

1094 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال هو الرجل يذنب بالذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب .

1095 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن في قول الله تعالى الا اللهم قال اللمة من الذنب ثم يتوب فلا يعود يتلوه إن شاء الله في التاسع قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عاصم

بسم الله الرحمن الرحيم .

1096 اخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبي علي الحسين بن محمد بن الحسين ابن إبراهيم لقابض المقدسي قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد علي بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الجوهري المقنعي ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن عباس بن محمد بن زكريا ابن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد قراءه علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسن المروزي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم قال سمعت زرا يقول أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال ان الملائكة تصنع اجنتها لطالب العلم رضى بما يطلب قلت حك في نفسي المسح على الخفين بعد الغائط والبول وأنت امرؤ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل سمعته يذكر في ذلك شيئاً قال نعم كان يأمرنا اذا كنا سفراً أو مسافرين الا ننزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابة ولكن من غائط أو بول قلت فهل سمعته يذكر في الهوى شيئاً قال نعم بينا نحن نسير معه إذا ناداه أعرابي بصوت له جهوري يا محمد فأجابه بنحو من صوته هاؤم فقال له رأيت رجلاً أحب قوما ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب يوم القيامة فلم يزل يحدثنا حتى قال ان من قبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة يوم خلق السماوات والأرض عرضة مسيرة أربعين عاماً أو قال سبعين عاماً لا يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها أخرجه أحمد في سياق واحد .

1097 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال وأخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال أخبرنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود لا يضر رجلاً لا يشاء عن نفسه إلا القرآن فان كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

1098 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يلبس الثوب المصبوغ بالزعفران أو بالعصفر فكان من يراه لا يدري أمن القراء هو أو من الله .

1099 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال جهدنا بإبراهيم ان نسنده إلى سارية فابى .

1100 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش قال كنت ثم إبراهيم في بيته وهو يقرأ في مصحف فاستاذن رجل فخبأ المصحف فلما خرج قلت له كرهت أن يرى هذا أنا انما نخلو للنظر في المصحف .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1101 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم مثله .

1102 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كان فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته سنة فقد ضل إنني اصوم وافطر واصلي وانام فمن اتبع سنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني .

1103 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى يعني السيناني قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول لا يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه .

1104 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر بن معضدا وأصحابا له خرجوا من الكوفة ونزلوا قريبا يتعبدون فبلغ ذلك عبد الله بن مسعود فأتاهم ففرحوا بمجيئه إليهم فقال لهم ما حملكم على ما صنعتم قالوا أحيينا أن نخرج من غمار الناس نتعبد فقال عبد الله لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم فمن كان يقاتل العدو وما أنا بيارح حتى ترجعوا .

1105 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفى قال حدثنا إسحاق بن سويد عن أبي فاخته مولى جعدة بن هبيرة أن عثمان ابن مظعون أراد أن يجرب أيسطيع السياحة أم لا قال ويعدون السياحة قيام الليل وصيام النهار قال ففعل ذلك حتى ذهلت المرأة عن الخصاب والطيب والكحل ودخلت على بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما لك كأنك مغيبة قالت إنني مشهدة كالمغيبة فعرفت ما تحت ذلك فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بذلك قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ذلك فأرسل الى عثمان بن مظعون فقال ألسنت تؤمن بما تؤمن به قال بلى يا نبي الله بابي وامى يا رسول الله قال فإن كنت تؤمن بما تؤمن به فأسوة ما لك بنا .

1106 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا أبو معاوية الضربير قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود قال قال عثمان بن مظعون يا رسول الله لو أذنت لنا في الاختصاء فاختصينا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصاء أمتي الصيام .

1107 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن جابر بن عبد الله أن شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه

مكتبة مشكاة الإسلامية

في الاختصاص أو قال ائذن لي في الاختصاص فقال صم و سل الله من فضله
أخرجه أحمد كما في الزوائد .

1108 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا إسحاق بن سويد عن صلة بن أشيم
قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقوم الليل فأرسل
إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أربع على نفسك فأبى أن ينتهي وجعل
يقوم الليل فأوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له قد أبى أن ينتهي
فأرسل إليه أن أربع على نفسك فأبى أن ينتهي وجعل يقوم الليل كله
فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم هل عسيت أن تنام عن الصلاة
فسأل عنه ذات يوم فقال هل فلان قالوا لا فأرسل إليه فوجده نائما فدعاه
فقال يا رسول الله فاني انتهى .

1109 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم
قال سمعت الزبير بن العوام يقول أيكم استطاع أن يكون له خبيثة من عمل
صالح فليفعل .

1110 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن
يحيى بن جعدة قال كان يقال اعمل وأنت مشفق ودع العمل وأنت تحبه
عمل صالح دائم وإن قل .

1111 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا عبد الرحمن بن مهران قال حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن
أبي الضحى قال سمعته يقول إن عباد الله الذين لا خوف عليهم وهم لا
يحنون الذين إذا رؤوا ذكر الله .

1112 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير
عن بشداد بن عبد الله أن نفرا من أسلم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
ليستأذونه في الاختصاص فقال عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق مذهب
للأشر .

1113 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا عينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن
بريدة الأسلمي قال خرجت ذات يوم لحاجة فاذا أنا بالنبي صلى الله عليه
وسلم يمشي بين يدي فانطلقنا نمشي جميعا فاذا نحن برجل بين ايدينا
يصلي يكثر الركوع والسجود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أترأه يراني أو
قال يراني قال قلت لله ورسوله اعلم قال فترك يده من يدي وجمع بين
يديه وجعل يصوبهما ويرفعهما ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا
عليكم هديا قاصدا فانه من شاد هذا الدين يغلبه أخرجه الامام أحمد .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1114 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن شداد بن أوس أنه قال حين حضرته الوفاة يا نعايا العرب ثلاثا إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية .

1115 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان لنا حصيرة نبسها بالنهار ونحتجرها بالليل فصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فسمع الناس قراءته فكثروا في المسجد فأشرف عليهم فقال اكلفوا من الأعمال .

ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا قالت وكان أحب الأعمال اليه ادومه وان قل قالت وكان اذا صلى صلاة أثبتها .

1116 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ذكر الله سبحانه وتعالى بالغدو والعشى أفضل من حطم السيف في سبيل الله واعطاء المال سحا .

1117 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عون بن عبد الله عن رجل قال قال عبد الله بن مسعود من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله صعدها ملك أو قال عرج بها ملك فلا يمر بها على ملا من الملائكة الا استغفروا له حتى يحيى بها وجه رب العالمين أخرجه الطبراني .

1118 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر قال سمعت الربيع ابن خثيم يقول من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب فقلت عنم ترويه فقال عن عمرو بن ميمون الأودي فلقيت عمرو بن ميمون فقلت عنم ترويه فقال عبد الرحمن ابن أبي ليلى فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت إن عمرو بن ميمون يروي عنك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب فقال نعم أنا أخبرته أياه فقلت لعبد الرحمن عنم ترويه قال عن أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

1119 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال إذا قال أحدكم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فليقل الحمد لله رب العالمين ثم قرأ مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين .

1120 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا مرحوم بن عبد العزيز وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا مرحوم واللفظ للحسين حدثنا أبو نعامه السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما أجلسكم إلا ذلك قالوا الله ما أجلسنا إلا ذلك قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من أصحابه فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله تعالى ونحمده على ما هدانا من الإسلام قال الله ما أجلسكم إلا ذلك قالوا الله ما أجلسنا إلا ذلك قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكن أتاني جبرئيل فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة .

1121 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين ويعقوب قال حدثنا مرحوم واللفظ للحسين قال حدثنا أبو نعامه السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اقبلنا وأشرقنا على المدينة كبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤوس رواحلكم ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله أخرجه الشيخان .

1122 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن السائب قال ابن صاعد وهو ابن بركة مكى وليس بالكلبى عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كلمة كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة إلا بالله رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه .

1123 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عبدي بن عمير قال تسيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهباً .

1124 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب أو قال رقبة أخرجه أحمد في مسنده كما في الزوائد .

1125 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الثقفى عن داؤد عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي بمثله إلا أنه لم يقل فيه بيده الخير .

1126 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن

مكتبة مشكاة الإسلامية

جبير بن نغير عن أبيه عن أبي الدرداء قال الذين لا تزال السننهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون .

1127 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال سمعت سفيان يعني ابن عيينة يقول لولا ما عمى الله عليكم من تسبيح خلقه ما تقاررتم قيل لسفيان من ذكره قال مسعر .

1128 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قال معاذ بن جبل لأن اذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحب إلي من أن احمل على جيات الخيل في سبيل الله .

1129 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان عن ليث قال قال أبو الدرداء ألا أخبركم بخير أعمالكم وأرفعها في درجاتكم وأزكاها ثم مليكمم وخير من إعطاء الذهب والفضة وخير لكم من قتال عدوكم وخير لكم من أن يضرب أحدكم بسيفه حتى ينقطع قالوا بلى قال ذكر الله عز وجل .

1130 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا داؤد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر أمره يكثر من قول سبحان الله ويحمده أستغفر الله وأتوب إليه فقلت يا رسول الله ما لي أراك تكثر من قول سبحان الله ويحمده أستغفر الله وأتوب قال إن ربي أخبرني أنني سأرى علامة في امتي وأمرني إذا رأيت تلك العلامة أن اسبح بحمده واستغفره فقد رأيتها إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا .

1131 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفى عن داؤد عن عامر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

1132 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن داؤد عن عامر عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

1133 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال عثمان لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله تعالى .

1134 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال إن الله قسم بينكم ارزاقكم وإن الله تعالى يعطي المال من يحب ومن لا يحب لا يعطي الايمان إلا من يحب فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان فمن بخل بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده وتضبطه

مكتبة مشكاة الإسلامية

الليل أن يسأهره فليستكثر من قول سبحان والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

1135 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي عن مكحول قال من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر الله له وإن كان فارا من الزحف .

1136 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى عن رجل من المهاجرين أعجبني زهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا ربكم فإني استغفر الله في اليوم مائة مرة قال حميد فقلت لأبي بردة استغفر الله أو استغفر الله وأتوب إليه قال لا أدري .

1137 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا كثير بن سليم المدائني قال سمعت أنس بن مالك يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله إني ذربت اللسان وأكثر ذلك على أهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فإين أنت من الاستغفار فإني استغفر الله في اليوم واللييلة مائة مرة .

1138 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأستغفر الله وأتوب إليه في كل يوم مائة مرة .

1139 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحى أو قال وهو يصلي الضحى حصين يشك فسمعتة يقول مائة مرة اللهم أغفر لي وارحمني قال عبد الرحمن يعجبني الرجل أن يقول هذا في السحر ثم وجه الصبح .

1140 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر أو قال عن أغر مزينة قال حسين أنا أشك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة مرة .

1141 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا يونس عن الحسن قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال أن تموت يوم تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1142 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا صفوان بن عمرو عن ضمرة ابن حبيب أن أبا الدرداء قال إن من فقه المرء أقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ .

1143 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن صلة بن أشيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا ثم سأل الله شيئاً أعطاه .

1144 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حازم قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان في قبة له على بابها حصير فرفع الحصير وأطلع رأسه فأبصر الناس فقال ان المصلى يناجي ربه فلينظر أحدكم بما يناجي ربه تعالى ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن قال ابن صاعد وهذا حديث يروى عن أبي حازم عن البياضي رجل من بني بياضة من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم .

1145 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني بكر بن سوادة أن رجلاً حدثه عن ربيعة بن قيس حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضع فأحسن الدفع ثم صلى ساه ولا لاه كفر عنه ما كان قبلها من شيء أخرجه الطبراني في الكبير .

1146 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب قال إذا فرغت من دنياك فانصب في صلاتك وإلى ربك فارغب قال اجعل نيتك ورغبتك إلى ربك عز وجل .

1147 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل .

1148 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال انبأني أبو سنان الشيباني عن رجل عن علي أنه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وأن تلين كنفك للمرء المسلم وان لا تلتفت في صلاتك أخرجه الطبري عن طريق خالد بن عبد عن المسعودي .

1149 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

مكتبة مشكاة الإسلامية

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون قال السكون أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان .

1150 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان أيضا عن سليمان الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قاروا الصلاة أخرجه عبد الرزاق .

1151 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صفوان بن عمرو عن مهاجر النبال انه ذكر عنده قبض الرجل يمينه على شماله فقال ما أحسنه ذل بين يدي عزه .

1152 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ليث بن سعد قال حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثني مثني تشهد في كل ركعتين وتضرع وتخضع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب فمن لم يفعل ذلك فهي خداج ابن صاعد وقد روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد إلا أنه لم يذكر الفضل بن عباس أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن المصنف .

1153 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال حدثني عبد الله ابن شداد قال قال رجل يا رسول الله ما الأواه قال الأواه الخاشع الدعاء المتضرع ثم قرأ ان ابراهيم لأواه حليم أخرجه الطبري عن طريق الحجاج ابن المنهال .

1154 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني علقمة بن مرثد وإسماعيل بن اميه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من صلاته رفع يديه وضمهما وقال رب اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت لك الملك ولك الحمد أخرجه مسلم من حديث علي بشيء من الاختصار .

1155 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة قال قال أبو الدرداء اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا انفسكم في الموتى واعلموا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم واعلموا ان البر لا يبلى وان الاثم لا ينسى أخرجه أبو نعيم عن طريق أبي معاوية عن الأعمش .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1156 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة بن عبد الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي من

عددها دنائير أنفقها في سبيل الله عز وجل .

1157 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبي ذر قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم وربما قالت قلت يا رسول الله ذهب أهل الأموال الدر بالاجور يقولون كما نقول وينفقون ولا تنفق فقال ألا أخبركم بأمر اذا فعلتموه أدركتم من كان قبلكم وفتم من بعدكم تحمدون الله في دبر كل صلاة وتسبحون وتكبرون ثلاثا وثلاثين وأربعا وثلاثين لا يدري سفيان أيتهن أربع أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة .

1158 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت ليثا يحدث عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب فاعلهن أو قال قائلهن تسبح خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعاً وثلاثين أخرجه مسلم عن الحسن بن عيسى عن المصنف .

1159 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال حدثنا زهير ابو خيثمة قال حدثنا الليث يعني

ابن أبي سليم عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نزل بأبي الدرداء رجل فقال أبو الدرداء أمقيم فنسرح أو طاعن فنعلف قال بل طاعن فقال ما أجد لك شيئاً أعلمكه أفضل من كلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرك به من قبلك ولا يدركك من بعدك الا من جاء بهن تكبر في دبر كل صلاة أربعاً وثلاثين وتحمد ثلاثاً وثلاثين وتسبح ثلاثاً وثلاثين أخرجه أحمد والبزار والطبراني .

1160 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفى قال أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن كثير بن افلح عن زيد بن ثابت أنه قال أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فأتى رجل من الأنصار في نومه فقيل له أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا دبر كل صلاة وكذا وكذا قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما أصبح الرجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا أخرجه أحمد والنسائي والدارمي .

1161 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عباد بن العوام قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علما علم في القلب فذلك العلم
النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على خلقه

1162 أخبرنا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن أبي
حبيب إن سويد بن قيس أخبره أن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج أخبره
قال سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يحل
لي مما يحرم علي فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه ثلاث
مرات كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابن السائل
فقال أنا يا رسول الله فقال ونقر باصبعه ما أنكر قلبك فدعه .

1163 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي الرباب قال
كنت خامس خمسة في الذين ولوا قبض السوس فأتى رجل وفيه لخلخانية
كهية الديافيه أو العبادية فقال إني قد خبات خبيثا فتبعوني قلنا نعم إن لم
يكن كتاب الله ولا ذهب ولا فضة قال فانه بعض ما استثنيتم هو كتاب الله
أحسن أقرأه ولا تحسنون تقرأونه فقلنا فأتانا به فنزعا فأتانا به فزعا دفتيه
ووهبنا له واشتراه منا بعد ذلك بدرهمين فلما كان بعد ذلك خرجنا إلى الشام
وصحبنا رجل شيخ على حمار بين يديه مصحف وهو مكب عليه يقرأ ويبيكي
قال وفي ناحية الرفقة فتى شاب يتغنى يرفع صوته قال فأتيته فقلت له يا
عبد الله لا تلمنا فانه فتى شاب قال هو صاحب وله حق قلت ما أشه هذا
المصحف بمصحف كان من شأنه كذا قال ما رأيت كاليوم رجلا أثبت بصرا
فانه ذاك قلت فأين تريد الآن قال أرسل إلى كعب الأخبار عام الأول فأتيته
ثم أرسل إلى العام إما أن تاتيني وإما أن أتيك فهذا وجهي إليه

قال قلت فأننا معك فانطلقنا حتى قدمنا الشام فقعدهم ثم كعب فجاء عشرون
من اليهود فيهم شيخ كبير يرفع حاجبيه بحريرة فقال أوسعوا أوسعوا
فاوسعوا وركبنا أعناقهم فتكلموا فقال كعب يا نعيم أتجيب هؤلاء أو أجيبهم
فقال دعوني حتى أفقه هؤلاء ما قالوا ثم أجيبهم إن هؤلاء أثنوا على أهل
صلتنا خيرا ثم قلبوا ألسنتهم فزعموا أنا بعنا الآخرة بالدنيا هلم فلنواثقكم فان
جئتم بأهدى مما نحن عليه أتبعناكم وإن جئنا بأهدى مما أنتم عليه لتتبعنا قال
فتواثقوا فقال كعب أرسل إلى ذلك المصحف فأرسل إليه فجيء به فقال
أترضون أن يكون هذا بيننا وبينكم قالوا نعم لا يحسن أحد يكتب مثل هذا
اليوم فدفع إلى شاب منهم فقرا كأسرع قارئ فلما بلغ إلى مكان منه نظر
إلى أصحابه كالرجل يؤذن صاحبه بالشيء قد دنا منه قال ثم جمع يديه فقال
به فنبذه فقال كعب أه و أخذه ووضع في حجره فقرا وأتى على آية منه
فخروا سجدا فلم يرفعوا حتى قيل لهم ارفعوا فرفعوا وبقي الشيخ يبكي
فقيل له مالك لا ترفع فرفع رأسه وهو يبكي فقيل له ما يبكيك قال ومالي لا
يبكي رجل عمل في الضلالة كذا وكذا سنة ولم أعرف الإسلام حتى كان
اليوم قال ابن عون فنبئت أن أيوب قال فقيل له فان مجلسك هذا كفارة لما
مضى من عمرك قال ابن عون وأظنه في حديث محمد وهي الآية التي في
آل عمران ان الدين ثم الله الإسلام قال فأتينا أبا الدرداء فدخلنا عليه وهو
يشتكى فجاء اعرابي فقال ما صدعت قط ولا حممت ولا فقال أبو الدرداء

أخرجوه أخرجوه إن خطاياك عليك كما هي ما يسرني بوصب واحد أصبته
حمر النعم ان وصب المسلم كفارة لخطاياها أخرجه عبد الرزاق في كتاب
البيوع .

1164 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا سنان بن هارون قال حدثنا يزيد بن زياد
بن أبي الجعد قال حدثني أبو صخرة جامع بن شداد قال كان رجل منا يقال
له طارق فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مرتين رأيتته بسوق ذي
المجاز قد دميت عرقوباه وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا
ورجل من خلفه يرميه ويقول هذا الكذاب فلا تسمعوا منه فقلت من هذا
فقالوا هذا محمد وهذا أبو لهب عمه قال ثم قدمنا المدينة بعد ذلك فخرج
الينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم فقلنا محارب فقال من أين
أقبلتم قلنا من الربذة أو من حولها فقال معكم شيء تبيعون فقلنا نعم هذا
البعير فقال بكم قلنا بكذا وكذا وسقا من تمر فأخذ خطامه وانطلق به إلى
المدينة فقلنا ما صنعنا بعنا البعير من رجل لا ندري من هو فقال ومعنا طعينة
في جانب الخباء فقالت أنا ضامنة لثمن البعير رأيت وجه رجل مثل القمر
ليلة البدر لا يخيس بكم قال فاصبحنا فجاءنا رجل معه تمر فقال أنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليكم يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر وأن تكتالوا
حتى تستوفوا قال ففعلنا ثم دخلنا المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر وهو يقول يا أيها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى
وأبدأ بمن تعول أمك

وأباك واختك وأخاك وأدناك أدناك قال وضح ناس حول المنبر فقالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا منا دما في
الجاهلية فخذ لنا بثارتنا قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا
يديه حتى نظرت إلى بياض إبطيه وهو يقول الا لا تجنى أم على ولد أخرجه
بعضه النسائي .

1165 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول
حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من أحد يدخله عمله
الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا يتعمدني الله منه برحمة
وفضل ووضع يده على ذوائبه أخرجه البخاري وأخرجه مسلم .

1166 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا عن يوسف بن ماهك قال رأيت ابن عمر
وهو ثم عبيد بن عمير يقص فرأيت ابن عمر عيناه تهراقان دمعا .

1167 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال حدثنا هشام عن واصل مولى أبي
عينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغنى أحدكم بغنى الله
قالوا يا رسول الله وما غنى الله قال غدا غدا يومه وعشاء ليلته

مكتبة مشكاة الإسلامية

1168 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة وأبي الدهماء قالا أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فعلمني مما علمه الله فكان مما حفظت عنه أن قال انك لن تدع شيئا اتقاء الله الا أعطاك الله خيرا منه .

1169 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا نوح بن الهيثم العسقلاني قال حدثنا خالد بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقى أبا بكر وعمر فقال ما أخرجكما قالا الجوع فقال وأنا والذي بعثني بالحق ما أخرجني الا الذي أخرجكما قال قوموا فقاموا معه فأتى بيت رجل من الأنصار والرجل ليس ثمه فقالت امرأته مرحبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أبو فلان قالت خرج يستعذب لنا من الماء فجاء الأنصاري ومعه قربة من ماء ولما بصر الى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه قال الله اكبر ما أحد من الناس اليوم اكرم مني اضيفا ووضع القربة ثم انطلق فاتاهم بعذق من تمر ورطب وبسر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اجتنيته فقال يا رسول الله تخيروا علي أعينكم ثم اخذ المدينة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم شاة فأكلوا وشربوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا النعيم أخرجه مسلم .

1170 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا نوح بن الهيثم وسعيد بن سليمان واللفظ لنوح قال حدثنا خلف بن خليفة عن سلمة بن نبيط قال كنا بخراسان جلوسا ثم الضحاك بن مزاحم فاتاه رجل فسأله عن قول الله تبارك وتعالى انا نراك من المحسنين ما كان إحسان يوسف قال اذا كان ضاق على رجل مكانه وسع له وإن احتاج جمع له أو سأل له وإن مرض قام عليه .

1171 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا نوح قال أخبرنا خلف بن خليفة قال حدثنا حفص بن أخي أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون بما دعا فقالوا الله ورسوله اعلم فقال دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به أعطى

1172 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1173 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عون بن موسى عن معاوية بن قرة قال كان لأبي الدرداء جمل يقال له دمون فكان إذا أعاره قال هو يحمل كذا وكذا فلا تحملوا عليه إلا كذا وكذا فلما كان ثم انقضاء هلاكه قال دمون لا تخاصمني ثم ربي فاني كنت لا أحملك إلا طاقتك .

1174 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك قال حدثني رجل من آل أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول المرأة فينظر فيها ويقول الحمد لله أكمل خلقي وحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري أخرجه البزار .

1175 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها ولا أعظم جفنة أصحاب القرآن عنده يسألونه وأصحاب العربية عنده يسألونه وأصحاب الشعر عنده يسألونه فكلهم يصدر في رأي واسع أخرجه أبو نعيم عن عطاء وبعضه عن طريق آخر .

1176 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل عن الجبار بن الورد عن عطاء بن أبي رباح في قول الله طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود قال أما والله ما هو بالطيب ولكنه من الذنب .

1177 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال كان بين أصحاب الأبل والغنم تنازع فاستطال أصحاب الأبل على أصحاب الغنم فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داؤد وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بأجياد أخرجه النسائي .

1178 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوية قال أخبرني محمد بن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله تعالى فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى قال ابن صاعد وقد رواه أبو عقيل عن محمد بن سوية عن محمد بن المنكدر قال عن جابر .

1179 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن منصور الجواز وهارون بن النعمان قالا حدثنا خلاد بن يحيى

مكتبة مشكاة الإسلامية

المكي قال حدثنا أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي فذكره .

1180 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال قال عمر بن الخطاب لولا أنني أسير في سبيل الله واضع جيني في التراب وأجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله أخرجته أبو النعيم .

1181 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال أنبأنا إياس بن فلان قال انطلق الحسن فانطلقنا معه إلى أبي نضرة نعوذ فدخل عليه فقال له أبو نضرة أدن يا أبا سعيد فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبل خده فقال الحسن يا أبا نضرة إنه والله لولا هول المطلاع لسر رجالا من اخوانك أن يكونوا قد فارقوا ما ههنا قال يا أبا سعيد اقرأ سورة وادع بدعوات فقراً قل هو الله أحد والمعوذتين وحمد الله واثني عليه وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم قال اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين قال وبكى ودخل اهل البيت رحمة لأخيهم قال فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه قال فقال يا أبا سعيد كن أنت الذي تصلي علي

1182 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال حدثنا قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قبيصة بن جابر يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول ما الدنيا كلها في الآخرة الا كنفجة ارنب قال الحسين فقيل لسفيان بن عيينة فان الثوري وأبا عوانة لا يقولان قبيصة واختلفا في قبيصة قال سفيان لم يصنعا شيئاً حدثني عبد الملك بن عمير قال سمعت قبيصة بن جابر .

1183 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا محمد بن سليم أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فبدأ بفاطمة فراها قد أحدثت في البيت سترا وزوائد في يديها فلما رأى ذلك رجع ولم يدخل ثم جلس فجعل ينكت في الارض يقول مالي وللدينا مالي وللدينا فرأت فاطمة أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر فأخذت الستر والزوائد فأرسلت بهما مع بلال وقالت له اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقل له قد تصدقت به فضعه حيث شئت فأتى به بلال النبي صلى الله عليه وسلم وقل فقال قالت فاطمة تصدقت به فضعه حيث شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت بأبي وامى قد فعلت بأبي وامى اذهب فبعه .

1184 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال سمعت سفيان بن عيينة يقول خرج رجل من أهل الشام واستقبله قوم فقالوا أين تريد

مكتبة مشكاة الإسلامية

فقال أريد العيش قالوا تركت العيش وراءك القرية والخصب والناس وأنت تدخل الفيافي قال فما تعدون العيش قالوا الطعام والشراب واللباس قال لا العيش ان تجيبك أطوارك إلى طاعة الله عز وجل .

1185 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر انه سمع من الزهري يحدث عن أبي الأحوص عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يحركن الحصى أخرجه الحميدي وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال وحدثني يونس بمثله .

1186 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضا يونس عن الزهري قال سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب وابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه أخرجه أحمد وابن خزيمة .

1187 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي ان رجلا حدثه ان عبد الله بن مسعود قال لا يزال الله مقبلا إلى العبد في صلاته ما لم يلتفت قال محمد فكان ذلك الرجل الذي حدثني هذا الحديث إذا قام في الصلاة كانه ود .

1188 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلا عبث في صلاته فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه .

1189 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ان أبا الخير أخبره قال سألتنا عقبة بن عامر الجهني عن قول الله الذين هم على صلاتهم دائمون أهم الذين يصلون أبدا قال لا ولكنه الذي اذا صلى لم يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا خلفه أخرجه الطبري .

1190 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الصلاة المكتوبة كالميزان من أوفى استوفى

1191 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل عن

مكتبة مشكاة الإسلامية

أبي عمرو العبدى قال كان يذكر من عمله أنه سئل عن الالتفات في الصلاة فقال هو كيك فأوفه أو أمحقه .

1192 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن سالم بن أبي الجعد قال قال سلمان الصلاة مكيال فمن أوفى أو فى له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين .

1193 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن أبي جمرة الضبعي أنه أخبره قال قلت لابن عباس اني رجل في قراءتي وكلامي عجلة فقال ابن عباس لأن اقرأ البقرة أرتلها أحب إلي من ان اقرأ القرآن كله أخرجه ابن نصر .

1194 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال سمعت رجلاً يحدث عن أبيه أنه سأل زيد بن ثابت عن قراءة القرآن في سبع فقال لأن أقرأه في عشرين أو نصف يعني نصف شهر أحب إلي من أن أقرأه في سبع وسلني لم ذلك صليت عليه وأتدبره أخرجه ابن نصر .

1195 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة أنه حدثه عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما يصلي ثم يصلي قدر ما ينام ثم ينام قدر ما صلى فتلك صلاته حتى يصبح ونعتت له قراءته فإذا هي نعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً .

1196 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين أن اناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً فقالت قرأوا ولم يقرأوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليله التمام فيقرأ سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء لا يمر بأية فيها استبشار إلا دعا الله تعالى ورغب ولا يمر بأية فيها تخويف إلا دعا الله واستعاذ أخرجه أحمد وأبو ليلى .

1197 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عيسى بن أبي عيسى المدني عن الشعبي عن عائشة أنها سمعت رجلاً يقرأ بهذا القرآن هذا فقالت ما قرأ هذا وما سكت .

1198 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضاً يعني عيسى بن أبي عيسى عن

مكتبة مشكاة الإسلامية

الشعبي قال إذا قرأت القرآن فاقراه قراءة تسمع أذنيك ويفقه قلبك فان الأذن عدل بين اللسان والقلب .

1199 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سلام بن مسكين قال سمعت الحسن قرأ أفمن يلقى في النار خير أمن الآية قال سمع رجل من المهاجرين رجلا يقرأها يعيدها ويبيدها فقال أو ما سمعتم الله تعالى يقول ورتل القرآن ترتيلا هذا الترتيل .

1200 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا رجل من الأنصار قال سألت الحكم بن عتيبة عن قول الله ورتل القرآن ترتيلا قال الترتيل الترسيل قال وكنت أتى عبد الله بن معقل بين المغرب والعشاء في المسجد الأعظم فأقعد عنده فاستمع كيف يقرأ القرآن فلو أن رجلا شاء أن يتعلم منه لتعلم وكان يصلي ما بين المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر في المسجد غدوة حتى يكون قريبا من نصف النهار ثم يرجع إلى أهله فيقبل ثم يروح وكانوا يسمونه المحسر أي إن قوما كانوا يأخذون في مثل هذا فينقطعون وهو على حاله .

1201 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن بعض أصحاب عبد الله قال أتيت المسجد فإذا أنا بعبد الله بن مسعود راكعا فافتتحت الغرف فما زال راكعا حتى فرغت أو قال فرفعت ولم يرفع .

1202 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن فضيل بن عمرو قال أبو محمد وهو يتحقق قال كنت أتى ابراهيم ضحى وهو في البيت يصلي فقلت يا أبا عمران إن أصحابك يكرهون هذه الصلاة قال اني لأدع جزئي من الليل رجاء ان يحثني على صلاة النهار .

1203 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آثناء الليل وآثناء النهار ورجل آتاه الله هذا القرآن فهو يقوم به آثناء الليل وآثناء النهار أخرجه البخاري .

1204 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال انما الحسد في اثنتين القرآن يعلمه الله الرجل ليقراه ويعمل بما فيه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا ورجل آتاه الله مالا فيصل به رحمه ويضعه في حقه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا وأربع خلال اذا أعطيتها لم يضرك ما عزل عنك من الدنيا حسن خليقة وعفاف طعمه وصدق حديث وحفظ أمانة .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1205 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل أعطاه الله ما لا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اعطاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها .

1206 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال حلماء وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال وان جهل عليهم حلموا فهذا نهارهم اذا انتشروا في الناس وليهم خير ليل قال الله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما فهذا ليلهم اذا دخلوا بينهم وبين ربهم عز وجل يراوون بين اطرافهم .

1207 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن أبي إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة والأسود قالا التهجذ بعد نومه أخرجه الطبراني .

1208 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال قليلا من الليل ما ينامون وبالأسحار هم يستغفرون قال مدوا الصلاة إلى الأسحار ثم الشاة بالأسحار في الاستغفار أخرجه الطبراني

1209 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن الحسن في هذه الآية قال كابدوا الليل يعني بالآية كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أخرجه الطبراني .

1210 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد أن شريح الحضرمي ذكر ثم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن قال ابن صاعد معناه لا ينام عنه .

1211 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل أخرجه البخاري .

1212 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر بن عمرو عن رجل عن أبي العلاء بن الشخير عن أبي ذر قال ثلاثة يضحك الله تعالى اليهم ويتبشيش الله لهم رجل قام من الليل وترك فراشه ودفاهه ثم توضع فاحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة

مكتبة مشكاة الإسلامية

فيقول الله لملائكته ما حمل عبدي هذا على ما صنع فتقول أنت أعلم فيقول أنا أعلم به ولكن أخبروني فيقولون خوفته شيئاً فخافه ورجيته شيئاً فرجاه فيقول أشهدكم أنني قد أمنتهم مما خاف وأوجبته له ما رجا قال ورجل كان في سرية ولقوا العدو فانهزم أصحابه وثبت هو حتى قتل أو فتح الله عليه ورجل سري ليلته حتى إذا كان في آخر الليل نزل هو وأصحابه فنام أصحابه وقام هو يصلي أخرجه الطبراني .

1213 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك عن الحسن قال انبئت أن العبد إذا نام وهو ساجد أن الله يقول انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي .

1214 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا قال عن شعبة بن الحجاج عن أبي بشر جعفر بن إياس أنه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل وأفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم أخرجه مسلم قال ابن صاعد حميد بن عبد الرحمن الحميري بصرى رجل من التابعين ليس هو ابن عوف .

1215 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وقف بمنى وذكر الحديث وقال فيه وكان أيوب بحميد معجبا .

1216 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه وهي في كل ليلة أخرجه مسلم .

1217 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن المهاجر أبي خالد قال ابن صاعد كذا قال وغيره يقول أبو مخلد عن أبي العالية قال حدثني أبو مسلم قال سألت أبا ذر أي قيام الليل أفضل فقال أبو ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال نصف الليل أو آخر الليل شك عوف وقليل فاعله أخرجه ابن حبان .

1218 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ليث بن سعد قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الرجل فتوضأ ليلاً أو نهراً فأحسن الدفع واستن ثم قام فصلى أطاف به ملك ودنا منه حتى يضع فاه على فيه فما يقرأ إلا في فيه وإذا لم يستن أطاف به ولم يضع فاه على فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم إلى الصلاة حتى يستن أخرجه

مكتبة مشكاة الإسلامية

محمد بن نصر يتلوه في العاشر الحسين أخبرنا أبو معاوية الضير قال حدثنا الأعمش تم الجزء التاسع.

الجزء العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

استعنت بالله

أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبي علي حسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم لقابض المقدسي قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد حسن ابن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد باب المراتب حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به قال له .

1219 أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوية قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا أبو معاوية الضير قال حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان أبي عمر عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتبهنا إلى القبر ولما يلحد له والحاصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير في يده عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه فقال أستعيدوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن إذا كان في اقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزل إليه الملائكة وعثمان الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من كفن الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيجلسون منه مد البصر ثم يحيء ملك الموت حتى يجلس ثم رأسه فيقول أيتها النفس المطمئنة الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها ولا يمرون بها على ملاء من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الطيبة فيقولون فلان بن فلان بأحسن اسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي به إلى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبي في عليين واعيدوه في الأرض فأنى منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال فيعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي فيقول هو رسول الله فيقولان له ما علمك فيقول قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت فينادي منادي من السماء أن صدق عبي أفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها فيفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح فيقول له أبشر

مكتبة مشكاة الإسلامية

بالذي يسرك وهذا يومك الذي كنت توعده فيقول له من أنت فوجهك الوجه
يجيء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول ربي أقم الساعة رب أقم
الساعة ثلاثا حتى أرجع إلى أهلي ومالي قال وان العبد الكافر إذا كان في
انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه
معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس ثم
رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة أخرجي إلى سخط من الله وغضب فتفرق
في أعضائه كلها فينتزعها كما ينتزع السفنون من الصوف المبلول فتقطع
معها العروق والعصب فيأخذها فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين
حتى يأخذوها من يده فيجعلوها في تلك المسوح قال ويخرج منها كأنتن ريح
جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملامن
الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الخبيثة فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه
التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا فيستفتحون لها
فلا يفتح لها ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم أبواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط قال ثم يقول الله
سبحانه وتعالى اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فيطرح روحه
طرحا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشرك بالله فكأنما خر
من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق قال فيعاد
روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ها ها لا
أدري فيقولان له ما دينك فيقول ها ها لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل الذي
فيقول ها ها لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب عبدي فأفرشوه من
النار وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار ويدخل عليه من حرها
وسمومها وبضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلعه قال وبأته رجل قبيح
الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسؤك هذا يومك الذي كنت
توعده فيقول من أنت فوجهك الوجه يجيء بالبشر فيقول أنا عملك السيء
فيقول ربي لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة أخرجه أحمد .

1220 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاؤوس عن ابن عباس
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان
يمشي بالنميمة فقال ثم أخذ جريدة فشققها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة
فقبل يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم يببسا
أخرجه البخاري .

1221 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا الأعمش عن مجاهد سمعه يحدث عن
طاؤوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله أخرجه
البخاري .

1222 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا يحيى بن سليم قال أخبرنا ابن أبي نجيح قال سمعت مجاهدا يقول في
قول الله كلا إن كتاب الفجار لفي سجين قال سجين صخرة تحت الأرض
السابعة تغلب فيجعل تحتها كتاب الكافر أخرجه الطبري .

1223 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن شمر عن كعب الأحبار أن ابن عباس سأله عن قول الله عز وجل أن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون قال أن روح المؤمن إذا قبضت عرج بها إلى السماء فيفتح لها أبواب السماء وتلقاه الملائكة بالبشرى حتى ينتهي بها إلى العرش وتعرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش رق فيختم ويرقم ويوضع تحت العرش بمعرفه النجاة للحساب يوم القيامة أخرجه الطبري فذلك قول الله تعالى كلا أن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم قال وقوله كلا أن كتاب الفجار لفي سجين قال أن روح الفاجر يصعد بها إلى السماء فتأبى السماء أن تقبلها فيهبط بها إلى الأرض وتأبى الأرض أن تقبلها فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهي بها إلى سجين وهو خد إبليس فيخرج لها من تحت خد إبليس كتاب فيختم ويوضع تحت خد إبليس لهلاكه للحساب أخرجه الطبري فذلك قوله تعالى كلا أن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم فقال فأخبرني عن سدرة المنتهى قال سدرة في ظل العرش إليها ينتهي علم كل عالم ملك مقرب أو نبي مرسل وما خلفها غيب لا يعلمه إلا الله قال فأخبرني عن قول الله الله نور السموات والأرض مثل نوره أخرجه الطبري قال الله نور السموات والأرض مثل نوره مثل محمد يكاد يتبين أنه نذبي وإن لم ينطق من شجرة مباركة لم تصبها الشمس في شرق ولا غرب أخرجه الطبري .

1224 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا الحسن بن عبد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال حدث علي بن طالب على السواك فقال إن الرجل إذا قام يصلي دنا الملك يستمع القرآن فما يزال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه فما يلفظ من آية إلا وقعت في جوف الملك وحث الناس على السواك قال ابن عيينة وحدثني عبد الكريم أبو أمية قال قال الحكم بن عتيبة لشيخ حدث أبا أمية ما سمعت من أبي عبد الرحمن فذكر نحوه من حديث الحسن بن عبيد الله قال ابن صاعد ورفعه الفضيل بن سليمان النميري .

1225 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا محمد بن زياد ابن الربيع الزياتي قال أخبرنا الفضيل بن سليمان النميري قال حدثنا الحسن بن عبيد الله

عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال أمر علي بالسواك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه يستمع القرآن فلا يزال عجبه بالقرآن يدنيه منه حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم .

1226 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية قال كان يقال ركعتان يركعهما العبد وقد استن فيهما أفضل من سبعين ركعة لم يستن فيها أخرجه محمد بن نصر .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1227 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان إذا تسوك مكث نهارة طويلا يتسوك .

1228 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد ان نافعا أخبره عن ابن عمر أنه كان يتسوك حين يريد النوم وبكرة وحين يصبح .

1229 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال كان ابن عمر لا يأكل طعاما الا استن وكان يقول لو استقبلت من أمرى ما استدبرت منه كان أحب إلي من وصيفين

قال ابن صاعد رواه عمر بن سعيد الثوري عن عبد الله بن دينار .

1230 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار وأبو عبيد الله قالوا أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن عبد الله ابن دينار ان ابن عمر قال السواك بعد الطعام أحب إلي من وصيفين .

1231 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرت بالسواك ثم كل صلاة ولأخرت العشاء إلى نصف الليل أو إلى ثلث الليل أخرجه الترمذي ذكر نزوله عز وجل فقال من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفروني فأغفر له حتى يطلع الفجر .

1232 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الحسن بن حكيم الثقفي قال حدثني أمي ان أبا برزة الأسلمي كان يقوم من جوف الليل إلى الماء فيتوضأ لا يوقظ أحدا من خدمه وهو شيخ كبير ثم يصلي وكانت أمة لأبي برزة الأسلمي.

1233 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته وكانت خادما لعثمان ابن عفان قالت كان عثمان لا يوقظ نائما من اهله إلا أن يجد يقظانا فيدعوه فيناوله الدفع وكان يصوم الدهر أخرجه ابن سعد .

1234 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد أن أباه أخبره أن عبد الله بن عمر كان له مهرا س فيه ماء فيصلى ما قدر له ثم يصير إلى بالحق فيغفى إغفاء الطائر ثم يقوم فيتوضأ ثم يصلي ثم يرجع إلى فراشه فيغفى إغفاء الطائر ثم يثب فيتوضأ ثم يصلي فيفعل ذلك في الليلة أربع مرات أو خمسا أخرجه محمد بن نصر .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1235 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال أخبرنا اسحاق بن أبي طلحة ان رجلا قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى العشاء ثم كثير ثم قام ففرغ عن حاجته ثم أتى مؤخرة الرجل فأخذ منها السواك فاستن وتوضأ فو الذي نفسي بيده ما ركع حتى ما أدري ما مضى من الليل أكثر أم ما بقي منه وحتى ركبني من النوم امثال الجبال .

1236 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت ثم حجر النبي صلى الله عليه وسلم فكنت أسمعُه اذا قام من الليل يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى .

1237 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن المنكدر أن سعيد ابن جبير أخبره أن رجلا أخبره قال والرجل رضا عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلاة من الليل ويغلبه عليه نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة أخرجه النسائي .

1238 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان بن صيفي الحراني قال حدثنا محمد بن سليمان الحراني قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن محمد ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الأسود بن يزيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا هو الرضا أخرجه النسائي .

1239 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان الثوري قال سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول سمعت سويد بن غفلة يحدث عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل فتغلبه عينه إلا كتب الله له أجرها وكان نومه صدقة تصدق الله بها عليه أخرجه النسائي .

1240 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال ما من رجل يريد صلاة بالليل فينام إلا كان نومه عليه صدقة من الله عز وجل وإلا كتب له ما نوى .

1241 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة باسناده نحوه .

1242 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني توبة بن نمر عن عمران بن عوف الغافقي عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام قال من توضأ

مكتبة مشكاة الإسلامية

حدث ولم يكن داخلا على النساء في البيوتات ولم يكسب مالا بغير حق رزق من الدنيا بغير نجاسة .

1243 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني خالد بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابن حساس أو قال حساس قال حدثني عمرو بن حريث قال بلغنا كالصائم الصابر .

1244 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات طاهرا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا أخرجه البزار .

1245 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنا عثمان بن نعيم الرعيني عن أبي عثمان الأصبحي عن أبي الدرداء قال إذا نام الانسان عرج بروحه حتى يؤتى بها إلى العرش فإن كان طاهرا اذن لها بالسجود وإن كانت جنبا لم يؤذن لها بالسجود .

1246 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال كانوا يشبهون صلاة الليل .

1247 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله

ابن عبد الله أخبراه أن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول من نام عن حزيه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل أخرجه ابن النصر قال ابن صاعد رفعه الليث بن سعد وابن وهب وأبو صفوان الأموي عبد الله بن سعيد عن يونس بن يزيد .

1248 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن داؤد بن الحصين قال أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز أن ابن عبد قال ابن صاعد يعني عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أن عمر بن الخطاب قال من فاته شيء من حزيه من الليل فقرأه حين ينعقد الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم تفته أو كأنه قد أدركه أخرجه النسائي قال أبو محمد وقد رفع هذا الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1249 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن أن

عمر بن الخطاب قال من فاته من الليل فليصل به في صلاة قبل الظهر فانها تعدل صلاة الليل أخرجه النسائي .

1250 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن سعد بن ابراهيم قال فليصل إذا زالت الشمس .

1251 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه قال كان عبد الرحمن ابن عوف يصلي قبل الظهر صلاة طويلة فإذا سمع الأذان شد عليه ثيابه وخرج .

1252 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني عبيد الله بن المغيرة انه سمع أبا سلمة ان عبد الرحمن بن عوف كان يسبح قبل صلاة الظهر حتى يفىء الفياء أربع ركعات يطيلهن حتى أقول قد قرأ في بعضهن بسورة البقرة .

1253 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة ان منقذ بن قيس أخبره كذا قال عن ابن عمر أنه كان يصلي في الهجير حين تزيع الشمس أربع ركعات أو ستا فيفرغ منهن مع التأذين الأول وربما فرغ منهم بعد التأذين .

1254 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن محمد أن أباه أخبره أن ابن عمر كان إذا زالت

الشمس خرج إلى المسجد فصلى فكانت له صلاة إن قضاها قبل الصلاة دخل قبل ان يسبح وإن لم يقضها قضاها .

1255 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بن سليمان قال سمعت حميدا يحدث عن أنس قال أحب الصلاة إلى أصحابنا بالهاجرة .

1256 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثنا زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلى قال إذا صليت المغرب فقم فصل صلاة رجل لا يريد أن يصلي تلك الليلة فإن رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقته وإن لم ترزق قياما كنت قد قمت أول الليل أخرجه محمد بن النصر .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1257 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كانوا إذا فاتهم أربع قبل الظهر صلوها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر .

1258 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان التيمي أن رجلا حدثه قال قيل لعبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المكتوبة قال بين المغرب والعشاء أخرجه محمد بن النصر

1259 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثني حيوة بن شريح قال حدثني أبو صخر أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ما بين المغرب إلى صلاة العشاء فإنها صلاة الأوابين أخرجه ابن النصر .

1260 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال صلاة الأوابين الخلوة التي بين المغرب والعشاء حتى يثوب الناس إلى الصلاة أخرجه ابن النصر .

1261 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال ما أتيت عبد الله بن مسعود في تلك الساعة إلا وجدته يصلي فقلت له في ذلك فقال نعم ساعة الغفلة يعني ما بين المغرب والعشاء أخرجه ابن النصر .

1262 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ابن عمر قال من أدمن على أربع ركعات بعد المغرب كان كالمعقب غزوة بعد غزوة أخرجه ابن النصر

1263 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني قال كان أنس يصلي ما بين المغرب والعشاء يقول هذه ناشئة الليل أخرجه ابن النصر

1264 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني محمد بن أبي الحجاج أنه سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء بني له قصر في الجنة فقال عمر بن الخطاب إذا نكثرت قصورنا أو بيوتنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكثروا فضل أو قال أطيب أخرجه ابن النصر .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1265 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال أخبرنا موسى بن عبيدة الربيذي عن محمد بن كعب القرظي عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل كان يسأل الله في الدنيا أن يجبره من النار ولا يقول أدخلني الجنة فإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بقي فيما بين ذلك فيقول يا رب ما لي ههنا فيقول عبيدي هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم فيقول يا رب قربني من باب الجنة أنظر إليها وأجد ريحها قال فيقرب من باب الجنة فيرى شجرة في الجنة ثم باب الجنة فيقول يا رب قربني من هذه الشجرة

استظل بظلها وأكل من ثمرها فيقول يا ابن آدم ألم تقل فيقول يا رب اين لي مثلك فلا يزال يرى شيئا أفضل من شيء فيسأل أن يقرب اليه فيقال له ابن آدم ألم تقل فيقول يا رب وأين لي مثلك فيقال له اذهب في الجنة ولك ما بلغت قدماك وما نظرت اليه عيناك قال فيسعى في الجنة حتى إذا بلغ قال ذلك لي فيقول الله له ذلك ومثله وعشرة أمثاله معه فيقول الرضا ما أخرنى شيء الا ان الله أعطاني شيئا لم يعطه أحدا من أهل الجنة ولو أذن لي ربي تعالى لأوسعت أهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة ولا ينقص ذلك مما عندي شيئا أخرجه المروزي .

1266 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن أبي سليمان عن ربيعي عن حذيفة قال ليدخلن الجنة قوم محشتهم النار يدخلونها برحمة الله وبشفاعة الشافعين أخرجه أحمد .

1267 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن أبي عدي قال أخبرنا يزيد بن أبي صالح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل أقوام من أمتي النار أو قال جهنم حتى إذا

كانوا حمما أدخلوا الجنة فيقول أهل الجنة من هؤلاء فيقال هؤلاء الجهنميون أخرجه البخاري .

1268 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين ويعقوب بن إبراهيم واللفظ للحسين أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقب عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري أحد بني ليث وكان في حجر أبي سعيد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم وعليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فجاج مسلم ومجروح تاج ومحتبس ومنكوس فيها وإذا فرغ الله عن وطر من القضاء بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكوتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوهم فيقولون يا ربنا عباد من عبادك في الدنيا يصلون صلاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويزكون زكوتنا لا نراهم فيقول اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها منهم فأخرجوه قال فيجدون وقد أخذتهم النار على

قدر أعمالهم فمنهم من أخذته إلى قدميه ومنهم من أخذته إلى نصف ساقيه ومنهم أخذته إلى ركبتيه ومنهم أخذته إلى ثدييه ومنهم من أخذته إلى أزرته

ومنهم من أخذته إلى عنقه ولما تغشى الوجوه فيستخرجونهم منها فيطرحون في ماء الحياة فليل يا رسول الله وما ماء الحياة قال غسل أهل الجنة فينبتون فيه كما ينبت الزرع في غناء السيل ثم يشفع الأنبياء أو قال يشفع في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا فيستخرجون منها ثم يتحنن الله برحمته على من فيها فما يترك أحدا في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا أخرجه منها أخرجه البخاري .

1269 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين وزياد بن أيوب وبعقوب بن ابراهيم واللفظ للحسين قال حدثنا إسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن اناس أو كما قال يصيبهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم وبميتهم إماتة حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة فجاء بهم ضبائر فبثوا على انهار أو قال باب الجنة ويقال يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل فقال رجل من القوم حينئذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبادية أخرجه مسلم

1270 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا إسماعيل بن ابراهيم قال أخبرنا هشام الدستوائي قال حدثنا حماد قال سألتنا إبراهيم عن هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال حدثت أن المشركين قالوا لمن يدخل النار ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله تعالى لهم ويقول الله تعالى للملائكة والنبیین اشفعوا فيشفعون فيخرجون من النار حتى أن ابليس ليتناول رجاء أن يخرج معهم فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين أخرجه الطبري .

1271 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا هذيل بن بلال المدائني قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي عن أنس بن مالك قال أول من يأذن الله تعالى له يوم القيامة في الكلام والشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيقال قل يسمع وأسل تعطه فيخر ساجدا فيثني على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له أرفع رأسك فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له ثلث من في النار من أمته ثم يقال له قل يسمع وأسل تعطه فيخر ساجدا ويثني على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له أرفع رأسك فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له ثلث من أمته ثم يقال له قل يسمع وأسل تعطه فيخر ساجدا ويثني على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له أرفع رأسك قل يسمع فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له الثلث الباقي قال فقيل للحسن إن أبا حمزة يحدث بكذا وكذا فقال الحسن يرحم الله أبا حمزة نسي الرابعة قلنا وما الرابعة قال من ليست له حسنة إلا لا إله إلا الله فيقول يا رب أمتي أمتي فيقال يا محمد هؤلاء ينجيهم الله برحمته حتى لا يبقى أحد

مكتبة مشكاة الإسلامية

ممن قال لا إله إلا الله فعندها يقول أهل جهنم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كره فنكون من المؤمنين وقوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين .

1272 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم تكن من الصلاة شيء أخرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء وما صلاها قط فدخل على إلا صلى بعدها أربعاً أو ستاً وما رأيته متقياً الأرض بشيء قط إلا أنني أذكر يوم مطر فانا بسطنا تحته بتا تعني نطعا فكأنني أنظر إلى خرق فيه ينبع منه الماء أخرجه محمد بن النصر .

1273 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاؤوس عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبع عشرة ركعة من الليل .

1274 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا لهيعة قال حدثني حبان بن واسع عن أبيه عن سعد ابن المنذر الأنصاري أنه قال يا رسول الله أقرأ القرآن في ثلاث قال إن استطعت قال وكان يقرأه كذلك حتى توفى .

1275 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني بكير بن عثمان عن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان قام بعد العشاء فقرأ القرآن كله في ركعة لم يصل قبلها ولا بعدها أخرجه ابن النصر .

1276 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا فليح بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال قلت لأغلبن الليلة على المقام فسبقت إليه فبينما أنا قائم أصلي إذ وضع رجل يده على ظهري فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان رحمه الله عليه وهو خليفة فتنحيت عنه فقام فما برح قائماً حتى فرغ من القرآن في ركعة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة قال أجل هي وترى أخرجه عبد الرزاق .

1277 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أن تميم الداري كان يقرأ

القرآن في ركعة قال وقالت امرأة عثمان حين دخلوا عليه ليقتلوه قالت إن تقتلوا فانه قد كان يحيى الليل كله بالقرآن في ركعة .

1278 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا واصل بن أبي جميل عن

مكتبة مشكاة الإسلامية

مجاهد أنه سئل عن رجلين دخلا في الصلاة جميعا وفرغا جميعا وهذا أحدهما يقرأ ما لم يقرأ الآخر فقال أجورهما على قدر قيامهما أخرجه ابن سعد .

1279 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال أخبرني عثمان بن أبي سودة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الأوابين أو قال صلاة الأبرار ركعتين إذا دخلت بيتك وركعتين إذا خرجت .

1280 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل من الأنصار قال حدثني أبو عون الثقفي قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيتا أو قال بيته صلى ركعتين قال ابن شداد وكان ابن عباس إذا خرج لحاجته فبال أو أحدث ذكره الغلام فتلقيه بالوضوء فتوضأ فإذا دخل بيته صلى ركعتين .

1281 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن مسروق عن عائشة قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي قط إلا صلى ركعتين قال ابن صاعد رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال حدثني أبو قيس .

1282 أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا علي بن داؤد عن نعيم بذلك .

1283 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تزوج رجل امرأة عبد الله بن رواحة فقال لها تدرين لم تزوجتك لتخبريني عن صنيع عبد الله بن رواحة في بيته فذكرت له شيئا لا أنها قالت كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين فإذا دخل داره صلى ركعتين وإذا دخل بيته صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا وكان ثابت لا يدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله وفيما رأينا منه .

1284 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن ابن أنعم عن ابن أبي جبلة قال آخر من يخرج من المسجد يخرج معه الملائكة بلوائهم بين يديه حتى يأتي منزله فيكونون كما هم حتى يخرج إلى المسجد فينطلقون بلوائهم بين يديه فهم كذلك مع آخر من يخرج من المسجد وأول من يدخل .

1285 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد قال قلت لرجل قرأ البقرة وآل عمران في ركعة وآخر قرأ البقرة وحدها في ركعة وكان

مكتبة مشكاة الإسلامية

قيامهما وركوعهما وسجودهما وقعودهما سواء أيهما أفضل قال الذي قرأ البقرة ثم قرأ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث أخرجه الطبري .

1286 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال حدثنا أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال ان الشيطان إذا رأى ابن آدم ساجدا صاح ورن وقال له الويل أمر ابن آدم بالسجود فأطاع فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فالنار .

1287 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا حسين بن علي قال حدثني فاطمة بنت حسين أن رجلا قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني من أهل شفاعتك قال أعني بكثرة السجود أخرجه أحمد .

1288 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال

أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ليث بن سعد قال حدثني عمارة بن غزيرة عن سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة قال إن اقرب ما يكون العبد من الله تعالى ساجدا فاكثروا الدعاء ثم ذلك أخرجه أحمد .

1289 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ولولا أن اشق على أمتي لفرضتهما عليهم .

1290 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن شيخ منهم أن ابن عباس مر برجل يدعو وهو ساجد فقال هكذا فافعل .

1291 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس .

1292 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس نحو حديث ابن عجلان أخرجه مسلم .

1293 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي النصر قال قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن ما يمنع مولاك إذا دخل المسجد ركعتين قبل ان يجلس فانهما من السنة .

مكتبة مشكاة الإسلامية

1294 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابن عيينة بهذا الاسناد نحوه .

1295 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عمران بن عوف الغافقي عن إسماعيل بن عبيد قال قلت لابن عمر أطول الركوع للقائم في الصلاة أفضل أم طول السجود قال يا ابن أخي خطايا الانسان في رأسه وان السجود يحط الخطايا أخرجه ابن النصر .

1296 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني الحارث بن يزيد قال حدثني كثير الأعرج قال كنا بذي الصواري ومعنا أبو فاطمة الأزدي وكانت قد اسودت